ملحقا الثقافة والطفل ورياضة العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 15, JUNE - 1990, NO. 8197 - VOL 24 - AMMAN (١٠٠ فلس)

الجمعة ٢٢ ذو القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٥ حزيران ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١٩٧/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان

الهادي يشيد بدور الاردن وقيادته لتحقيق التضامن العربي

تونس - بترا: اشاد السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية في الجامعة العربية بالمواقف القومية المشرفة التي يقفها الاردن وقيادته الحكيمة الى جانب قضايا امته العربية وسعيه المتواصل من اجل تحقيق التضامن ووحدة الصف العربي.

وقال خلال لقائه هنا امس وفد منتدى الشباب العربي ان الاردن ومنذ نشأته كان دائما مبادرا باتخاذ المواقف الواضحة لخدمة امته العربية وتعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة الاخطار والتحديات الامنية والحضارية.

واضاف ان مؤتمرات القمة العربية التي احتضنتها عمان كانت من انجح اللقاءات العربية على الرغم من الظروف الصعبة والدقيقة التي

البقية ص ١٤

وزراء اوقاف «التعاون» يقرون خطة العمل بمجال الشؤون الدينية

بغداد - بترا - اقر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في دول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعهم الثاني مساء امس خطة عمل وزاراتهم في ضوء اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية الموقعة من قبل قادة دول المجلس.

وتضمنت الخطة اربع عشرة توصية من بينها توصية تتعلق بتاكيد مبدأ الوسطية في معالجة المشكلات المعاصرة وتنقية المسار الاسلامي من الاتجاهات الشعوبية والعرقية والطائفية ومواجهة التحديات والتيارات الفكرية الهدامة التي تهدد المجتمع الاسلامي والمناهضة المقاصد الشريعة الاسلامية الغراء والعمل على اشاعة روح سماحة الاسلام الذي ينبذ التعصب والاكراه الديني.

البقية ص ١٤

الحسين يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي.

واجتمع جلالته برئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

وحضر الاجتماع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

اجتماع لجنة الخارجية بمجلس الاعيان

عمان - الدستور: عقدت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاعيان اجتماعا صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وعلمت «الدستور» ان السيد القاسم قد عرض لآخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة.

وبخاصة موضوع هجرة اليهود السوفيات والرؤية الاردنية لمختلف التحولات التي تجري في المنطقة.

البرلمان الاوروبي يدين اسرائيل

شجب القمع الدموي وانتهاك حقوق الانسان والمطالبة بلجنة تحقيق دولية في الاراضي المحتلة

ستراسبورج - فرنسا - رويتر - اتهم البرلمان الاوروبي اسرائيل امس باللجوء الى اساليب القمع الدموي وطالب بتحقيق دولي في انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال البرلمان في قرار انه «يشجب حكومة دولة اسرائيل لقمعها الدموي للمدنيين الفلسطينيين وانتهاكاتها المتكررة لحقوق الانسان في اسرائيل والاراضي المحتلة».

واضاف القرار قوله ان البرلمان الاوروبي «يؤيد الاقتراح الداعي الى ايفاد لجنة دولية الى الاراضي المحتلة لاجراء تحقيق ميداني بشأن انتهاكات حقوق الانسان».

وناشد البرلمان وزراء المجموعة الاوروبية اتخاذ اجراءات لممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على احترام حقوق الفلسطينيين ولكنه لم يحدد طبيعة تلك الاجراءات.

وطالب البرلمان الاوروبي اسرائيل ايضا بوقف هجرة المستوطنين اليهود الى الاراضي المحتلة.

مجلس النواب يجتمع غدا

بحث قرار اللجنة القانونية بالموافقة على تعديل قانون خدمة العلم

عمان - بترا: يعقد مجلس النواب الجلسة الثالثة من جلسات الدورة الاستثنائية يوم غد السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة قرار اللجنة القانونية المتضمن الموافقة على مشروع القانون المعدل لقانون

البقية ص ١٤

العدو يعتقل عشرات النساء في صور باهر اثر طعن اسرائيلي بسكين في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة امس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التي قامت باستخدام العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من الفلسطينيين بجراح.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة وقامت بهدم سبعة منازل في قرية طلوزة.

وتمكن ابطال الانتفاضة من مهاجمة العديد من السيارات العسكرية الصهيونية وسيارات المستعمرين الصهاينة والقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في مدينة البيرة وعبوة ناسفة على دورية في خانيونس.

وطعنت امرأة عربية احد المستعمرين الصهاينة في القدس امس.

وهذا هو ثاني حادث طعن في المدينة المقدسة خلال ثلاثة ايام.

وقالت الشرطة ان ايدان مزرلحي نقل الى المستشفى والسكين في ظهره.

وفرضت قوات الاحتلال حظرا على التجول في صور باهر وقامت بعمليات تفتيش من منزل لمنزل واعتقلت عشرات من النساء حيث ذكر ان المرأة لاذت بالفرار الى صور باهر.

وفي مخيم جنين قال فلسطينيون انه عثر على جثة فلسطيني يشتبه بانه كان متعاونا مع اسرائيل.

وفي رام الله بالضفة الغربية افاد سكان بان مستوطنين وجنودا اسرائيليين ضربوا فتاة فلسطينية عمرها ١٣ عاما بعد ان قذف فلسطينيون قنبلة بنزين على سيارة اسرائيلية الليلة قبل الماضية.

واضاف السكان قولهم ان الفتاة واسمها لينا زين عادت الى بيتها بعد اربع ساعات من خطفها وقد ظهرت على جسدها علامات الضرب.

وجرح طفل فلسطيني في السابعة من عمره امس برصاص الجنود

البقية ص ١٤

في الدستور الثقافي

مدن الماء

عمل ابداعي جديد للاديب

الياس فركوح

ص٩

الدنيا بالكاريكاتير

عشرات التعليقات حول مسابقة احسن تعليق بالاضافة الى رسومات وافكار القراء

ص٥

السفير الاميركي المرشح للاردن:

الحسين حذر مرارا من خطر الهجرة اليهودية

اجهاض فرص السلام يصعد الموقف في المنطقة

واشنطن - خاص - اثنى السيد روجر هاريسون المرشح لشغل منصب سفير الولايات المتحدة الاميركية في الاردن، على الدور الايجابي الذي يضطلع به جلالة الملك الحسين في المنطقة، وقال ان الاردن بقيادة جلالة الحسين قام بدور رائد في البناء والتنمية.

واضاف السيد هاريسون الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي، ان جلالة الحسين حذر مرارا من خطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، وانه يعتقد ان هذه الهجرة ستؤدي الى اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم.

وحول ما يراه بعض المراقبين من تلبد اجواء المنطقة بسحب الحرب في اعقاب اغلاق اسرائيل لابواب السلام واتجاهها نحو التطرف، قال السيد هاريسون انا لا اتوقع نشوب حرب، ولكن المتطرفين موجودون دائما، وهم يتطلعون الى فرص لتصعيد المواجهة.

وقال واذا ما اقدمنا على اجهاض عملية السلام الآن، فان الامر سيصبح اكثر سوءا.

الوزير جمو يصل الى بغداد

بغداد - بترا - وصل الى بغداد مساء امس الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق الذي يبدأ اعماله يوم السبت القادم تحت رعاية سيادة الرئيس العراقي صدام حسين.

الصحف المصرية تحذر اسرائيل من مغبة اي مغامرات عدوانية

القاهرة - ا ف ب - عبرت الصحف الحكومية المصرية امس صراحة عن تخوفات مصر من نوايا الحكومة الاسرائيلية الجديدة وحذرت اسرائيل من مغبة مغامرة عسكرية محتملة.

وتعقيبا على تصريحات نسبها متحدث رسمي مصري يوم الثلاثاء الماضي الى مسؤول عسكري اسرائيلي هو الجنرال موشى باركوخبا الذي تحدث عن حتمية حرب جديدة عربية اسرائيلية كتب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية ان هذا التهديد السافر والمباشر من بعض المغامرين الجدد في اسرائيل والذين يتحدثون عن حرب جديدة لا تتوقف فيها جحافل اليهود عند خط قناة السويس على الضفة الشرقية للقناة بل تتدفق غربا الى حيث شاءت هو استراتيجية معدة ومدبرة بين عدد من المتهوسين العسكريين والسياسيين، وهو مشروع معد ينفذ اذا ما سمحت الظروف الدولية به واذا ما اقره الحلفاء الكبار وفتحوا له اشارات الضوء الاخضر.

ولم يستبعد رئيس تحرير الجمهورية ان يبدأ هؤلاء المتهوسون عدوانا على اهداف عربية مختارة في العراق او ليبيا من عمليات طرد

البقية ص ١٤

رسالة من مبارك لامير البحرين

المنامة - بترا - تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة.

وقام بتسليم الرسالة لسموه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري خلال استقبال له هنا امس.

اكبر انخفاض في اسعار الذهب

سعر الاونصة يصل الى ٣٤٢ دولارا

لندن - رويتر - انخفضت اسعار الذهب صباح امس الخميس الى اقل من الحد المهم من الناحية النفسية وهو ٣٥٠ دولارا للاونصة «الاوقية» وبلغ سعره في تعاملات مبكرة ٣٤٢ دولارا وهو اقل سعر في اربع سنوات.

وقال متعاملون ان ضعف سوق الذهب في لندن ياتي في اعقاب انخفاض الاسعار الآجلة في نيويورك وتراجع الاسعار في الاسواق الاسيوية امس.

وتراجع السعر في لندن بمقدار ٩,٥٠ دولار عما كان عليه عند الفتح في لندن امس ولكن السعر ارتفع عند الضحى حتى وصل الى ٣٤٧,٥٠ دولار وكان سعر الاغلاق في لندن الاربعاء ٣٥٠,٧٥ دولار.

الخارجية الاميركية تحاول امتصاص الغضب الاسرائيلي

شامير يتذمر من الموقف الاميركي الحالي ويطالب واشنطن بالتحرك لاحباط «مشاعر العرب»

نيويورك - ا ف ب: حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي شكل مؤخرا اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل «مسؤولية» ما وصفه بتصاعد لهجة الحرب في العالم العربي- على حد تعبيره - الى الولايات المتحدة.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية وهي الاولى التي تجريها معه صحيفة اجنبية منذ ان بدأ الاثنين الماضي ولايته الرابعة اعتبر شامير ان على الولايات المتحدة التحرك بسرعة لكي تضع حدا لما وصفه بالشعور السائد في العالم العربي بان العلاقات الاسرائيلية الاميركية في صدد التلاشي.

وزاد على ذلك قوله «عندما يلاحظ العرب وجود علاقة حميمة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان ما يستخلصونه هو العدول عن ان يهزموا اسرائيل بالقوة» وعندما يحدث عكس ذلك فان «الاحلام بهزم اسرائيل عسكريا تطفو الى السطح مجددا».

البقية ص ١٤

في مبادرة سلام عربية جديدة تجاه ايران

فهد: نرغب بتحسين علاقاتنا مع ايران وازالة كل أسباب الخلاف بين البلدين

الرياض - ا ف ب، رويتر: افضى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتصريحات مشجعة عكست حرص السعودية على تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج، وتعزيز فرص تحقيق السلام بين العراق وايران.

فقد اعلن جلالة الملك فهد ان بلاده ترغب في تحسين علاقاتها مع ايران وازالة الخلافات معها. واضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «عكاظ» امس «اننا لم نعارض مبدأ تحسين العلاقة مع ايران بل وازالة كل اسباب الخلاف الراهن».

ويذكر ان العلاقات بين السعودية وايران مقطوعة منذ شهر نيسان ١٩٨٨.

وحول مختلف مساعي الوساطة بين البلدين والتي تولى اخرها جلالة السلطان قابوس سلطان عمان شدد الملك فهد على ان السعودية تدعم «اي جهد مخلص يوفر على هذه الامة الكثير من العناء والشقاء».

وكانت قد جرت في الآونة الاخيرة اتصالات مباشرة بين الرياض وطهران هي الاولى منذ انقطاع العلاقات بعد الصدامات الدامية في مكة المكرمة في تموز عام ١٩٨٧.

وكانت الانباء قد تحدثت عن زيارة قام بها نائب وزير الخارجية الايراني محمد بشارتي اخيرا الى السعودية لكن الرياض لم تشر ابدا الى هذه الزيارة.

وتناولت هذه الاتصالات ثانية فريضة الحج التي تبدأ في تموز القادم.

وقالت مصادر سياسية ايرانية ان طهران ترى الان انه لا يمكن تحقيق



تقدم نحو السلام مع العراق دون التوصل الى تقارب مع المملكة العربية السعودية التي دعمت بغداد في حربها مع طهران.

واضافوا يقولون ان سلطنة عمان قامت بدور صانع سلام بين الرياض وطهران خلال السنة المنصرمة فرتبت اجتماعات مباشرة بين الطرفين وعملت باستمرار من اجل التوفيق بين البلدين.

وقال احد المصادر الايرانية هذا ما قاله العمانيون - دون السعوديين لا يمكن تحقيق تقدم في المنطقة.

واضاف يقول «علينا ان نرد العلاقات الى اوضاعها العادية مع المملكة العربية السعودية قبل ان نستطيع التحدث عن السلام».

من ناحية اخرى اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز امس ان المملكة العربية السعودية لا تعارض مجيء الحجاج

البقية ص ١٤

النواب السوفيات يرفضون رفع اسعار الخبز

موسكو - ا ف ب: رفض النواب السوفيات امس اقرار زيادة سعر الخبز التي اقترحتها الحكومة في الاول من تموز المقبل واجلوا بحث الموضوع الى ايلول القادم.

ويأتي طلب الحكومة هذا بزيادة سعر الخبز ضعفي او ثلاثة اضعاف سعره الحالي كاحد الاجراءات الاولى لتصحيح الاسعار في اطار برنامجها للانتقال الى «اقتصاد السوق المضبوط».

الشرع بدأ محادثاته في انقرة

دمشق تؤكد: الاولوية لبحث مشكلة مياه الفرات مع تركيا

انقرة - رويتر - بدأت هنا امس المحادثات بين وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والتركي علي بوزر بشأن العلاقات بين البلدين.

وقالت انقرة التي تشعر بالقلق من تزايد نشاط الثوار الاكراد انها لن تتفاوض بشأن النزاع على مياه الفرات ولكنها ستؤكد على امن الحدود في المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام.

ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية السورية اكد في دمشق امس ان الموضوع الرئيسي للمناقشة سيكون مياه نهر الفرات والاسراع بتوزيع مياه النهر بين تركيا وسوريا والعراق.

وسيجتمع الشرع مع رئيس الوزراء التركي يلدريم اقبولوت اليوم الجمعة ومع الرئيس تورجوت اوزال في استانبول عندما يتوجه الى هناك في وقت لاحق.

وتجاهلت سوريا الاعتراضات من تركيا على الخلاف على مياه نهر الفرات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الموضوع الرئيسي في محادثات وزير الخارجية السوري في انقرة التي تستمر ثلاثة ايام سيكون بشأن مياه الفرات والتعجيل بالتقسيم مياه النهر بين سوريا والعراق وتركيا.

وصدرت احتجاجات شديدة عن سوريا والعراق في كانون الثاني عندما حولت تركيا مياه النهر لمدة شهر لملء البحيرة الصناعية الضخمة وراء سد اتاتورك وقال البلدان أن الزراعة والطاقة الكهربائية فيهما تأثرا بشدة من هذا الاجراء.

وتزعم تركيا انه كانت قد زادت من تدفق مياه النهر الى البلدين قبل التحويل لكي تعوضهما.

بوادر مشجعة على حل الازمة اللبنانية

نشاط سياسي مكثف واشتباكات في الجنوب

بيروت - رويتر - أ ف ب - شهد لبنان خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تطورات امنية وسياسية على اكثر من محور تشير الى دخول القطر اللبناني مرحلة جديدة من ازمته المستحكمة المستمرة منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

فعلى الصعيد الامني اعلنت الشرطة اللبنانية وقوع تراشق عنيف بالمدفعية صباح امس بين ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل وجيش التحرير الشعبي الذي يضم تنظيمات لبنانية وفلسطينية على جبهة كفر فالوس الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات شرق مدينة صيدا.

واضافت الشرطة ان حدة هذا

البقية ص ١٥

تصريحات بيكر.. دعوة للتفاؤل الحذر

ينطوي الموقف الذي اعلن عنه وزير الخارجية الاميركي، ليلة امس الاول، على اهمية خاصة لا يمكن انكارها، سيما وانه صيغ بلغة لا تقبل التاويل، واتى في وقت يمعن فيه اليمين الاسرائيلي المتطرف في رفض خيار السلام، بل ويعد لمزيد من عمليات الضم والتوسع والاستيطان.

من هنا فانه لا يمكن لاحد ان يغفل اهمية التصريح الذي ادلى به جيمس بيكر، وحمل فيه اسرائيل، للمرة الاولى، المسؤولية عن انهيار عملية السلام التي كانت في شباط الماضي، وفق ما اعلنه بيكر نفسه، ان تؤدي الى اول مفاوضات من نوعها، بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لولا الموقف الذي اعتمده شامير انذاك.

ونحن اذ لا يسعنا الا الترحيب بما ينطوي عليه هذا التصريح من رؤية تتسم بالشجاعة والمسؤولية وبعد النظر، فان التجربة الطويلة الماضية مع مثل هذه المواقف والتصريحات الاميركية، تدعونا مع الاسف الى التحفظ والحذر، خصوصا وان المسؤولين الاميركيين لا يتورعون، تحت الضغوطات الصهيونية المكشوفة، عن التراجع وتمييع المواقف ودفنها نهائيا فيما بعد.

ازاء ذلك فاننا ونحن نحفظ في الذاكرة عشرات المواقف الايجابية التي سرعان ما كان يتخلى عنها اصحابها من المسؤولين الاميركيين، فاننا ندعو الى التعاطي مع الموقف الاميركي الاخير باهتمام شديد، ولكن ايضا بحذر اشد، سيما وان التهديد الذي اشهره بيكر في وجه اسرائيل لا يتعدى نطاق الانسحاب من العملية السلمية، وهذا هو بالضبط اقصى ما تتمناه الطغمة

البقية ص ١٤

عزل وزير الداخلية بعد فشل الشرطة في سحق المظاهرات

محاولة انقلابية استمرت ٢٤ ساعة في رومانيا

الجيش في وسط بوخارست وعمال المناجم ينجدون اليسكو

بوخارست - وكالات الانباء - قالت الحكومة الرومانية ان القوات الحكومية قامت بتأمين المباني الرئيسية في بوخارست في وقت مبكر امس بعد محاولة انقلاب استمرت (٢٤) ساعة قامت بها «عناصر فاشية» ولقي خلالها خمسة اشخاص مصرعهم في اعمال عنف في الشوارع ادت ايضا الى اصابة (٢٧٧) اخرين بجراح.

وقال بيان لوزارة الدفاع ان قوات الجيش اجلت المتظاهرين المناهضين للحكومة من المنطقة المحيطة بمحطة التلفزيون الرسمي التي احتلها المتظاهرون لمدة تزيد على الساعة الليلة قبل الماضية.

واضافت الوزارة قولها ان قوات الجيش سيطرت ايضا على وزارة الداخلية التي حاول محتجون اشعال النار فيها بقنابل حارقة.

وقالت الوزارة ايضا ان «المجموعات المتطرفة» اطلقت النار اثناء تقهقرها على قوات الجيش من اسلحة استولت عليها من وزارة الداخلية.

واضافت قولها ان قوات الامن ايضا قامت بتأمين محطة الاذاعة ومقر الحكومة والمبنى الرئيسي للاتصالات التليفونية وغيرها من المباني الرئيسية.

وجاء تدخل الجيش بعد يوم من اعمال العنف خاض خلالها المتظاهرون المناهضون للحكومة معارك مع الشرطة.

وقال الرئيس ايون ايليسكو ان اعمال العنف جزء من محاولة منظمة لاقصاء زعماء البلاد المنتخبين بالقوة والعنف».

وقال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الروماني بيتري رومان عزل ميهاي تشيتاك من منصب وزير الداخلية بعد يوم واحد من فشل الشرطة في سحق المظاهرات المناهضة للحكومة.

البقية ص ١٤

عرض حال

مبروك لمصر
مبروك للعرب

انهارت كل الحسابات الكمبيوترية وانهارت معها الحسابات الشخصية المبنية عليها. فقد كانت كل تلك الرهانات مبنية على عنصر واحد فحسب، هو عنصر النجومية والشهرة.

وتجلى واضحا، ان المدماك الاكبر والاثبت، هو مدماك الجهد والكفاح والعرق الانساني الذي يصلح اساسا للبناء عليه.

كانت المفاجآت على النحو التالي:

هزيمة الارجنتين. هزيمة الاتحاد السوفياتي. هزيمة هولندا، هزيمة اسكتلندا.

وكانت المفاجآت: مستوى لعب الفريقين الانجليزي والايرلندي.

لماذا كانت المفاجآت:

يضم المنتخب الارجنتيني لاعبين مشهورين مثل مارادونا وبورتشاغا وبومبيدو. ويضم المنتخب السوفياتي لاعبين مشهورين امثال: خيديالولن، بروتاسوف، زافاروف، داسييف ويضم المنتخب الهولندي: خوليت، باستن، رايكارد، كويمن، وبروكلين... الخ. كان المواطن والمراقب والمحلل المختص ينظر الى قائمة الاسماء فيصطدم نظره بالاسماء البراقة اللامعة النجومية، فيطلع باستنتاج ان الظفر هو لهذه الاسماء.

ومعلوم ان تلك الاسماء الكروية الكبيرة، دخلت حقل الشهرة والاضواء بسبب جهدها الكبير ومهاراتها الممتازة. والجهد والمهارة هما عاملان متغيران صعودا وهبوطا. وهو ما لم ياخذه الكثيرون في الحسبان.

فقد نمنا على وهم ان الجهد والمهارة هما عنصران ثابتان او عنصران متقدمان الى الاعلى فحسب. فجاءت الاحداث الكروية لتكشف ان ذلك غير صحيح وانه لا يصلح ليكون اساسا للحساب والقياس.

فقد شاهدنا مارادونا وباستن وخوليت وزفاروف، وبروتاسوف وبورتشاغا. فاذا بمستواهم غير المستوى المعهود واذا بخطه البياني ينحدر الى الاسفل.

وشاهدنا فرقا كروية ليس بينها نجوم او اسماء براقة وكان الرهان على انها ستكون جسورا للفرق المشهورة.. فاذا بها فرق ضاربة متماسكة. كل ذلك بسبب الجهد الكبير الذي بذله اعضاؤها في الميدان وبسبب الاعداد الطويل الذي وفر لها هذه الفرصة لتقدم جهدها وبسبب الخطط الميدانية الصحيحة التي تم تنفيذها بعد هضمها هضما ممتازا.

مستوى اداء الفريق العربي المصري كان مفاجاة. ولعل المفاجاة شملت الجميع. اذ انني اذكر ان الرهان كان على المنتخب الهولندي بنسبة ٥/٥ في حين كان على المنتخب المصري بنسبة ١/٥٠٠!! هذا ما قرأته في الصحف المكسيكية!!

اذن. كان الصراع بين الشهرة والجهد. وهو صراع محسوم لصالح من يبذل الجهد في الميدان.

ولقد لاحظت ان المعلقين الاردنيين الذين استضافهم التلفزيون كانوا على درجة كبيرة من الدراية والفهم ووضعوا عنصري الجهد والخطة الموضع الصحيح عندما اعلنوا ان الكرة لا تعرف كبيرا!! اي ان الكرة لا تعترف بالشهرة، بل تعترف بالقدم التي تتابعها وتحركها في الاتجاهات الصحيحة.

ان ما فعله الاشقاء المصريون وما فعله الافارقة الكاميرونيون وغيرهم من الفرق المغمورة، له دلالة مهمة. هي ان الكرة ملك من يتابعها. وان كرة القدم، للجميع. وخاصة لمن يبذل الجهد المطلوب للاستحواذ عليها ولإيداعها مرمى الفريق المنافس.

واذا جاز لنا ان نخرج بنتيجة اخرى، فهي ان الاسماء الكبيرة والنجومية. في كل ميدان، تظل كذلك اذا ما تابعت وتقدمت وتطورت. اما اذا ما نامت على امجادها، فانها ستجد نفسها خارج الحلبة وبعيدا عن الحركة والميدان والفعل.

مبروك لمصر. ومبروك للعرب. وننتظر القفزة الجديدة للاشقاء المصريين، يوم الاحد القادم.

محمد داودية

لدى رعايته حفل تخريج دورة القيادة الوسطى للضباط
اللواء فاضل علي يؤكد على أهمية تمتين جسور الثقة بين المواطن ورجل الأمن العام

عمان - بترا: رعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في اكاديمية الشرطة الملكية ظهر امس حفل تخريج دورة القيادة الوسطى الرابعة للضباط.

والقى مدير الامن العام كلمة اكد فيها على ان الدورات التدريبية المتخصصة تشكل رافدا اساسيا لاثراء خبرات المشاركين وتزويدهم بالمهارات الضرورية لمواكبة التقدم المضطرد في النظريات الامنية والعمل الشرطي في العالم اجمع وترفد جهاز الامن بالخبرات القيادية القادرة على تنفيذ العمل وفق منهج علمي متقدم.

واضاف ان فلسفة مديرية الامن العام التدريبية تقوم على التركيز على اعداد الانسان بعد ان تم لها استيعاب الاجهزة والاليات الحديثة وحققت نقلة نوعية في مجال التطوير الهيكلي مشيرا الى اهمية توفر العنصر المؤهل لضمان تحقيق درجة عالية من الكفاءة للتعامل مع الالة والاجهزة.

واشار الى ان القيادة الوسطى تشكل الحلقة الفاعلة في سلسلة النظام الهيكلي اذ انها بمفهومها العملي تعتبر صلة الوصل بين القيادة العليا والجيل الجديد من الضباط وضباط الصف والافراد ومسؤولة في الوقت ذاته عن اعداد وتأهيل المبتدئين.

واكد اللواء الركن علي ان مديرية الامن بصدد تقييم مناهج التدريب واساليب العمل لتتمشى مع التطورات والمتغيرات التي يشهدها المجتمع الاردني مبينا انه لن يكون هناك تغيير في الواجبات الاساسية المتعلقة بحفظ النظام والقوانين التي تستهدف امن الوطن والمواطن وانما التركيز على حضارية التعامل وتمتين جسور الثقة مع المواطن وان نجاح هذا الامر لا يتأتى الا من خلال احترام انسانية وكرامة المواطن والحفاظ على حقوقه وواجباته دون تهاون في تنفيذ القانون او تنازل عن هيبة الدولة والجهاز.

وقال ان الكلمة الطيبة واللين في الوقت الذي يستدعيه لبنة اساسية في تمتين جسور الثقة بين المواطن ورجل الامن وعامل مهم على طريق توطيد التعاون وهدم الجدار النفسي الذي اوجدته ظروف خاصة في الماضي البعيد مؤكدا ان الوعي والاتزان اللذين واجه بهما افراد الجهاز الاحداث الاخيرة اثبتا اننا وصلنا الى اداء متميز كان عند حسن ظن القائد الاعلى والمواطنين.

وكان العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية قد القى كلمة قال فيها ان الدورة التي يتم تخريجها اليوم هي قمة الدورات التي عقدت في الاكاديمية

واستهدفت اعداد المشاركين لشغل وظائف قيادية تتناسب مع رتبهم وتأهيلهم ليكونوا قادرين على صنع القرارات واتخاذها بصورة سليمة وادارة المرؤوسين وتوجيههم بما يحقق الاهداف المرسومة واستخدام اسلوب البحث العلمي لدراسة المشكلات التي تعترض سير العمل ووضع الحلول لها.

واضاف ان التدريب وكما هو معلوم نشاط مخطط يهدف الى احداث التغيير المرغوب فيه في الفرد او الجماعة من حيث المعلومات والمهارات وطرق العمل والسلوك والاتجاهات وعلى هذا الاساس فالتدريب ليس هدفا بذاته وانما هو هدف وسيط يرمي الى تحقيق فاعلية الاداء والارتقاء بعلاقات العمل وسلوك الجماعة.

وقال ان اكاديمية الشرطة الملكية ستبقى على نهجها الذي اختطته لتحقيق اهدافها التي هي بعض اهداف جهاز الامن العام وتعمل بجهد مضطرد لرفد الجهاز بالتخصصات والخبرات التي يحتاجها ايمانا منها باهمية العنصر البشري في الرقي بالعمل والاداء لتحقيق الاهداف المرسومة.

كما القى المقدم زيد قطيش كلمة الخريجين التي اكد فيها ان اكتساب المعارف ومواكبة كل جديد هما امران ضروريان في تنمية قدرات الفرد وتطور المجتمع مشيرا الى ان الخبرة والمعرفة هما معيار التميز والكفاءة وانهما ضرورة هامة في جهاز الامن العام الذي يتطلب العمل فيه معرفة بالقوانين والادارة والعلوم الاجتماعية.

واعرب عن تقديره لادارة الاكاديمية والهيئتين التدريبية والتدريسية فيها على الجهود التي بذلت لانجاح الدورة والحرص على توفير المحاضرين الاكفياء في شتى مناحي المعرفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد مدير الامن العام الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

وتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم (١٨) ضابطا برتبة مقدم ورائد من بينهم ضباط من جمهورية السودان موضوعات في الادارة العامة والادارة المحلية والقوانين الخصوصية وقانون العقوبات - امن الدولة - وتشريع جنائي اسلامي - وعلم اجتماعي جنائي - وعلم نفس جنائي - وعلم نفس قضائي - وطب شرعي اضافة الى مهارات عسكرية.

من حفل التخريج

اتلاف ٢٠٠ طن من التمور بالزرقاء

الزرقاء - بترا - اتلفت مديرية صحة الزرقاء امس ٢٠٠ طن من التمور و ٢٠ طنا و ٥٤٠ كيلو غراما من مادة البطاطا و ٥٢٠ لترا من الشراب المصنوع يدويا و ٢٢١ كيلو غراما من المواد الغذائية المختلفة لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

واكد الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة المحافظة ان عمليات الاتلاف جاءت نتيجة لقيام مراقبي الصحة بجولات تفقدية بلغت ٢٨٦٨ جولة منذ مطلع الشهر الماضي شملت ١٩٠٨ محال تجارية ومؤسسات ومصانع مشيرا الى انه تم تحرير ٣٢ مخالفة وتوجيه ٣٨٥ انذارا لعدد من المخالفين للشروط الصحية.

واضاف ان الاجهزة الصحية قامت بالكشف على المكاره الصحية في عدد من المناطق حيث ازيلت مواقع ٢٧ تجمعا للنفايات و ٣٢ تجمعا للمياه وارسال ٤٣٦ عينه مياه و ٢٥٨ عينه غذائية للمختبرات الجرثومية

مواعيد قطف ثمار الزيتون في مختلف المناطق

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الزراعة تعميما بينت فيه المواعيد المناسبة لقطف مختلف انواع الزيتون والتي اشارت اليها نتائج دراسة المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا، حفاظا على محتويات ثمار الزيتون من الزيت وذلك على النحو التالي:

النبالي - عجلون اعتبارا من ٢١ تشرين الاول، النبالي - علعال/ اربد اعتبارا من اول تشرين الثاني، الرصيعي - علعال/ اربد اعتبارا من ٢١ تشرين الاول، النبالي - سمر الكفارات/ اربد اعتبارا من اول تشرين الثاني، الرصيعي - سمر الكفارات/ اربد اعتبارا من ٢٠ ايلول.

مناقشة نظامي التقاعد والتأمين الاجتماعي للمهندسين

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لصندوق التقاعد في نقابة المهندسين اجتماعا مساء امس برئاسة المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مشروع معدل لنظام التقاعد يتم بموجبه تحديد الراتب التقاعدي الكامل بقرار تصدره الهيئة العامة للصندوق بتنسيب من المجلس وتكون نسبة الشريحة الوسطى من شرائح الاقساط التقاعدية الى الراتب التقاعدي من ١ - ١٥ وتكون الاقساط التقاعدية على شكل شرائح تصاعدية للمدد التالية:

الشريحة الاولى اول خمس سنوات من التخرج القسط ٤ دنانير.

والثانية ٦ - ١٠ سنوات من التخرج القسط ٦ دنانير.

والثالثة ١١ - ١٥ سنة من التخرج القسط ٨ دنانير.

والرابعة ١٦ - ٢٠ سنة التخرج القسط ١٠ دنانير.

والخامسة ٢١ سنة فما فوق القسط ١٢ دينارا.

وللهيئة العامة اعادة النظر في تحديد الراتب التقاعدي كل خمس سنوات اذا دعت الحاجة لذلك.

ويتضمن مشروع النظام تحديد طريقة احتساب الراتب التقاعدي من خلال ضرب الراتب التقاعدي الكامل في عدد الاشهر المسددة عنها الاقساط والخاضعة للتقاعد مقسوما على ٣٦٠.

واذا توفي عضو الصندوق قبل احالته على التقاعد او بعد ذلك يستحق الورثة راتبا تقاعديا حسب نص المادة ١٧ من النظام ويقسم الراتب التقاعدي المستحق للعضو حسب احكام هذا النظام بالتساوي بين المعالين المنصوص عليهم في المادة ٢٠ من النظام ويعاد تقسيم الراتب عند خروج اي منهم اما بالوفاة او بانتفاء شروط الاستحقاق ويشترط في ذلك.

ان تبقى كما هي.

ان لا يزيد مجموع حصص الوالدين والاخوة والاخوات في حالة عضو الصندوق المتزوج المتوفي عن ...٪ من الراتب التقاعدي المستحق له ولا يزيد عن ...٪ في حالة عضو الصندوق المتوفي الاعزب.

من جهة اخرى عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا غير عادي مساء امس في مجمع النقابات المهنية لتعديل نظام التامين الاجتماعي.

ويتضمن التعديل المقترح تعديل المادة ١١ من النظام بحيث يوضع لعضو الصندوق او لافراد عائلته حسب مقتضى الحال راتب تامين اجتماعي مقداره (٦٠) دينارا بالاضافة الى الراتب التقاعدي المستحق بموجب نظام التقاعد لاعضاء نقابة المهندسين.

مستشفى البشير يحتفل بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش

عمان - الدستور - ضمن احتفالات المملكة بعيد الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى اقامت شعبة العلاقات العامة في مستشفى البشير احتفالا بهذه المناسبة شاركت فيه اسرة التمريض بالمستشفى.

وتضمن الاحتفال على كلمات اشادت بالمناسبة والقى السيد هاشم سلامه نائب المساعد للتمريض في المستشفى نقيب المرضين والممرضات سابقا قصيده بعنوان الجيش والاستقلال عنوان اشار فيها الى اعتزاز كل مواطن اردني بهذا الجيش في ظل جلالة الملك الحسين.

الدولة والمجتمع

عزالدين الخطيب

يغادر عمان صباح اليوم الجمعة فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب مفتي عام المملكة متوجها الى العراق الشقيق للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي لمناصرة العراق الشقيق الذي ينعقد في بغداد يوم بعد غد السبت.

صالح الزعبي

استقبل السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة وفدا برلمانيا الاتحادية.

واستمع الوفد الضيف الى شرح عن دور الاردن في السلام والامن، والموقف الاردني من المتغيرات الدولية، اضافة الى تحليل لعملية السلام في المنطقة.

الصيدلي ارشيد عليمات

تقرر قبول استقالة الصيدلي ارشيد علي عليمات من المؤسسة الطبية العلاجية بناء على طلبه.

ابراهيم ابوالبصل

تقرر احالة السيد ابراهيم حمدان ابوالبصل من موظفي دائرة الاحصاءات العامة على التقاعد بناء على طلبه.

علي الغزاوي

غادر السيد علي ظاهر الغزاوي من الجمعية العلمية الملكية الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور ندوة تستمر ثلاثة اسابيع في البنك الدولي بواشنطن.

الكتلة الوطنية تناقش موقفها من مشروع قانون خدمة العلم

عمان - الدستور - عقدت الكتلة الوطنية بمجلس النواب اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبدالله النسور رئيس اللجنة ناقشت خلاله موقف الكتلة من مشروع قانون خدمة العلم الذي سيناقش في جلسة المجلس التي يعقدها غدا السبت.

والتقى اعضاء الكتلة مع د. محمد عضوب الزبن وزير الصحة واستمعوا منه الى شرح عن وجهة نظر الحكومة حول مشروع قانون الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية، تمهيدا لاتخاذ موقف موحد للكتلة بشأنه.

وتم خلال الاجتماع اختيار أعضاء المكتب الدائم للكتلة من السادة عيسى العابد الريموني، وعبدالله زريقات، والدكتور احمد عناب، وجمال الخريشة.

د. عبدالله النسور

اختتام دورة المرشدين والاداريين المرافقين لبعثة الحج

عمان - الدستور: اختتمت في كلية العلوم الاسلامية مساء امس دورة المرشدين والاداريين المرافقين لبعثة الحج الاردنية للموسم الحالي والتي عقدتها الوزارة لمدة اربعة ايام تلقى خلالها المشاركون محاضرات دينية وطبية.

والقى د. احمد هليل امين عام الوزارة محاضرة دينية بعنوان «واجبات الاداري في الحج» تناول فيها الاسس والتعليمات الواجب على الاداري الالتزام بها وتطبيقها كما اقرتها الوزارة خدمة لحجاج بيت الله الحرام وتحقيقا لراحتهم.

كما القى د. علي اسعد من وزارة الصحة محاضرة طبية بعنوان «نصائح وارشادات طبية». والقى الشيخ مشهور حمود مساعد الامين للشؤون الادارية والمالية محاضرة بعنوان «المشكلات التي تعترض الاداري وكيفية معالجتها». والقى السيد يحيى كيكش مدير الوعظ والارشاد محاضرة بعنوان تعليمات الحج لعام ١٤١٠هـ.

دعوة لتحديد اسعار الادوية الزراعية

عمان - الدستور - طلبت وزارة الزراعة من شركات الادوية الزراعية وضع ملصقات تبين اسعار الادوية التي تقررت من قبل اللجنة الفنية وذلك تنفيذا لقانون ممارسة مهنة الطب البيطري رقم ١٠ لسنة ١٩٨٨

وحذرت الوزارة المخالفين من تعرضهم للعقوبات المنصوص عليها في المادة ١٨ من نفس القانون المشار اليه.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل. الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د. داوود الفاضل. الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة مسعود ابراهيم. التلهوني خالد ابو زيتون. كلية الشريعة يحيى عيد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي سمير خلف. الحسين الغربي حسين رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد د. محمد عقله. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصفدي لم ابواسنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون سامي النجار. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعد الدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش مثقال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. الحجرات/ ام الذبيق محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نضال عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد خليل. الدير وادي السير سعيد القماز. بلال بن رباح وادي السير عوني جدوع.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. احمد العوايشة وابوالفيلات محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي نعيم مجاهد

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش العابد. التكروري مشهور الطيشات والعباس د. تيب عبدالله وابوجسار عزت كايد والقتاوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر مرطاوي وابوالقاسم حي المعانيه عباس عدوي. حنيكين/ المحطة د. طاهر مسعود والفتح للمحطة جميل عبدالصمد.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابوبريع وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفلوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د. ماجد ابورخية/ وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حماده وسلمة بن الاكوع محمود عبد والمقداد بن الاسود محمد هشام الايوبي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامن العام جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوجاموس جبريل عبدالصمد. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد حلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون. البقاعي احمد ممتاز. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بداينه. غالب الزاغة/ م. البشير محمد ربحي. سعيد بن زيد/ ج الجوفة سمير الحراسيس. انس بن مالك محمد زنبركجي. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم حامد الضمور. الرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل. حي عالية قاسم الحوراني. محمود الطاهر محمد ابوفياض. المنارة/ حي المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح محمود نقال. الابيض اسحق امارة. الحكمة/ حي عالية الشرقي عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامة. مدارس الوحدات وليد شابسوغ. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس يعقوب هندي. اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي. السيدة حفصة محمد البكري. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان. الوحدات الجنوبي يعقوب ريان. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري عبدالله الفجاوي. المهاجرين الكبير يحيى كوكش. عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد ابوشال. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس شفيق السعود. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان قويدر. عبدالرزاق محمود شماده. عثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح. النظيف الاوسط احمد جبر. مصعب بن عمير عوض الله حسن. المؤمنون علي نمر. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صقر صابر صبري. التوبة محمد العيشاوي. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية لفتا فائق عطية. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل مصطفى الشاعر. ابوالدرداء ناصر ادليبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد محمود العرايفي. الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش محمد سيد علي. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد نبيب حوا. سليم خير علي الرفاعي. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حمدي الغريب. حنيفة بن اليمان مصطفى الصعصاع. جلوه احمد الطلافيح. الباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار محمود الصادق. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب حسن ناصر الزوايده. المقابلين الكبير محمد عيسى الوحيدي. خالد بن الوليد محمد القرقي. السيدة خديجة عزالدين العطا. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير القديم فؤاد ابوعواد. ابو عبيدة/ البنيات امين سنور. عائشة ام المؤمنين احمد خليل ابو شال. الطيبة/ الضرير علي الاسطل.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا عمران احمد عبدالغني. ذو النورين سميح عبدالغني. شاهر الحديد/ الجويدة احمد الرقب. ابو بكر/ العلكومية عبدالله ابو ليل. اسكان الامير هاشم محمد الدردي. عبدالرزاق الداود موسى عمر. الشهيد محمود الكايد عبدالغني مصطفى. الهاشمية شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران د. عودة الله القيسي. شعبان عنان عيسى الدداوي. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير فرحان اسماعيل. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ادليبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد ربابعة. الامين يحيى العمايرة. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احد حسين ابو ذوابه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني. اللوزيين صفوت عبدالفتاح. الامام النووي احمد شحادة. الفاروق محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم احسان حجير. موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين يحيى هندي. مراد اسحاق البدارين. خليل الرحمن رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي حسن جمال. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر عبدالرحمن احمد. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة. الغفران حمزة منصور. الموقر الكبير سلامة البري.

الباب المفتوح

نظام الخدمة المدنية بين الواقع والتطبيق

لقد صدر نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ بحيث يتم تطبيقه على الوزارات والمؤسسات الرسمية العامة التابعة للدولة بهدف توحيد الانظمة لجميع العاملين في اجهزة ومؤسسات الدولة لتحقيق العدالة والمساواة بينهم.

ولكن بالرجوع الى الفصل السابع عشر من نظام الخدمة المدنية والخاص بالاحكام العامة الانتقالية لتضح لنا ما يلي:

● الفقرة (أ) من المادة ١٦٧ من نظام الخدمة المدنية عمل على نقل وتوفيق اوضاع الموظفين الخاضعين لاحكام نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ بنفس رواتبهم الاساسية او الى الراتب الذي يليه مباشرة اذا لم ينطبق ذلك الراتب عليهم، وبالتالي فان جميع الموظفين العاملين في الوزارات بموجب نظام الخدمة المدنية السابق قد تم توفيق وضعهم بدون خسارة في الراتب الاساسي بل في بعض الاحيان بزيادة في الراتب الاساسي اما بالنسبة الى الراتب الاجمالي فانه قد زاد لجميع الموظفين بسبب تعديل نظام العلاوات الموحدة. وهذا ينطبق على جميع الدرجات في الوزارات.

لقد اقر ديوان الخدمة المدنية تصنيف وظائف الفئة الرابعة في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة في المملكة وقد تم توفيق اوضاع ونقل جميع الموظفين غير المصنفين بنفس رواتبهم الاساسية او الى الراتب الذي يليه مباشرة وبالتالي لم تنقص رواتب الموظفين غير المصنفين وقد تم مراعاة تطبيق ذلك على جميع الموظفين سواء كانوا عاملين في الوزارات او المؤسسات العامة وبالتالي لم يتأثر الموظفون غير المصنفين من تطبيق نظام الخدمة المدنية حيث ان البعض زادت رواتبهم.

الفقرة (د) من المادة (١٦٧) من نظام الخدمة المدنية نصت على ان يتم اعتماد المؤهل العلمي الذي كان للموظف قد عين بموجبه في المؤسسة لتحديد بداية تعيينه بموجب هذا النظام ويعطى بعد ذلك درجة واحدة عن كل اربع سنوات كان قد قضاها في الخدمة الفعلية في المؤسسة بعد حصوله على ذلك المؤهل اما خدمته الفعلية خارج المؤسسة بعد حصوله على ذلك المؤهل العلمي فتؤخذ بعين الاعتبار بحيث يمنح زيادة سنوية واحدة كحد اعلى عن كل سنة من سنوات الخبرة العملية اذا كانت تتفق مع وصف الوظيفة التي سيعين فيها.

وفي هذه الحالة لا يوجد اي تحقيق للعدالة للاسباب التالية:

١- لماذا لا يتم اخذ الشهادة التي حصل عليها خلال خدمته بعين الاعتبار طالما انها شهادة معترف بها وقد عدلت مؤسسته راتبه الاساسي على اساسها فلماذا غض النظام النظر عنها فمثلا لو حصل الموظف اثناء خدمته على شهادة الدكتوراة فهل يعقل ان يتم توفيق وضعه على اساس البكالوريوس، وهل يعقل ان يتم نقل حامل البكالوريوس على النظام على اساس انه يحمل الثانوية العامة الخ....

٢- ان سنوات الخبرة العملية خارج الاردن يتم احتسابها على اساس سنتين خبرة بسنة واحدة رغم انه عندما تم تعيينه في مؤسسته تم احتسابها على اساس السنة بسنة بهدف استقطابه للعمل في الاردن، وقد فضل الموظف العودة رغم حصوله على راتب اقل عند عودته.

٣- ان انظمة المؤسسات العامة تتضمن منح للموظفين علاوات جدارة للموظفين النشطين والذين قدموا خدمات متميزة لمؤسساتهم فلماذا يتم حرمان الموظف النشيط منها.

٤- هناك حقوق مكتسبة منحتها انظمة المؤسسات للعاملين فيها مثل التامين الصحي، الادخار. راتب الثالث عشر الخ.. وهي تعتبر حقوق مكتسبة للعاملين لا يجوز انتزاعها.

ومن اجل تحقيق العدالة بين جميع الموظفين في اجهزة الدولة سواء كانوا في الوزارات او المؤسسات العامة.

يتوجب ان يتم نقل وتوفيق اوضاع الموظفين المصنفين العاملين في المؤسسات على نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ بنفس رواتبهم الاساسية او الى الراتب الذي يليه مباشرة اذا لم ينطبق ذلك الراتب عليهم وبذلك نكون قد حققنا العدالة ما بين الموظفين المصنفين العاملين في الوزارات والموظفين غير المصنفين والموظفين المصنفين في المؤسسات العامة.

واخيرا يمكن القول بانه يتوجب تعديل احكام المادة ١٦٧ فقرة (د) لانصاف الموظفين المصنفين العاملين في المؤسسات ويعكس ذلك فاننا نكون قد عاقبنا حملة الشهادات بدلا من انصافهم.

غازي شفيق عبدالهادي

سلطة الكهرباء

بدء اجتماعات لجنة خبراء الكهرباء في دول التعاون العربي

عمان – الدستور – بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة خبراء الكهرباء والطاقة في دول مجلس التعاون العربي والتي سوف تقوم بالتحضير لاجتماعات مجلس وزراء الطاقة والكهرباء في دول المجلس التي ستعقد في مطلع الاسبوع المقبل في عمان.

وكان من بين الامور المطروحة على جدول اجتماعات لجنة الخبراء برامج التعاون الممكنة بين دول المجلس في مجال الطاقة والكهرباء والمشاريع المشتركة التي سوف تنبثق عن مجالات التعاون الممكنة. ومناقشة مسودة اتفاقية التعاون بين دول المجلس في مجال الطاقة والكهرباء والتي سوف تشتمل على مجالات التعاون والية التنفيذ العملية للتعاون.

وتستمر اجتماعات لجنة الخبراء لمدة يومين وبمشاركة مندوبين من دول مجلس التعاون العربي الاربع والامانة العامة للمجلس.

ويذكر بان لجنة الخبراء تتكون من المدراء العامين لمؤسسات الكهرباء والطاقة في دول المجلس.

وسيتم استعراض مجموعة من اوراق العمل حول مشاريع الربط الكهربائي بين دول المجلس والدول العربية الاخرى واوراق عمل حول مجالات التعاون المشتركة سواء في تخطيط وتشغيل المنظومات الكهربائية او تصنيع قطع الغيار والمعدات اللازمة لتشغيل محطات التوليد الكهربائية وشبكات نقل الطاقة، واوراق عمل حول المصادر البديلة والجديدة للطاقة كالصخر الزيتي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

في كلمة بمؤتمر العمل الدولي

د. عبيـدات يستعرض الانتهاكات الاسرائيلية ضد شعب فلسطين
الحل يكون بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية

جنيف – بترا – قال الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل ان عمال وشعب فلسطين يتعرضون لابشع هجمة استعمارية استيطانية شرسة من قبل سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني التي ضربت بعرض الحائط جميع المواثيق الدولية والقيم الانسانية تلك المواثيق والقيم التي يحرص المجتمع الدولي على تحقيقها وصيانتها وتصر اسرائيل على انتهاكها.

واضاف في كلمة القاها في الجلسة الخاصة التي عقدها مؤتمر العمل الدولي امس لمناقشة تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية حول اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ان تقرير المدير العام لهذه الدورة يعكس بعض جوانب المعاناة التي يعيشها عمال وشعب فلسطين تحت نير الاحتلال العسكري الصهيوني الاستيطاني الذي يصعد باستمرار الممارسات والاجراءات القمعية الرامية الى اخماد جذوة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

واكد التقرير استمرار وتزايد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق وحريات الانسان الفلسطيني على مدى اكثر من ٢٣ عاما من الاحتلال والظلم والقهر والعدوان مشيرا الى ان بعثة مكتب العمل الدولي الى الاراضي العربية المحتلة قد لاحظت منذ عام ١٩٧٨ تاريخ اول ايفاد لها الحاجة الاكيدة الى سياسة نشطة للاستثمار والعمالة في الاراضي العربية المحتلة تلبي الاحتياجات المحددة لهذه الاراضي وسكانها ولاحظت ان الفراغ المؤسسي الذي خلقته حالة الاحتلال يمنع تنفيذ مثل هذه السياسة ويعرقل مستقبل الاراضي المحتلة على نحو خطير.

د. قسيم عبيدات

كما لاحظت من خلال زياراتها المتعاقبة خلال السنوات السابقة اوجه ومظاهر استغلال واستنفاذ سلطات الاحتلال لمصادر وموارد الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة ولاحظت كذلك مختلف الممارسات والاجراءات القمعية التي يتعرض لها عمال وشعب فلسطين.

واكد السيد الوزير ان هذه الممارسات انما تستهدف حياة وكرامة الانسان الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واستعرض الانتهاكات والممارسات المختلفة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد عمال وشعب فلسطين ومن ابرزها استمرار التمييز واستغلال القوى العاملة الفلسطينية حيث يتم استغلال العامل الفلسطيني في الاقتصاد الاسرائيلي باجر لا يتجاوز ثلث اجر العامل الاسرائيلي الذي يقوم بالعمل نفسه والذي يحمل نفس المؤهلات وتخصم منه نفس الضرائب والاستقطاعات دون ان يستفيد منها شيئا حيث لا تقاعد ولا ضمان اجتماعي ولا تأمين صحي للعامل الفلسطيني.

وقال ان من هذه الممارسات الزام العمال الفلسطينيين بوضع بطاقة خاصة على صدورهم بهدف تمييزهم عن العمال الاسرائيليين في مواقع العمل والتعامل معهم على اساس عنصري وحظر الانشطة النقابية واعتقال وابعاد النقابيين العرب ومداهمة واغلاق مقار النقابات واتلاف محتوياتها ومصادرة حق التنقل وفرض القيود على العمال الفلسطينيين اثناء انتقالهم الى اماكن العمل وفرض التدابير الانتقامية على اصحاب العمل والتجار واغلاق محلاتهم وتوقيفهم ووضع العراقيل امام تصدير منتجاتهم واستخدام سلاح التخزين لافساد البضائع الفلسطينية المجهزة للتصدير وانتهاك حرمة اماكن العبادة الاسلامية والمسيحية والاعتداء على رجال الدين والاماكن المقدسة والقيام بعمليات الابعاد والتهجير الجماعي لعمال وشعب فلسطين واسكان مهاجرين جدد بدلا منهم.

وقال السيد الوزير لا يمكننا ان نغفل عن ما تتعرض له البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتفاقم التردي البيئي فيها جراء سياسات وممارسات واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تشن حربا عدوانية حقيقية ضد الشعب العربي الفلسطيني الاعزل في تلك الاراضي ونظرا للآثار والانعكاسات الخطيرة لهذه السياسات على الاوضاع العمالية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وبالتالي مجمل اوضاع الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية والاهلية وممتلكاته تحت الاحتلال فقد ادت هذه السياسات والممارسات الى تفاقم المشكلات المرتبطة بهذه الاوضاع وهذه بدورها اثرت تأثيرا خطيرا ومباشرا على تدهور وتفاقم الوضع البيئي لتلك الاراضي من حيث التردي البيئي وتلوث نظم استمرار الحياة فيها.

واشار الى ان استمرار تغاضي العالم عن هذه السياسات المدمرة لعناصر الحالة البيئية في الاراضي الفلسطينية المحتلة من حيث هدم المنازل وتدمير الغطاء الشجري وتردي التربة الزراعية واتساع فقدان انواع النباتات والحيوانات وتلوث الهواء والمياه وازدياد ملوحة التربة نتيجة الاستغلال الجشع لسلطات الاحتلال لمصادر وموارد الثروة المائية لصالح المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية ولصالح المستوطنين والمهاجرين الجدد في تلك المستعمرات وتصعيد استخدام الاسلحة الملوثة والغازات السامة والاسلحة النارية على نطاق واسع ضد انتفاضة شعب فلسطين المجيدة في تلك الاراضي والحاق اكبر عدد ممكن من حالات الاصابات القاتلة واحداث الاصابات الجسدية الخطيرة.

كل هذه السياسات والاجراءات التدميرية ضد عناصر الحالة البيئية على هذا النحو ادى ويؤدي الى معاناة بشرية وانسانية على نطاق لم يسبق له مثيل في الاراضي العربية المحتلة لقد اصبحت مسألة الاعتداءات الاسرائيلية الخطيرة والمتكررة والتي تتمثل في التردي البيئي المتفاقم للحالة البيئية للاراضي العربية المحتلة لا تهدد امن وسلامة الجيل الحالي للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال فحسب بل والاجيال القادمة ايضا.

في اجتماع للجنة الفنية لتطوير السلط

التوصية بترميم المباني التراثية ووسط المدينة

السلط – من عدنان خريسات

ناقشت اللجنة الفنية لتطوير منطقة السلط في اجتماع عقدته مساء امس الاول في المركز الثقافي الخطة التنفيذية لتطوير منطقة وسط السلط ومن خلال الدراسة التي قامت بها الجمعية العلمية الملكية وبتمويل من الوكالة الامريكية للانماء الدولي والاستعانة بخبراء من بريطانيا في مجالات الترميم والاستثمارات الاقتصادية والتخطيط الحضري.

واستهدفت الدراسة الى المحافظة على طبيعة مدينة السلط والتي تتفرد بخصائص فنية وجمالية وتراثية من خلال مبانيها القديمة المبنية من الحجر الاصفر والمتناثرة على سفوح التلال والتي تعود الى الفترة الواقعة ما بين ١٨٩٠ – ١٩٢٠م.

واكدت الدراسة على ان منطقة وسط السلط التاريخية يهدد مبانيها التراثية ذات الطراز المعماري المتميز خطر الزوال والاندثار الناتج عن طول التعرض للعوامل المناخية والطبيعية وعدم القيام بالصيانة اللازمة والتعديلات والاضافات الحديثة نسبيا، بالاضافة الى ان النشاطات الاقتصادية من تجارية ومهنية وحياة اجتماعية آخذة جميعها في الانتقال الى الاحياء الحديثة نسبيا بعيدا عن منطقة وسط المدينة القديمة تاركة وراءها مباني مهجورة وفي وضع انشائي سيء.

واوصت الدراسة بالغاء مخطط تنظيم مدينة السلط الهيكلي لعام ١٩٨٣ ووضع مخطط معدل وتعديل القوانين ووضع انظمة تخطيط وحماية خاصة بالسلط القديمة.

كما اوصت الدراسة بضرورة انشاء مؤسسة استثمار لترميم المباني واستغلالها وتشكيل هيئة مستشارين معماريين وتأسيس وحدة تدريب لتنمية المهارات اللازمة لتساعدها في مسؤولياتها تجاه المتطلبات الخاصة بالسلط القديمة.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش مستفيض بين اعضاء اللجنة لوضع الية واستراتيجية للبدء في العمل لانعاش منطقة وسط السلط القديمة وابراز دورها الحضاري والتاريخي واعادة النشاط والحيوية اليها.

وتضم اللجنة الفنية في عضويتها مجلس امناء اعمار السلط ورئيس واعضاء مجلس بلدي السلط ومدير عام مؤسسة الاسكان وممثلين عن وزارات التخطيط والبلديات والثقافة والجمعية العلمية الملكية والجامعتين الاردنية واليرموك.

تحسين نوعية المياه المعالجة لاستغلالها في الزراعة

عمان – الدستور – اكد المهندس داود خلف وزير المياه والري على ان الوزارة تحرص ان تكون الاستملاكات اللازمة لعملية التوسع في محطات التنقية ضمن اضيق الحدود الممكنة وباقل الاضرار للاراضي الزراعية المجاورة.

واضاف السيد الوزير خلال جولة قام بها لمحطة تنقية مياه صرف صحي جرش امس ان الوزارة تبذل المزيد من الجهد لرفع كفاءة محطات التنقية في المملكة وتحسين ادائها وتحسين نوعية المياه المعالجة بقصد استغلالها في الزراعة المقيدة.

وكان السيد الوزير قد تجول في اقسام المحطة واستمع الى شرح قدمه مديرها عن طبيعة العمل والصعوبات التي تواجه العاملين فيها.

المدرسة الوطنية الارثوذكسية تقيم حفلا لطلبتها اليوم

عمان – الدستور – تقيم المدرسة الوطنية الارثوذكسية حفلا تكريميا لطلبتها المتميزين في اوجه النشاط المدرسي المختلفة خلال العام الدراسي ٨٩/ ٩٠ وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في ساحة المدرسة.

مديرية التسويق والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ١٥-١٦/٦/١٩٩٠ فلس/كغم – عمان –

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندوره	١٣٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
اسود عجمي شتل	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
بطاطا	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	[illegible]	٦٠	١٠٠	٦٠
بصل ناشف	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
فاصوليا مبرومه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
باميا	٨٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٥٠	١٠٠	[illegible]	١٢٠	١٧٠	١٢٠	٢٤٠	١٧٠
فلفل حار وقرن غزال	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
فلفل حلو	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	[illegible]	٤٠٠	[illegible]	٤٠٠
ثوم باوراقه	٨٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ثوم ناشف بدون اوراق	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠
ملوخيه	١٢٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خرشوف			٢٨٠	٢٤٠			٢٨٠	٢٤٠
[illegible]							١٥٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من القشر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز تشيلي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح سكري	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
تفاح غشاء بلدي	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
تفاح جولدن	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ليمون	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠
برتقال شموطي	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
برتقال مشمع	٣٨٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٣٠	٣٧٠	٣٢٠
برتقال								
برتقال								
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
[illegible]								
جريب فروت								
[illegible]								
عنب بانواعه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
عنب اسود								
دراق حجم كبير	٨٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
دراق حجم صغير	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠
دراق نكترين	٦٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خوخ اصفر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خوخ احمر	٥٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
مشمش حمويه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠
مشمش [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	١١٠٠	[illegible]	٩٠٠	٨٠٠
مشمش بلديه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بطيخ	١٤٠	٩٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
بطيخ								
شمام	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
شمام								
جزر باوراقه	١٨٠	١١٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
جزر بدون اوراق	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٧٠
[illegible]	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠
حمص اخضر	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذره	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ورق دوالي	٥٤٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٤٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠
حامض	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	–	٦٠	–	٦٠	–	٧٠	–
بقدونس بالضمه	٦٠	–	٦٠	–	٦٠	–	٧٠	–
كزبره بالضمه	٦٠	–	٦٠	–	٦٠	–	٧٠	–
خس بالواحده	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الاربعاء الموافق ٩٠/٦/١٣ هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧٣,٠
جنيه استرليني	١١٣٨,٧	١١٤٥,٥
مارك الماني	٣٩٤,٤	٣٩٦,٨
فرنك سويسري	٤٦٥,٩	٤٦٨,٧
فرنك فرنسي	١١٧,٢	١١٧,٩
ين ياباني/ لكل مائة	٤٣٢,٧	٤٣٥,٣
جلدر هولندي	٣٥٠,٥	٣٥٢,٦
كرون سويدي	١٠٩,٢	١٠٩,٩
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٣,٨	٥٤,١
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٩١,٨	١٩٣,٠

علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧١ فلسا للدولار الاميركي بيعا.

نادي صافوط يحتفل بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش

صافوط – الدستور – يحتفل نادي شباب صافوط اليوم بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، وتتضمن فعاليات الاحتفال مهرجانا خطابيا يشارك فيه السادة النائب د. عوني البشير والنائب يعقوب قرش وهاشم غرايبه وحسين ابورمان والشاعر سليمان عويس. وذلك في ساحة جمعية سيدات صافوط الساعة السادسة مساء اليوم.

تفقد قاعات امتحان الثانوية العامة في عمان الاولى

عمان – الدستور – تفقد السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية في صويلح والجبيهة.

كما تفقد السيد مشهور الخرابشه المدير الاداري قاعات جبل اللويبدة والحسين.

وتفقد السيد محمد رشيد المدير الاداري قاعات الهاشمي الشمالي والجنوبي كما تفقد الدكتور علي الشوملي المدير الاداري القاعات في جبل التاج والجوفة وتفقد السيد خالد النبتيتي قاعات الامتحان في جبل النصر والمنارة وماركا الجنوبية.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان – بترا – تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب السيد حسين مجلي رئيس اللجنة للنظر في مشروع قانون الغاء المؤسسة الطبية العلاجية لسنة ١٩٩٠ ومشروع قانون معدل لقانون الجامعات الاردنية ومشروع قانون معدل لقانون التعليم العالي لسنة ١٩٩٠.

مدعوتان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الدستور – تطلب وزارة التعليم العالي من الطالبتين ريا البلص وفريال النوافلة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم البعثات الدراسية لامور تتعلق بالتزامهما لقاء بعثتيهما السابقة الى جامعة اليرموك على ان تصطحب كل واحدة منهما صورة عن المصدقة الجامعية وصورة عن اشعار تقديم طلب الاستخدام الى ديوان الخدمة المدنية وذلك في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

العلم والحياة

دراسات جديدة تتحدث عن مزايا القامات القصيرة

يعرف العلماء منذ زمن بعيد ان الاعباء البدنية المكثفة تتسبب في افراز كمية من هرمون النمو قد يزيد على المعدل الطبيعي ثلاثة اضعاف.. وتفرز اكبر كمية من هذا الهرمون عندما يستمر المران ما بين الساعة والساعة والنصف عند معدل النبض ١١٠ – ١٣٠ ضربة في الدقيقة في حين ان الانسان الذي يزاول العمل البدني خلال فترات قصيرة ويسرف فيه لا يحفز عملية توليد هرمون النمو بل يكبحها وبالتالي ينمو ببطء.

ومن يريد ان يطول قامته يمكن ان يزاول العابا رياضية شتى وبخاصة كرة السلة. وبالاضافة الى ذلك يجب ان يعلق اهمية كبيرة على الطعام. فالمثبت ان بروتينات اللحم والسمك والبيض والفيتامينات الموجودة في الخضروات والفواكه تسرع النمو بينما تعيق الحلويات افراز هرمون النمو. وينتج الاتحاد السوفياتي هرمونا اصطناعيا للنمو يطلق عليه اسم «سوماتروبين». وتشتري اليابان وحدها من هذا المستحضر ما قيمته مليون دولار في السنة.

وهكذا بامكان المرء ان يطول قامته. واظهرت الدراسات الاجتماعية ان اكثر من نصف الشباب يريدون ان يصبحوا اطول. ولكن بعض الاختصاصيين يرون ان لقصار القامة مزايا كثيرة منها طول الحياة. ومعروف ان طول معظم المعمرين دون المتوسط او متوسط هذا وفي معلومات منظمة الصحة العالمية ان متوسط مدة حياة النساء اكثر منه لدى الرجال بـ ٨ – ١٢ سنة علما ان طول قامة النساء اقل منه لدى الرجال بنسبة ٨ – ١٢ بالمئة. ولا يستبعد العلماء ان عامل الطول يؤثر على مدة الحياة.

وتلقي الدراسات التي شملت عدائي مختلف المسافات بعض الاضواء على هذا الموضوع والملاحظ ان المسافات التي تتطلب جهدا اكبر يقطعها قصير القامة في زمن اقل. ذلك ان جسمه يؤدي وظائفه على نحو افضل مقارنة بطويل القامة.

وثمة ثلاثة اسباب رئيسية تجعل قصار القامة يتحملون الاعباء بنجاح اكبر.

اولا – يسهل على الجسم القصير تنظيم الاتصالات بين اعضائه الامر الذي يزيد من مقدرات الجهاز العصبي وجهاز توليد الهرمونات والدورة الدموية وجهاز التنفس والتمثيل الغذائي..

ثانيا – يحتاج الجسم الكبير الى مزيد من الموارد ومواد «الانشاء» لهيكله العظمي مع العلم ان هذا الاخير يكاد لا يشارك في التمثيل الغذائي ويمثل عبئا على الجسم.

ثالثا – هناك معطيات منظمة تتيح الجزم بان قصير القامة بالذات امثل نموذج لبني البشر.

وفيما يتعلق بالعباقرة فالمثبت انهم تميزوا عن غيرهم بحب العمل الذهني والبدني على السواء وان معظمهم لم يكونوا طوال القامة. وواضح اذن ان لقصار القامة افضليات لا يستهان بها. وما مكن طوال القامة من البقاء اثناء تطور الجنس البشري هو قوتهم الجسمانية بينما شق قصار القامة طريقهم الى الوجود بفضل قدرتهم على التحمل والصمود.

«نوفوستي»

«أتالانت»

سفينة جديدة لدراسة المحيطات





اطلق هذا الاسم المستوحى من الميثولوجيا الافريقية على سفينة فرنسية جديدة لدراسات المحيطات جرى تعويمها مؤخرا في ترسانات مدينة لوهافر. وتأتي هذه السفينة لتحل محل نظيرتها السفينة «جان شاركو» التي اتمت ثلاثين سنة من الخدمة.

وقد يلاحظ المرء، لماذا يتواصل استعمال سفن لدراسة المحيطات بينما المراقبة بالاقمار الصناعية (سبوت، او غيرها من الاقمار الاخرى مثل ميتيوسات...) توفر معطيات بنفس الكم والكيفية والاهمية. وهو صحيح، لكن المعلومات المتوفرة بتلك الطريقة، تمر مر الكرام، او بمعنى آخر تحلق، بالمعنى الحصري والمجازي، على القضايا المطروحة للدرس بتوفير كل المعلومات المفيدة لدراستها باكثر عمق على الميدان مثلما تستطيع ان تفعله سفينة، ولوحدها، فيما يتعلق بالبحار. اي ان الامر يتعلق في النهاية بتكنولوجيتين متكاملتين.

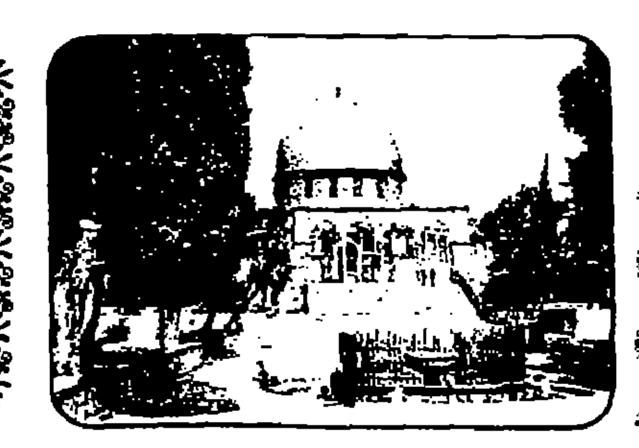
و «آتالانت» سفينة بطول ٨٤ مترا على ١٦ مترا، تزن ٣٣٠٠ طن، ويبلغ معدل سرعتها ١٣ عقدة، صممت لكي تجوب البحار لمدة ٦٠ يوما بدون توقف. وعلى متنها ستون رجلا، ثلثهم من رجال العلم، يشغلون المحلات الموزعة على اربعة طوابق وتوفر مساحة ٤٥٠ مترا مربعا من احدث المخابر وافضلها تجهيزا للقيام بهذا النوع من البحوث. فهناك مثلا مخبران «رطبان»، اي انهما مجهزان بوسائل للدراسة الفورية للاجسام والمعادن التي تستخرج في الحال من البحر وهناك مخبر آخر يمكن ضبط درجة حرارته بدقة فيما بين ٢ الى ٢٠ درجة فوق الصفر... وهناك مخابر اخرى ذات اجواء مطهرة، احدها باقل من ١٠ درجات جزيئية في المليمتر مكعب، وآخر يسمى «القاعة البيضاء» باقل من ٢١٠/مم٣.

وتحتوي سفينة «آتالانت» من جهة اخرى على تجهيزات تحليل واستماع من احدث ما توفر تكنولوجيا في هذا المجال. اذ هناك على سبيل المثال، مسبر متعدد الحزم الضوئية قادر على رسم خرائط للاعماق البحرية غاية في الدقة على مساحة يساوي عرضها ثلاث مرات مسافة العمق. اما المنطقة الواقعة في مؤخرة السفينة فقد صممت بما ييسر استخدام احدث وسائل استكشاف البحار: الغواصة «الفوتيل» الى جانب مختلف تقنيات اخذ عينات من الاعماق البحرية.

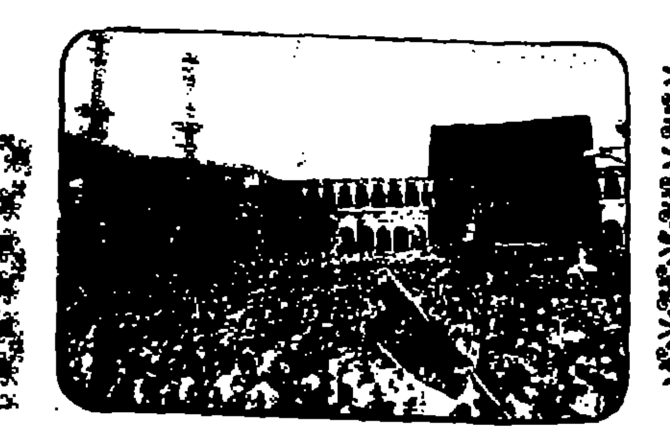
تفصيل آخر تجدر الاشارة اليه وهو ان «آتالانت» سفينة لا تحدث ضجيجا تستخدم طريقة الدفع المزدوج ديزل كهرباء مع مروحتين غير مكونة لتجاويف. وهذا الصمت يسمح بتجنب ازعاج الحيوانات البحرية، وباستغلال امثل لاجهزة القيس الصوتية.

وسيبدأ تشغيل «آتالانت» في نهاية السنة، وينتظر ان توفر كثيرا من المعلومات التي تعوزنا حتى الآن لمعرفة المحيط وفهمه سواء فيما يتعلق بتنقل كتل الماء او الدورات الاحيائية – السيمياء ارضية...

كما ستسمح ايضا بدراسة، وبفهم افضل لتلك الكتلة الضخمة من الماء التي هي المحيط والذي هو في نفس الوقت، حسب البعض، المورد الاساسي للاغذية خلال الالف سنة القادمة، والركيزة الاساسية للنظام المناخي لكوكبنا، من حيث امكاناته على خزن الطاقة الحرارية للشمس ثم اعادة توزيعها، من جهة، وامتصاص الانتاج الفائض لغاز الفحم نتيجة التصنيع من جهة اخرى. وستقوم سفينة «آتالانت» بانجاز عدة برامج لدراسة المبادلات بين المحيط والجو في المناطق الاستوائية (حيث تتولد الاعاصير)، وبرنامج دراسة اعمال الحفر لاعماق سحيقة (دراسة القشرة الارضية، ونواة الارض، وايضا لاجراء البحوث المعدنية والنفطية..)، وبرنامج دراسة التيارات غير العادية، والتركيبات تحت البحرية الغامضة...







هوامش اسلامية

امام التحدي

● احمد العناني

وكالات الانباء. وليس احدا من ابناء الاسلام هو الذي روى الوكالات ظلت تردد منذ مدة انباء مجازر همجية رهيبة تقع تحت سمع العالم وبصره في ليبيريا بجوار ساحل العاج وغينيا. يذبح فيها بالسكاكين الفان وخمسمئة مسلم فيما يفقد اكثر من اربعة آلاف. ويهيم على وجوههم اكثر من ربع مليون مسلم ينشدون النجاة في ساحل العاج وغينيا. والله وحده يعلم متى المؤامرات تلحق بهم في ساحل العاج وغينيا. كما حصل لمسلمي جنوبي السودان واوغنده. وغيرهم هنا وهناك وهنالك في اطراف الارض...

والحكاية واضحة وضوح الشمس... القوى الرهيبة المعادية للاسلام والتي يؤججج اليهود نيران الحقد في افئدة دهاقنتها يريدون ان يطفئوا نور الله في القارة السوداء التي كان المؤمنون من المسلمين يشكلون اكثر من سبعة وتسعين في المئة من سكانها قبل استكلاب حركة الاستعمار الاوروبي عليهم. وقبضها بتلابيب الحركة الاسلامية في تلك القارة بالذات...

هكذا يريدون بالاقليات المسلمة لا فرق في ذلك ان تكون في افريقيا ام في اسيا. الحركة ضد الاسلام يتولى كبرها اليهود متحالفين مع المتطرفين في كل مكان في العالم.

والمسلمون طبعا غير مبرئين من مسؤولية ما يقع بهم. فان الله تعالى لم يعدهم بنصر ولم يعودهم عليه وهم متفرقون.. فمن قريب. وعلى مسافة غير بعيدة من مسرح الاحداث في ليبيريا قامت الفتنة بين موريتانيا وجيرانها من المسلمين فاوقعوا بانفسهم من الخسائر ما يشابه ما يوقعه بهم الان اسوا الاعداء الحاقدين.

نحن امام تحديات خطيرة... الصهاينة الذين هيىء لهم ان يلغوا في دمائنا. والذين يمرغون كرامة وطننا السليب هم الذين يخططون الان لامور يخشون فيها من امكان ردة فعل اسلامية علنية ولذلك فهم ساعون في اجهاضها سلفا.

انهم يريدون ان يبنوا الهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى الذي لم يبق بينهم وبين ان يدبروا له امرا سوى باع او ذراع وليس لهم في ذلك من سلاح افدح من حملات الدعاية والفتنة.. انهم الان يملأون العالم الغربي يقينا كاذبا فاجرا مؤداه ان المسلمين جماعات من الاصوليين المتعصبين المتعطشين للدماء والدمار.

انهم يؤججون النيران، ويثيرون الرعب في اوصال الاقليات الاسلامية في كل مكان في العالم.. وليس صدفة ما يقع الان ضد اشخاص المسلمين ومصالحهم ومساجدهم. ووسائل عيشهم في كل مكان في اوروبا من اقصاها الى اقصاها. ومن ديموقراطييها الى المنسلخين عن الشيوعية او الباقين فيها...

غير ان. الذي يجري في افريقيا هو عمليات اجلاء تام للاسلام عن مناطق شاسعة ابتداء من السودان ولتنتهي بساحل الاطلسي في غربي افريقية.

امام هذه التحديات، امام الاذاعات المتعددة التي تحارب الاسلام جهارا نهارا.

امام هذه الحرائق التي تشعل في القارات الخمس ضد المسلمين..

امام الاغتيالات الخفية الرهيبة التي تتعرض لها الشخصيات الاسلامية والدعاة المسلمون من كشمير حتى جنوب افريقيا ومن لبنان الى مناطق الاقليات المسلمة في كل مكان من اوروبا...

امام هذه التحديات يجب ان نبطل اكاذيب الصهاينة وتحريضاتهم ببيانات واضحة صادقة عن حقيقة الاسلام العظيم، دين التسامح الامثل والانسانية السامية وحقوق الانسان باوسع معانيها.

امام هذا التحدي يجب ان نخاطب المنتديات الفكرية المشتركة وسائر المؤسسات الغربية بان الوقت قد حان لالغاء الكتب المدرسية والكثير من النصوص الاخرى التي تحمل اقذع الدعايات اليهودية المسمومة ضد الاسلام.

وامام هذا التحدي يجب ان تكون فينا امة نشطة لاصلاح ذات البين بين المسلمين انفسهم.. ان هذه الاقليات الاسلامية ميتمة تنشد الولي والنصير ضد بغي المحرضين ولجرائم ادعياء الحضارة والمدنية ممن هم في حقيقتهم وحوش ظامئة للدماء...

انها معركة ضد العالم الاسلامي لعل من اغبى المتفرجين عليها نفر من ادعياء الفكر اخرجتهم في بلادنا الاهواء والمنازع العلمانية.

ولكنهم هم ومن على شاكلتهم في الارض اقل من ان يطفئوا نور الله بافواههم وسيرون ان صحوة الاسلام لن تتعثر على عقبات الحقد الاسود والله ولي الصادقين.

جهاد النفس

ان النفس كالكوب تستطيع ان تملأه بالمفيد والطيب. او الضار والخبيث من الشراب. والنفس مذ خلقها الله قابلة للتشكل بما يريده صاحبها من الخير والشر والصلاح والفساد. قال تعالى: «وهديناه النجدين»، اي طريقي الخير والشر وهو يختار منهما ما يريد.

والنفس العظيمة العالية تحتاج الى همة عالية وعمل عظيم. وهي ان لم تشغلها بالعظائم. انشغلت بالصغائر. وان لم تعمل في الخير عملت في الشر. والنفوس بطبعها تركن الى اللذيذ السهل الهين. وتكره الامور الشاقة الصعبة.

فاذا تركت النفس على سجيتها فانها ستهوي بصاحبها الى طريق الهاوية، طريق الاهواء والشهوات واللذات. فعلى الانسان ان يرفع نفسه، ما استطاع، الى النافع من الامور. وان يعودها على المكروه من الاعمال الشاقة عليها. حتى تالف جلائل الامور. وتطمح الى المعالي. وتنفر عن كل دنية. وترتفع عن كل صغيرة. والقلب ما لم يكن بالله مرتبطا فانما هو بالاهواء جواب.

فعلى الانسان ان يعلم نفسه التحليق لتكره الاسفاف. وان يعرفها العز لتنفر من الذل. وليذقها اللذات الروحية العظيمة لتحقر اللذات الحسية الصغيرة ان النفس الحرة هي النفس التي يستطيع صاحبها ان يحررها من اسر الهوى والشهوة والعادة. لذلك كان اشد الجهاد جهاد النفس والهوى. يقول ابن الجوزي رحمه الله: «وفي قوة قهر الهوى لذة عظيمة تزيد على كل لذة».

ان النفس الكبيرة يكون لها عطاء كبير على مدار التاريخ. وقد استطاع الكثير من علماء هذه الامة ان يرتقوا بنفوسهم ويحلقوا بها. فكان لهم اكبر الاثر في حفظ هذا الدين واقامة دولة الاسلام. وحضارة المسلمين. فها هو الجويني - امام الحرمين - يقول عن نفسه: «انا لا انام ولا آكل عادة. وانما انام اذا غلبني النوم ليلا كان او نهارا. وآكل اذا اشتهيت الطعام». وكانت لذته ولهوه ونزهته في مذاكرة العلم وطلب الفائدة العلمية.

وها هو ابن عقيل الحنبلي يقول: «اني لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا تعطل لساني عن مذاكرة او مناظرة. وبصري عن مطالعة. اعملت فكري في حال راحتي. وانا منطرح فلا انهض الا وقد خطر لي ما اسطره. واني لاجد من حرصي على العلم وانا في الثمانين من العمر اشد مما كنت اجده وانا ابن عشرين سنة».

وكان شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله - لا يفوت من وقته ساعة دون تعليم او تاليف او عبادة. حتى بلغت مؤلفاته المئات. ولم يتمكن من حصرها المتتبعون، ولا حتى الشيخ نفسه رحمه الله.

من صفات المسلم: الحلم والصبر

ان من ابرز الصفات التي يجب ان تتوفر في المسلم صفة الصبر والحلم. فالعمل للاسلام يمتلىء بالمكاره، وطريق الدعوة محفوف بالمصاعب، فالايذاء والبطش والاتهام والتعيير والسخرية كلها من العقبات التي تزدحم في وجه العاملين، كيما تثبط هممهم وتشل حركتهم وتصرفهم عن الدعوة الى الله...

من هنا يتبين ان مهمة الداعية من اصعب المهمات. فعليه ان يحمل الدعوة الى الناس كل الناس، على مختلف امزجتهم وعقولهم وطباعهم. يحملها الى الجاهل والعالم، الى العاقل والى العاطفي، الى المرن والمتحجر، الى الهادىء والمنفعل... ثم عليه بالتالي ان يخاطب الناس على قدر عقولهم. وان يسعهم جميعا. ويحاول الدخول الى نفوسهم جميعا.. وهذا وحده بحاجة الى طاقة ضخمة من الصبر والتحمل والحلم.

ولهذا كانت التوجيهات القرآنية والنبوية تحث على التحلي بالصبر والحلم والاناة. فمن التوجيهات القرآنية: «ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور» «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» ومن التوجيهات النبوية: (ان العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم) وقال رسول الله ﷺ: (اذا جمع الله الخلائق نادى مناد. اين اهل الفضل؟ قال: فيقوم ناس وهم يسير، فينطلقون سراعا الى الجنة. فتتلقاهم الملائكة، فيقولون: وما فضلكم؟ فيقولون: كنا اذا ظلمنا صبرنا، واذا اسيء الينا حلمنا. فيقال لهم: ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين).

ومن التطبيقات النبوية الشريفة: يوم حنين قال رجل: (والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها، وما اريد بها وجه الله) فقال رسول الله ﷺ: (رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر) وعن انس قال: دخل رسول الله ﷺ يوما الى المسجد. وعليه برد نجراني غليظ الصنعة. فاتاه اعرابي من خلفه، فاخذ بجانب ردائه حتى اثرت الصنعة في عنق الرسول ﷺ. فقال: يا محمد، اعطنا من مال الله الذي عندك، فالتفت رسول الله، فتبسم، وقال: مروا له.

واخرج ابو هريرة ان اعرابيا قال للرسول: يا محمد، احملني على بعيرين، فانك لا تحملني من مالك، ولا من مال ابيك،، وجذب بردائه فاحمرت رقبته، فامر رسول الله له بحمل شعير وحمل تمر.

وقولة الرسول ﷺ لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وقد هم بضرب عنق اليهودي الذي جاء يقاضي الرسول بمال له عنده ويقول: (انكم بني عبد مناف قوم مطل) فقال ﷺ: (كان عليك ان تطالبه بحسن الطلب وتطالبني بحسن الاداء، يا عمر!) كل هذه الشواهد وغيرها تؤكد ضرورة تحلي المسلم بالحلم والصبر والصفح، وبخاصة اذا كان الايذاء من ذوي القربى او الاصحاب . فان ذلك يورث المحبة والالفة ويزيل الشقاق والخلاف. وحسبه انه يحقق رضاء الله عز وجل. قال رجل: يا رسول الله. ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني، واحسن اليهم ويسيئون الي، واحلم عنهم ويجهلون علي. فقال عليه السلام (لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل (اي تجعلهم يسفون رمادا) ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك).

ما ادى الى الحرام فهو حرام

ان الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يحدد لنا الحلال والحرام، فلم يحل لنا الا ما فيه مصلحة لنا. ولم يحرم امورا الا لان فيها ضررا ظاهرا او خفيا لنا. وما حرم الاسلام شيئا على المسلمين الا عوضهم خيرا منه مما يغني عنه. فقد حرم الاسلام الاستقسام بالازلام وعوضهم عنه دعاء وصلاة الاستخارة. حرم عليهم الربا وعوضهم بالتجارة الرابحة (وقالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا)

وهكذا...

ومن المبادىء التي اقرها الاسلام انه اذا حرم شيئا ما، حرم ما يفضي اليه من وسائل، فاذا حرم الزنا مثلا حرم كل مقدماته ودواعيه من تبرج جاهلي. وخلوة آثمة واختلاط عابث وصورة داعرة وادب مكشوف وغناء فاحش، ومن هنا قرر الفقهاء هذه القاعدة: (ما ادى الى الحرام فهو حرام).

ومن الملاحظ ايضا ان ما قرره الاسلام من اثم الحرام لا يقتصر على فاعله المباشر وحده بل يوسع الدائرة فتشمل كل من شارك فيه بجهد مادي او ادبي، كل يناله الاثم على قدر مشاركته. فعلى المسلم ان يحذر ان يكون مشاركا. ففي الخمر يلعن النبي ﷺ شاربها وعاصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها.

ومن الملاحظ ايضا ان الاسلام كما حرم ما يفضي الى المحرمات من وسائل ظاهرة ، حرم التحايل على ارتكابها بالوسائل الخفية والحيل الشيطانية. قال ﷺ: (لا ترتكبوا ما ارتكب اليهود، وتستحلوا محارم الله بادنى الحيل). فاذا اخترع الناس صورا يتحايلون بها على اكل الربا الخبيث، واستحدثوا اسماء للخمر يستحلون بها شربها، فان الاثم في الربا او الخمر باق لازم. قال ﷺ: (ليستحلن طائفة من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها). وقال ايضا: (يأتي على الناس زمان يستحلون الربا باسم البيع). قال تعالى: (وقالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا).

فالحرام هو حرام مهما حسنت نية فاعله وشرف قصده، ومهما كان هدفه نبيلا، ولا يرضى الاسلام ابدا ان يتخذ الحرام وسيلة الى غاية محمودة، لان الاسلام يحرص على شرف الغاية وطهر الوسيلة معا، ولا تقر شريعة الاسلام بحال من الاحوال مبدأ: «الوصول الى الحق بالخوض في الكثير من الباطل»، بل توجب الوصول الى الحق عن طريق الحق وحده .

هدي المصطفى في الاسماء والكنى

ثبت عن رسول الله ﷺ انه قال: «ان احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن. واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة». وثبت عنه: «لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح. فانك تقول. اثم هو؟ فلا يكون. فيقول. لا».

وثبت عنه انه غير اسم عاصية. وقال. «انت جميلة»، وكان اسم جويرية برة فغيره باسم جويرية وقال «لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم».

وغير اسم ابي الحكم بابي شريح. وغير اسم اصرم بزرعة. وغير اسم حزن جد ابن المسيب بسهل فابى وقال. السهل يوطا ويمتهن.

وسمى حربا سلما. وسمى المضطجع المنبعث. وارضا عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى. وبنو مغوية سماهم بني رشدة.

وكان ﷺ يحب الاسم الحسن. وتاول سهولة الامر يوم الحديبية من مجيء سهيل. وندب جماعة الى حلب شاة. فقام رجل يحلبها. فقال. ما اسمك؟ قال: مرة. فقال: اجلس فقام آخر. فقال ما اسمك؟ قال. حرب. قال اجلس، فقام ثالث فقال: ما اسمك؟ قال. يعيش. قال. احلبها.

وكنى ابا الحكم بابي جهل.

ونعم اسماء الستة المتبارزين يوم بدر. فالوليد له بداية الضعف. وشيبة له نهايته وعتبة من العتب والرانهم: علي من العلو. وعبيدة من العبودية. والحارث من الحرث الذي هو السعي.

ولما كانت اخلاق الانبياء اشرف الاخلاق. كانت اسماؤهم احسن الاسماء فندب النبي ﷺ امته الى التسمي باسمائهم فعنه: «تسموا باسماء الانبياء».

قبس من نور

السنة النبوية... والتفعيل الواقعي

● احمد عوض النشاش

حين نطالع السنة النبوية فاننا نجد تراثا ضخما من الاحاديث النبوية التي قالها او فعلها او قررها الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلامه، هذه الاحاديث كانت عبارة عن حياة حية لامة حية، اي انها لم تكن تعاليم مثالية تطمح الى ان تكون، بل كانت واقعا معاشا. فكل الاحاديث - عدا المتعلقة بالغيب - كانت تتعامل مع وقائع حياتية، وتواجه مشاكل آنية، وتتصدى للقضايا الافراد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام. ولعل هذا يعطي هذه السنة مزيدا من القوة والقابلية للتطبيق. حيثما توفر الافراد القابلون لان يكون هدى الرسول ﷺ هو رائدهم ومنهجهم في الحياة.

حين يصور الرسول ﷺ الامة المسلمة فانه يعطيها وصفا علميا واقعيا. فيقول «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر».

هذا الحديث حقيقة علمية. فحين يصاب عضو ما بالجسم، فان هناك اعراضا للمرض تظهر على الجسم. كارتفاع الحرارة في كثير من الاعراض مثلا. وارتفاع الحرارة عادة ما يفسر بانه دليل على وجود مقاومة في هذا الجسم للكائن الحي الغريب الذي غزا هذا الجسم سواء كان ميكروبا او فيروسا او بكتيريا او غير ذلك. فكل اعضاء الجسم تتداعى لمقاومة هذا الغازي. وتحاول جاهدة القضاء عليه. كذلك فهذه الاعضاء تسهر. فالمريض المتالم لا يستطيع النوم لشدة الالم، وسهره فيه نوع من المساندة لمجموعة الاعضاء الداخلية وكريات الدم البيضاء التي تدافع عن هذا الجسم. فهو نوع من التضامن هذا ما يحدث في الجسم البشري. فاما ان يصمد الجسم في وجه الغازي واما ان يستسلم للمرض فيضطر لاخذ العلاجات لمقاومة المرض، ولاخراجه نهائيا من الجسم.

هكذا نستطيع ان نفهم هذا الحديث في ظل ما قدمه الينا العلم عن مقاومة الجسم للامراض... والامة المسلمة، والمجتمع المسلم في حديث الرسول ﷺ يجب ان يكون كذلك.. فالمجتمع ابتداء يجب ان يكون متماسكا، كالجسد الواحد، له راس يدير اموره، وباقي الاعضاء مترابطة متلاحمة، تحس انها جميعا مكلفة بحماية هذا الجسد الواحد، ولذلك يقول ﷺ لاحد الصحابة «انت على ثغرة من ثغر الاسلام فلا يؤتين من قبلك». فكل مسلم يجب ان يكون مرابطا حتى لا تخترق جبهة الاسلام. واذا تعرض اي عضو في هذا الجسد فان واجب المسلمين ان يسلكوا نفس سلوك اعضاء الجسم بان يتداعوا لنصرة هذا المسلم ايا كان وحيثما كان.. فمن عدم الوفاء ان يعاني هذا المسلم ويتالم ويهان وتستباح حرمته وبقية المسلمين تنظر اليه اما مشفقة او متالمة ولا تستطيع حراكا.. انها مدعوة - وفق الحديث - للحمى، لان تثور حمية الاسلام في نفوسها، وبالتالي تحركها للعمل، وان لم تثر هذه الحمية، كما تثور كريات الدم، فان هذه النفوس تكون ميتة لا حراك فيها لان قوى المقاومة فيها قد انهارت... وهكذا تستفرد قوى الاعداء بذلك العضو من المسلمين سواء كان فردا او دولة وتذيقه الامرين في الوقت الذي يمارس فيه بقية الاعضاء حياتهم بهدوء ودعة وكان الامر لا يعنيهم ابدا...

يقول الرسول ﷺ «لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما. فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه». ويقول: «من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام».

هذان الحديثان ترجمة واقعية للحديث الاول فمن مقتضيات التماسك في الجسد الاسلامي الواحد ان لا يسمح بايقاع الظلم باحد المسلمين في حين ان غيره يستطيع دفع ذلك عنه. ويبشر ﷺ الماشين مع المظلومين والمدافعين عن حقوقهم بالثبات يوم تزل الاقدام... وهم يستحقون ذلك بلا ريب، لانهم استجابوا لله وللرسول حين دعاهم لما يحييهم، والتزموا بهديه ﷺ، وتعاملوا مع المسلمين من باب «انما المؤمنون اخوة».

نقرا هذا الحديث، ونطالع واقعنا فنرى هذا الحديث لا وجود له على ارض الواقع هذه الايام الا عند من رحمه الله. ذلك لان الكثير من الناس ابتداء ضلوا عن نهج الله. فلم يعد الاسلام هو غايتهم ولا مرتجاهم، بل الافكار المادية التي فسدت وافسدت.. ترى لو كانت هناك امة تقرا هذا الحديث وتطبقه حقيقة، هل يستطيع الصهاينة ان يمارسوا كل هذه الانواع من الارهاب ضد اهلنا في الارض المحتلة؟!.

مسؤولية الوالدين

في تربية الاولاد

المؤمن يكون زواجه لله.. اي لانشاء البيت المسلم.. لانجاب ذرية صالحة تضطلع بحمل الامانة وتحقق توالد الهداية واستمرار (ذرية بعضها من بعض) بالاضافة الى هذا يكون هدف المؤمن من زواجه ان يحافظ على فرجه وبصره.

والنجاح في الزواج يكون في اختيار المراة الصالحة. ولكي ينصهر الزوجان في بوتقة الاسلام، وهذا يساعد الى حد كبير في تربية الاولاد التربية الاسلامية المنشودة. اما الفشل في تحقيق الزواج الاسلامي، وسوء اختيار المراة، فان ذلك يفضي الى عواقب مهلكة، وينذر بشر مستطير للبيت كله.

ان اي تناقض يقع في حياة الزوجين سينعكس تلقائيا وبشكل مباشر وسريع على تربية الابناء، وعلى نفوسهم، وبالتالي سيورثهم كثيرا من العقد والانحرافات. لذلك كان العامل الاول في تحقيق التربية الاسلامية للابناء هو تحقيق اسلامية الزوج، والتزامه بتعاليم الاسلام ليكون القدوة الصالحة للابناء.

والحقيقة ان الثمرة المرجوة لنشاة البيت المسلم هي ايجاد الذرية الصالحة (ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما).

والولد يولد على الفطرة.. فان تهيات له التربية السليمة كان صالحا.. وان نشا بين ابوين متناقضين او منحرفين غدا ذلك مصداقا لقول الرسول ﷺ (يولد الولد على الفطرة، فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه).

لهذا شدد الاسلام واكد على حسن تربية الاولاد، وعلى توفير كل الاسباب والمقومات والاجواء والمناخات التي تحقق حسن التربية. فقال ﷺ: (ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن) وقال: (اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم).

والولد الصالح الذي نشا في بيئة اسلامية سليمة هو قرة عين للابوين احياء وحتى بعد وفاتهما. قال المصطفى ﷺ: (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: من صدقة جارية. او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعو له).

جيل الصحابة... جيل فريد

ان صحابة رسول الله ﷺ قد عاشوا افضل القرون، ورافقوا سيد الانبياء والمرسلين، وقد كان لهم دور كبير في رفعة وعزة الاسلام، فابو بكر - رضي الله عنه - عندما هاجر مع الحبيب المصطفى اخذ ماله كله، ولم يبق لابنائه شيئا، ثم يصبح ذا مال من تجارته، وعند تجهيز جيش العسرة تبرع بماله كله.

فقد كانت قلوبهم خالصة مخلصة لله عز وجل، احبوا الله ورسوله اكثر من حبهم لانفسهم واموالهم واولادهم.

واتبعوا دين الله، وحرصوا عليه اشد الحرص تحت راية لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، فكانت لهم تضحيات كبيرة تصل الى حد الغرابة في زماننا هذا حيث ابتعدنا عن منهج الله، فقد ضحوا بانفسهم واموالهم في سبيل الله، والقوا الدنيا خلف ظهورهم من اجل الله ورسوله فنصرهم الله واعزهم. اما مسلمو اليوم فينطبق عليهم قول الشاعر:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا: فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع.

وقد وصفهم الله تعالى واثنى عليهم في آيات كثيرة منها: (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود).

وقال المصطفى ﷺ في حق صحابته: (لا تسبوا اصحابي. فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا، ما بلغ حد احدهم ولا نصيفه).

وساقدم للقارىء صورتين فريدتين وباختصار لصحابيين بطلين: الاولى: لحنظلة - رضي الله عنه - (غسيل الملائكة) حين نادى رسول الله ﷺ للجهاد في غزوة احد، وكان حنظلة متزوجا حديثا، فلما سمع نداء الجهاد ترك عروسه، وهو جنب، وقاتل مع رسول الله ﷺ حتى استشهد رضي الله عنه، ولما سالوا زوجته عنه، ابلغتهم بانه خرج وهو جنب، فابلغهم الرسول ﷺ بانه راى الملائكة تغسله، فسمي غسيل الملائكة.

اما الصورة الثانية: فهي للصحابي الجليل البراء بن مالك، رضي الله عنه، الذي ابلى بلاء حسنا في احد والخندق، وكان شديدا قويا شجاعا، وسمي بطل اليمامة، الذي قاتل مسيلمة الكذاب ومن معه على باب الحديقة، حيث القوه من فوق السور على المرتدين، وقاتلهم وفتح الباب للمسلمين وكان قوي الباس مغوارا، حيث انقذ اخاه انس بن مالك من كلاليب يستعملها الكفار لاحراق المسلمين. حتى قطع الحبل، فاذا يداه لا يوجد بها الا العظم، وقد احترق اللحم كله، وكانت امنيته الاستشهاد، فنالها رضي الله عنه....

الاقتصاد في الانفاق

جبل الانسان على الحرص والطمع وقلة القناعة، فقد وصف رسول الله ﷺ ابن آدم فقال: لو كان لابن آدم واديان من ذهب، لابتغى لهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب.

الاسلام دين يدعو الى التوازن في كل شيء، وينهى عن الغلو في اخذ الامور، فهو يرضى من المسلم ان يسعى لطلب الرزق الحلال ويحثه على ذلك، وينهاه عن الاسترخاء والتواكل، وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. بل يامره ان يحسن في الطلب فلا يهيم على وجهه في الاستماتة في طلب المال ولا يتراخى عن السعي اليه.

قال ﷺ: (الا ايها الناس اجملوا في الطلب، فانه ليس لعبد الا ما كتب له، ولن يذهب عبد من الدنيا حتى يأتيه ما كتب له في الدنيا وهي راغمة).

وقد ربى رسول الله ﷺ اصحابه على هذا الخلق. قال عوف بن مالك الاشجعي: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: (اتبايعون رسول الله ﷺ) قلنا: اوليس قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: (الا تبايعون رسول الله) فبسطنا ايدينا فبايعناه، فقال قائل منا: قد بايعناك فعلى ماذا نبايعك؟ قال: (ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الخمس، وان تسمعوا وتطيعوا. واسر كلمة خفية - ولا تسالوا الناس شيئا).

لقد حث الاسلام المسلمين على العمل وحثهم ايضا على الاعتماد على النفس، لقد علم المسلم ان رزقه سيصله، ولكن عليه ان يسعى اليه بنفسه لا ان يعتمد على غيره «ولا تسالوا الناس شيئا»، واذا كان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق، فان على المسلم ان يحافظ على هذا الرزق وان لا يجعله يضيع هدرا ودون فائدة، ولا يسيء استخدامه، بل ينفقه في حقه، قال تعالى: (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفورا).

وقد فسر ابن عباس التبذير بالانفاق في غير حق. فلو انفق انسان ماله كله في الحق لم يكن مبذرا. ولو انفق قرشا واحدا في غير حق كان مبذرا. فليست العبرة في الكثرة والقلة في الانفاق، وانما العبرة في موضع الانفاق، ومن ثم كان المبذرون الذين ينفقون اموالهم في غير حق لغير فائدة ترجى اخوانا للشياطين، لانهم ينفقون في الباطل، وينفقون في سبيل الشر او المعصية.

الاسلام يدعو المسلم لان يراعي في انفاقه حد الاعتدال. فلا ينفق الا ما تدعو الضرورة لانفاقه، فاذا كان المطلوب منه عدم التبذير، فالمطلوب منه ايضا عدم الاسراف في الانفاق. بل عدم الاسراف في كل شيء، قال ﷺ: (لا تسرفوا من الماء ولو كنتم على ضفة نهر). وقال تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) فاذا كان الاسراف باستخدام الماء والشراب والطعام امرا مكروها. فان الاسراف باستخدام المال يعد تهورا وعدم شعور بالمسؤولية، قال ﷺ: (ما عال من اقتصد). فالذي يعتدل في انفاقه يهون عليه تحمل المصائب التي تعترضه ويحفظ النعمة التي انعمها الله عليه. قال ﷺ: (ثلاث منجيات: خشية الله في العلانية. والقصد في الغنى والفقر، والعدل في الرضى والغضب) ونحن في ايامنا هذه حيث الغلاء، اشد ما نكون بحاجة الى هذا الخلق في الانفاق، قال عليه السلام (التدبير نصف المعيشة) وقال ايضا: (من اقتصد اغناه الله، ومن بذر افقره الله، ومن ذكر الله احبه الله). وقال ﷺ ايضا: (عز المؤمن استغناؤه عن الناس).

وقال احد السلف الصالح: استغن عمن شئت تكن نظيره، واحتج الى من شئت تكن اسيره، واحسن الى من شئت تكن اميره.

المواضع المنهي عن الصلاة فيها

ورد النهي عن الصلاة في المواضع الاتية:

١ - الصلاة في المقبرة، فهو من باب سد الذريعة، فالنهي عن اتخاذ القبر مسجدا من اجل التخوف من المبالغة في تعظيم الميت والافتتان به. فعن عائشة - رضي الله عنها - ان النبي ﷺ قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد»، وقال ايضا «لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها».

وحمل كثير من العلماء ان النهي هنا على الكراهية، اما عند الظاهرية والحنابلة فالنهي محمول على التحريم. فالمقبرة عندهم اذا كانت تحتوي على ثلاثة قبور فاكثر. اما ما فيها قبر او قبران فالصلاة فيها صحيحة مع الكراهة ان استقبل القبر، والا فلا كراهة.

٢ - الصلاة في الكنيسة او معبد اليهود، وقد كتب الى عمر بن نجران: انهم لم يجدوا مكانا انظف ولا اجود من بيعة (اي معبد لليهود). فكتب عمر انضحوها بماء وسدر وصلوا فيها.

وعند الحنفية والشافعية القول بكراهة الصلاة فيهما مطلقا.

٣ - الصلاة في المزبلة، والمجزرة وقارعة الطريق، واعطان الابل، والحمام، وفوق الكعبة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما. ان النبي ﷺ نهى ان يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي اعطان الابل، وفوق ظهر الكعبة.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم

أفكار ورسومات من القراء



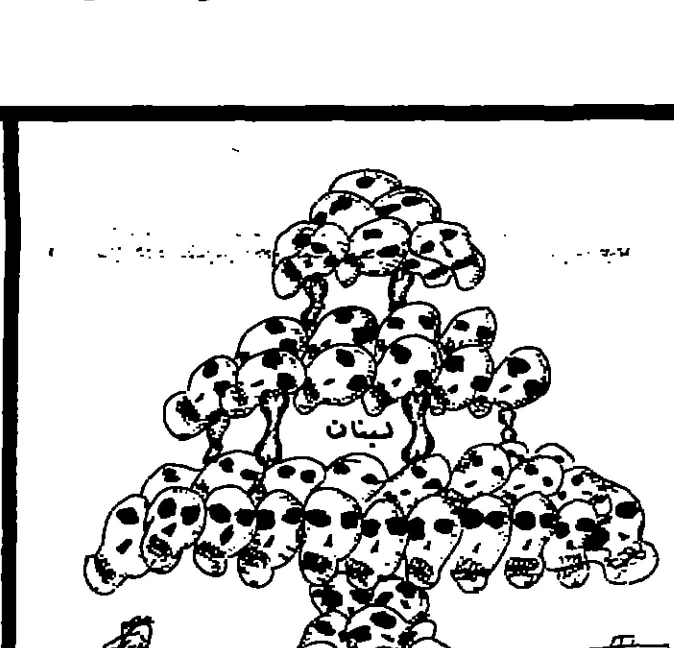






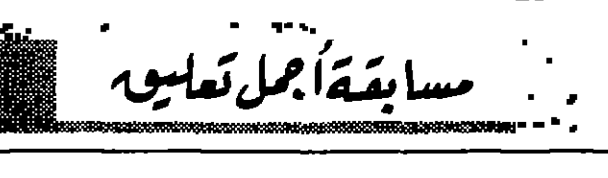










مسابقة أجمل تعليق

الاسم: ________

التعليق: ________

عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور اعلاه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بإرسال التعليق المناسب عليه ونحن سننشر احسن التعليقات في العدد اللاحق. وفي نهاية الشهر سنجري السحب على احد التعليقات الفائزة من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها خمسة عشر دينارا.

ملاحظة يشترط ارسال التعليق مرفقاً بالكاريكاتير المنشور اعلاه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

احسن التعليقات التي وردتنا

حول كاريكاتير الاسبوع الماضي!

● سالم صلاح سحبور:
- دبري لي كذبة اكذبها على زوجي حتى يشتري لي الفستان ابو ١٠٠ دينار.
مريم عبد شرمان. نزار موسى السلحوري. معاذ عرفات ابوليل
- الرجل: الله يكفينا شر النميمة!!
خلود وليد القراله
- قررت زيادة مصروف زوجي بمناسبة الغلاء.
عالية حسين ناصرالدين
- انا مؤمنة بالمثل اللي بيقول: ابنك على ما تربيه وزوجك على ما تعوديه وانا عودته على شغل البيت؟!
موسى محمد القلايلة . محمد يحيى ابوسلمة
- اشربي قهوتك يا ام محمد حتى تشوفي حظ زوجي بيلاقي شغل خلال السنتين الجايات والا لا..
فيصل عبدالمنعم الطالش
- انا عايز منكم ٥٠٠ دينار سلفة تدفعون لهالواسطة حتى يدبر شغل لزوجي.
رامي هاشم حنون. عمار احمد الصالح
اشربي معي فنجان هالقهوة حتى يخلص ابوعلي شغله في المطبخ.
المهندس علي حسين والدي بعث بأكثر من تعليق اخترنا منها
- الزوج: يا رب القهوة تعجب الضيفة حتى ابيض وجهي قدام مرتي..
رامي عبدالقادر ابوحميد
انا اخذت حلوتي كاملة عندي حيلة حتى تحصل انتي على حلوتك.
اسامه ابومشرف
- قررت اشغل زوجي بدل الخادمة واخذ انا راتبها.
كاتيا مجدلاوي
- زوجي تاخر في احضار صحن الحلو.. الظاهر زاوغني وهرب من البيت
محمود حسن الزعبي
- دقيقة حتى يخلص زوجي شغل البيت.. وبننزل نعمل (الشوبنج)
فراس مصطفى عوض
- اضطريت اخلي زوجي يوخذ اجازة لانه خدامتنا تركت العمل.
ايهاب عمر عقلة
- الرجل: مصيبة اذا كان فستان جارتنا جديد.
سائد حسين العبوشي
- زوجك الله بيقول إنه حصل على وظيفة وبيلعب في الفلوس لعب.. يلا لطلب تسددوا الـ ١٠٠ دينار اللي استلفتيهم الاسبوع الماضي!!
مجاهد محمد عبدالفتاح سمارة
- الذهب رخصان هالايام.. قومي معي نشتري انا كم قطعة!! كتر عليد البرالنز
- يا رب قهوة زوجي تعجبك.. اليوم السيريلانكية في اجازة!!
رجاء ابراهيم المصري
- تعرفي دورة الكراتيه اللي اخذتها افادتني كثير.. ما بسمع صوت زوجي ابدا.
نعتذر للاخوة الكثيرين الذين وصلت رسائلهم متاخرة ولم نتمكن من نشر تعليقاتها. هذا وستدرج اسماء اصحابها ضمن السحب اخر الشهر عسى ان يفوزوا بالجائزة.







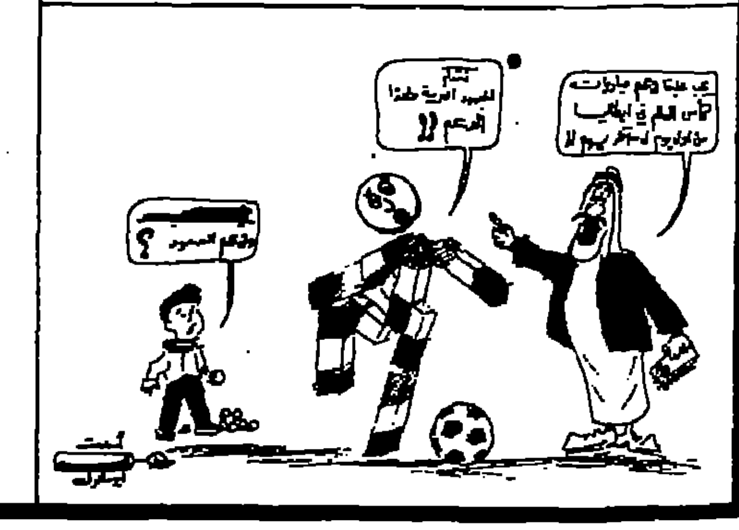







[redacted]





مندوبا عن جلالة الملك

د. حمدان يرعى تخريج الفوج الحادي عشر من طلبة اليرموك

اربد ـ الدستور ـ بترا ـ رعى جلالة الملك الحسين الحفل الذي اقامته جامعة اليرموك مساء امس بتخريج الفوج الحادي عشر من طلبتها.

ووزع مندوب جلالته الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على الطلبة الاوائل.

كما قام بتقديم وسامي الاستقلال من الدرجة الثانية اللذين انعم بهما جلالة الملك الحسين على السيد سمير شما والمرحوم هشام اديب حجاوي تقديرا لخدماتهما ومساهمتهما الفعالة في دعم جامعة اليرموك.

د. علي محافظة

والقى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك كلمة رحب فيها بمندوب جلالة الملك وقال:

ارجو ان تسمحوا لي برفع اسمى ايات الشكر والامتنان الى صاحب الجلالة لتكرمه برعاية هذا الحفل، اطال الله في عمره وايده ورعاه قائدا لوطننا وراعيا للعلم واهله.

واضاف: لقد مضى على جامعة اليرموك منذ تأسيسها اربعة عشر عاما نمت خلالها وتطورت بفضل الدعم والمساندة التي تلقتها من قائد الوطن وباني نهضته. وغدت منارة للعلم والمعرفة في وطننا الحبيب، ومركزا للبحث والدراسة تحتل مكانا مرموقا بين جامعاتنا والجامعات العربية وجامعات العالم. وحظيت من جلالته برعاية خاصة نعتز بها وباهتمام متميز نفخر به على الدوام.

فقد اضيفت الى كلياتها الخمس كلية سادسة في الشهر الفائت هي كلية الشريعة التي ستباشر باستقبال الطلبة في رحابها في مطلع العام الدراسي القادم.

وقد استكملت الجامعة الدراسات والمخططات اللازمة لانشاء كلية للعلوم التربوية في القريب العاجل ونأمل ان تتم اجراءات استملاك الاراضي المجاورة لها في وقت قريب حتى تأخذ الجامعة مداها الطبيعي وتقام فيها الانشاءات الاكاديمية المخطط لها، اخذين في الحسبان الظروف الاقتصادية التي تمر فيها البلاد ودون ان نرهق الدولة بديون جديدة.

وقال: اننا نجتاز مرحلة عصيبة لا بد وان يكون لجامعاتنا دور فاعل فيها لانها تصنع رجال الغد وبناة المستقبل وما احوجنا في هذه المرحلة الى تعزيز فطرة الخير في نفوس الناشئة والاجيال الحاضرة. هذه الفطرة التي لا يزعزعها نكد الدنيا ولا يضعفها بؤس العالم وظلمه. وما احوجنا ايضا الى صناعة الانسان الحر في فكره وارادته وعمله، المؤمن بربه، الواثق بنفسه وبأمته المذلل بعقله للمصاعب، المطوع للتكنولوجيا في سبيل غاياته النبيلة.

احمد ابودلو

كما القى الطالب احمد ابودلو كلمة الخريجين قال فيها:

لقد علمتنا الجامعة ان ندرك مكانة الاردن ودوره القومي وان نعرف مسيرته التي بدأت مع حضارات تعاقبت على هذه المنطقة حتى صار بوابة للفتح الاعظم منذ العصور الاسلامية، فنحن جزء من امة قادرة على التجاوز، وسنظل في الاردن ضمير الامة، وقصيدتها العظيمة وثغرها الصامد، وسناها الذي يبهر العيون.

فمن هذه الرحاب الطاهرة المضمخة بدم الشهداء نعاهد الوطن بأن نظل ابناءه المدافعين عن ثراه، العاملين على رفعته وعزته.

كما القى السيد سمير شما كلمة عبر فيها عن سعادته لتكريم جلالة الملك الحسين له ومنحه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية وقال انني لا فخر بتقديم الدعم للاردن وجامعاته بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وقدم السيد شما مجموعه من العملات القديمة من بينها دنانير اموية ودينار الملك فيصل بن الحسين لمتحف جامعة اليرموك.

منح الجنسية الاردنية لمواطنين والسماح لاخرين بالتخلي عنها

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح السيد عيسى محمد دولة وافراد اسرته الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء السماح للتالية اسماؤهم بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بجنسيات اخرى وهم: اسماعيل السيد وعماد احمد عبدالقادر ومثناه عبدالهادي وحليمة ابوعريضة ويسرى علي رشيد وفريال السرحان وفاطمة صبيحات وابتسام ابوجازية وسالم المهراني وعائشة عرمان ونجمة اللصاصمة ونوال المحارمة وفوزيه السرحان ومجده الصقر وعلي عبدالوالي وعائشة عرمان.

كما قرر المجلس اعادة الجنسية الاردنية الى السيدة سعاد عبدالفتاح ياسين ومنح السيد بركات علي السقا واولاده الجنسية الاردنية.

كما قرر المجلس منح الجنسية الاردنية لكل من السادة احمد الشمري ومحمد عبدالله الزياد وشامان العنزي واحمد العنزي.

وفاة ٤ وجرح ١٦٠ في حوادث سير باسبوع

عمان ـ بترا ـ توفي اربعة مواطنين واصيب ١٦٠ اخرون في مجموعة من الحوادث وقعت في المملكة خلال الفترة الواقعة ما بين ٦/٢ ولغاية ١٩٩٠/٦/٩.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان ٣٦٦ حادثا وقع في المملكة بنقص مقداره ١٠ حوادث وبنسبة ٢,٦٦٪ عن الاسبوع السابق له حيث بلغت حوادث الصدم ٢٥٤ حادثا بنسبة ٦٩,٤٠٪ من مجموع الحوادث والدهس ٧٧ وبنسبة ٢١,٠٤٪ والتدهور ٢١ حادثا بنسبة ٥,٧٤٪ و١٤ حادثا من نوع اخر بنسبة ٣,٨٢٪ من مجموع الحوادث.

وذكرت احصائية ادارة السير ان عدد القتلى قد نقص بمقدار ٣ ضحايا اي بنسبة ٤٢,٨٦٪ كما نقص عدد الجرحى بمقدار ١٠ جرحى بنسبة ٦٠٪ ونقص عدد المركبات المشتركة بالحوادث بمقدار ٧ مركبات اي بنسبة ١,١٦٪.

وانحصرت اسباب هذه الحوادث بالتجاوز الخاطىء وتجاوز السرعات المقررة على الطرق ومخالفات شواخص المرور المختلفة.

الاجتماع الثاني لمديري وكالات انباء دول التعاون يبدأ غدا

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان امس السيدان عدنان الجبوري مدير عام وكالة الانباء العراقية ويحيى الشوكاني مدير عام وكالة انباء سبأ للمشاركة في الاجتماع الثاني لوكالات انباء دول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ في عمان يوم غد السبت.

وقال السيد الجبوري بان الاجتماع الاول الذي عقد في القاهرة قد وضع بداية عمل عربي مشترك على الصعيد الاعلامي وتبني العديد من القرارات والتوصيات كانت حصيلة مثمرة في مجال اصدار نشرة مجلس التعاون العربي لتعميق التعاون والتنسيق بين وكالات الانباء في دول المجلس.

واعرب السيد الشوكاني عن امله في ان يسفر الاجتماع عن انشاء بنك للمعلومات يكون مرجعا للوكالات الاربع اضافة الى تنسيق الجهد في مجال الحزمة الاخبارية الصاعدة الى الاقمار الصناعية ليتسنى تحويل البث من النظام اللاسلكي الى نظام البث عبر الاقمار الصناعية.

كما وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط للمشاركة في الاجتماعات.

وقال السيد نجيب في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا الاجتماع سيعمل على تقييم تجربة النشرة الاعلامية المشتركة التي مضى على اصدارها قرابة ستة اشهر ودفعها قدما لما فيه مصلحة دول المجلس.

كما سيعمل على دفع مسيرة التعاون والتبادل الاعلامي بين دول المجلس والبحث عن السبل الكفيلة بتحقيق تكامل افضل واشمل وبلورة اطر محددة للتنسيق المشترك.

وكان في استقبالهم في المطار السيد مدير وكالة الانباء الاردنية.

تخريج طلبة كليتي التربية والتربية الرياضية بالجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ رعى الدكتور محمود السمره رئيس الجامعة الاردنية حفل تخريج الفوج الخامس والعشرين من طلبة كليتي التربية والتربية الرياضية الذي اقيم مساء امس على ستاد الجامعة.

والقى الدكتور عمر الشيخ عميد كلية التربية كلمة في بداية الاحتفال قال فيها: ان الكلية عملت منذ انشائها بمهمة وطنية جليلة هي اعداد القوى البشرية التربوية في شتى المجالات.

وبعد ذلك سلم الدكتور السمرة الشهادات لخريجي الكلية ايذانا باستكمالهم متطلبات التخرج.

عميد كلية التربية

ثم القى الدكتور محمد خير مامسر عميد كلية التربية الرياضية كلمة قال فيها:

في اليوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني من عام ١٩٧٩ اعلنت منظمة اليونسكو الميثاق الدولي للتربية البدنية والذي يتضمن ان ممارسة التربية البدنية والرياضية حق اساسي للجميع.

واضاف قائلا: ولقد قررت ادارة الجامعة في نفس العام انشاء كلية للتربية الرياضية التي مضى الان عشر سنوات على انشائها وخرجت حتى الان ٦٠٠ طالب.

واشار الى ان الكلية تقوم بفتح ابوابها للمجتمع الاردني المحلي للاستفادة من منشآتها وخبرات اعضاء هيئتها التدريسية وذلك لترجمة فلسفة الجامعة في التفاعل مع المجتمع المحلي.

وبعد ذلك قام الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

وحضر حفل التخرج عدد من كبار المسؤولين واعضاء هيئة التدريس في الجامعة وذوو الخريجين وجمع من المواطنين.

اوائل الكلية

اوائل كلية التربية: رمزي فتحي سعود. فدوى احمد علي، والاولى في كلية التربية الرياضية رنا اللحام.

السحيمات يفتتح حديقة ضاحية الحسين للاسكان

عمان ـ بترا ـ في اطار احتفالات امانة عمان الكبرى بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش افتتحت امس حديقة ضاحية الحسين للاسكان البالغة مساحتها ثمانية دونمات وتضم ملاعب للاطفال متعددة الاغراض واخرى لكرة السلة والطائرة واليد ومسرحا شعبيا في الهواء الطلق.

وقامت بتنفيذ وتصميم الحديقة اجهزة الامانة المختصة بكلفة بسيطة نتيجة الاعتماد على النفس واستعمال اليات الامانة في عمليات التنفيذ.

وافتتح الحديقة المهندس علي السحيمات امين عمان الذي شارك اهالي المنطقة بزراعة عدد من الاشجار في الحديقة.

والقى السيد محمد ملحس سكرتير جمعية ضاحية الحسين للاسكان كلمة اعرب فيها باسم مواطني الضاحية وادارة الجمعية عن شكره وتقديره للامانة لجهودها في اقامة الحدائق في مختلف مناطق الامانة وجعلها متنفسا للمواطنين والحفاظ على البيئة.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في امانة عمان الكبرى.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

بغداد	٩.٣٠ صباحا
الكويت «اضافية»	٩.٣٠ صباحا
الدوحة	١٠.١٥ صباحا
الظهران	١٠.٢٠ صباحا
القاهرة	١٠.٣٠ صباحا
الكويت	١٠.٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠.٣٥ صباحا
الكويت «اضافية»	١١.٣٠ صباحا
القاهرة	٤.٠٠ مساء
الكويت اضافية	٥.٣٠ مساء
الدوحة «اضافية»	٦.١٥ مساء
استانبول	٦.١٥ مساء
باريس	٦.٣٠ مساء
لندن	٧.٠٠ مساء
الكويت «اضافية»	٧.٠٠ مساء
العقبة	٧.٣٠ مساء
الظهران «اضافية»	٤.٠٠ صباح السبت

الشركات الاخرى

السعودية ـ جدة اضافية	٨.٠٠ صباحا
العراقية ـ بغداد	٩.٥٥ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٠.٥٠ صباحا
السعودية ـ جدة	١١.٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١.١٠ صباحا
القبرصية ـ لارنكا	١١.٤٠ صباحا
المصرية ـ القاهرة	١.٣٠ ظهرا
الكويتية ـ الكويت	٢.٣٠ بعد الظهر
الخليج ـ ابوظبي ـ الدوحة	٣.٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط ـ بيروت	٨.٣٥ مساء
اليونانية ـ اثينا	١٠.٤٥ مساء
اليوغسلافية ـ بلغراد	٢.٢٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

الظهران «اضافية»	٤.٠٠ صباحا
الكويت «اضافية»	٤.٠٠ صباحا
الكويت «اضافية»	٦.٣٠ صباحا
الدوحة «اضافية»	١٢.٠٠ صباحا
دبي «اضافية»	١٢.٠٠ صباحا
الكويت ـ اضافية	١٢.٣٠ صباحا
القاهرة	١٢.٠٠ صباحا
ابوظبي اضافية	١٢.٣٠ صباحا
امستردام ـ نيويورك مونتريال	١٢.٣٠ صباحا
لندن	١٢.٤٠ صباحا
استانبول	١٢.٤٥ صباحا
فرانكفورت	١.١٥ ظهرا
العقبة	٥.١٥ مساء
الظهران	٨.٣٠ مساء
دمشق	٨.٣٠ مساء
الكويت	٨.٤٠ مساء
البحرين/ابوظبي	٨.٤٥ مساء
دلهي	٩.١٠ مساء
دبي ـ كراتشي	٩.٣٠ مساء

الشركات الاخرى

الهولندية ـ استانبول ـ امستردام	٦.٣٥ صباحا
الالمانية ـ فرانكفورت	٨.١٠ صباحا
السويسرية لارنكا ـ زيوريخ	٨.٣٥ صباحا
السعودية ـ الرياض اضافية	٩.٣٠ صباحا
العراقية ـ بغداد	١١.٠٠ صباحا
الباكستانية ـ دمشق	١٢.٠٠ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٢.٠٠ صباحا
السعودية ـ جدة	١٢.٤٠ صباحا
المصرية/ القاهرة	٢.٠٥ بعد الظهر
الكويتية ـ الكويت	٢.٢٥ بعد الظهر
الخليج ـ الدوحة ـ ابوظبي	٤.٠٠ مساء
اليونانية ـ اثينا	١١.٣٠ مساء
اليوغسلافية ـ بلغراد	٣.٢٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٦
العصر	٤,١٦
المغرب	٧,٤٧
العشاء	٩,٢٢
الفجر ليوم غد	٣,٥٠
الشمس ليوم غد	٥,٢٥

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

عادل ديبوب ٨٩٣٦٤٤

جمال ابوبكر ٧٤٦٤٢٦

المناوبة الخارجية

سامي خوري ٦٨١٣٧٣

حنا منصور ٧٣٢٥٧٤

السلط	عبدالرزاق النسور
اربد	كمال النجار
م. حطين	علي العوايشة
مادبا	صليبا جعنيني
البقعة	اميل ابوعيطة
المفرق	صالح الحايك
الاغوار ش	جميل الزير
الكرك	نضال مسنات
الرصيفة	محمد الانطاكي
الزرقاء	غسان الفقيه
الرمثا	احمد قنو

اطباء الاسنان

عمان

جمال حجار ٦٦٦٤٢٤

نايف العسيلي ٦٣٠٦٣٨

موسى الرواشدة ٧٤٠٧٤٠

مادبا	نديم مطالقة
اربد	اديب غنما
الزرقاء	عمر حجاوي
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويق

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي

صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم ٧٤٥٥٠٤. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠.

الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٠٩. الجوفة ٧٧٦٠٦١. سرور ٦٩٥٤٨٤. الامير

٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجلزي ٨٩٧٥٩٩. ساند ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

اعداد: عبدالكريم عقلة ومحمد محمود/ مادبا

* حارس مرمى اردني قديم يتكون اسمه من مقطعين و عشرة احرف.

معتز الريشة. ناصر غندور. باسم تيم. خالد عوض. صبحي عوض. فايز بديوي. خالد العقوري. منيب غرايبة. توفيق الصاحب. هشام عبدالمنعم. ثابت يدج. جمال ابوعابد. عصام التل. جمال نواصرة. عصام جانا. فاروق طلب. يوسف مروح. ابراهيم سعدية. زيد الفرع. حسن نصار. طارق عوض. عصام التل. اشرف قنديل. جميلة. سناء. جمال الدسوقي. نادر عطا. لسما. امل. اب. ام. جدة.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ـ القران الكريم

١٠,٢٠	رسالة الخير
١٠,٢٥	عرض البرامج
١٠,٣٠	توم وجيري
١٠,٥٠	ابطال الملاعب
١١,١٥	كاليري
١١,٣٠	اوراق الصغار
١٢,٠٠	احباب الله
١٢,٢٥	صلاة الجمعة
١,٢٠	سبحان الله
١,٥٠	حديث الشعراوي
٢,٢٠	احلى الكلام
٣,٥٠	فيلم اجنبي
٤,٣٥	المجلة الاخبارية
٥,٠٩	المجلة الرياضية
٥,٤٥	بث من ايطاليا، النمسا + تشيكوسلوفاكيا
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	الحل الوحيد
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٤٥	مخلوق اسمه المراة
١١,٠٠	الاخبار الثانية

١١,١٥ ـ المناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ ـ التلتكست

٥,٢٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,١٥	عامل الزجاج
٧,٣٠	الاخبار العبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي
٨,٥٥	الحسناء والوحش
٩,٤٥	الاخبار الانجليزية

١٠,٠٠ ... كرة القدم، المانيا + الامارات

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلرطو ت ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٣٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي ـ الهاشمي

الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الفرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحنفاوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد ضنيلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

وادي السير	تانيا
القويسمة	خضر
السلط	النابلسي
البقعة	الصحة
الشونة ج	السعداء
الفحيص	نور
ديرعلا	عيسى
الرمثا	الخديوي
جرش	الاسراء
معان	معان

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود ناجي/ اربد

* افقي

١ـ ممثل مصري + احسان ٢ـ صحيفة اردنية + غير نضج ٣ـ احدى زوايا جريدة الدستور + عمر ٤ـ للتعريف + قرع ٥ـ للتالف + حرف جر ٦ـ للاستغاثة + وجع + علم مؤنث ٧ـ حرف نهي + من الازهار ٨ـ ملك عربي ٩ـ احد جبال عمان

* عمودي

١ـ ح + احرف متشابهة + للتمني معكوسة + نصف جلال ٢ـ مرض خطير + فوق معكوسة + للتضجر معكوسة + للتعريف + حرف ٣ـ نظير + ل + سلم ٤ـ نعم بالانجليزي + حرفين + حرف نهي ٥ـ اثنين بالانجليزي معكوسة + احرف مختلفة + خاصتك معكوسة ٦ـ بين اثنين + في الوجه + حرف جر + ي ٧ـ ثلثا سوسن + ا + احرف متشابهة ٨ـ قهوة + خاصتي معكوسة + متشابهان ٩ـ ر + عملة اجنبية + غير نضج + هرب + حرف + متشابهان

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العلم	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩٠/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	كن حذرا هذا الاسبوع اندفاعك في بعض التصرفات سيورطك، تجنب الانجراف وراء اي مشروع.
الثور	حادث سعيد او خطبة او زواج قد يتأخر تحقيقه اجواؤك الفلكية رائعة بصورة عامة.
الجوزاء	تمر بمرحلة يكون فيها عقلك هو الحكم الوحيد على كل تصرفاتك.
السرطان	مشروع خطبة او زواج في محيط الاسرة لا داعي لاثارة اشياء جديدة.
الاسد	خطاب عاجل يحمل لك انباء مثيرة بخصوص مشكلة تهمك قلق حول مسالة مالية طارئة
العذراء	تحسن ظاهر في المسائل المادية. تعب يؤثر على صحتك ثابر على عملك تحقق طموحاتك.
الميزان	متاعب في محيط الاسرة ستنتهي، ظروف ملائمة لتحقيق مشروع معين، تتمكن من تحقيق طموحاتك المهنية.
العقرب	عقبات مادية ولكنها ستنتهي قريبا، ابتعد عن التردد لكي تنال اعجاب من حولك تنطلق باندفاع.
القوس	مغامرة غير منتظرة تسبب لك متاعب طفيفة ولكنها ستزول. تسوية ودية لمشكلة عائلية قديمة.
الجدي	صديق يحاول التفريق بينك وبين احد اقربائك. الصبر يقهر كل العواطف والازمات تعاني من صعوبة في اتخاذ القرارات.
الدلو	صديق على استعداد لتقديم معونة وصداقة تتمكن من تحقيق تقدم ملموس في العمل.
الحوت	تلقى التشجيع والحب من رؤسائك، نجاح اكيد في حل او اتفاق مالي، اخبار سارة بالنسبة للعائلة.

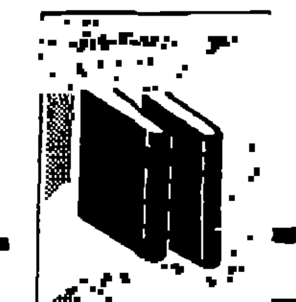
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٦٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ١٣٥٢٠٤
مشاغبات معهد الطيران HOLLY-WOOD AIR FORCE الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	«الفيلم التركي» امراة اورستقراطية FERYADA GUCUM YOK الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	بات ٢١ Bat 21 الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	نجلاء فتحي فاروق الفيشاوي وحيد سيف في اللص ملون الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	COCKTAIL كوكتيل توم كروز الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	الملائكة القاتلة المراة الفولاذية	١ ـ النينجا U.S.A ٢ ـ الحسناوات ولاعب الكورة ٣ ـ فتيات الشاطىء الوردي	١ ـ برج الميت/ جاكي شان ٢ ـ المهمة الصاعقة ٣ ـ الملاكم العظيم ٤ ـ اسابيع الحب	١ ـ سمراء بلون القمر ٢ ـ حدث ذات ليلة بالالوان	١ ـ عدو الانسانية ٢ ـ بروسلي الحقيقي/ التنين ٣ ـ الفاتنات الثلاث ٤ ـ جحيم المثلث الذهبي	١ ـ من فيتنا الحرامي ٢ ـ كرامة الابطال ٣ ـ الانتقام الفرس ٤ ـ غضب الابطال ٥ ـ المراة

الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩٩٠/٦/١٥





حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

في الثقافة والرياضة

مسكين البرتومورافيا، فقد ذهبت صيحته التحذيرية ضد طغيان الرياضة على الثقافة أدراج الرياح. واذا كانت ارجاء الكرة الأرضية المترامية قد رزحت في الاسابيع الاخيرة تحت ضغط الانحياز المطلق للرياضة على حساب كل شيء، فان كاتبا مرهف الحس مثل البرتو مورافيا يعيش في ايطاليا حيث بلغ جنون الكرة مداه لا بد وانه عانى اكثر من غيره ولم يكن مفاجئنا ان يطلق هذا الكاتب صرخته والتي نشرت - يا للمفارقة - في ملحق الدستور الرياضي مؤخرا!!

ولكن المفاجيء فعلا ان يتوقع البرتو مورافيا ان يستمع اليه لحد في هذا العالم الذي انصب كل اهتمامه على متابعة ما تفعله اقدام اللاعبين على المسطحات الخضراء لملاعب ايطاليا.

وقد يذهب المرء في تحليله لظاهرةالانحياز للرياضة مذاهب شتى. فمن قائل انها نوع من الاحتجاج الصامت على عقم السياسة وعلى ما فعلته في علاقات الأمم والشعوب. ومن قائل انها دليل صارخ على افلاس مناهج التربية والتعليم المعاصرة. ولكن كل هذه التبريرات تقف في النهاية عاجزة عن تقديم تفسير شامل مقنع يغطي جميع جوانب الموضوع بشكل جامع مانع لا ينفذ اليه الشك والتأويل.

ولعلنا نجد هنا - في ساحتنا الثقافية المحلية - بعض العزاء في ما قاله البرتو مورافيا وفي ما نشهده من هوس عالمي حول الرياضة في هذه الاونة. فقد كنا نظن ان جمهورنا فقط هو الذي يضرب صفحا عن النشاطات الثقافية، ويقبل بنهم على الاحداث الرياضية. وكم جلدنا ذواتنا في الماضي ازاء تقاعس قطاعات الجمهور عن حضور الندوات الثقافية والفكرية، واقباله [illegible] على متابعة النشاطات الرياضية بنهم واهتمام. اما الآن، فلم يعد مقبولا ان نفعل ذلك فالظاهرة لا تبقي ولاتذر وهي تعم اقطار العالم بأسره لا فرق في ذلك بين قطر متطور وآخر نام.

ويبقى السؤال: ماذا يفعل سدنة الثقافة ازاء هذا كله؟ وهل هم مطالبون باتخاذ خطوات محددة لانقاذ جماهيرهم من هذا الانحياز المطلق للرياضة على حساب الثقافة؟ أعتقد ان على سدنة الثقافة والقائمين على امرها ان يحترموا اختيار الجمهور في هذه الاونة. وان يفتحوا قنوات اتصال وتشاور مع القائمين على امور الرياضة فقد يبوح لهم المسؤولون الرياضيون بـ سر المهنة. والقواعد السرية التي يطبقونها في جذب الجماهير. وبعدها ربما - فقط ربما - يستطيعون ان يفعلوا شيئا مشابها على صعيد الثقافة اما الان فما عليهم الا ان يحجزوا مقاعدهم سلفا امام شاشات التلفاز وينضموا الى جوقة المبهورين بالمنجزات الرياضية!

طاهر رياض ينقل «تجوال» هيسة الى العربية

اشتركت مع هيسة في اعادة كتابته بالعربية

مراجعة: عمر شبانة

ما بين قطبين متنافرين، على اختلاف تسمية كل منهما، تقبض الاديب الروائي الالماني هرمان هيسه، في معظم كتاباته (ما قرأناه بالعربية منها). فبين التجوال والاستقرار، ثمة «هرمان» يقول «كانت شهوتي للتجوال تتذكر بخدة قطبها المقابل.. ان املك بيتا. بيتا صغيرا وسط حديقة غناء، حيث تغمر السكينة كل شيء، وتستقر القرية في الاسفل». وبين القطبين ذاتهما يكرر، في تشبيه «كما يتوسط النهر الصباح والماء. تتجاذب حياتي الرغبة الملحة في السفر والحنين الى الاستقرار».

وبين قطبي الحياة: الحسي والروحي، ثمة هرمان يعترف «... وتعهدت شهواتي الحسية ورذائلي بالرعاية ثم انكرتها وارتدعت عنها في سبيل الزهد والتكفير».

بهذه المفارقات التي جعلت من حياة هرمان هيسه اكثر غنى، اردت ان ادخل المساحة التي يرسم حدودها في كتابه «تجوال» (صدر مؤخرا بالعربية عن دار منارات في عمان، ترجمة الشاعر طاهر رياض). ولم يكن سهلا تناول الكتاب هذا دون التقاط جوهر المسألة كما هي عند هيسه. وهي المسألة التي طالما اثارها في عدد من رواياته: ذئب البوادي، سدهارتا، دميان. المسألة التي تبدو في انعتاقه من تسلط مثنوية الاستقامة والضلال، حسب تعبيره. هذا الانعتاق تغذيه روح هائمة لا تعرف القرار، روح لا تجد خيارا سوى البحث الدائب عن ذاتها، دونما اي اعتبار للحدود التي لو كان هناك آخرون كثيرون يشمئزون منها كما يشمئز هرمان، لما بقي اثر للحروب والمعوقات منذ زمن، وربما كانت هذه الحدود، الى ما هو جغرافي منها، نفسية او عقدية (عقيدة)... الخ.

وهيسه، في كتابه «تجوال»، كما في معظم كتاباته، ليس كاتبا روائيا وحسب، انه ذو فلسفة في الكتابة والحياة، مما يضفي الى كتابته تلك المسحة الفلسفية التي تدفع كتابته الى منطقة ملتبسة تمزج الفن بالرؤى والنظرات الفلسفية، ولكن دون فذلكة، مما يستدعي الالتفات في «تجوال». هذه النظرة التي ترفع اللا رضا والقلق الى مستوى المطمح الذي يسعى اليه الكاتب. والى هذه النظرة - المطمح، يسعى الى ان يقبض في التارجح الدائم بين عنف المتضادات... الامر الذي يؤكد ان سيرته التي نقبض بعضا من اجزائها هي تنفيذ ملتزم لهذا المطمح - المسعى..

تعود هذه النظرة الى احساس بان هدفا بين الاهداف التي تحققت لم يكن هدفا، كل ما يتحقق ليس هدفا.. الهدف هو ما لم يتحقق بعد. فـ «اجمل الايام ما لم نعشه».

كما هو عند ناظم حكمت، مع الفارق الاساسي في نظرة كل منهما الى الحياة. فهرمان هيسه، في حاجته الى اللارضا، ربما كان شبيه «الطائر الهائل ينتعل من ريح». كما يسمي شربل داغر رامبو. رامبو الذي كان كلما حقق انجازا سعى الى ما هو اكبر.. كما ان وجه الشبه الاساسي بين رامبو وهيسه يكمن في تلك «الرغبة» الهائلة في التجوال. لكن «الرغبة» هي التي جمعتهما فحسب. فبينما ظل رامبو هو الاكثر تجوالا، اقتصرت حياة هيسه على القليل من التجوال، ولكنه تجوال ذو بعد فلسفي، جعل الكثير من رغبته يتحقق: اراد ان يصبح شاعرا واصبح... اراد ان يملك منزلا وقد شيدواحدا، اراد ان تكون له زوجة واطفال، وكان له ذلك، اراد ان يخاطب الناس ويؤثر فيهم، وقد فعل.. وكل تحقق لرغبة سرعان ما كان يتحول الى تخمة، لكن الشعور بالرضا والقناعة، هو ما لم استطع احتماله قط.

الكثير من النظرات والرؤى الفلسفية تتخذ طابع الحكمة الناجمة عن خبرة في الحياة.. هذا الكثير يستحق منا ان نتوقف عنده لنعطيه بعض ما يستحق من اهتمام، فربما كان هرمان هيسه من اكثر الادباء المعاصرين الذين تثير كتاباتهم جدلا يتمحور في سؤال العلاقة بين الادب والحياة، من جهة، وسؤال وظيفة الادب من جهة ثانية، لكن هذا ليس محل اهتمامنا الان، الا بقدر ما يلتقي مع السؤال المطروح حول كتاب «تجوال» الذي اراد له هيسه ان يحشد جوانب اساسية من فلسفته - نظراته الفلسفية الناجمة عن هذا الـ «تجوال»، وهي نظرات تستحضر جزءا مرموقا من التراث الصوفي في نظرته الى الكون والحياة والعلاقة بين الانسان والاله، والسعادة والشقاء.. الخ...

هذا ما يجعلنا نقف متسائلين عن طبيعة هذا الكاتب الفنان: اهو قديس ام زنديق؟ ملاك ام شيطان؟ تقي ام ضليل وضال؟ ولا جدوى من التساؤل ما دام هو يناضل للانعتاق من هذه الثنائيات، لينثر ذاته على مساحة واسعة من المتناقضات التي لا يجد انسجامه دونها.

هو تقي. والتقوى، فيما يتعلق به «تبلغ من طريق الالم والاحزان، طريق الافراط في تعذيب النفس..» والتقوى «انما تعني الرخاء والسكينة». وان تكون تقيا هو ان تكون «مفعما بالثقة»، والايمان لا يكتسب «حسبان الثواب والعقاب. ولا يحس الخطيئة والضمير المبكت، ولا يكبح شهوات الجسد والتضحية بها. فما تلك سوى مساع تتودد آلهة تقيم خارجنا. اما الاله الذي ينبغي الايمان به فهو في داخلنا. هذا «النمط» فريد في نظرته الى العالم وتعاطيه. رافض للقوانين والحدود. لا يعترف بغير ما تتطلبه روحه القادمة من بيئة بروتستانية ورعة تبدو تفاصيل حياتها في رواية دميان وفي شخوصها.

وبديلا عن مثنوية الاستقامة والضلال التي يرفضها ويرفض تسلطها، يوجد هيسه مثنوية جديدة: الحب والثقة هما ما يحتاج اليه، هو الاكثر فتوقعن البدائيين القابعين في بيوتهم. اصحاب فضيلة الاستقامة.

ويعترف هيسه انه ليس «مواطنا متماسكا». ويخاطب الشخص الذي يمكنه «لا يمكنك ان تكون متشردا وفنانا وتبقى في الان نفسه مواطنا متماسكا، صالحا وانسانا معافى». معبرا. هنا وفيما ياتي ايضا، ليس عن شخصه فحسب، بل عن كل فنان حقيقي ايضا، ليس الا «عصفور في عاصفة». فيخاطبه (يخاطب الفنان في الانسان) معترفا «ما اكثر ما كذبت! آلاف المرات. حتى في قصائدك وكتبك. لقد لعبت دور الانسان المنسجم. الانسان الحكيم. السعيد الانسان المستنير». اذ ليس من فنان يستطيع ان يكون فنانا الوقت كله. ولا شك في ان لحظات حياته موزعة بين اتجاهين وبعدين: بعده الفني وبعده الاجتماعي، ما يضطره ان يبارز مخيلته في المرآة».

وكما يرى هيسه حلول الاله في اشياء الطبيعة: الجبل، الشجرة، الفراشة، فهو يحل نفسه في الطبيعة اذ يتمنى ان يكون عملاقا «ليتسنى لي ان اوسد راسي عند ثلوج احد جبال الالب، ممددا جسدي بين قطعان الماعز، بينما اصابع قدمي تعبث بمياه البحيرة العميقة».. هذا التوحد في الطبيعة، وما يوحي به من رومانطيقية لا يخرج عن اطار «الرغبة» في كل شيء وكأنه يقول «لا اريد سوى كل شيء فقط» حسب التعبير الشعري لاحد شعرائنا الشباب (زهير ابو شايب).

في كتاب «تجوال» عالمان شعريان: الاول في لغة نثرية - سردية تتمتع بقدر من الجمالية العقلية، والثاني في لغة شعرية متوترة. ويكمل كل من العالمين الاخر، ليضعا القارىء في مناخ التجربة الفنية التي يعبر عنها هيسه.

وينبغي ان اذكر ان قواسم مشتركة تجمع بين هيسه وطاهر رياض في رؤية كل منهما الى العالم، ما جعل مهمة رياض في الترجمة مهمة صعبة ترقى الى مستوى اعادة صياغة النص، حيث تبدو امكانيات المترجم بارزة في القدرة على الاستيعاب والنقل واختيار التعابير والمفردات الملائمة للنص. وهنا تكمن المسألة الاساسية في العلاقة بين المترجم والنص الذي يترجمه، بحيث يصبح النص في العربية ملكا للمترجم، كما هو النص الاصلي ملكا لكاتبه.

حول هذه المسألة الاخيرة، علاقة المترجم بالذي يترجمه نسأل طاهر رياض فيجيب لست مترجما محترفا كما تعلم. ليس لي جلد المترجمين ولا خبرتهم. فما الذي جعلني اترجم هذا الكتاب؟.

قبل محاولة الاجابة على هذا السؤال، اود العودة الى اواخر السبعينات، حيث لقائي الاول بهرمان هيسه عبر كتابه المذهل لعبة الكريات الزجاجية. لقد اسرني بحسه الانساني العميق. وادهشني ان اجد عند كاتب غربي انشغالات كمثل انشغال متصوفة الاسلام وحكماء الشرق بعامة، الذين كنت منغمسا في مؤلفاتهم وتجلياتهم.

منذئذ اقتنى اعمال هيسه في العربية والانكليزية، الى ان وقع بين يدي كتاب «تجوال»، احسست بعد الفراغ من قراءته انه كان ينبغي ان اكون انا من كتب هذا الكتاب، لكن هيسه سبقني الى ذلك بسبعين عاما!! ووجدتني مدفوعا برغبة شديدة لقراءة الكتاب باللغة العربية، ودعني ازعم انني لم «اترجم» الكتاب، بما تعنيه عموما كلمة «ترجم» بل انني اشتركت مع هيسه في اعادة كتابته بالعربية!.

ان اهمية «تجوال» لا تكمن في ما يقوله، بل في ما يوحي به، ويثير التأمل فيه شاء هيسه هنا ان يكون اشاريا، ايمائيا، على طريقة اهل التصوف، بل ان حكماء الشرق الاقصى والادنى القدماء. وهيسه احد كبار الكتاب الغربيين المولعين بالشرق وحكمته وبياناته وتاثروا بها، وراوا فيها طريقا لخلاص الروح الغربية التي بدات تفقد القها وانسانيتها تحت وطأة تسيد الخبل (على حد تعبيره). والنقطة التي يدور حولها الكتاب (وكل مؤلفات هيسه) هي ازالة الفواصل بين العالم الخارج الباطني للانسان، بغية الوصول الى برهة التماهي الشامل والانسجام الكلي، وهو استعار له اسما من الديانات الشرقية: النرفانا. ان هيسه (شانه في ذلك الصوفيين والفنانين الكبار) يضفي على الوجود من روحه الخاصة، فيقتحم على العابر وعلى الزائل زواله، ليكشف فيها عن الديمومي الكامن، والابدي الجوهر، فتلتقي وتتحد المتنافرات في آنة وصل كامل. وقد فعل ذلك في «تجوال» بلذة شديدة.

التكثيف والشفافية، مترعة بالدفء الوجداني الاصيل، مما جعل الكتاب بمثابة روح قلقة الى الطمانينة والسكينة. يقول في الصفحة ١٩: «عيناي لا تطمحان الى ما هو موجود، ذلك انهما قد تعلمتا كيف تبصران».

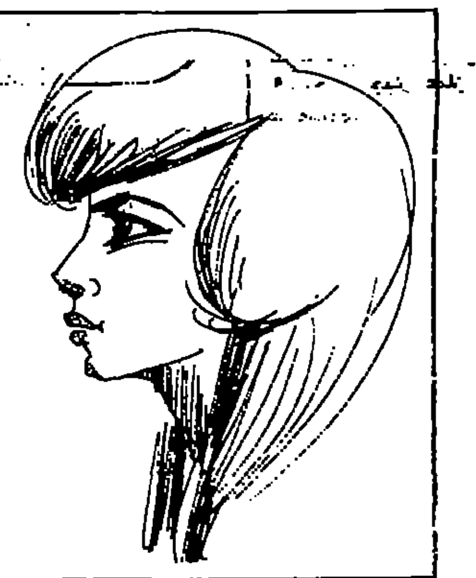
الانثى

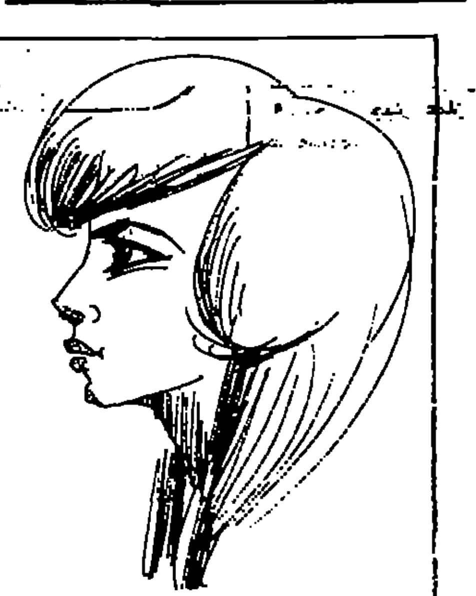
القسم الثالث

للشاعر: جميل ابوصبيح

كل ماء يجف، وكل دم لا يجف
بغير دم، والنساء يلدن الجراد

يا لمذي الجرادةِ
يا شعرها المتناثرِ فوقَ العُنقْ
استدارتْ اليَّ، رأتني على خطوتينِ اللمْ ما
يتساقطُ من صمتها
واحاولُ ان اشعلَ الماءَ في ردهاتِ المكانْ
كنتُ ارسمُ بعضَ الكلامِ كما يرسمُ الطفلُ
اشياءَهُ
وهي ترسمُ صحراءَ ميتةً
فيضيقُ الجرادُ بجنيةِ البحرِ، والبحرُ يغرقُ في
سحبٍ من دخان
وكما يلعقُ الذئبُ من دمهِ
كان يشربُ من خمرها ويجوعُ، وقد ضجَّ نبعُ
النبيذِ على شفتيها
ها هي الان ترفعُ منديلها بيلينٍ من الضوءِ،
تفتحُ لي جبهةَ الوردِ من تحتهِ
وعلى ظلمةٍ من حياءٍ عميقٍ تفيءُ دمَ
الشمعدان
كانت الارض في اولِ الخلقِ، والسُّرخسُ
البربريُّ يغطي انحداراتها
تدخلُ الكائناتُ الى غابة الضوءِ، تدخل
سيدةُ الارجوانْ
وانا اوُّل الداخلينَ، واول خلقٍ ترجّلَ عن





فرسِ الموتِ كي يشعل
المهرجان
بين خلقٍ جديدٍ وبين التلهي بخاتمةِ للموتِ
اعجنُ طينتها جسدا
ثم اطلقُ كوكبةً من عصافيرها
غابةٌ للسيولِ الكثيره
غابةٌ للرمادِ النسائيِّ والقمرِ المتسق
غابةٌ لطيور المساءْ
غابةٌ لجنوني، انا اول الشعراءِ ابحثُ التلهي
بما
كوَّر الليلُ من حلمات النساءْ
هكذا هبَّ نعناعُها من جدائلهِ
هكذا غمرتني فصولٌ وذابتْ فصولُ
هكذا رحتُ في عنفوانِ التلاشي اصولُ
سرقتني شراكُ الثواني
سرقتني خيوطُ الصباح
ساسوقُ ذئابي الى وكرها
واعود الى هذه السيدة
في نهارٍ من العسلِ المتصابي، اعيدُ النجوم
التي انطفأت في
سماءِ الجسدْ
للسماءْ
وهي تمشي الى وردها المخمليّ
واطيلُ لموكبها الانحناءْ
لاجرَّ ذئابي اليها
مرةً، ثم اخرى واخرى
واظلُّ سعيداً بأني انطفأتُ على وحلها
وسعيداً لاني عصرتُ الغيومَ على حقلها
وسعيداً بها
كلما منحتني قليلاً من الورد امنحها ما تشاءْ

سوانح

الحوار الثقافي ومنابره

● فخري صالح

سألني مثقف عربي صديق اين ينشر الكتاب الاردنيون نتاجهم؟ قلت في الملاحق الثقافية التي تصدرها الصحف الثلاث كل اسبوع

واستطرد المثقف الصديق قائلا تعني انه لا توجد لديكم مجلات؟

قلت. نعم ليس لدينا مجلات منتظمة الصدور تعنى بالثقافة وشؤونها صحيح انه كانت لدينا مجلة «افكار» ولكنها متعثرة الصدور منذ حوالي عشر سنوات، وقد هبط مستواها الى درجة جعلت المثقفين الاردنيين يستنكفون عن النشر فيها

قال. ولكنني اعرف من احتكاكي بالمثقفين الاردنيين ان لديكم مثقفين نشطين منتجين. فاين ينشر هؤلاء نتاجهم؟

قلت في المجلات العربية الصادرة في بلدان عربية اخرى او في الصحافة الثقافية العربية المهاجرة الى اوروبا

قال تقصد ان المتنفس الوحيد للمثقف في بلدكم هو الملاحق الثقافية التي تصدرها الصحافة غير المتخصصة؟

قلت نعم. ولازيد الامر وضوحا لديك. فان هذه الملاحق الثقافية مجتمعة هي ٨ صفحات فقط لا تزيد خلال الاسبوع، وهي تتحدث عن كل شيء بدءا من السينما وانتهاء بالفلسفة مرورا بنشر النصوص الشعرية والقصصية والمقابلات الادبية

قال هذا يعني ان اداة الاتصال الوحيدة بين المثقف الاردني وقرائه هي الصحافة السيارة غير المتخصصة؟

قلت نعم اداة الاتصال الوحيدة ولو ان الصحافة قررت تقليص صفحاتها الثقافية الاسبوعية لاصبح الكاتب الاردني يكتب لنفسه او يكتب للصحافة الثقافية العربية خارج بلده.

***

ليس الحوار السابق ملفقا بالطبع. ولكنه يجري بيني وبين اي مثقف عربي التقيه هنا في الاردن او خارج الاردن واظن انه حوار يتكرر مع المثقفين العرب الذين التقيهم فرادى وجماعات مما يتسبب في اثارة دهشتهم واستغرابهم فالثقافة في عرف اي مثقف لا تزدهر على صفحات الملاحق الثقافية بسبب الطابع الصحفي السريع وبسبب ضيق المساحة وعدم قدرة الصحافة على نشر الابحاث والدراسات المعمقة في مجلات تتوزعها اقطار الارض الاربعة لان شروط ادارة الحوار الثقافي تتطلب اولا اطلاع الاطراف المشاركة في الحوار على المادة المتحاور بشانها اما في واقعنا الثقافي فان هذا الشرط الاولي غائب. مما يجعل قيام الحوار مستحيلا كما يجعل امكانية النهوض بـ «حركة» ثقافية اردنية امرا صعبا معقدا فللحركة الثقافية ضرورات تبدا اولا بوجود المنابر الثقافية وتنتهي بخلق المناخ المناسب للحوار وبما ان المنابر غائبة خصوصا بعد توقف مجلة «المهد» قبل سنوات. وتعثر مجلة افكار منذ عشر سنوات وتحول كل عدد حولي منها الى كشكول من الموضوعات التي لا يجمعها جامع. وغياب وزارة الثقافة في زحمة القضايا الادارية التي لا اظن انها متصلة بنهضة الثقافة. فان شروط نهوض الحركة الثقافية الاردنية ايضا غائبة.

سيسالني سائل عن دور وزارة الثقافة في هذا النهوض. وسأقول ان وزارات الثقافة لا تصنع الثقافة ولكنها تهيىء المناخ لصناعة الثقافة لناخذ مثالا على ذلك دار الشؤون الثقافية العامة في العراق، التابعة لوزارة الاعلام والثقافة العراقية. وسنجد انها تصدر عشرات المجلات المتخصصة وغير المتخصصة، وانها تقيم الندوات والمؤتمرات وتنشر الكتب موفرة بذلك جوا من التفاعل الثقافي لناخذ الهيئة المصرية العامة للكتاب وسنجد انها تصدر عددا من المجلات وتقوم باصدار الكتب وتشرف على بعض المؤتمرات موفرة بذلك جوا للحوار والنقاش حول القضايا الثقافية التي تهم المثقفين والقراء فما هو دور وزارة الثقافة لدينا التي تعد فكرة انشائها حديثة نسبيا؟

يؤسفني ان اقول ان المثقف الاردني لم يحس منذ انشاء وزارة الثقافة، بفصلها عن وزارة الاعلام وفصلها عن وزارة السياحة فيما بعد. بان هذه الوزارة قد اصبحت رديفة له في صناعة الثقافة. بل ان احساس المثقف الفعلي كان دائما هو احساس الغائب والمغيب. فلا الوزارة حاضرة في الفعل الثقافي ولا المثقف حاضر في خطط الوزارة وطريقة تفكيرها بالثقافة

اذا كان هذا الاحساس صحيحا، وارجو ان تثبت الايام عدم صحته فما هو الطريق الى خلق حوار ثقافي. الى تنشيط عجلة الثقافةبوصفها جزءا من الحراك الاجتماعي؟ كيف يمكن ان نصنع من الاصوات الفردية المبدعة حقا تيارات فاعلة ثقافيا ومؤثرة في الواقع الاجتماعي؟ كيف يمكن ان نحول القضايا الثقافية المتخصصة الى قضايا منتجة على الصعيد الاجتماعي وقادرة على تحريك اهتمام المثقفين العاديين؟

هذه اسئلة يثيرها النقاش الدائر حاليا حول الديموقراطية وحول الاحزاب والمؤسسات الجماهيرية. واظن ان الارتفاع بمستوى النقاش الثقافي بين الاحزاب والكتل الاجتماعية يمكن ان يفرز في المستقبل صحافة ثقافية رصينة مجلات وكراسات وحوليات ودور نشر متميزة. عسى ان ترفد المؤسسات الجماهيرية المؤسسة الثقافية الرسمية وتخلق الحوار الثقافي الذي نتمناه منذ عقدين من الزمان

غياب!

(الى الصديقة إ.ج مع حزن ونزف ثرّين)

● عصام يحلم

يستلقي مثقلا بالشوق على السرير، يوغل في التذكر والحنين، ويرسل القلب بماهة لاحلى الصبايا تحط على ثغرك بسمة سكينة وتهدهد اجفانك على نغم الحلم الذي يستولي عليه كل ليلة

وجهك صديقة حبة دمع رقراقة تلتصق على انسان عينه ولئلا تضيع يغلق بحنان جفنيه حتى لا يوجع وجهك. ويروح اليك

يراك تديرين قرص الهاتف فتطوقك العيون، ترتبكين، تعيدين السماعة الى مكانها وتبكين

يشهق نثقا يفتت الروح، يتململ على سريره بقلق ويحلم

كنت تكتبين له والعيون تهاجم الرسالة، تدوس الكلمات، تمزقين الرسالة وتبكين.. تبكين!

يفزع عصام مذعورا من نومه على صوت ينخر اعماقه، انه نشيجك صديقة يذبح نومه، يغمض عينيه ويدفن راسه في الوسادة، تطوف فوق راسه المتعب الاف الاخيلة

كنتما في ضباب الحلم تسيران صوب ساحة للقاء، يدك في يده، وفي داخلك خوف وفرح، تركضان، تضحكان، ثم تغيبان في الضباب، لكنه الحلم ليس يكتمل! احداق كثيرة ترقبكما من زوايا المدى وشيخ كبير يشق عباب الحلم بصرخة مجلجلة ويفرق بعصاه يديكما الطاهرتين ثم ياخذك بعيدا عنه، ويبقى وحيدا يتحسس يده ويتشرب بحسرة دفء حضورك الذي كان!

لم كنت سجينة في غرفة ضيقة، تتساقط عليك من كوة صغيرة مظلمة قطرات ماء تتلقفينها بحلق جاف، وكنت جائعة ومتعبة بلفك

● جواهر الرفايعة

الشوق اليه في موجة من الوجع والهذيان. ومن قلب بنر مهجور، ترتد صرخاتك صدى لحنين اخرس تنادين بلوعة

عصام عصا !!! م

● عصام يرحل

لو حاول ان يقتحم السجن صديقه لدخل واطلق عصفورة تنبت لكنه باح للنفس بان الباب موصد بقفل خرافي المفتاح ويمد عن عتبته مليون جني. لو انه حاول ان يبحر بقارب الامل الى شواطىء عينيك المحمرتين الدامعتين ابدا وانتزع من السجان غريزة احبك القدح لو انه فعل لكان السجان اول من يكبل جبينك الوضاء بقبلة التحية

ولو انه مشى خطوة في الدرب الممتدة بينك وبينه لوصل وربما وردة تتمرد على السور وتخرج الى الرصيف من بين تشابك الاسلاك يلاعبها الهواء وتلاعب بينما الورود الاخرى تضمها اسلاك السور بخنوع

لو انه فعل لوصل!

- يا قلب! لا تحزن ولا تعتب بعدك ياكله الزوان والفرح بعيد على مرمى الف ميل.

ولم يدر صديقه انه قريب على مرمى دمعة! ثم تندى جدران ذاته اصداء ندائك المحموم لكنه لا يستجيب. ويغيب

● وانت تنتظرين

فاية سكين تحز روحك يا حبيبة من دفء وحنان. كنت ابتدى عن مسمعك لحنا فيروزيا «بس انو راحوا. راحوا!»

وانت توسدين صحراء النفس نعناعة تمتشق الامل. وتنتحبين وبصوت مشروق بالدمع تصيحين بوجهي بانه سيعود!

وانت تمعنين في النداء، فتخرج الصرخة منهكة، طويلة كحلم ومستحيلة كعذابك. والحنجرة يتلها التجرح لكنها لا تزال حتى الان توغل في الشوق والنداء

عصام عصا !!! م!!

الامواج البرية

البطولة لكل الناس

• وسيم الكردي

«ادعوك البحري لأنك ستصل البحر وتراه بعيني»:

بهذا الوضوح وهذه الثقة يرسم الأب (والد البحري) لابنه (البحري) الحلم الذي يحمل في ثناياه الوصول الى البحر، الذي هو المكان الوحيد الذي تعبق فيه الحياة بأريجها، وليس هذا المكان كأي مكان يتجسد فيه الطول والعرض والمساحة وموطىء القدم، بل هو المرفأ والملاذ والحاضنة وبؤرة الفعل وموقع الانتماء والمؤئل النابض الذي يتشابك فيه التاريخ بالجغرافيا، الزمان والمكان في علاقتهما الحية بالانسان الذي نبت فيهما على مر العصور والأجيال الذي اصبح حلم الوصول هاجسها جميعا. ولا يقتصر الحلم الذ على البحري القادم من وراء النهر ولا على لم محمد التي يتربع عرق الحمام على كتفيها فقط، بل يتحول الى حلم يتراقص فيه الوطن بعيون كل فلسطيني خارج الوطن وداخله، القول داخله ايضا لأن شكلا ما من الاستلاب كامن في مخيلة من بقوا على اتصال حي ينبض الارض، غير ان هناك ما يشوش هذا الاتصال ويحاول قطعه ليمنع العناق.

هذا هو الحلم الكبير الذي نتلمسه في «الامواج البرية» متضمنا كل الأحلام الصغيرة.

ومن الصعب علينا ان نصف هذا النص الأدبي، فهو يغرف من تقنيات القص والشعر والغناء والمسرح والسينما، وهذا ما اشار اليه الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله في استهلاله:

«والامواج البرية» نص نثري حر. مال الى المسرح واخذ منه ومال الى الشعر واخذ منه ومال الى الاغنية.. ولكنه في النهاية اقرب من السينما اكثر».

ان هناك شيء من الاحتراس تشي به المقدمة، لعله نابع من ان الكاتب في نصه يجتريء على الحدود والمواصفات المألوفة بين الأجناس الادبية والفنية، فيأخذ من هنا وهناك دون ادنى اهتمام قد يثيره من حنق الحراس التقليديين في زمننا المعاصر الذين ما زالوا يتشبثون بالأحكام والحدود والموازين والمقادير الجاهزة والمفصلة، فلا يريدون لأحد ان يتخطاها ولم يدركوا بعد ان هناك نصوصا تنتج ادوات نقدها وتحبل بمفهومات نقدية جديدة.

فابراهيم نصرالله يدرك ويعي انه مبحر في مغامرة تتضح ملامحها وابعادها خلال سيرها ووسط لجتها قبل ذلك، حتى انني اكاد اجزم بأنه لم يضع مخططا هيكليا للنص قبل لحظة البدء بالكتابة بل اخذت الأحداث والوقائع والافكار تفرض شكل صياغتها حتى وقف الكاتب نفسه مندهشا امام نص يحمل ملامح متنوعة لالوان ادبية فنية متعددة.

ومع ذلك فان الايحائية الشعرية غمرت النص وأمدته بايماءات شعورية متدفقة لم تضعف المشهد السينمائي بل منحته طاقة انسانية مفعمة بروح متألقة.

وقد اضاف هذا الامر على القارىء عبئا جديدا، ولكنه عبء ممتع حيث اصبح من الضروري على القارىء ان يتحول الى «مخرج سينمائي» فعليه ان يرسم المشهد بكليته ويحدد مواقع الاجزاء والتفاصيل والحركات في علاقاتها المتشابكة، وهذا امر يحسب لنصرالله لأنه دفع بالقارىء الى مغامرة تستحق الانتفاع بها حتى آخرها.

وسيطرة المشهدية على النص يمكنها ان تفسح مجالا كبيرا لغير مخرج سينمائي لكي يلتقط النص ويحوله الى فيلم، وهذا يتطلب ادراكا واعيا للعلاقات داخل مجالها البصري والسمعي وهذا الادراك يتوجب منه ان يتحول الى تلق ايجابي للانطباعات الحسية واعادة تنظيم العلاقات المتوفرة في النص في صورتها الكلية.

وقد خفف ابراهيم نصرالله كثيرا من العبء الذي قد يقع على كاهل مخرج قد يختار النص، لأنه لن يقوم بعملية انتقاء للمشاهد وترتيبها فهي ممنتجة تماما ومقطعة ومنتقاة ومتسلسلة مما يسهم في تبيان الصورة المعقدة التي هي من ابرز خصائص الفيلم.

ان نص «الامواج البرية» غني مكانيا، حيث يلعب المكان «فلسطين المحتلة» بمدنها وقراها ومخيماتها دور البطولة المتحققة بالعلاقة بين المكان والانسان الذي يعيش عليه والذي يكافح من اجل ازالة ما لوثه وشوهه، الا وهو الاحتلال.

ولم يكن المكان كموضوع مجرد حافز للكاتب في اختياره، بل كان يتمثل فيه خبرته النفسية والروحية والتاريخية، وتأتي هنا من التحام الحركة والرؤية والوعي وما بينهما من علائق زمانية ومكانية فالمكان في النص مركز الفعل الادبي، فيما يصبح الزمن ايقاع الفعل والحركة.

وينهض النص «الامواج البرية» على عدد كبير من اللوحات التي تبرز فيها ملامح الصراع في الارض المحتلة بين الفلسطيني والمحتل، فهو صور مستقاة من الواقع والحياة اليومية في ظل الاحتلال التي تمكن الكاتب من التقاطها خلال زيارة له للارض المحتلة عام ١٩٨٧ تمكن الكاتب خلالها من تعميق العلاقة الحميمة التي تربطه بالوطن الذي حرم منه وبات يشعر وكأن «الارض على بعد ذراع تنأى». فأنتج نصا واقعيا لم يسقط في الفوتوغرافية البحتة - ان وجدت - ولم يتحول عمله الى مجرد مراة تكشف الواقع، بل كان النص انعكاسا لواقع حافل بالصور والاحداث اراد الكاتب من خلاله رسم معالمه الفكرية والايديولوجية كمبدع يمتلك رؤية ومنهجا واضحا لا يقبل التأويل ولا يتعلثم ولا يتعثر فكانت الاحداث التي شهدها عبارة عن مادة للاستلهام الفني والادبي دفعت بالكاتب الى انهاض رؤيته الفكرية والجمالية والنفسية عن طريق اعادة تشكيل هذه الوقائع وصياغتها فكأنه يعيد انتاجها.

وقام النص على تحديد وابراز ملامح للصراع التاريخي القائم على هذه الارض من خلال شخصيتين مركزيتين رمزيتين، شخصية «البحري» وشخصية «شلومو» حيث تمثل كل شخصية عالما كاملاوتقيمان علاقة ضدية كالعلاقة بين الحياة وعدوها، فنجد البحري هو ذلك الفلسطيني العائد الى الوطن في زيارة لهفى، وهو ذلك الطفل الصغير الذي يرتعد منه جرس الانذار (عند البوابة الالكترونية على الجسر) فيطلق صفيرة المحموم فيغدو للطفل في لفته سلاحا يؤرق المحتل، وهو ايضا المعتقل في السجن وفي غرف التحقيق. وهو المغني الذي يقبع في السجن في محاولة لمنعه من الغناء فينطلق انشاده من بين جدران السجن وهو.. وفي المقابل، في الطرف يقف الضد «شلومو» وهو الجندي الاسرائيلي على جسر نهر الاردن، وهو نفسه الذي شارك في مذبحة «دير ياسين»، وهو القامع لمظاهرة في مخيم الدهيشة، او في مدينة نابلس او في مخيم طولكرم وهو ذاته المحقق في غرف التعذيب.

وكما اشار ابراهيم نصرالله في مقدمته،

«فالبحري يتجدد لأنه كلنا، وشلومو يتكرر لأنه كلهم وهنا الصراع بين من يتجدد ومن (ما) يتكرر، فمن يتجدد يحمل باستمرار صفات نوعية جديدة ويرتقي ومن (ما) يتكرر يبقى هو هو آلة الدم. التي تمارس فعل القتل فمن «يتجدد» له صفة الانسانية يندرج في اطارها ومن «يتكرر» يفتقدها وينأى بعيدا عنها».

نحن في هذا النص الأدبي امام لعبة ادبية تحمل عبق المغامرة، حيث تتفكك العلاقات المألوفة ويعاد تركيبها من جديد وتتعاضد النثرية والشعرية في بناء تتدفق فيه الصور وينهض النص لخذا من كل ممكن ليحظى بالاكتمال ويتلاقى فيه السرد والحكي والوصف والغناء ويتآلف سمعيا وبصريا.

وباختصار فالامواج البرية «نص يبدأ من الحياة لينتهي فيها فهو خطاب يحمل ايديولوجيته الواضحة التي تلمست الانتفاضة واستشرفتها، ولن تنأى الارض بعد ذلك ابدا.

* الامواج البرية - ابراهيم نصرالله نشر في عمان على حلقات في بداية الانتفاضة ثم في مجلة فكر - القاهرة نيسان ٨٨ وصدر في القدس نيسان ٨٩ وفي عمان - بيروت نهاية ٨٩.. دار الشروق.

* هذه الدراسة هي مقدمة طبعة القدس.

قراءة في «خيط الدم..»

من ما قبل الاسلام حتى بداية العصر الاموي

تأليف:
د. احسان عباس

عرض وشروح
احمد العناني

د. احسان عباس — احمد العناني

هذا السفر الرصين من منشورات تاريخ بلاد الشام في الجامعة الاردنية ويقع فيما يقارب خمسمئة صفحة من القطع المتوسط وكان المفروض ان يقال انه من تصنيف د. احسان عباس، لانشاء على مجموعة من الاوراق والبحوث المقدمة الى مؤتمرات بلاد الشام. ولكن قصور تلك المواد عن تغطية كامل الفترة التاريخية التي عهد الى المؤلف ان يكتب فيها اضافة الى ما يعتريها بالضرورة من تكرار وازدواجية اضطر المكلف ان يصبح المؤلف دون المصنف بكل ما يعتور مهمة المؤلف لمثل هذه الفترة التاريخية التي تشمل عصر الفتنة الكبرى الى بداية عهد امارة معاوية في الشام اي ما يقارب ثلاثين سنة هي بحق احفل فترات التاريخ الاسلامي بالاحداث. واشدها اعناتا للمؤلف العالم المحقق المحيط بابعاد مسؤوليته الكبرى ليس لمجرد بعد تلك الفترة من الان وحسب ولكن، لما هو امر وادهى من ذلك بكثير، الا وهو ما لعبه القاصدون المتعمدون، والغافلون الجاهلون والواغلون المدسون من افاعيل الحقد والتجني واختلاف الروايات واتباع الهوى خصوصا وان شلالات الدم التي فجرتها الفتنة لم تتوقف لا في عصر معاوية ولا من بعده، ولكن الامور كانت ترمض وتهدأ الى حين ثم تستعيد عنفوان شرورها.

تؤهلني صداقة العمر للدكتور احسان، ومعرفتي القريبة له مبتدأ واستمرارا ووصولا الى النقطة التي هو عندها الان في سن الاثمار الاولى الى ان ادعي صادقا انه من افضل علمائنا المحققين على مستوى الامة الاسلامية، ومن اشدهم استمساكا بحقيقة العلم، بكل مقتضيات ذلك من الصبر والنزاهة، والتبصر والموضوعية، وهذا امر لا اقوله تنويها بالرجل فهو معروف بمثل ما اصفه واكثر، ولكني اطمئن القارىء ونفسي بان هذه المسؤولية الضخمة اعطيت رجلا على قياسها فجاء العمل عملا علميا رصينا، وجاء حقيقا بان يحفل به عند العارفين جميعا ولا سيما الاوساط الجامعية العربية واقسام التاريخ فيها بخاصة كما انه يشكل خلفية مواتية كل المواتاة لمن ينشد اي لون من الدراسات الادبية والانسانية لهذا العصر الشائك بعامة.

وبالنظر لحق القارىء العربي المثقف في الحصول على مؤلف رصين عن عصر الفتنة يطبق كل وسائل علم التاريخ في تحقيقاته، ولا يقتصر مثلا على مثل ما اقتصر عليه طه حسين من تصورات غير موثقة في كتابه عن الفتنة الكبرى، فلقد كنت اتمنى لو ان الدكتور عباس جعل الباب الاول الذي سماه مقاربة تقييمية في المصادر هو الباب الاخير لان تحقيقه وتثمينه للمصادر الخاصة بموضوعه على اهميته الكبرى للمؤرخين كان عملا اكاديميا ممعنا في التخصص، فمن المعروف ان تثمين المصادر وقبولها او تجريحها والطعن فيها لا يقل دقة واهمية ومتابعة عن موضوعات كالطعن والتجريح في بحوث الحديث الشريف.. وانها بالنسبة للقارىء العادي قد تصل احيانا الى حد التنفير من فرط ما فيها من عمليات البحث والتقصي، ومع ذلك فانني اوصي كل قارىء في تاريخنا الاسلامي ان يطلع على تفاصيل العرض الذي يقدمه الدكتور عباس لمصادرنا التقليدية في مواضيع الفتوحات والمغازي والحقيقة ان مقارنة بين ابن اعثم الكوفي صاحب كتاب «الفتوح» ومحمد بن عبدالله الازدي صاحب «فتوح الشام» لتمثل صورة من معاناة العالم الحق في البحث عن الحقيقة وتقويمها بحساسية مرهفة قبل الركون اليها ثم يتعرض المؤلف لمجموعة من مصادرنا التقليدية يسميها «كتب الاموال» وعلى راسها كتاب «الخراج» لابي يوسف وكتاب الخراج ليحيى بن ادم، وكتاب القاسم بن سلام «الاموال» وكتاب ابن زنجويه بنفس العنوان وكتب المقاربة في الموضوع نفسه ثم يعالج كتب «السير».

لكن الدكتور عباس لا يقف عند مصادرنا التقليدية هذه وانما يتعداها لدراسة المصادر البيزنطية وفي هذه المصادر بطبيعة الحال مادة موحية خاصة بالنسبة للكيانات العربية السابقة للاسلام كالغساسنة واللخميين، وتشمل هذه المصادر التواريخ الكنسية والحوليات، ثم لا يقف عند ذلك بل يدرس المصادر السريانية والارمنية وبعض الاثار كاثار ماديا.

يعقد المؤلف بعد ذلك اربعة ابواب رئيسية لبحثه فيتابع في الباب الاول اقدم الصلات العربية بديار الشام شاملا ذلك موضوعات اساسية كحركة الاستيطان العربي في الشام والجزيرة وكيفية انتشارهم فيهما وطبيعة تلك العناصر وعلاقاتها بالروم البيزنطيين وتطور تلك العلاقات في انماط مختلفة بتطور الزمن وتبدل الاحوال السياسية في روما نفسها. ويلاحظ الدكتور عباس ان علاقات روما بالعرب تقوم على مزيج من التشكك والاحتقار، وهذا امر ظهرت اثاره في المروي لاحقا عن مسلك جبلة بن ايهم الغساني الذي دفعه ما تكنه النفس من مضاضة لاحتقار الرومان شانه الى ان ينشد حياة التقشف مع الكرامة في كنف عمر بن الخطاب، فلما شق عليه قبول عدالة الاسلام في موضوع الغزاري عاد فالتحق بقيصر، ثم رويت عن ندمه بسبب ذلك روايات شتى لا يمكن الا ان يكون ولو قدر محدود من الحقيقة.

والواقع ان الذين لا يستشعرون نبضا بالاعتزاز بما جاء به الاسلام للعرب، وبما سبب لهم من وجود محسوس مؤثر يفيدون كثيرا من الاسلوب العلمي الهادىء، والسرد الواقعي الرصين للحقائق في مؤلف الدكتور عباس لكي يعلموا اي شيء كان العرب سيبقون لولا رحمة الله لهم بالاسلام.

ومن بعض ما سرني كقارىء في هذا الفصل حكاية الصراع بين الانباط وغيرهم من العناصر العربية وبين العبرانيين الذين كانوا قد انشاوا وجودهم القلق في مناطق الكنعانيين في فلسطين، وكيف كانت مطامحهم هي نظير ما نشهده منهم اليوم حذوك النعل بالنعل.

الحقيقة ان مساحة هذا المقال مع بالغ الاسف لا تتيح لي استعراض هذا الفصل الذي اعتبره من افضل فصول الكتاب واوسعها نفعا وذلك جراء حسن النظر في المصادر الاجنبية ومقارنتها بالماثورات من الروايات العربية عن الكيانات السياسية العربية في مختلف انحاء شبه الجزيرة العربية، ولست ادري والحق يقال كم كان جهد كاتب الاوراق التي طرحت للاستاذ الدكتور احسان عباس مما قدم للندوة الثالثة لتاريخ بلاد الشام بخاصة وكم كان اثر ذلك الجهد في اعداد هذا الفصل الشامل الرائع، الوافي باغراضه بغير اطناب او تقصير، وايما كان ذلك الجهد فان الدكتور عباس يستحق فيه تهنئة خاصة صادقة.

في الباب الثالث يعالج المؤلف ما يسميه الظواهر الكبرى لتاريخ بلاد الشام في القرن السابع الميلادي فيعطي الصدارة لامر الحرب المذكورة سجالا بين الفرس والروم، ولاحوال اليهود والمسيحيين في الديار الشامية في ذلك القرن، وقبل ان ابتعد من نفس هذا الباب الثالث في صدد فتوح الشام لقد وددت لو ان السيد المؤلف على الصفحة ١٧٨ كان عزز ما ذهب اليه في اعجابه بشخصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قول المؤلف ولكني افهم من هذا شيئا اخر وهو اطلاع ابي بكر (رضي الله عنه) على الصراع بين القوتين (الفرس والروم) اطلاعا جعله يتتبع مراحله، ويأخذ من تفكيره حيزا على غير قليل او كان عززه بالاشارة الى ما يستند اليه في هذا الصدد موثقا.. والذي يخيل الي شخصيا ان الصديق بما عرف عنه تلقى بيقين راسخ خبر سورة الروم عن حتمية هزيمة الفرس في بضع سنين ومثل ذلك اليقين يجعله اكثر الناس طمانينة الى عدم المتابعة لان امر الله عند المؤمنين قدر مقدور.

ولما كان الدكتور عباس يفيض في نظريته هذه عن متابعات الصديق للمسرح السياسي والعسكري في الشرق الادنى بعامة. فان الانصاف يقتضي ان نضع تصورا اقل تعمقا في الامر ولكنه ربما كان اقرب الى الصواب وهو ان ابا بكر انما واصل ببساطة سياسة الردع مع الروم وهي السياسة التي نهج عليها رسول الله ﷺ وان لابي بكر ببساطة كان راسخ اليقين بان التاسي بالرسول عليه السلام لم يكن واجبا فحسب، ولكنه كان جديرا بان يتوقع منه الفتح كله.

وعلى اية حال فان اعجاب الدكتور عباس بشخصية ابي بكر، اعجاب مبرر بكل وجه.

الى هنا اضطر ان ابتر الموضوع وانا اتمنى من الاخ الدكتور نبيل الشريف ان يسامحني للعنت الذي اسبب له لطول الموضوع، واعده حين اكتب بقيته ان احاول الايجاز ما استطعت. فمعذرة للقارىء وللسيد المؤلف على هذا التوقف الاضطراري، والى مقال اخر في الموضوع نفسه والله ولي التوفيق.

للغيم حين ينكسر، ترنيمة للعشق عجيبة..

● بقلم: اميمة الناصر

١
للمدينة وجه حبيبتي

يسقط مني الزمن، تتداخل الامكنة، تعبر وجهي في ذات اللحظة التي الج فيها مرايا الظل. اكون اكثر من واحدة موزعة في الجهات. اين الحقيقة؟ ادخل في ظلي، يعبرني ظلي، يتداخل ظلان لي، اهرب منهما لثالث.. كان للمدينة وجه حبيبتي.. حين جاء الصباح ذات مسا تكسر شمع في طرقات المدينة، حفرت فيه خطواتي الشبحية.. كنت الهو.. ولم افكر بالفرح كثيرا.. هبت ريح باردة.. يممت روحي شطر حبيبتي.. مليون سوسنة سقطت في كفي، اذ لم يكن امامي الا وجه شمعي وعيون كالمرايا.. كان للمدينة.. – يا ظل الظل – وجه حبيبتي.

٢
ستة تمر

حول المدفاة الكبيرة اجلس انا وهي، وقد فرغت الغرفة من كل الزميلات، وانصرفت الطالبات.

والثلج في الخارج يتهدل على الاشجار، وفوق الطرقات مورقاالدنيا بالبياض للنار المتوهجة سرها في تكاثر الحزن في دواخلنا، هذا الحزن المضمخ بالغموض وشفافية تصل الى حد البوح الصامت.

وحديث موجع لكنه عذب عن المطر والاغنيات والحزن اللذيذ.. ستة تمر..

يعود الشتاء، ويتهدل الثلج على الطرقات. ذات الغرفة فارغة من الجميع. وهي تجلس ذات الجلسة وعلى ملامحها ينسحب حزن غامض.. بجوارها تجلس احداهن لعلهما تتحدثان عن المطر والاغنيات والحزن اللذيذ.

قبل ان اغادر كما فعل الجميع، اتوقف للحظة. امعن في المدفاة تحديقا، واحسس غامض بالاسى يضج في اعماقي.

٣
حالة حزن مفاجىء

الفرح في داخلها عصفور مشاغب. والصباح يهديها ازهاره وشمسه ونسيماته الرقيقة.. حين فتحت عينيها بغنج ضج فرح عفوي الملامح في قلبها، امنيات كثيرة اورقت على ساعديها وتعرشت ذاكرتها، لو انها شاعرة لافرغت احساسها العذب بالف قصيدة. اغنية خفيفة حامت حول شفتيها.

نهضت من فراشها، كفراشة خانتها الحقول فتعثرت بالرؤى. امسكت الهاتف وتمنت لو تجمع فرحها الغض، وتسكبه صباحا نديا في قلب من يبعثر في داخلها كل الاشياء ويعيد صياغتها، واهبا كل التفاصيل جمالها الاخاذ.

جاء الصوت من الطرف الاخر مرويا بالنعاس اللذيذ.

عصفورها المشاغب اخترق الف حصار وطار. حزن كثيف هبط اليها، سرق اللون والاغنية، بكت بحرقة، والصوت من الطرف الاخر يهدهدها بان الصباح جميل بازهاره وشمسه ونسيماته الرقيقة.

٤
طفلة

طاردتني خيول روحها سبعين قمرا، والف دمعة. لكني لم ازل امعن في الرحيل، اذ لم تشرق في القلب بعد اغنية من اجل عينيها. ولكنها ظلت تحاصرني بموج جنونها وتعبها حتى ولدت الاغنية، وضج القلب بالهذيان. فاسرجت خيولي اليها، واشعلت نار معبدي بين كفيها.

اخذتني بين عينيها، طفلة يسكنها الامان، وتطاردها قبائل النمل، تريد ان تسلب منها ما تمنحه اياها امراة يسكنها الجنون والتعب.

في ستة يمر خمسون خريفا والف ربيع المراة المسكونة بالجنون، تمتطي خيولها وترحل في اتجاه الريح الهوجاء، تتركني طفلة يسكنها الخوف من ستة تاتي، فيها خمسون ربيعا والف خريف.

٥
عطش

وئيدا، وئيدا.. بهدوء وصمت..
يولد.. احساس ما.. عذب لكنه قاس.
وئيدا، وئيدا، بهدوء وصمت
يولد... احساس ما.. كالقهر، كالعشب الشوكي.
الم يتدفق.. يكسو العظم..
لعله العطش
انه العطش
وصحراء تمتد على مرمى البصر..



زهرة الحنون

قصة قصيرة:
شداد العقيلي

لاحظنا ان الاستاذ الذي قدم الى المحاضرة الاولى كان يعتريه شيء من الارتباك.

كان حسن الهندام له سمة جمالية. ولعل كونه شابا دعاه اكثر للاعتداد بنفسه، ذلك انه في بادىء الامر بدا مرتبكا عندما بدا بمحو اللوح. لم ينظفه جيدا اذ ان ربع اللوح بقي غير نظيف. ثم بدا اكثر اتزانا عندما الف الجو.

خرج من القاعة لبرهة ثم عاد واخذ يسير بين الصفوف وراى اللوح فعاد اليه وبدا يمحوه جيدا.

ادار وجهه باتجاهنا ووقف وجها لوجه امامنا كنا جميعا مشدودي الانتباه لكل حركة يقوم بها صمت قليلا من الوقت وخط على اللوح: «ان الزمن لا يكف عن الدوران». ثم قال الله يعطيكم العافية وخرج!!

بقينا كل في مقعده نتمعن في الذي كتب الاستاذ ولعلنا لو مررنا على هذه الجملة مخطوطة في جريدة او اي مكان اخر لما كانت جاذبة للانتباه كما جعلها الاستاذ!

دارت همهمات كثيرة بيننا لم يقطعها سوى قهقهات احدهم وهو يقول: كان ينقصنا مجنون!!

لم يوقفه عن متابعة ما اوحته له عبقريته سوى النظرات التي انهالت عليه ونحن نهم بالخروج.

لا اشك اننا جميعا انتظرنا محاضرته بفارغ الصبر. هذا ما تبين، اذ اننا كنا جميعا في قاعة المحاضرة قبل بدئها بربع ساعة كنا نترقب حضوره بشغف شديد.

ساد صمت رهيب حين دخل الاستاذ. كان لتوه قد انتهى من سيجارته التي بين يديه وكنا قد مسحنا اللوح جيدا!!

قال: اريد ان احدثكم بقصة قبل بدء المحاضرة.

كنا بحاجة ماسة لفك سحر اللغز الذي كتبه الاستاذ على اللوح. اغلقنا اوراقنا وبدانا بمتابعته.

قال: حدث ذلك في زمن بعيد؟ كنا ثلاثة اصدقاء لم نكن بعد تجاوزنا الخامسة عشرة من العمر كنا انا وسامر وعلي.

كان صديقنا سامر مولعا بزهر الحنون. كنا بعد مغادرتنا المدرسة الوكالة نذهب الى السفوح الجبلية وناخذ بجمع الحنون كنا نلصقه بدفاترنا نعمل منه لوحات ونهديها لاسر الشهداء.

ذات يوم جلسنا فوق صخرة على جبل يطل على السفوح الشمالية لفلسطين. قال سامر اترون البقع الحمراء هناك؟ ما اكثر الحنون هناك.. كنا ننظر حيث يشير سامر لم نكن نشاهد تلك البقع التي يتحدث عنها فكنا نقول له لعلك من ولعك بالحنون ترى كل شيء حنونا.

نسينا الامر واخذنا نتحدث عن المدرسة وعن الاستاذ الجديد القادم الينا من خلف النهر وعن سؤاله لنا عن امانينا؟

بدا السؤال لنا غريبا، اذ ان الظروف التي نحياها لم تجعلنا نفكر في احلامنا واماننا؟ كانت فرصة سانحة ان يفكر كل منا بشيء يحكيه للاستاذ؟ لم يكن هناك وقت للطلاب الذين عاجلهم الاستاذ بسؤالهم على الدور:

قال الطالب الاول: لست ادري كل الذي اتمناه ان يعود اخي. ساله الاستاذ واين اخاك؟ فصمت ولم يجب.

الطالب الثاني قال وقد بدا عليه الارتباك حين نظر اليه الاستاذ اتمنى ان اسكن خارج المخيم!

وهكذا لم تكن امانينا كبيرة جدا.. اذ اننا كنا نشعر ان حقنا الطبيعي كان اشبه بامنية؟

وصل الدور الى صديقنا علي.. كان الوقت كافيا ليفكر في امنية تلاقي استحسان الاستاذ فقال اتمنى ان اصبح مختارا؟ ضحكنا كثيرا.. فقد كانت المختارة تناسب عليا اذ كان سمينا نوعا ما وفي وجهه نبية!!

وتواصلت الامنيات ما بين بائع خبز ومقاتل وطبيب وغير ذلك الى ان وصل الدور الى صديقنا سامر.

قال: احلم ان اصير حنونا. استغربنا لهذه الامنية وساله الاستاذ وهو يبتسم:

كيف يتحول الانسان الى حنون؟

فاظهر سامر براعة في الاجابة حين قال:

– كيف يغدو الانسان وحشا؟

ووصلني الدور لم اجد شيئا اقوله له، سوى انني اتمنى ان اصبح استاذا.

لتنتهي الاستاذ من استجوابنا وقال: يجب ان يكون لكل انسان طموح وهدف يضعه نصب عينيه.

عما قليل ستكبرون ولكيلا تتشعب بكم الطرق ليكن لكل منكم طموح.. ان الزمن لا يتوقف عن الدوران.. والان. وبعد خمسة عشر عاما من يذهب الى الجبل الذي كنا نجلس فوقه نشاهد بالحمراء وبينها زهرة حنون تقول: اصدقتموني؟!!

ثمرات المطابع

★ عن منتدى الفكر العربي في عمان، صدر كتاب للاستاذ هاشم ابو زيد الصافي بعنوان «الامية في الوطن العربي» بمقدمة للدكتور سعد الدين ابراهيم، يناقش الكتاب خلفيات الامية في الوطن العربي، واثر السيطرة الاجنبية والاستعمار في ذلك.

ثم يتناول المفهوم الحضاري للامية والمواجهة الشاملة لها، من حيث النظرية والتطبيق مستعرضا جهود بعض دول المنطقة في مواجهة الامية: كالعراق والكويت واليمن ودولة البحرين وغيرها.

ثم ينهي كتابه، باستعراض لكيفية القضاء على الامية في الوطن العربي حتى العام ٢٠٠٠.

★ عدد جديد من مجلة المستقبل العربي الشهرية، صدر مؤخرا، عن مركز دراسات الوحدة العربية، تضمن العدد دراسات ومقالات متنوعة.

فكتب الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن الوضع العربي الاسلامي الراهن، والمهدي المنجرة عن الالتحام بين العلم والثقافة وحسن نافعة عن تجربة التكامل والوحدة الاوروبية، ومحمد وقيدي عن وضعية العلوم الانسانية في الوطن العربي، كما تضمن العدد ملفا، عن المراة العربية، شارك فيه عبدالقادر عرابي، ودلال البزري، وفوزية ابو خالد، وعلي فاعور.

اما ندوة «المستقبل العربي» فكانت عن العلاقات العربية – الاوروبية: نحو عام ١٩٩٢ اداها وشارك فيها: احمد صدقي الدجاني، وشارك فيها جلال امين وحسام عيسى وعبدالمنعم سعيد.

كما تضمن العدد عرضا لكتب، ولمؤتمرات متنوعة.

★ عن مركز القدس للدراسات الانمائية، لندن، صدرت مجموعة من الكتب، للكاتب والمناضل عبدالجواد صالح.

ففي كتاب «سبل مواجهة الهجرة اليهودية» استعرض عبدالجواد صالح مخاطر الهجرة السوفياتية وابعادها، ومعالم التحرك الصهيوني لتشجيع هذه الهجرة.

مواجهة الهجرة اليهودية.

□ اما في كتابه «الجذور» فاستعرض الكاتب معالم التنظيمات الجماهيرية في التجربة الكفاحية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى الانتفاضة.





□ اما في كتابه «الاحتلال والمخدرات» فاستعرض دور الاحتلال الاسرائيلي في نشر المخدرات بين صفوف المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

□ اما في كتابه حول مهمات المرحلة القادمة – اساليب الدعم الجماهيري للانتفاضة، فقد استعرض عبدالجواد صالح، الوضع في الارض المحتلة، وامكانية قيام عصيان مدني فيها، مبينا الية ذلك في كافة المجالات الحياتية، ومبينا الية تفكيك المؤسسات الاحتلالية، وكذلك ضرورة حماية الانتفاضة، ووضع استراتيجية اعلامية لمساندة الانتفاضة ولاختراق اسرائيل اعلاميا.

★ مسرح الاخطاء الشائعة كتاب لمحمود عبده فريحات، يتعرض فيه شعرا للاخطاء الشائعة المتداولة، متوخياً خدمة القارىء، وغربلة اللغة مما علق بها.

تاريخ بلاد الشام

● الكاتب جمال ابو حمدان ●

المنشور في عدد الجمعة ١٩٩٠/٥/١٨

بقلم: عباس عبدالحليم عباس

«خيط الدم» فصل من فصول لعمل ابداعي جديد نشرته الدستور لجمال ابي حمدان في عددها الماضي [الجمعة ١٨– ٥ – ١٩٩٠م]. وقد قرات هذا العمل وانا احاول اقناع نفسي بان ثمة شيئا جديدا. شيئا مختلفا حاول ان يقوله لنا جمال، غير انه خذلتني القراءة الاولى، فما كان مني الا ان قرات النص ثانية.. وثالثة.

ماعاد شكل العمل الابداعي مجرد اطار شكلي، او قشرة خارجية تلقى في القمامة لمجرد ازالتها ووضع ايدينا على ما بداخلها من محتوى، او مادة، لقد اصبح الشكل عنصرا جوهريا، في اي عمل ابداعي، ولا سيما تلك الاعمال التي يمتلك اصحابها نمطامن الوعي بشكلها وعلاقة هذا الشكل بمضمونه. لا اريد ان اقول ان جمالا انتهك في هذا العمل عادية الطرح،

وانطلق خارج مدارات الشكل المعهودة، او حطم سلطات الفن وحدوده. فما قام به جمال هو اضافة نوعية في اتجاه تطوير الية النمو الداخلي للنص وتصعيدها، جاعلا من نمو الداخل «= المادة» حتما لنمو الخارج «= الشكل» ليترك للقارىء ان يتوقع، بدرجة يقينية الى حد ما، عنوان للفصل الذي يليه، ونوع العلاقة التي تربط بين الفصول، وكان القارىء لم يعد يكتفي بمشاركة المؤلف رصد الاحداث انما بدا يشعر بانه يشارك المؤلف في عملية التاليف نفسها.

تتكون «خيط الدم» من شرائح عشر «السراج – الدرب – القنديل – الشجرة – البوابة – الذبيحة – الدم – البئر – القبر – الاوراق» وقد كانت هذه الشرائح «= العناوين» تتولد من بعضها بعضا، بطريقة انثلاجية حتمية مشكلة فصولا في قصة واحدة «= نص واحد».. وما يلفت الانتباه في هذا النص هو تعدد طبقات اللغة فيه، او تدرجها. فاللغة في هذا النص، تبدا شعرية لتنتهي نثرية، تبدأ من اللامحدود لتنتهي في المحدود.. فقد ظهر النص في البداية متوهجا توهج «السراج» لتنداح اللغة من عالم الغيب، ساحبة خلفها خيوط المدى، منطلقة نحو منطقة الفتح، ليخرج ذاك الفتى/ الصبي/ الراوي.. «الى ضوء الشمس، ويعبر وعورة الارض المحيطة حتى يصل الى الدرب».. لقد بدات اللغة تعلن ان ما تشكله من صورة وما ترصده من اشياء ان هو الا معادلات نفسية وموضوعية لعالم الداخل، داخل الشخصية نفسها، وقد ساهم التكثيف الشعري وغير ذلك من قدرة على توسيع اطر الاشياء الدقيقة وفتح عوالمها لتتقاطر صغرها ومحدوديتها نحو عوالم ممتدة.. نحو المطلق بابعاده الاثيرية وانفاسه الصوفية.. فاصبحت اللغة، اللغة وحدها احيانا، هي المسؤولة عن الاثارة، عن القبض والبسط وعن تحريك الفعل واثارة الانفعال.

ثمة مستويات اخرى في النص تفرض علينا ان لا نغفلها، فالنص على المستوى الموضوعي مشحون بطاقة رمزية – وهذا ايضا يعود الى الخاصية الايحائية للغة – يمكن تاويلها.. والبرهنة عليها كذلك. «فالسراج – الدرب – القنديل» هذه الثلاثة لا بد من وجودها في بداية مشوار المعرفة – اي معرفة – فعنصر الضوء يشكل زادا ضروريا للوصول الى خبرة معينة، ولا شك ان الضوء نفسه هنا، يصبح نمطا من انماط الرمز، او للوصول الى خبرة ما، او «للعبور» على حد تعبير جمال.

في «الدرب» تباشر اللغة عملية التحول، فتبدا بمغادرة تحليقها وخفتها لتثقل شيئا فشيئا ثم تهبط لتتحسس مكونات هذا الدرب، وتراقب كيف يرصف بحجارة صغيرة ثم يغطى بطبقة رقيقة من اسفلت اسود..

وما ان ظهر «القنديل» حتى انكشفت الشخصية وانجلى امرها، فهو طفل غير شقي، ولا عصي.. ولا شك ان الاحساس بطاقة اللغة، وبمقدرة الصورة على رصد ادق الجزئيات في حياة الانسان، وتجاربه، تلك التي يعجز كثير منا عن التعبير عنها باللغة، ربما يعود الى فعل القوى الذهنية في الرصد، فامام القنديل المعلق وقفت «= الصبي» «اتامله اولا، ثم اسير مقتربا، واراقب كيف يكون ظلي مستطيلا وراء ظهري، ثم ياخذني الانكماش حتى اصل تحت القنديل مباشرة، فيتهدل ظلي على جسدي، ويتكوم عند قدمي، ثم اتابع فيستطيل من جديد امامي»..

وعند «الشجرة» يطرح النص مسالة قلما تلفت الانتباه، انها مسالة القلق الناجم عن نوع من اللاوعي بحدوث الاشياء، ومحاولة افراغ هذا القلق بالمراقبة والاندهاش، ومن ثم الشعور بلذة البحث، تلك اللذة الناجمة عن الاسئلة التي كانت تدور على لسان الصبي، والتساؤلات التي كانت تسبح في ذهنه، ويمكن هنا ان نعود لنربط بين «السراج بصفته ضوءا – وهذه الاسئلة بوصفها محطات عتمة.

يبدو ان البوابة كانت السد الذي اصطدم به «البطل» مما اوجد لديه وعيا خفيا من الوعي، بمعنى ان هذا الوعي لم يقدم له اي حقيقة سوى انه كان نقطة تحول من التساؤل والركض وراء الاجابة الى المراقبة ومحاولة انتاج اجابة. ثم تاتي «الذبيحة» مع انبلاج الفجر لينبلج «اول خيط الدم» كاشفا كشفا مفاجئا وجود نوع من العقدة بدت منفصلة/ ومتصلة في ان.

فهي منفصلة لظهورها المفاجىء، لانها ظهرت عند اقتراب النهاية لتقول لنا ان في النص حدثا بعد ان كاد القارىء يقرر ان لا حدث في هذا النص، وان كل ما سبق من سرد ما هو الا انثيالات وتداعيات من الرصد العميق للاشياء. ومتصلة لان ظهور شريحة «الدم» كان انعطافا حتميا بعد شريحة «الذبيحة».. لقد بدا «خيط الدم» بدوره القيادي.. فقادنا الى «البئر» وللبئر وضع خاص في حياة الصبي، وكذلك في هذا النص، ففيه وصلت ازمة الحدث الى ذروتها، وتكشفت للصبي اشياء تجاوزت حدود المراقبة والتساؤل الى حدود المعرفة واليقين، تلك المعرفة التي كشفت الستار للاخرين. للكلاب التي قادتها الرائحة الى البئر.. ثم للشرطة، فاهل القرية جميعا وبعد الانتقال الى «القبر» انفلتت من قبضة المؤلف بعض الدلالات التي كانت تقرر البعد السياسي او الوطني للنص، ولعل هذا البعد بحاجة الى دراسة مستقلة، ليس هذا مكانها.

ولو حاولنا تطوير فكرة الوعي، والمعرفة، والادراك لامكننا الاستمرار في السياق نفسه، لنصل الى شريحة «الاوراق» فكانت هي التي الجمت اخر التساؤلات في ذهن الصبي، وافصحت له عن اخر ما يمكن الافصاح عنه، وعندها كانت النهاية.

القصيدة

لعل القصيدة حين اصطفتني..
بكت باحتراق
فحين اتت تنهش القلب..
كنت اطارد قلبي
واحمل راسي على راحتي
وكنت اقاتل من اجل خبز الصغار
وكنت اعد النعال التي تعتليني
واحلم بالنوم خلف جدار..
لبضع ثوان
وكنت احاول خلع الطفولة من جانبي
واطرد امي من الفكر..
منذ رمتني الى اليم وحدي
ارى دمعها يصفع الوجنتين
ويغرس في القلب رمحا..
من الشوق والانتظار
لعل القصيدة حين رانتني..
انتك في زحمة الخوف عن وجه امي
اتت تمسح الحزن من مقلتي
فطارت وحطت على غصن روحي
والقت بها زخة من سحاب بلادي
ورشت على الجرح حبة رمل
وخطت على القلب بيتا قديما
ودربا وكرما
رمتني بسهم اصاب الضلوع
ومشت على جبهتي تمسح اليتم عني
دعتني الى نفض هذا الغبار..
الذي يعتليني
وقالت لك الريش حتى تطير..
الى صهوة الشمس
لك العنفوان الذي يجعل الريح..
طوع يديك
ويجلب كل النجوم اليك
وحين سالت القصيدة يوما
ترى هل تعيد بلادي الي؟ بكت..
فبكيت
وصرنا حصانين..
يتداخ منا الصهيل
ويسقط فوق الخدود اسى
لعل القصيدة ذاك الحصان..
الذي كان يركض بين العروق تنحى
والقى على كاهلي سرجه
غدا الفقر من بعدها فارسي
غدا الجوع من بعدها سيدي
يمتطيني
ونحو الرغيف يقود الطراد
غدا الشوق للعش حلما وسيفا
يقطع كل عروق القصيد
فمالت عرائس شعري بصدري
والقت على الروح ثوب الحداد
لعل القصيدة حين اصطفتني
اتت تلتقيني اعاقر كاسي
وحولي القيان
وقالت سالقاه يرفل في الطيلسان
ويكسى ثياب الحرير
وقالت سالقاه يطعم شهدا
ويسقى (عصير الحمام)
فقالت على الصدر حين راتني
لبيع ضلوعي لكسب الطعام
وذابت حياء
وقد وجدتني..
على جانب الدرب ليلا انام.

شعر: بدر عليان

الفنانون لا يزالون قادرين على البقاء في بيروت

بقلم الهلم صوايا

بيروت – أ ف ب – في بيروت الغربية لا يزال الفن قادرا على البقاء وهو لو بقي بعيدا عن اعصار المضاربات في المراكز الغربية الكبرى فان سوقه ناشطة بحيث ان في امكان فنان مكرس ان يجني ما يعتاش به.

ويتمسك هواة الفن بتخليد التقليد الفني للمدينة ويداعبهم الامل بان بيروت ستستعيد يوما وجهها كعاصمة ثقافية للعالم العربي.

عوني عبدالرحيم الذي يدير صالة «المنتدى» في بيروت الغربية اكد لوكالة فرانس برس ان ذلك يشكل تحديا وهي مسؤولية الجميع. فاي مدينة اخرى لن تستطيع ان تكون بديلا منها.

وتقع «المنتدى» في مبنى حديث في شارع الحمراء وهي استقبلت في بداية الموسم لوحات الفنان اللبناني هرير وبينها عشرون بيعت الواحدة منها بين ١٥٠٠ دولار وخمسة الاف دولار وذلك من اصل ثلاث وثلاثين لوحة ضمها المعرض.

ومنذ افتتاح المعرض اللاحق بيعت سبع عشرة لوحة من اصل اربعين لوحة على رغم المفهوم السياسي للذي يطبع بحسب النقاد عمل فارس بصبوص.

الرسامة جوليانا ساروفيم التي امضت خمسة عشر عاما في باريس فضلت العودة الى لبنان عام ١٩٨٧ وهي ستعرض في نهاية الشهر الجاري في «المنتدى». وتعرب الرسامة عن الارتياح بالقول ان ثمة طبقة جديدة تشتري اللوحات في لبنان.

صالة «المنتدى» هي الى جانب «دار الفن» لجانين ربيز وصالتين خاصتين في بيروت الغربية اخر جزيرة فنية في المدينة. والصالات العشر القائمة في المنطقة المسيحية اغلقت ابوابها في كانون الثاني مع اندلاع المعارك بين الجيش وميليشيا القوات اللبنانية.

وكانت غالبية صالات العرض الفنية وجدت ملجأ لها في هذه المنطقة منذ ١٩٨٧ بعد ان طردتها الميليشيات والنزعة الاصولية من بيروت الغربية. وخلال عام ١٩٨٧ اقيم ٧٨ معرضا في لبنان.

اما حلقة الاشخاص الذين يهتمون بشراء اللوحات الفنية في بيروت فمعروفة وهي تضم ١٣ مجمع لوحات فعليا واربعين شخصا يثابرون على الشراء بينهم ثلاثة وعشرون طبيبا.

المحرك الرئيسي لهؤلاء هو «الشغف والحنين» بحسب رجل الاعمال رمزي سعيدي الذي يعيش متنقلا بين بيروت وافريقيا والدول العربية وبدأ بتكوين مجموعته الفنية عام ١٩٨٢.

ويقول انه يملك بين ٥٠٠ والف لوحة لفنانين لبنانيين بينها مئة عمل للأكثر شهرة مصطفى فروخ وعمر الانسي وخليل صليبي وحبيب سرور وصليبا الدويهي ورشيد وهبي.

وللهم بالنسبة الى هذا الرجل الذي يعتبر بمثابة نصير للرسامين والنحاتين الاحتفاظ بشهاد. فلبنان اصبح حلما مع الحرب. وينبغي التعلق بما يتبقى وحمايته.

ويستبعد رجال الاعمال اي نية للمضاربة ويروى ان قرار حفظ اللوحات الهمته اياه اعمال النهب والتدمير التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وتلته.

ومنذ تلك المرحلة سرقت مجموعات فنية بكاملها في بيروت الغربية واضطر اصحابها لدفع «فديات» حقيقية لاستعادتها بمساعدة الميليشيات.

اعمال النهب هذه حملت معها السعادة احيانا لهواة الفن الذين لا يملكون مالا. هكذا تمكن استاذ جامعي من شراء لوحة للرسام امين الباشا وهو احد كبار الرسامين اللبنانيين المكرسين بخمس ليرات لبنانية عام ١٩٨٣ اي باكثر بقليل من دولار اميركي واحد في تلك الفترة.

ويرى الاشخاص الذين يشترون اللوحات ان في ذلك اهمية مادية يعززها الاعتراف العالمي ببعض الفنانين اللبنانيين. ويؤكد سعيدي «الذي استعار اعمالا لتنظيم معرض مئتي عام من الفن التشكيلي اللبناني عام ١٩٨٩ في لندن وباريس ان الفن اللبناني يجب ان يعرف في الخارج».

وتعرب جوليانا ساروفيم عن ارتياحها للحركة الناشطة للسوق في لبنان يضاربون والفنان لا يزال على قيد الحياة في حين ان على الفنانين في الغرب ان ينتظروا الوفاة كي تجني لوحاتهم اموالا».

وبيروت التي تخنقها الأزمة الاقتصادية يتمكن فنانون من ان يعيشوا ببحبوحة من ريشتهم. هكذا تمكن الرسام حسن الجوني اخيرا من بيع خمس عشرة لوحة بثلاثين الف دولار اي بما معدله اثنتا عشرة مرة اكثر من مدخوله السنوي كاستاذ في الجامعة اللبنانية.

وبين الاشخاص الذين يشترون اللوحات لبنانيون يعيشون في فرنسا وكندا. وفي محترفه المجاور لمنارة بيروت القديمة يقول الجوني انهم يريدون ان يحملوا معهم قطعة من لبنان. لوحة تهدىء حنينهم. انه الحنين الى بيروت التي اصبحت المركز الثقافي للمتوسط الشرقي منذ ان ايقظها الامير فخر الدين الثاني في القرن السابع عشر على الفن عندما اصطحب معه فنانين ايطاليين من فلورنسا.

ويرى سعيدي ان في ذلك حنينا مسلحا باليقين بأن لبنان سيبقى عبر ثقافته واننا عندما نحمي هذه الثقافة من التدمير نطمئن انفسنا باننا لا نزال موجودين.

مدن الماء

الياس فركوح

انهر الليل فشبت الطلقات مدوية، وغطست الكائنات في رخاوة خوف غطاها. بوغت العالم بفوضى هذا الاشتباك الصغير، وانصتت ضفادع الماء الآمن موقفة نقيقها. وكذلك فعلت صراصير الليل. قطعت ازيزها المتبادل، وكفت عن حوارها الذي بدا يوم الخليقة الاول.

تشرخت ظلمة البراري بمساحات متقطعة من الانارة الباهرة. كانت عناقيد الضوء الفضي تهوي من السماء، فتتخم الاشباح المتحركة بخيالاتها المفضوحة، وتلتهب الارض بالوان الرصاص الخطاط والمتفجر. ربما كان هذا سببا لعدم ادراك عيسى ان غزوا ما، يشبه اللسعات الحارقة، قد نخره في غير جزء من جسده. وربما كانت التفجيرات القريبة، ايضا، سببا اخر في ذوبان نداءات علي، وانزلاقها التائه في واحد من الوديان الجافة. صار عيسى وحيدا، من جديد.

وحيدا. وفي اللحظات الاولى لمرحلة دخوله، بلا وزن، الى الغيمة التي تحركت صوبه. لقد سمح القمر، الذي تلوه وجهه بتناثر دكن من الغيوم العابرة، لواحدة ان تنفصل عنه. ترك لها امر نزولها الى ذلك الكائن المسمى عيسى. الكائن المرمي على خاصرة صخرة كانما هو امتدادها، لكنه المتحرك في زمن نامه لا تحسب. هي النامة حيث صار فيها كل شيء لا شيء. نامة موت التردد.. وانخساف الخوف.. وانعدام الوزن.. وهبوب رائحة البيت البعيد.. وانفاس الاهل النائمين.. وحمية الحبيبة المباغتة. هي نامة كل هذا. وهي، بسبب خرافة الانسان وعجينته الطينية، نامة الدخول في تراب الارض (ها عيسى يتذكر)، والركوع المتاهب فوق اسنة الماء الضحل.

***

كانت العيون قد نامت واسلمت امنها لنوبات الحراسة.

نامت الارض اثر كد نهار طويل.. تراخى الرجال لسحر خيالات الاشياء المتعملقة، بينما تارجحت، من فوقهم، مصابيح البترول المعلقة. سقوف الخيام الهابطة ترتج، ومن الاسفل تتسرب هبات متلاحقة تنفخ في التراب، وتبعث من خشب الاعمدة انينه الخبيء. نامت العيون مسلمة امنها لنوبات الحراسة.

صمت.

ليس من صوت (قبل دوي الطلقات) الا حديث صراصير الليل المتبادل. حديث لم يبدا يوم الخليقة لينتهي، الان، او يكف عند الخطى المحاذرة، المتسللة، المتقدمة، المقتربة من منطقة الحصى المفلطح الذي لحسته رقرقات الماء ولحسته حتى رق وجهه، وصار مثل بيض الرخ. تداخلت لغة البيض المداس بنقيق الضفادع غير المرئية.. طشيش وشبه تعثر، ثم برودة الماء الراكد الذي ولجته الخطى الحذرة. تراءت، في الجهة المقابلة، رؤوس القصب المنزعة لطبقة العتمة، وقد اضاعتها المياه النائمة في فضة القمر.

اشار شبح علي بذراعه، فانحنى عيسى وانحنى حتى غاصت ركبتاه بين زلاقة طمي الضفة، وقساوة الحصى المفلطح. كان متاهبا مشدودا مثل وتر. ابصر صاحبه يتريث وسط الماء. حدس بانه يتلقط اي صوت يخبيء شرا. لا صوت سوى معزوفة النقيق الضفدعي، وحوار الصراصير الموزع على امتداد البرية. بقيا هكذا حتى سمع عيسى ضربات قلبه تدق صدره. واصابعه ترخي، قليلا قليلا، من قبضتها على جسم بندقيته المعدني البارد. احس ببرودة الماء تسري فيه، وبنوع من الخدر الذي يتفشى في الدم (حنق على نفسه متذكرا: ليس هذا وقته) ساحبا المرء صوب النوم.. او الذكرى.

***

(لماذا لا يكون الوقت للحب .وحده؟

لماذا لا يكون لنا؟ كله لنا. يا مريم؟

العالم عذاب كبير لا افهمه. كتبت لك هذا. وعلي يتعذب. اراه يتعذب من الم في داخله ولا اعرف كيف اريحه. اقول له بان الامر اكبر من ان نقدر نحن على حله. لكنه يظل صامتا. احاول تسليته بالحديث عن حماقات زملائنا من الجنود. عن المستقبل الذي ينتظرنا بعد انتهاء الخدمة. عن زواجنا. كيف قلت لي بان السنتين ستمران تحت حذائك. يهز راسه ويدير لي ظهره، ويقول: لك مريمك ولي مريمي. وبعد العشاء تمشيت معه في باحة المعسكر. بقينا صامتين الى ان نطق وقال بان هذا وقت الموت! خفت منه وخفت عليه. سالته ماذا تعني؟ وسالني اذا كنت ساساعده. قلت له بانني صديقه، ولسوف اقدم له ما يحتاجه صديق عزيز مثله كنت اعرف بان هذا سيريحه ولو قليلا. طلب مني ان اقسم على ذلك، فاقسمت ايضا على حفظ سره الذي وعدني بالبوح به فيما بعد.

مريم.

اريد ان استريح وان اضع وجهي في كفك. اريد ان انام انتظريني).

***

وهل نمت؟!».

صحا على انسلال سؤال صاحبه يجيء من الجهة المقابلة. دقق نظره، غير انه لم ير تجسيما له في تشابك الاجسام الكامدة على الضفة الاخرى. انتظر ردحا من الدقائق دون ان يصدر صوت بشري يؤكد له خطوته التالية. حار ماذا يفعل. هل يظل على هذا الوضع بانتظار اشارة من علي؟ ام يقدم على عبور الماء والالتحاق به؟ غير انه تذكر تحذيرات علي: «لكل خطوة حسابها..» اذن: عليه ان يبقى حيث هو. عليه ان يصعد متحملا انحصاره بين الاحتمال الاكيد القابع في بطون الجهة المقابلة، والاخر الذي سينال منه عند الخطوط التي اجتازها الان. لانه اجتازها. ولانه ما زال في وضع الاستعداد لاجتياز غيرها. لحظتئذ، نبت في راسه سؤال باغته: «اهذا جنون؟». وكان قد حركه بريبة القط المتحفز، وفكر فيه للحظة لم تكن عابرة بلا اثر: «اجتياز الخطوط جنون!». لقد ارجعه السؤال الى بدء التعليمات وامس القواعد.

«ونذكركم: ها نحن نذكركم: البطولات الفردية مرفوضة. البطولات الفردية مخالفة للانضباط والنظام. من يرتكب حماقة فردية ينل اشد العقاب مفهوم؟....».

كان ضابط الفصيل قد زعق بسؤاله الاخير وهو ينقل خطواته امامهم ولما لم يجبه احد وهم وفي وضع «استرح»، زعق ثانية بحيث التمع وجهه الحليق: «مفهوم؟».

فهدر الجميع بصوت ارعش في عيسى شعر بدنه: «مفهوم، سيدي».

اضاف ضابطهم مصوبا نظراته نحو عيونهم الثابتة: «نحن نعرفكم جيدا. كل شيء في وقته المناسب. مكانكم هنا حتى تصلكم اوامر اخرى. الانضباط سر الجيوش في كسب المعارك. لن نتهاون حيال اي مخالفة مهما صغرت او كانت تافهة. الحياة هنا نظام. لا نسمح باي اختلال، او باية فوضى...».

وبعد وقت من الصمت امضاه متفرسا في وجوههم، انهى الضابط كلمته:

«هل لديكم سؤال؟»

ثم عاد ليزعق على اثر سيادة الوجوم في صفوفهم: «استعد.. استرح. انصراف...».

ان احدا منهم لم يتقدم بسؤال في ذلك اليوم. وما كان عيسى ليسال الا حين اربكته الاجوبة التي لا تجيب. فالجبهة انصراف الجنود الى خنادقهم. اسرتهم. كتبهم المخباة. ذكريات المدينة. حبيباتهم. لهفتهم الشبقة اليهن.

يرتكز عيسى على حافة خندقه المواجه للغرب المغلق، ويطرح الاسئلة المفتوحة. يحاور، احيانا، النمل العابث بفتات خبز الفطور المتبقي، ويحوم حول محوره مثل الحشرات الطائرة في جحيم اوطا ارض هو فيها. هنا الجغرافيا، وهناك، في امتدادها القاطع للنهر المقدس،

تاريخ التواريخ: اقدم مدينة باسوار.

ثمة اسوار واسوار.

ينحبس الهواء في الطبقات العليا؛ فيشرع عيسى صدره العاري متحسسا رقبته. يحول بعينيه راقات السراب المتملوجة حواليه: سراب. لخيلة تتمراى الاسوار بين طياتها وتقترب حد الاشتباك. يفر من المواجهة الكاذبة، ويلجا الى الذاكرة. تسعفه، وتمنحه بعضا مما تخزنه له من كلمات. يتجرعها كاخر قطرة في قعر جعبة الماء خاكية اللون. يتحشرج. يتحشرج بالكلمات؛ اذ ما عاد قادرا على التفريق بين كلمات يعشقها عشقه لحبيبته هناك، وكلمات يبغضها بغضه لحذائه العسكري الثقيل. يخلع خوذته معريا راسه القائر، ويستريح طافيا على راقات السراب. تستدرجه الاخيلة وتنزع عنه درع السلاح. يصير ولدا يركض بقدمين عاريتين. حرتين. يسمع نداء امه الغاضب منادية باسمه.

(احمد الله على رزقي بهذا الوليد الذكر، واشكره شكرا كثيرا.

ماذا ستسميه؟

عيسى.

بوركت اسماء المرسلين).

.. ثم يصير يافعا يتشمم عطر حبيبته ويصير، في اللحظة، عاشقا يمزج بينها والقصيدة التي يرددها دائما:

«لم نعتمر خوذة للرصاص الذي فاجا الارض او قد يفاجئها».

فتكمل هي:

«انها مدن الماء ما نبتغي.

فاعتذر لحظة لخطك.



اعتذر للبساتين.

او للفتاة التي خاصمتك...»

وتغرق في موجة ضحك طفولي يهزها (يتذكر عيسى بانهما لم يتشاجرا سوى مرة واحدة كسبت هي اعتذاره في النهاية). ويجيء علي بصوته المجبول بالحزن ليستكمل:

«لاصحابنا المتعبين.

فما اصعب الحلم اذ يستحيل بلادا

وخوفي من الشعر ان يسلم القلب

للوهم او دوحة الوادعين».

***

كانت الغيمة جاثمة عليه بكثافتها الشفيفة. وكان السكون يرفرف بلاجنحته الرقيقة، ويتسلل خبيثا في دمه المتباطيء بين القلب.. والاطراف.. والراس الذي استقبله صدر الصخرة. فاتت زمن النامة يرفرف خارج صلادة الاشياء، ويذهب به الى الحبيبة التي اودعت يدها في كفه. فكر وقتها: «وديعة كحمامة دافئة». ونظر اليها يريد ان يقول شيئا. لكنه، حين استدار تماما وواجهها، وجدها خافضة الراس وقد اسبلت عينيها. التقط مشهدها المذهل واشاح صوب البعيد: الشمس مشرقة هناك. عاد اليها وراى: الشمس غاربة هنا. مد اصابعه الحرة يتلمسها قبل ان تغيب: مد اصابعه الى وجنتيها المشربتين بدم الغسق.

ان احدا - سوى الغيمة المترهلة - لم ير دموعه التي انحدرت على عظمتي خديه. ولذا؛ فان احدا لن يسال فيما اذا كان عيسى قد بكى موته المبكر. ام انه نزف خسارات لذة الحبيبة التي لسترجته. ذات يوم، الى ان يعصر في قبضته حفنة تراب مالح. عصره بالشوق المحترق، فما تقطر منه الذي يشفي الغليل. لقد بكى يومها: دمعتان حارتان خدرتا فيه انتباه الندي في نوبة حراسته، وارجعته الى المشهد ثانية:.

كانت قد اودعت يدها في كفه.

ضغط عليها اولا. ثم اخذ يمرر اصابعه في باطن كفها الطري. اسلمت يدها لمشيئته واغمضت عينيها. راها تفعل هذا وتنطوي، بحذر خجول، مقتربة حد التلاصق. اصطدما على شفرة النشوة التي حزت القلب فيهما. سمعها تهمس باسمه كانما تستغيث. اسمه يكتب في الق عينيها السوداوين الصاعدتين اليه. يمرر في كفها اصابعه الهائجة كمن يبتغي حرث ارض يعرف محصودها. يحرث ليتعالى همس الاستغاثة. ويسكن سمعه واضحا: عيسى.. عيسى!. وتكون يده قد شدت الى صدرها حيث ضمتها كفها بحرص حميم. لا يصدق.

يدعها هناك للحظة، لحظات: ثم يجذب اليه احدى يديها. يجعل باطن الكف قريبا.. قريبا (يجده حقلا خفيضا ملونا بالحمر الدحنون .وناضحا بشذى الياسمين)، ويترك لوجهه المتعب ان يستريح فيه بعد تمرغ طويل!.

***

«كم من المدن لم ار؟»: خطر له ان يسال، بينما انفصل جسم غير ملحوظ عن تشابك الاجسام الكامدة على الضفة الاخرى. لكنه عاد وصحح السؤال: «كم من المدن رايت؟!». عندها، صحا على الصوت الذي لم تخفه نسمات البرية الفاتية:

«وهل نمت؟...».

دقق في نقطة انبثاق الصوت، وراى شبح علي يشير بذراعه ان تعال. لو لم يتميز حافة الخوذة، التي تخطت بالتماعة ميتة، لاعتقد بان الذراع البعيدة عود قصب مال ثم انتصب. عاوده تحفز القط استنام بظهره، فضربه الوجع. ادرك حينها ان وقت ركوعه وانحناءته كان طويلا. اصدرت ركبتاه طقطقة التقطها. من بين الاصوات المهموسة السرية، وخالها كانما هي مفاصل باب صدئة. هم بعبور الماء مستعيدا ليونة جسده المتخشب. كاد يعثر، اذ اصطدم راس حذائه بحجر ناتيء غمرته العتمة ووجه الماء المفضض. توازن، وخطا باحتراس دون ان يصدر اقل طشيش.

وصل الى دغل القصب مكتشفا انه ليس بالكثافة المخيفة، او التشابك العظيم، كما تصور. ثمة فسحات فراغية، وثمة ما يمكن تبينه بين الاقدام.

نظر الى ساعته خشية ان يكون الزمن قد سبقهما: في الميعاد المرسوم، وفضيحة الفجر ما تزال بعيدة. استدار نحو علي الذي بدا يتقدم باتجاه الغرب. ساله، بينما هما

في منطقة القصب الطويل:

«لقد تاخرت».

لم يجب علي، وواصل التقدم الحذر مراعيا الا يحدثا صوتا للقصب المخروق بجسميهما. تبعه عيسى كاد يحتك به. حذره الاخر بهمس:

«دع مسافة بيننا». ثم، وبعد ان قطعا بضعة امتار، قال له:

«لقد بلت».

«ماذا؟». همس عيسى مستغربا.

«كان اول شيء فعلته هنا، لقد بلت».

«خائف؟».

«ابن العاهرة!». شتمه علي، ثم اصدر ضحكة مثل نهنهة. غير ان عيسى كان يلم مطلع القصيدة (لم نعتمر خوذة للرصاص الذي فاجا الارض، او قد يفاجئها). توغل اكثر قبل ان يوضح:

«انا اخاف الموت. هل تخافه مثلي؟».

عاد علي رصينا: «كلنا».

«ليس عيبا، اذن».

قال هذا لنفسه، متذكرا الايام والشهور التي امضوها ينتظرون الامر الذي يجهلونه. اهو امر الاجازة والتسريح. ام امر ولوج الغرب الموصد؟. فالمكان هدنة رتيبة لا سلام فيها. والجبهة انصراف الجنود الى خنادقهم. كتبهم المخباة. ذكريات المدينة. حبيباتهم. لهفتهم الشبقة اليهن. رسائلهم المكملة للناقص من البوح الذي انقطع عند الدقائق الاخيرة.

(اصرف الوقت بانتظار الاجازة القادمة. كان لون قميصك في اخر مرة رائعا. كيف شوارعنا؟. اشتاق للمشي فيها ولا اتصورها بدونك ابدا. هل قلت لك بانني اشتريت رواية ريمارك؟. للحب وقت وللموت وقت؟. هربتها الى هنا مع كتاب الحصار لادونيس استعار علي الرواية. قال بان علينا الاستفادة من هذا الموت والا اماتنا. هو قال هذا. يملك علي فصاحة تشبه فصاحة الشاعر الذي نحفظ قصيدته. تذكرينها. انها مدن الماء ما نبتغي.. مقطعك المفضل. اتعرفين يا مريم بانني احلم بمدن الغرب؟ كان عمري سنتين عندما وقعت الحرب. انا لا اعرفها).

***

الجبهة نافذة على مشهد بات اليفا

ينهمر الوقت رملا تتلاعب الريح بذراته، وتمطه ليركد في خنادق الوجوه التي شفها الانتظار.

«طال الانتظار يا عيسى». تشكى عليه.

«لم يبق من السنتين الا القليل». هون عليه عيسى.

«لا اقصد الخدمة».

«ماذا تقصد الان؟».

اشار علي صوب الاخيلة المترائية بين راقات المسافة. هز عيسى راسه، ورفع كتفيه قائلا:

«ماذا بوسعنا ان نفعل؟».

«ليس الانتظار، يا صديقي».

ولما لم يجد عيسى ما يقوله. اكمل الاخر:

«سيميتنا هذا الموت!».

(.. بالمناسبة. علي ينقل لك تحياته. يقول بانه احبك من كثرة ما حدثته عنك. لكنه علي صدره وقلت له بانني بدوي الغار. قال بان اخته الوسطى اسمها مريم ايضا. وضحك مني. بعد انصراف طابور الصباح جلس وحيدا. ذهبت ووجدته مهموما. ولما سالته ما به قال بانه شاهد مريم ترجم الجنود بالحجارة. راى اخبار الضفة في نشرة التلفزيون يوم اخر اجازة. للعالم عذاب كبير لا افهمه.

مريم. انتظريني).

***

«سانتظرك»: قالت له في عمر لم يبرح، بعد، التحام جسده المنخور بالصخرة المعتمة التي غلفتها الغيمة المترهلة.

نادها: «سنتان طويلتان. هل تقدرين؟».

اصرت: «ستمران كالكتابة تحت حذائي. احبك».

دهش، فافصح: «اين خجلك! صراحتك تربكني».

اشاحت بوجهها، بينما هرولت في اصابعها قوة اخذت بصهر ذراعه المستسلم لها. باح لنفسه بالنشوة لوجودها الى جانبه فتاة تحبه. هي كنزه الذي خباه للوقت كيما يقتات على لذاذاته، ويخترق باشتعالاته، حتى تنصرم السنتان بسلام.

لا شيء يحدث ليقطع سلام الوقت هنا، ويحيل الانتظار هناك، عند مريم، الى خوف يحبك الملاءات ما بين المسافات والامكنة. لا شيء يحدث لا شيء ينبغي ان يحدث ليبعثر ترتيب الاشياء، ويجعل من العالم فوضى. ينبغي ان يظل كل شيء غاطسا في رقدته حيث نمت حشائش الارض، منفوشة، مثل شعور مجنونات القرى. حيث الفت شمس النهارات اعمدة الغبار المتلولبة، كعفاريت الاساطير الطالع من قمقم بحري. حيث تتلات الرمال الطيرتها ريح الملح على ظهور خيام الجنود. حيث يشبع القمر في رهبة التلال التي فسختها الام ملوط، من قبل ان تصير معبرا لدوريات الليل. ومن بعد ان صارت دربا مرصودا يسلكه عيسى وعلي. يشبع القمر نافذا حتى شقوق التفسخ في وجه الارض. حتى الاخاديد الزائلة التي رسمتها الخيالات على وجهي اللذين صارا في العراء المفضوح. حتى السحالي المختلفة خيوط ذعرها على التراب بين اقدامهما. حتى اوكار الثعالب الخافية للمعة جلودها، وبريق عيونها التي بهرتها ما لفظته السماء. فجاة، من عناقيد ضوء عملاقة!.

صار الليل نهارا كاملا.

شبت الطلقات بعدها مالئة اذان البشريين المذهولين بدويها. تراكضا ليخرجا من النهار المنفلق خلفنا موعده: كل الامكنة نهار. العيون لا تبصر سوى فضة العماء الطاغية. والاذان لا تسمع غير تفجر الجحيم الذي سورهما بحممه الدافقة. كانت الارض تلتهب ملونة بالرصاص الخطاط الذي حدد مكانهما، يرافقه مزنرا جسديهما رعد المتفجر الخارق. مادت الارض بهما. لكنهما ذهبا فيها يفتشان عن مامنها . هبطت الخطوط وتشظت احجار الكلس وقد هشمتها رعونة البارود. ربما كان هذا كله سببا لعدم ادراك عيسى ان غزوا ما، يشبه اللسعات الحارقة، قد نخره في غير جزء من جسده. وربما كانت التفجيرات القريبة، ايضا، سببا اخر في ذوبان نداءات علي، وانزلاقها التائه في واحد من الوديان الجافة. صار عيسى وحيدا، من جديد.

الغيمة باردة والوقت لا يوقف. الصخرة جلمود والروح لا ياسرها البدن الذي ارعشه انفجار خفي. اشهرت اليد اصابعها في الهواء مثل مخالب الصقر. عندها، دوت الطلقات في الراس، ودفعته للارتجاج مرات ومرات. غاب مخترقا الفة الاشياء الجديدة. غاب عن محسوساته ولم يلحظ لحظتها، ان تلالاء اليدين، بمسامها اللاقطة، قد اتى بالروائح المميزة والحادة. وان للاشياء القديمة ذكراها القادرة على خلقها من جديد. وان لليدين معجزة رؤية الالوان.

لم يستذكر عيسى ذلك كله: كان حاضرا خلف الوقت وفوق المكان كان يشهد ما كان وفي راسه صدى الدوي: صدى الطلقات.

الرائحة بارود

واللون دم

اما المدن: فكما الماء الحبيس في الغيمة التي تلاوست الاصابع، كمخالب الصقر، تبقي طعنها. ظلتا هكذا بينما ريح الملح تمرق بين الدم الصابغ الزندين، والقميص الذي ثقبته الحروق. جاءت ظلمة، وطلع صوت يسال الصمت المهاجر في الجسد المنخور. يستنطقه وسط رهبة التلال التي فسختها الام لوط. من قبل ان تصير معبرا لدورية الذهاب الاخير:

اسمك؟ (كانت الصحف قد نشرت بانه عيسى).

ابوك؟ (وبينت بان اسمه محمود).

جدك؟ (احمد كما اكدت).

غير ان الصحف (تلك الصحف) لم تنشر عن مريم التي انتظرته حتى جاء.

«مضيئا مثل حبة ندى تعلقت بلسان ورقة شجر.

«تعال لارشفك».

«ما بك!».

وملوحا كنصف زنجي، فرشت كلماتها في وجهه لون الخجل.

دنت منه تتحسس، باصابعها الصغيرة، النتوء في منتصف ذقنه الحليقة. تحرج متطلعا ان كان النادل قريبا منهما. ولما لم يكن خلف الطاولات احد، قطف يدها نحو فمه، وقبلها. لم تخفض عينيها هذه المرة. ازداد تحرجه رغم جراته الاخيرة:

«ما بك».

قالت بصوت واضح لا همس فيه:

«دعني ارشفك!».

اتسعت دهشته: «هل نسيت بانني بدوي». عيب!»:

«للحب وقت..

«الان. وصلتك الرسالة..

«وصلت..». وواصلت هي العبث بشعر ذراعه. كانت اصابعها الصغيرة تحرثه. صاعدة الى اعلى، ثم تعود لتملس عليه، وترتبه كلما نزلت حتى تستقر في كفه المفتوحة لها

«ساكتب لك كثيرا».

«اخاف عليك».

«مريم...».

«عيسى...».

***

كان زجاج واجهة المقصف العريضة مشطورا، لغاية التماسك والحماية، بصليب من الحديد المدهون بالاحمر.

عمان

كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩

كانون الثاني/ يناير ١٩٩٠

من مجموعة، «اسرار ساعة الرمل» التي ستصدر قريبا للزميل القاص والروائي الياس فركوح.

★ المقاطع من قصيدة للشاعر زكريا محمد.

جان تاردو

شاعر الكلمة والصوت

● حياة الحويك عطية

«رجل يكاد يشيخ، وما يزال حبيس طفولته»

بيت شعري من احدى قصائد الشاعر الفرنسي الكبير (جان تاردو).. يرسم لنا اوضح صورة لشخصية هذا المبدع - شعرا، ومسرحا - الذي بلغ السابعة والثمانين من عمره هذه السنة، ونشر بالمناسبة كتابا استعاد فيه طفولته وتجربته الادبية تحت عنوان «بحثا عن السيد جان».

ولقد جاء الكتاب ثمرة ساعات طويلة من الاسئلة والاجوبة بين الصحفي والكاتب (جان بير فالوتون) و (تاردو) حيث علق الاخير نجاح التجربة بقوله:

«كان يعرف اية اسئلة يطرح علي، وكنت اعرف بماذا اجيبه.. بينما كنت دائما، مع محاورين اخرين، اشعر انني مقيد لانهم يظلون داخل اطار الاسئلة الادبية والتقنية».

وينتمي (تاردو) الى حركة، لم تعط اسما محددا حتى الان. حركة نشات بعد الحرب العالمية مباشرة، وحاولت ان تنقب كل زوايا وتعرجات وطيات الكلمة بشكل عام، والفعل بشكل خاص الى درجة المخاطرة بجعلها او جعله غير اكيد وثابت في معناه.

وبهذا المعنى يقول عنه (رينيه زاهلد) الاديب الصحفي الذي قدمه كشخصية العدد في المجلة الادبية الفرنسية «ليست قيمة شعره ومسرحه في انهما ينتميان الى ذلك النوع من الكتابة الذي يقوض امان اللغة والادب، بل ان اهميتهما تنبع من القضايا التي يثيرها، واسعة وعميقة، متميزة بفرضيتها الشكلية، معبرة عن هاجس حقيقة هاربة لا تستطيع الا الكلمات وحدها ان تبلغها».

وعن ارتباط هذه الحركة بالحرب يقول تاردو نفسه.

«كلما مرت بنا ظروف صعبة، تعمقنا اكثر.. سواء على الصعيد الشخصي، او على صعيد الظروف التاريخية.. فلقد فجرت فينا المأساة، اثناء الحرب، قلقا ما، اخذ يتكاثف اكثر فاكثر، وما ان تحررنا، حتى احسسنا باننا نبعث من جديد مع انبعاث المجتمع ذاته..

لا شك ان هناك تلازما بين المصير الشخصي، والمصير العام».

وبهذا الوضوح يفسر في كتابه دوره ضمن الحركة التجديدية هذه، سواء في الشعر ام في المسرح، الا انني ساقتصر هنا على جانب الشعر فقط (لضيق المجال)، وتحديدا على رؤية تاردو لموضوع اللغة، وعلاقة الشكل بالمضمون، وما يعنيه كل ذلك في موضوع الحداثة.

وهو يبدأ من نقطة تبدو بعيدة ومنفصلة، الا انه يربطها في النهاية بكل ذلك، الا وهي علاقة الشاعر بالطفولة:

«اعتقد ان واحدة من اهم الخصائص الذاتية للشاعر، هي احتفاظه الدائم بشيء من عفوية الطفولة، حتى ولو كان العقل الواعي قد تجاوز ذلك. اذ ان هناك نوعا من طراوة المشاعر، من الانفعال والاندفاع والعفوية، يجب ان يظل متمثلا في الذهنية الشعرية».

ولا شك في ان هذا التمثل يتبدى بشكل عميق في موضوع الصوت والايقاع.

«لان اكثر اعمالي شعرية، فانني اعتبر ان الايقاع مهم جدا. لكنه غالبا ايقاع داخلي (نحسه بالاذن الداخلية)، دون ان يبرز بشكل خارجي.. الصوت يحمل الايقاع، والايقاع يحمل الشعر ويشكل الوزن.

وحتى المعنى فهو لا يكمن في الكلمات نفسها، في معناها ككلمات، بل في مجمع الايقاع الذي يمثله البيت الشعري كله، او القصيدة كلها. وقد يتجلى ذلك ايضا في بعض القطع النثرية التي تمتلك ايقاعها الداخلي الخاص.. بحيث ان الصوت هو الذي يحمل المعنى في النهاية».

«فالشعر هو موسيقى الكلمات.. وشكل القصيدة، جسدها يمثل جزءا مهما من الايحاء، من المعنى».

ولا يكتفي (تاردو) بتاكيد رايه بامثلة حديثة بل انه يعبر عن اعتقاده بان الممثلين الذين تالقوا بشكل مميز في ادائهم لمسرحيات (راسين)، قد ابدعوا بفعل تلك الموسيقى الداخلية الهائلة المنبعثة في براعة راسين في الابتكار والتلاعب بالمقاييس (التفعيلات) المختلفة، داخل الوزن الاساسي السداسي *Alexandrin*.

ومن النموذج الكلاسيكي ينتقل الى نفسه فيقول:

«ما حاولت ان افعله دائما في شعري هو ايجاد شكل خاص ومناسب لكل فكرة». على الا يبلغ ذلك الاهتمام بالشكل درجة تفريغه من معناه:

«يمكن ان يوصلنا التطرف الى افراغ الكلمة من معناها، واذا فقدنا المعنى لا يظل لنا شيء.. لكننا من جهة اخرى، اذا قبلنا بان يكون الشعر معنى فقط لجعلناه كلاما عاديا ليس فيه شيء من سحرية الشعر، ولا من نبضه وحسيته.. او لم يكن الايقاع لما كان الشعر...

هناك نوع من القمة التي تجعل اللحظات الشعرية الكبرى، هي تلك التي يحصل فيها التارجح بين المعنى واللامعنى. وليس المقصود باللامعنى الكلمة المفرغة بل المعنى المضاد، او المعنى الخفي، او اذا صح القول ان نعطي معنى اخر للمعنى».

وبهذه القدرة على التعامل مع الكلمة، والكلمات يفهم قوله ان الشعر لعب بالكلمات:

«اللغة في متناول الجميع، وهي كذلك بقدر ما هي عليه السجادة التي نسير فوقها.. ولنا نحن ان ننسج منها شيئا تافها او شيئا باهرا متميزا.

خصوصية الشعر وميزته انه يستطيع ان يلعب بالكلمات ليصنع منها ما يريد. فالكلمة ليست الا ملصقا صغيرا نضعه على شيء او على فكرة».

وانطلاقا من رؤيته هذه يرفض (تاردو) ترجمة الشعر، وينطلق من تجربة شخصية، حيث يقول «تعلمت الالمانية لاترجم (هولدرلين) ولكنني وجدت نفسي في مازق، فاذا ترجمت المعنى، التفسير، المضمون، واجهت مخاطرة الوصول الى اشياء مسطحة تماما لا تنقل ابدا الجانب الابداعي المتميز، وخصوصية الشاعر».

لا يمكن ان نهمل ما يمثله الشكل: الموصل الصوتي للفكرة الشعرية.. هل يفصل الشكل عن المضمون في الموسيقى؟ فلماذا يختلف الامر في الشعر؟».

ولعل هذا الراي هو ما جعل الناقد (جان روبو) يعلق. «لا يستطيع جان تاردو ان يرى الشعر منفصلا عن الموسيقى ولا عن الرسم التشكيلي، فاللعبة الصوتية تغني وتضاعف معنى الكلمة عنده، في نفس الوقت الذي تكون فيه هذه الكلمة صورة كاملة في ذهن القاريء».

لعلنا نستطيع ان نربط احساسه بالعالم هذا، بعالم احاسيس الطفولة بين ابوين اب رسام تشكيلي وام موسيقية.

المدى

محمود فضيل التل

لا شيء غير الريح تسكن في المدى
والنجم في كبد السماء
على الدوام
ولا يزال مشردا

لا شيء غير الهم في نفسي
يعيش مخلدا
هذا انا،
مذ كنت من اثار هذا الكون
يسكنني الردى
سافل في قلب الضياع مهددا
وافل من ليلي القديم
الى الحديث مهاجرا
وعلى المدى
واظل مصلوبا على لوح الضياع
مؤبدا
هذا دخان يمتطي صدري
بلا نار
ولا سبب يرى؟
هل يحرق الجمر المشاشة
ميتا او هامدا
والشمس غائبة بهذا الليل
اولها واخرها
ما اشرقت شمس على امالنا
الا اطلحوا بالشعاع
واطفاوا انوارها
في مثل هذا الدهر لا عجب
اذا ما صار ليلي دائما ومجددا
لا شيء مثل القهر يغتال الرؤى
كي لا نحرك ساكنا لمرارة
تغري هوى اكبادنا
اسفي على قوم وقد سلبوا ضحى

لكنهم لم يرفعوا صوتا
ولا رفعوا يدا
واصبح لا صوتي اليهم بالغ
لا يسمعون نداء قلب او صدى

قد احرقوني،
يوم ان جعلوا شعاع الشمس فيضا حالكا

قد ضيعوني،
يوم ان زرعوا بعيني الردى
وسبوا وجودي،
يوم ان سلبوا دمي اطفالنا
وقتلت عمدا،
يوم ان حجبوا ضياء سمائنا
ليصير هذا الفجر فجرا مظلما
لا نور فيه
ولا رجاء
ولا ندى
واكلت جهرا
يوم ان اكلوه ثورا اسودا
لا شيء غير الخوف يسكن قلبنا
والخوف كل الخوف ان نبقى
بلا وعي
ولا اشلاء قلب
[illegible] هدى
هذا المدى يغتالني
واراه في قتل الحقيقة واحدا
ويقل في موت الخليقة اوحدا
حتى ولو ادركت اطياف المنى
سيظل هذا الحلم في مبدا
ويضيع هذا العمر مقتولا سدى
ويضيع هذا العمر مقتولا سدى

تهنئة للحسين باعياد الثورة والجيش

من مجلس كرة اليد بدول التعاون

رفع رئيس واعضاء مجلس كرة اليد في دول مجلس التعاون العربي برقية تهنئة لجلالة الملك الحسين بمناسبة احتفالات الاردن باعياد الجيش والثورة العربيه الكبرى هذا نصها:

- حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى،

تجسيدا للابعاد الحقيقيه لمجلس دول التعاون العربي التي رسمتم جلالتكم مبادئها وقواعدها فقد تم تاسيس اول مجلس كرة يد لدول مجلس التعاون العربي مقره عمان الوفاق والاتفاق.

ويتشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع لجلالتكم باسمي ونيابه عن اخواني اعضاء مجلس كرة اليد لدول مجلس التعاون المجتمعين في عمان اطيب التبريكات والتهاني بمناسبة احتفال اردننا العالي باعياد الجيش والثورة العربيه الكبرى مقرونة بالدعاء الى المولى تعالى ان يحفظكم ويمدكم بنصر من عنده

..... ويهنئون وزير الشباب

كما بعث رئيس واعضاء المجلس برقية لوزير الشباب المهندس ابراهيم الغبايشه اعربوا فيها عن جزيل الشكر للدعم الكبير الذي يقدمه وزير الشباب لبدا المجلس لتطوير لعبة كرة اليد والرياضة في دول مجلس التعاون العربي.

تشكيـــــل المجلس واللجنة الفنية

من جهه اخرى تم تشكيل اول مجلس كرة يد لدول مجلس التعاون العربي برئاسه السيد عبدالله ابونوار رئيس الاتحاد الاردني رئيسا الدكتور علي تركي من العراق عضوا والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري عضوا ورئيس اتحاد اليمن العربي عضوا والدكتور ساري حمدان نائب رئيس اتحاد اليد الاردني امينا للسر لمجلس التعاون العربي

من جانب اخر تشكلت اللجنة الفنية لمجلس اتحاد كرة اليد لدول التعاون العربي برئاسه الدكتور ساري حمدان من الاردن رئيسا والسيد رعد فاضل امين سر الاتحاد العراقي عضوا والسيد فخري عبدالمؤمن عضو الاتحاد المصري عضوا وعضو من الاتحاد اليمني لكرة اليد.

افتتاح بطولة الزرقاء المفتوحة لكرة الطاولة

الزرقاء ـ الدستور.

تبدا الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بصالة كلية الزرقاء الحكومية تصفيات فردي الرجال بمشاركة اكثر من (٣٠) لاعبا بطولة الزرقاء المفتوحة لكرة الطاولة التي تنظمها لجنة الوسط المنبثقة عن اتحاد اللعبة بالتعاون مع النادي العباسي.

وكانت البطولة قد افتتحت امس حيث جرت تصفيات بطولة فردي الناشئين فيما تقام غدا السبت نهائيات بطولتي فردي الرجال والناشئين برعاية محافظ الزرقاء.

في ختام بطولة يد التعاون التي رعاها وزير الشباب

الرشيد العراقي يسافر باللقب عبر اجواء السلط والاولمبي المصري يبطل المحاولة الاهلاوية باعجوبة

متابعة/ زكي سعيد

مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب ختام فعاليات بطولة اندية التعاون الاولى بكرة اليد مساء امس بقصر الرياضة والتي انتهت الى تتويج فريق الرشيد العراقي بطلا بلا منازع بعد فوزه الكبير على السلط المضيف بنتيجة (١٢/٣١) وحل الاولمبي المصري وصيفا بالفوز الصعب الذي حققه على الاهلي الاردني بـ(٢٣/٢٤).

لبعد مشوار تنافسي استمر ثلاثة ايام متواصلة صعد اللاعب قتيبة حسين قائد الرشيد العراقي الى منصة التتويج لتسلم كاس البطولة من مندوب جلالة الملك وسط تصفيق الحضور في الوقت الذي تسلم فيه لاعبو الاولمبي المصري والسلط الميداليات الفضية والبرونزية وتاليا الملخص الفني للقاءات الامس.

الرشيد يكتسح الرقم

سجل نجوم الرشيد العراقي «ابطال اندية التعاون الاوائل» اكبر نتيجة في البطولة عندما هزموا «السلط الاحتياطي» بفارق ١٩ هدفا وبالنتيجة الكاسحة (١٢/٣١).

فمع صافرة البداية التي اطلقها الحكم الاردني صبح بطارسة انقض الرشيديون (المميزون بوفرة القطع البديلة) على مرمى الصليبي هادفين التحديد النهائي.

فقد تبادل حسام عبد الهادي وهيثم عبد الستار وفراس شحيت وجمال عبدالكريم والجناح الفنانة سمير عبدالنافع ادوار الهجوم والدفاع وتسجيل الاهداف بهدوء حذر.

على الجانب الاخر كان شباب السلط يبحثون بلا كلل عن ايدي عمار قبعين الفارقة في محبس اسر الدفاع العراقي اليقظ وبعد مرور عشر دقائق والنتيجة تشير تقدم الرشيد بـ(٢/١١) تيقن الجميع ان غياب عصام غبون «القانوني» قد اخل بشكل جذري في ميزان العاب الفريق. اذ كان اداء قائد برانكة والهنداوي ومحمد شنيور وفيصل الزين وحتى عمار قبعين متقرب تماما عن عملية التفاعل مع طقة المناسبة، فاطبق الصمت على جمهور الحضور بعد نتيجة الشوط الاول (٦/١٧) ولحين صافرة الختام.

وضع اللاعبان انس بلال وعمر الجيوسي حدا نهائيا لمحاولات الاهلي الدؤوبة في تجيير «الفوز» لصالحهم مساء امس عندما نجحوا من تصويب مجموعة من الاهداف في شبكة الحارس مامون عبدالحميد كسرت التقدم الاهلاوي الذي كان قد بدا رهيبا مع بداية المباراة حيث وصل العد الى (٦/صفر) ولتكون النتيجة (٢٣/٢٤) هي الخلاصة النهائية لموقعة الجريحين الاهلي والاولمبي ولعل ما قاله الجناح الدولي الناشيء عمرو الجيوشي لنا عقب النهاية السعيدة لفريقه «لقد بدانا منهكين في الوقت الذي فاجأنا فيه الاردنيين بهجمات سريعة لنتدارك بعد تلك المواقف ونتمكن من تحقيق الفوز العادل.

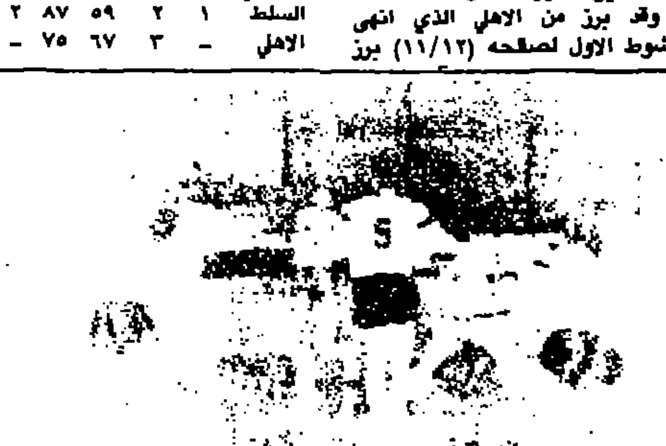
وقد برز من الاهلي الذي انهى الشوط الاول لصالحه (١١/١٢) برز منه جناحه الواعد فريد الزعبي الذي اعطبه المصريون باصابة بالغة سببها له هلال محمد، ايضا كان عيسى عبدالله يعيد ذكريات امجاده الغابرة.

وقد لعب الاهلي بطريقة (١/٢/٣) اجاد في تطبيقها حيث لعب منهل حجرات صانع لعب الفريق كضارب مفاجيء وتولى محمد طه مهمات اكثر صعوبة في الدفاع والتصويب البعيد من فوق الجدار في الوقت الذي حاول فيه كمال حمود وتعمان عضيبات من المشاركة الفعالة وكذلك مامون عبدالحميد.

الاولمبي لعب بطريقة (١/٥) في البداية كان يحولها الى (١/٢/٣) و (٣/٣) حيث اعتمد على هلال محمد وانس بلال ومحمد عبدالرحمن ومحمد اشرف والمرغني في مهمات الخط الخلفي والدائرة وعلى الجناحين عمرو الجيوش وايهاب عاشور.

الترتيب النهائي للفرق المشاركة

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاط
الرشيد	٣	-	٨٢	٥٦	٦
الاولمبي	٢	١	٨٠	٧٠	٤
السلط	١	٢	٥٩	٨٧	٢
الاهلي	-	٣	٦٧	٧٥	-



● الهنداوي يحاور امام سمير عبدالنافع (٩)

● هيثم عبدالستار (٢) وجمال عبدالكريم (٨) يحجزان قبعين

مؤمن يغادر اليوم وفاضل غدا

يغادر السيد فخري عبدالمؤمن عضو الاتحاد المصري لكرة اليد عمان اليوم عائدا الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الفنية لتاسيس اول مجلس كرة يد لدول مجلس التعاون العربي. مثلما يغادر يوم غد السبت عائدا الى بغداد السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد العراقي بعد ان شارك في نفس الاجتماعات وشاهد جانبا من بطولة الاندية لدول مجلس التعاون العربي لكرة اليد.

السلط يكرم الوفود المشاركة

اقام نادي السلط الليلة الماضية في منتزه زي حفلا على شرف الوفود المشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد حيث تم القاء بعض الكلمات وتبادل الهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود والفرق المشاركة.

وزير الشباب يتوسط كبار الحضور

ماذا قالوا عن البطولة؟

المهندس جميل احمد عياد رئيس وفد النادي الاولمبي المصري قال عن البطولة ان البطولة تهدف الى توطيد اواصر المحبة والاخوة والتعارف بين شباب دول مجلس التعاون العربي كما اسعدنا حسن التخطيط والتنظيم رغم الامكانيات المحدودة، واعجبني الافتتاح بفقراته الشيقة، وامل ان تستمر مثل هذه التظاهرات الرياضية العربية واشكر القائمين على تنظيم البطولة واتحاد اللعبة.

● السيداحسان جواد رئيس وفد نادي الرشيد العراقي قال. انها خطوة رائدة من نادي السلط لتنظيم اول بطولة لاندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد. وكان مثالا في التنظيم والاعداد وهذا ليس بغريب عن الاردن المعطاء. وقبل ان تكون البطولة فوز وخسارة انها تحقق هدفا اسمى من ذلك. الا وهو التلاحم الصادق بين شباب دول مجلس التعاون العربي، ولا شك ان جميع الفرق المشاركة قد استفادت كثيرا واكتسب لاعبوها خبرات جديدة، واشكر نادي السلط واتحاد اللعبة على تنظيم هذه البطولة التي حققت اهدافها في ايجاد روابط قوية بين الشباب العربي.

● اما السيد فخري عبدالمؤمن عضو الاتحاد المصري لكرة اليد فقال: باعتبارها اول تجربة للاندية الاردنية فاعتقد ان مستوى البطولة يتناسب مع التجربة، ومن الناحية التنظيمية فقد نجح شباب نادي السلط واتحاد اللعبة بتهيئة «الاجواء المناسبة للبطولة» وجاء حفل الافتتاح ناجحا وشيقا عكس حضارة الاردن وتاريخه المجيد.

الرشيد يغادر اليوم

يغادر عمان عائدا الى بلاده اليوم فريق نادي الرشيد العراقي لكرة اليد بعد ان شارك في بطولة اندية مجلس التعاون العربي الاولى التي نظمها نادي السلط، وكان له شرف الفوز بلقبها ويذكر ان فريق الرشيد يضم في صفوفه غالبية اعضاء المنتخب العراقي لكرة اليد.

فريق الاولمبي يغادر غدا

يغادرنا يوم غد السبت عائدا الى مدينة الاسكندرية بمصر فريق نادي الاولمبي الذي حل ثانيا في البطولة بعد مشاركته بها، حيث حل الرشيد بالمركز الاول. وقد اعطى فريق الاولمبي انطباعا وصورة حسنة عن كرة اليد المصرية.

اليوم انتخابات ساخنة لادارة نادي الضفتين

تيم والبياري يتنافسان على الرئاسة و ٥١ مرشحا للمقاعد الادارية

خلية نحل.. مشاورات جانبية (وكولسات) واجتماعات متواصلة حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم، هذه الخطوط العريضة لانتخابات الهيئة الادارية لنادي الضفتين التي ستبدا في التاسعة من صباح اليوم على اقرار النظام الداخلي الجديد للنادي. ثم تبدا عملية الاقتراع السري بمشاركة (٩٣٧) عضوا.

ويتنافس على منصب رئيس النادي الدكتور عبدالجابر تيم والسيد فهد البياري وكلاهما قد تولى رئاسة النادي في فترات سابقة.

واذا ما اقر النظام الجديد سوف يتم انتخاب الرئيس لوحده والا سيصار الى اختياره من مجلس الادارة المنتخب وذلك حسب النظام المعمول به في الوقت الحاضر، علما بان وزير الشباب قد فوض مندوب الوزارة الذي سيحضر الانتخابات بالمصادقة على قرار الهيئة العامة بهذا الخصوص.

اما مجلس الادارة فقد اشتد الصراع منذ لحظات الترشيح الاولى حيث يتنافس (٥١) مرشحا اعلن منهم (٥) اعضاء انسحابهم وهم عمر غنام، احمد دحبور، جعفر كعوش، عمر الحارس، محمد غنام. ومن المتوقع ان تكون الساعات الاخيرة من الليلة الماضية قد شهدت انسحاب اكثر من (١٦) مرشحا لصالح احدى الكتلتين.

هذا الامر يجعل التنافس ينحصر بين (٢٩) مرشحا ضمن ثلاث كتل قوية.

عبدالجابر تيم



فهد البياري

دعوة وزير الشباب والنواب

وجهت الهيئة الادارية لنادي الضفتين الدعوة لوزير الشباب والسادة رئيس مجلس النواب وعدد من النواب وامين عام وزارة الشباب لحضور الانتخابات المتوقع ان تنتهي في ساعة متاخرة من الليلة.

واروقة النادي شهدت خلال الايام القليلة الماضية مشاورات مكثفة اسفرت عن تشكيل كتلتين الاولى تضم السادة عبدالجابر تيم لمنصب الرئيس وعضوية بهجت شهاب، احمد شاكر، يوسف مشمش، غصاب خليل، خضر صوان، عيسى الطيراوي، حلمي شاكر، رزق ابو غريب، عبدالرحمن النجار وتجري هناك مشاورات من اجل اختيار العنصر الاخير في الكتلة بين السيدين عبد عفانه ومحمد كعوش ومن الملاحظ ان هذه الكتلة تضم (٧) اعضاء خدموا في ادارات سابقة وخلال السنوات الاربع الماضية. اما الكتلة الثانية فقد تشكلت برئاسة السيد فهد البياري وعضوية السادة خالد سليم، خضر الكوز، محمد حسان، عبدالكريم نوفل، جميل سلامة، احمد المحسيري، محمود حسن، عطيه الوحيدي، سالم العرقه وشكلت هذه الكتلة لجنة ثلاثية لاختيار العضو الاخير حيث تم اضافة خالد رحال ليلة امس الاول بدلا من محمد حمو ويلاحظ ان هذه الكتلة تضم (٥) اعضاء من ادارة عام ١٩٨٥.

اما بقية الذين اعلنوا عن ترشيحهم فهم السادة ياسر هديب، فايز درويش، محمد حمو، محمود كعوش، سهاد صبحي، تيسير سلو، محمد خضر ظاهر، عبدالوهاب احمد حسن، جمال زهران، انور الكسواني.

٣٦ مليـــون دولار عائدات التذاكر في اول ١٢ مباراة

اظهرت ارقام رسمية يوم الاربعاء الماضي ان عائدات اول ١٢ مباراة في كاس العالم بلغت ٣٦ مليون دولار من مبيعات التذاكر.

وقد بيعت ٥٦٠،٠٠٠ تذكرة في هذه المباريات التي اشتركت فيها الفرق الاربعة والعشرون

فوز الحسين اربد على كفر سوم والرمثا على العربي

ضمن مباريات تحت سن ١٦ سنة جرت يوم امس مباراتان، فاز في الاولى فريق الحسين اربد على كفرسوم ١/٤ وفي المباراة الثانية فازت الرمثا على العربي ١/٢ في حين تغيب الكرمل امام حوارة.

مشجعو هولندا لم يرتكبوا حوادث شغب خلال مباراة مصر

لم يرتكب مشجعو هولندا اي حوادث شغب خلال مباراة فريقهم امام مصر على الرغم من الاداء الهزيل الذي قدمه منتخبهم امام مصر وميل هؤلاء المشجعين الى اعمال العنف.

وقال السيد روبرت ان دن بوس عضو بعثة السفارة الهولندية الذي يزور باليرمو حاليا، اننا لا نخجل من مشجعينا ولكننا نخجل الى حد ما من اداء فريقنا.

وعلى الرغم من تعادل هولندا الحاصلة على بطولة الامم الاوروبية مع مصر ١/١ فلم تقع اي حوادث عنف على غرار تلك التي شهدتها مدينتا كالياري وميلانو خلال المباريات السابقة من كاس العالم.

بطولة درع الاتحاد

هدف شرقاوي يطرق شباك الضفتين وينقل الغزلان للنهائي الحسين والبقعة يطرقان بوابة الامل لضمان مواصلة المشوار

بلغ فريق الرمثا نهائي بطولة درع الاتحاد الكروية وبات الاقرب للاحتفاظ باللقب للعام الثالث على التوالي بعد ان الحق بفريق الضفتين اول خسارة ونقله الى محطة الانتظار اثر الهدف الشرقاوي الذي هز الشباك في الشوط الثاني من المباراة التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي وتابعها اكثر من (٧) الاف متفرج.

اليوم وفي الساعة الخامسة يلتقي فريقا الحسين اربد والبقعة في مباراة قوية بحثا عن مواقع متقدمة قريبة من النهائي بالنسبة للفائز اما الخاسر في مباراة اليوم فسوف يودع المسابقة تاركا المجال لغيره لمواصلة المشوار في موقعة جديدة مع فريق الجزيرة.

●● فوز استحقه الرمثا

□□ استحق الرمثا الفوز على فريق الضفتين لاكثر من نقطة، دونها مدرب الاخضر في سجل ملاحظاته ولعل من ابرز هذه النقاط غياب جماعية الاداء والمزاجية التي غلبت على اداء معظم نجوم الفريق اضافة الى التشكيلة الغير متفاهمة داخل الملعب، في الوقت الذي تمسك فيه الرمثانة بالفوز.

المستوى العام للمباراة لم يصل درجة الوسط خاصة في الشوط الاول فقد غابت الخطورة عن المرمى باستثناء بعض الكرات المعاكسة فقد سد الجنا من على نقطة الجزاء مرت الكرة بجانب القائم ورد عليه العفوري في وقت متاخر عندما سدد براسه قوية حولها الفندور لركنية.

الرمثا حاول الضغط مع ضرورة حفظ التوازن في منطقة المناورة ونجح المهندس راتب في توجيه الحوراني والشنانيه وحموده واكتمل ذلك بدخول الشرقاوي بعكس الجانب الاخضر الذي لعب بطريقة ٥ ـ ٣ ـ ٢ ولم يقدم ثلاثي الوسط سعديه والبنا والزغل المطلوب منهم فقد غلب التاخير في التمرير وعدم التحكم بالكرات على اداء هؤلاء مما اجبر هشام وعماد على المبالغة في التقدم تاركين الحوراني في حيرة امام الشمري وخضر وهذا دفع وسط الرمثا للتقدم براحة ورد الهجمات بعد قطع الكرات ولوحظ تفوق الرمثا مع بداية الشوط الثاني خاصة وان مدرب الضفتين تاخر في تحصين منطقة الوسط مما جعل الفرص تنهال على راتب ورفاقه بعد ان بادر جهاد وسدد قوية في احضان الجراح لكن راتب علق الجرس بعد محاولة سريعة للتوغل اسددها الشمري ومع مواصلة الضغط وفي الدقيقة (٦٦) جاء الهدف الرمثاوي الجميل بعد ان رفع العفوري كرة عرضية من الصى الميسره حاول الفندور السيطرة عليها من وضع طائر سقطت امام راتب اعادها للشرقاوي المندفع سددها قوية جميلة في اقصى الزاوية اليسرى.

هذا الهدف زاد من حرارة الاداء وارتفعت درجة الخشونة والاعتراضات مما اجبرت الحكم عودة الرحال على رفع البطاقات الصفراء بالجملة وفي الوقت الذي ظهر فيه فريق الضفتين على درجة كبيرة من التصميم لتحقيق التعادل كثرت الاعتراضات وكان تصيب جهاد عبدالمنعم البطاقة والحمراء معا فاكمل الضفتين المباراة بعشرة لاعبين.

ولم يكتب لمحاولاته النجاح خاصة وان الرمثانة تمسكوا بالتقدم فاستحقوا الفوز.

□□ لا تقل اهمية مباراة الحسين اربد والبقعة عن غيرها من المباريات المتبقية خاصة وان الفرصة ستكون مواتية امام الفائز منهما لمواصلة مشواره بقوة نحو النهائي فيما اذا حالفه الحظ في المباريات المتبقية.

اسلوب الاداء يختلف تماما بين الفريقين وتكمن خطورة فريق الحسين في حركات ثنائي الهجوم عارف والخاروف اضافة لاسناد خط الوسط بصورة متواصلة والتقدم المتلاحق للثنائي منيب وامين رمضان ويحكم فايز والشقران والعطار وعثمان الرقابة على كل من يحاول التقدم نحو مرمى راتب او خلدون وفي الجهة الثانية تختلف وجهة نظر البقعاوية في طريقة تنفيذ الهجمات فيفضل السلموري وسفيان البقاء لاستلام الكرات من صيام والسيد وخشرم ومراد او خضر في حين يتوغل الجرامنه مع ماهر ومحمد وحيد وخالد فالح نحو البوابة الامامية للمرمى في الجهة المقابلة.

من هنا نجد ان الطريقة تختلف تماما بين الفريقين مما يجعل الحذر يسيطر ويمتد فترة اطول قبل كشف المواقع.

الفندور نجح من بين التكتل البشري في ابعاد كرة عرضية.

منع الخمرة وثورة المطاعم في المونديال

عندما ارادت السلطات الايطالية الحد من خطورة «الهوليغانز» خلال مسابقة كاس العالم منعت عنهم الخمرة لكنها احدثت في الوقت ذاته ثورة لدى اصحاب المطاعم والمقاهي. وفي بيان اصدره هؤلاء يوم اول امس الاربعاء فان ارباحهم خلال المونديال ستنقص ٥ر٣٨ مليون دولار بحسب التقديرات الاولية.

واحتجاجا على الوضع السائد فان ٦٠٠ من اصحاب المطاعم المنضمين الى جمعية التجار، في روما هددوا باقفال مطاعمهم ومقاهيهم حتى نهاية مسابقة كاس العالم في ٨ تموز المقبل. وقال رئيس هذه الجمعية جورجيو بوديني ان الاقفال قد يسري على الـ ١٨٤٠ مطعما التي تتضمنها لائحة الجمعية ويذكر ان هناك ١٢٩٠٠ مطعما في العاصمة الايطالية.

وتؤكد المصادر الامنية انها لن تستسلم للتهديدات لان بيع الخمور في المدن الايطالية في اليوم الذي يسبق المباراة واليوم الذي تقام فيه قلل جدا من خطورة الوضع. وقال احد المصادر «ان الاحداث التي شهدتها مدينة ميلانو كان يمكن ان تكون اخطر لولا التدبير الذي اقدمنا عليه». واضاف «ربما سنذهب الى ابعد من ذلك في الايام اللاحقة. ولكي نمنع المشجعين من السباحة في برك المياه المنتشرة في روما بعد كل انتصار يحققه منتخب ما فربما نقطع الماء ايضا».

دمشق زغردت للمنتخب المصري

زغردت دمشق وسوريا فرحا لتعادل المنتخب المصري مع منتخب هولندا ١/١ في المباراة التي اقيمت في مدينة باليرمو وسمع في دمشق اطلاق عيارات نارية تعبيرا عن هذا الفرح بعد انتهاء المباراة التي تابعها ملايين السوريين عبر شاشة التلفزيون.

وكان هذا التعادل حديث الشارع السوري وراي كثير من السوريين الذين كانت مراهناتهم المتعارضة مع امنياتهم تشير الى خسارة المنتخب العربي بثلاثة اهداف على الاقل في تعادل المنتخب المصري مع بطل اوروبا خسارة للمباراة لان مجرياتها كانت برايهم لصالح مصر التي اضاعت عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف والفوز.

واشارت الصحف السورية على صفحاتها الاولى الى «العرض المشرف» الذي قدمه الفريق المصري فكتبت تشرين «النتيجة بحد ذاتها تعتبر نصرا كبيرا للمنتخب المصري الشقيق وللكرة العربية والافريقية التي باتت تنافس اقوى المنتخبات العالمية وظهر المنتخب المصري في هذه المباراة بمستوى رفيع من حيث الاداء الممتع واللمحات الجميلة والانسجام في الخطوط والمتانة في الدفاع والفاعلية في الهجوم وكان اكثر من ند للمنتخب الهولندي الذي يضم مجموعة كبيرة من الاسماء اللامعة».

وعنونت البعث «مصر تحبط نجوم هولندا.. مبروك للعرب ومبروك لمصر.. فقد كانت ام الدنيا بحق وهي تشهد ابناءها في باليرمو يصنعون لبلدهم ولكل العرب مجدا كرويا لا ينسى ويجبرون هولندا بلد الكرة الساحرة والنجوم الكثر والانجازات العظيمة على الخروج راضية بالتعادل».

وقالت الثورة من جهتها: «نتيجة مشرفة للكرة المصرية والعربية.. يستحق المنتخب المصري الشقيق الذي كانت قلوبنا وعواطفنا معه كل تقدير على الحماسة الكبيرة والاداء الرجولي والمهارة الممتعة التي ظهر بها في مبارياته وهو يقابل المنتخب الهولندي بطل اوروبا وافضل فرق العالم».

ضمن بطولة الصداقة الكروية

تنافس مثير بين الدستور ومجدلاوي.. اليوم

تقام اليوم الساعة التاسعة صباحا على ملعب اليرموك بجبل النزهة المباراة المعادة بكرة القدم بين فريقي جريدة الدستور ومؤسسة مجدلاوي للابنية ضمن مباريات بطولة الصداقة الكروية التي ينظمها نادي الجالية المصرية بعمان وتشارك فيها خمسة فرق هي: وزارة التربية والتعليم وشركة سختيان ومؤسسة مجدلاوي للابنية وجريدة الدستور ونادي الجالية المصرية وتقام مبارياتها على نظام الدوري المجزا (من مرحلة واحدة).

ومن المتوقع ان تاتي هذه المباراة عامرة بالاثارة واللمحات الفنية والتنافس الرياضي الاخوي نظرا لمستوى لاعبي الفريقين الجيد والعلاقة المتميزة التي تربط ادارة الفريقين. والفريق الفائز في هذه المباراة سيضمن اللقب في المباراة النهائية.

يشرف على تدريب الدستور الكابتن عاطف عساف وهو مدرب محترف ومعروف. ويشرف على تدريب مجدلاوي جبران الخطيب المتفائل جدا بنتيجة المباراة على حد قوله. عساف والخطيب حشدا نجومهما لهذه المباراة الهامة والمعبرة. فايهما يحسمها لصالحه.



● فريق مجدلاوي

فوز الجالية المصرية على التربية

وضمن نفس البطولة جرت امس على ملعب اليرموك مباراة هامة جمعت فريقي وزارة التربية والتعليم وفريق نادي الجالية المصرية وانتهت بفوز الجالية ٥/١ الشوط الاول (٣/١). سجل للجالية علي توفيق (٢) وسعيد عامر واحمد خليل وحسن جاد وسجل للتربية زياد جوابرة.

حضر المباراة السيد ابراهيم السيد مقرر اللجنة الرياضية في نادي الجالية السيد احمد النجار من وزارة التربية.

بطـولـة المصفـاة الكروية

الزرقاء ـ الدستور ـ فاز فريق المصفاة على فريق نادي الزرقاء بنتيجة ٣/١ وذلك في مباراة تحديد بطل المجموعة الاولى لبطولة مصفاة البترول السنوية حيث سجل الاهداف خالد كمال (هدفين) وناصر عبدالفتاح. وبذلك انتقل المصفاة للمباراة النهائية التي يلاقي فيها فريق نادي العودة يوم الاثنين القادم.









موندیال ايطاليا ٩٠



الكاميرون.. حصان افريقيا الجامح اول المتأهلين

ويوغوسلافيا تستعيد توازنها على حساب كولومبيا



فرحة كاميرونية

من مباراة يوغوسلافيا وكولومبيا

هل تفوز الكاميرون ببطولة كاس العالم.. بعد ان اصبحت اول فريق يتاهل الى الدور الثاني.

لم يعد هذا السؤال موضع استغراب بعد الفوز الذي حققته الكاميرون يوم امس على رومانيا بهدفين

من قدمي روجيه ميلا العجوز ابن الـ٣٨ عاما.. وسط تشجيع ٣٨ الف متفرج، سجلهما بعد تغيير موفق من

المدرب الروسي قابله تغيير غير موفق من المدرب الروماني الذي اخرج افضل لاعبيه جورج هاجي.

وقد شهدت المباراة في بدايتها اندفاعا.. رومانيا نحو مرمى الفريق. الكاميروني الذي يتحصن بدفاع متين وحارس بارد الاعصاب.. وتقاسم الفريقان السيطرة على الشوط الذي انتهى سلبيا.

الشوط الثاني، شهد اندفاعا للكاميرون عبر خطوط رومانيا الدفاعية

والتي ظهرت هشة في مواجهة خبرة روجيه ميلا الذي سجل الهدفين في الدقيقتين ٧٧ و ٨٧ وعجز الرومان

ونجمهم لاكاتوش عن احراز اكثر من هدف بامضاء البديل بلنت في الدقيقة ٨٨.

وفي المباراة الثانية استعادت يوغوسلافيا الجريحة توازنها على

حساب كولومبيا عندما فازت عليها بهدف مقابل لاشيء سجله داغور يوزافيتش في الدقيقة ٧٣.

خوليت يخشى خروجا مبكرا لهولندا!

اعترف رود خوليت كابتن منتخب هولندا بانه يتعين على الفريق تطوير ادائه حتى يتفادى الخروج مبكرا من نهائيات كأس العالم في اعقاب تعادله ١/١ مع مصر.

وقال خوليت، علينا ان نعيد اكتشاف مواطن قوتنا وان نبذل المزيد من الجهد لأن استمرارنا على هذا الوضع سيعني خروجنا من البطولة.

ولم يستطع منتخب هولندا الحاصل على بطولة الامم الاوروبية منذ عامين والمرشح للفوز ببطولة كاس العالم مجاراة فريق مصر في سرعته ومهاراته. وكان بوسع منتخب مصر محاكاة الفوز المفاجيء الذي حققه منتخب الكاميرون على الارجنتين لو ابدى لاعبوه قدرا من رباطة الجاش امام مرمى هولندا.

وقال خوليت، اننا نلعب بمستوى سيء منذ عامين، هناك لاعبون في الفريق الهولندي لا يثقون بالاخرين.

وكان قد بدا ان هولندا ستحقق فوزا لا تستحقه بهدف من فيم كيفت في الدقيقة ٥٨ الا ان مجدي عبدالغني احرز هدف التعادل لمصر من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

ولم يكن لخوليت اثر ملموس على سير المباراة يوم الثلاثاء وهي المباراة الثالثة التي يشترك فيها لمدة ٩٠ دقيقة منذ اكثر من عام وسلم بانه صادف صعوبة كبيرة في استعادة لمساته الكروية الساحرة امام فريق مصر المكافح.

وكان منتخب هولندا قد خسر منذ عامين بتشكيل قريب من الذي لعب به امس الاول في المباراة الافتتاحية لبطولة الامم الاوروبية الا انه سرعان ما استعاد توازنه ليهزم انجلترا ١/٣ في المباراة التالية ثم فاز بالبطولة في نهاية المطاف.

سجن المان غربيين وسويسري وانجليزي في احداث شغب في كأس العالم

عوقب سبعة المان غربيين وسويسري في ميلانو يوم الاربعاء الماضي بالسجن ثمانية اشهر لكل منهم بتهمة ارتكاب احداث شغب في نهائيات كاس العالم وحكم على مشجع انجليزي بالسجن ستة اشهر لاشتراكه في مشاجرة في سردينيا.

وفي جزيرة كورسيكا الفرنسية اصيب ثلاثة مشجعين انجليز بجروح من جراء اطلاق اعيرة من بنادق خرطوش وطعن احدهم ايضا بالة حادة خلال مشادة نبت باحدى الحانات بعد سفرهم الى كورسيكا قادمين من جزيرة سردينيا الايطاليا.

وكان الالمان الغربيون السبعة والسويسري من بين نحو الف مشجع تدفقوا على ميلانو العاصمة الصناعية لايطاليا قبل وبعد مباراة المانيا الغربية التي فازت فيها ١٠٤ على يوغوسلافيا يوم الاحد الماضي.

وقام المشجعون بتحطيم زجاج النوافذ والحقوا اضرارا بمحطات مترو الانفاق واشتبكوا مع رجال الشرطة ومع يوغسلاف وايطاليين.

وحكم على خمسة المان غربيين اخرين بالسجن عامين لكل منهم يوم الاثنين الماضي بتهمة القيام باحداث شغب الا انه سرعان ما تم ترحيلهم من البلاد.

كمشة اخبار من المونديال

-- اجريت مساء اول امس الاربعاء في مستشفى .فيللا دل سولي. في نابولي عملية جراحية لحارس مرمى الارجنتين نيري بومبيدو الذي اصيب بكسر مضاعف في ساقه في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت بين منتخبي الارجنتين والاتحاد السوفياتي على ملعب سان باولو في نابولي. وعلم ان الكسر المضاعف سيبعد بومبيدو عن الملاعب بين خمسة وستة اشهر.

وكان بومبيدو اصيب عندما خرج من مرماه ليتصدى لكرة يتنافس عليها مواطنه خوليو اولارتيكوتشيا والسوفياتي ايغور دوبروفولسكي. ويذكر ان بومبيدو ٣٠٠ عاما. الذي خاض ٣٩ مباراة دولية منضم حاليا مع فريق ريال بيتيس الاسباني.

-- ربما يصبح اللاعب الدولي الايطالي السابق كلاوديو سالا مدربا لمنتخب كوستاريكا ليخلف بذلك المدرب اليوغسلافي بورا ميلوتينوفيتش في نهاية مونديال ايطاليا.

-- لا يزال مدرب اسكتلندا اندي روكسبورغ يامل في وصول فريقه الى الدور الثاني للمونديال ولذلك فان التدريب الاخير للمنتخب جرى من دون جمهور منعا لاحتمال وجود اي مراقب سويدي خلال التدريب. ويذكر ان منتخبي السويد والبرازيل هما الخصمان المقبلان لمنتخب اسكتلندا الذي خسر مباراته الاولى في المسابقة امام نظيره الكوستاريكي صفر ١.

-- ينتظر ان يكون امس قد تقرر ما اذا كان قلب الدفاع البرازيلي كارلوس موزر سيشارك في المباراة امام كوستاريكا غدا السبت في تورينو. ويعاني موزر من اصابة في ركبته اليمنى ولم يشارك في تدريب منتخبه الاربعاء الماضي.

-- حكمت محكمة كالياري بالسجن لمدة ستة اشهر على الانجليزي سبنسر بليتز ١٨ عاما لضربه راكب دراجة نارية في كالياري الاربعاء الماضي وهو مخمور.

-- بعدما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم منح الهدف الالماني الغربي الرابع في مرمى يوغسلافيا الى المدافع اندرياس بريمه اصر الاتحاد الالماني الغربي للعبة على منحه للمهاجم رودي فولر. وذكر الاتحاد الالماني ان فولر رفع عدد اهدافه في ٦٤ مباراة دولية الى ٣٤ هدفا ولا يزال امامه تسجيل ١٣ هدفا اخر ليعادل الرقم القياسي الالماني المسجل باسم غيرد مولر.

-- وصل مشجع برازيلي الى تورينو بعدما قطع نحو ١٥٠٠ كلم وهو ينطط الكرة. وذكر ريكاردو سيلفا ٣٦ عاما انه قطع مسافة ١٥٥٨ كلم بين مدينتي كوليوكان المكسيكية وسان دييغو الاميركية وهو ينطط الكرة وان عدد مرات التنطيط بلغ ١،٢٦٥،٧٩٣ مليون مرة.

-- ذكر مدرب منتخب انجلترا بوبي روبسون انه لم يفاجأ بتعادل مصر مع هولندا ١/١ يوم الثلاثاء الماضي في باليرمو. وقال روبسون، لقد اعجبني اداء المصريين من قبل وتحديدا عندما فازوا على اسكتلندا ٣/١ في عقر دارها. لا شك في ان مجموعتنا السادسة هي الاكثر توازنا ويملك كل منتخب فيها فرصة الوصول الى الدور الثاني.

-- يتوقع ان يبرم لاعب الوسط الروماني اوفيديو ساباو ٢٠ عاما قريبا عقد انضمامه الى فريق فيينورد روتردام الهولندي. ولأن الاندية الهولندية يحق لها ضم لاعبين اجنبيين اثنين فقط فان فيينورد سيختار لاعبه الاجنبي الثاني من بين التشيكي ستانيسلاف غريغا او المجري جوزف كيبريتش.

ريناتو مهاجم البرازيل يهدد بترك الفريق

هدد ريناتو مهاجم فريق البرازيل يوم الاربعاء الماضي بالعودة الى بلاده ما لم يدرج في صفوف الاحتياطيين على الاقل في مباراة الفريق يوم غد السبت مع كوستاريكا.

وقال للصحفيين بعد التدريب قرب مدينة تورينو، اذا لم اجلس على مقعد الاحتياطيين على الاقل في هذه المباراة فسوف اعود الى بلادي.

وقال، لست راغبا في الاقامة في ايطاليا كسائح.

وقد استبعد ريناتو من كأس العالم السابقة لاسباب تأديبية كما استبعد من الفريق الذي هزم السويد ١/٢ يوم الاحد الماضي.

غدا.. تعلن جوائز بكنباور لمسابقتي كأس العالم

تعلن في الملحق الرياضي الذي يصدر صباح يوم غد السبت، نتائج الفائزين في مسابقتي كأس العالم بكنباور يتحداك ومن هم مشاهير الكرة في العالم التي اقامتها الدستور لقرائها بالتنسيق خاص مع النجم الالماني الدولي فرانس بكنباور.

وقد تراوحت الجوائز المخصصة للفائزين بين كرة قدم وبدلة تدريب وحذاء كرة وقميص من نوع اديداس الالماني الاصلي المستعمل في بطولة كاس العالم الحالية.

وجوائز قيمة عبارة عن نماذج مصغرة لاشهر انواع سيارات المرسيدس القديمة.

وقد خصصت الدستور جائزة خاصة هي تذكرة طائرة عمان روما عمان.

تعزية مصرية بالبزليط

● بعث السفير المصري في عمان برقية تعزية الى وزير الشباب المهندس ابراهيم القبايشة لوفاة الفقيد الشاب جلال عمر البزليط الذي توفي بعد هدف مصر في مرمى هولندا، كما ارسل السفير برقية تعزية مماثلة الى السيد عمر البزليط.

كما ارسلت الجالية المصرية برقية تعزية مماثلة الى السيد عمر البزليط وقام وفد من الجالية بزيارة بيت العزاء وتقديم واجب العزاء لآل الفقيد.

الجوهري يدعو لاعبيه الى الاحتراف

لا تنوي كرة القدم المصرية، المراوحة في مكانها بعدما نجح المنتخب. في التعادل ومنتخب هولندا بطل اوروبا ١/١ في مباراته الاولى في مونديال ايطاليا. ويريد المصريون ان يؤكدوا بقاءهم في اعلى المستويات عن طريق الاحتراف.

ويقول مدرب منتخب مصر محمود الجوهري .اهدف الى ان يكون منتخبي اقوى بكثير في مدى اربع سنوات. لذلك يجب ان تتطور كرتنا. من الضروري ان نتخلى عن نصف الاحتراف الذي نتخبط فيه ونتحول الى نظام محترف تماما.

الهواة للدورات الاولمبية

ويذكر ان اللاعبين المصريين يعتبرون حتى اليوم هواة مع انهم يتقاضون رواتب من انديتهم تتفاوت قيمتها بين لاعب واخر. ويضيف الجوهري .فرصتنا الوحيدة في خوض مسابقة كاس عالم جيدة هو ان نشارك فيها عن طريق لاعبين محترفين. اما بالنسبة الى الهواة فهناك الدورات الاولمبية.

ويشير الجوهري .احاول منذ اربعة اشهر ان ازرع في نفوس اللاعبين روح الاحتراف التي لا يملكون شيئا منها.

ان هذا ليس دور المدرب طبعا وانما دور الاندية. تنقصنا عقلية الاحتراف ولا ينقصنا المتفرجون والامكانات والاموال والمدربون.

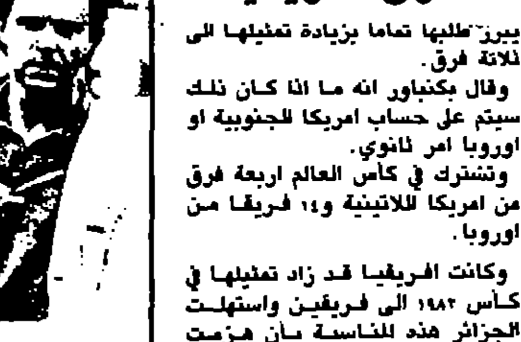
يضيف الجوهري .لكي نتطور يجب ان يتغرب اللاعبون الحاليون كالمهاجم حسام حسن الذي سيلعب الموسم المقبل في اليونان. ان هذا افضل لنا لان هيكلية الاحتراف غير متوافرة لدينا حاليا.

خائف على اللاعبين

ولا شك في ان النقص في النضج هو الذي دفع اللاعبين المصريين الى الاحتفال حتى الصباح بعد التعادل مع هولندا وكانهم فازوا عليها فعلا. ويذكر الجوهري .اخاف ان يعتقدوا انهم اصبحوا نجوما لان امامهم طريقا طويلة يقطعونها. لذا اجتمعت بهم بعد مباراة هولندا. انهم يعرفون مستواهم وعليهم ان ينسوا المباراة السابقة وان يركزوا على ما ينتظرهم.

ومنح العرضان الجيدان للكاميرون ومصر املا اضافيا للجوهري الذي يقول .لقد اثبتنا ان الكرة الافريقية تطورت. هناك بطاقتان في المونديال لكل افريقيا وامل ان تكون اكثر في المستقبل فهناك حقيقة فرق اخرى عديدة من مستوى جيد.

بكنباور يؤيد زيادة فرق افريقيا



بكنباور

اعلن فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية يوم الاربعاء الماضي تاييده لمطالب افريقيا بزيادة تمثيلها في كاس العالم لكرة القدم.

وتطالب افريقيا بزيادة تمثيلها الى ثلاثة فرق بدلا من فريقين ولا بد وان مطلبها اصبح له ما يبرره بعد فوز الكاميرون على الارجنتين حاملة اللقب ١/صفر في مباراة الافتتاح يوم الجمعة وتعادل مصر مع هولندا بطلة اوروبا ١/١ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال بكنباور، ان طلب افريقيا له ما يبرره. فقد لحقت بالركب.

وقال ايضا، عند التفكير في الذين يغيبون عن البطولة الحالية مثل تونس والجزائر والمغرب الذين حققوا مفاجآت في البطولات السابقة فان ما توصف بالدول الضعيفة لها ما يبرر طلبها تماما بزيادة تمثيلها الى ثلاثة فرق.

وقال بكنباور انه ما اذا كان ذلك سيتم على حساب امريكا الجنوبية او اوروبا امر ثانوي.

وتشترك في كاس العالم اربعة فرق من امريكا اللاتينية و١٤ فريقا من اوروبا.

وكانت افريقيا قد زاد تمثيلها في كأس ١٩٨٢ الى فريقين واستهلت الجزائر هذه المناسبة بان هزمت المانيا الغربية ١/٢.

وقال بكنباور، لقد زادت قوة ما يسمى بالفرق الاضعف وهي خطيرة بشكل خاص في المباراة الاولى.

وقال بكنباور ان فريقه عندما يلعب مع الامارات العربية المتحدة اليوم الجمعة سيبذل قصارى جهده لتجنب مصير الارجنتين وهولندا.

وقال، سنحاول لعب المباراة بنفس التركيز الذي لعبنا به امام يوغسلافيا. وقد فازت المانيا الغربية على يوغسلافيا ١/٤ يوم الاحد الماضي.

وقال بكنباور ان هولندا ستعود الى المنافسة القوية بعد تعادلها مع مصر.

وقال، من المؤكد ان هولندا ستعود الى مستواها في المباريات القادمة. فهي بين المرشحين للفوز بالبطولة كما كانت دائما.

الهدافون بعد مباريات اليوم السادس

فيما يلي اسماء اللاعبين الذين سجلوا اهدافا في نهاية اليوم السادس من مونديال ايطاليا يوم الاربعاء

هدفان

كاريكا (البرازيل) ولاكاتوش (رومانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وسكوراني (تشيكوسلوفاكيا).

هدف واحد

عبدالغني (مصر) وبيليك وهاسيك ولوهوفي (تشيكوسلوفاكيا) وبريمه وكلينزمان (المانيا الغربية) بروليل (السويد) وبوروتشاغا وتروغليو (الارجنتين) وكاليغوري (الولايات المتحدة) وكاياسو (كوستاريكا) وديو ولف ودوغرمز (بلجيكا) ويوزيتش (يوغسلافيا) وكيفت (هولندا) ولينيكر (انجلترا) واوملم بييك (الكاميرون) وريدين وفالديراما (كولومبيا) وسكيلاشي (ايطاليا) وسيدي (ايرلندا).

مدرب النمسا يقترح حكمين لكل مباراة في كأس ١٩٩٤

قال جوزيف هيكرسبرجر مدرب النمسا انه لا بد من تخصيص حكمين لكل مباراة في كأس العالم عام ١٩٩٤ التي تقام بالولايات المتحدة.

وقال للصحفيين ان كاس العالم الحالية اظهرت صعوبة تحكيم مباراة حديثة.

ان لم تستح فاصنع ما شئت

للمرة الثانية يد مارادونا تحسم مباراة!!

يحسن مارادونا لعب الكرة، بقدمه كما بيده. وبعدما سجل هدفا بيده في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات في مرمى انكلترا منع بيده هدفا محققا للاتحاد السوفياتي مساء الاربعاء في نابولي في مونديال ايطاليا.

وقد اعترف صاحب العلاقة بانه منع كرة سوفياتية بيده في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباراة. والغريب في الموضوع ان الحكم السويدي اريك فريدريكسون كان على بعد ٣٠ كلامتار من الحادثة وكانت الزاوية مفتوحة امامه ليشاهد كل شيء بوضوح.

وشن المدرب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي بعد المباراة حملة عنيفة على الحكم وقال ان .التحكيم كان فضيحة. هذا الحكم ليس لديه ما يفعله في كاس العالم. لقد قلت واكرر ما قلت ان المباراة لم تدر بطريقة موضوعية. وانا اتحمل المسؤولية.

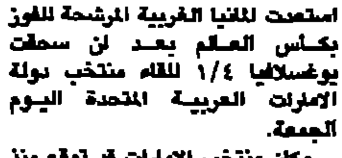
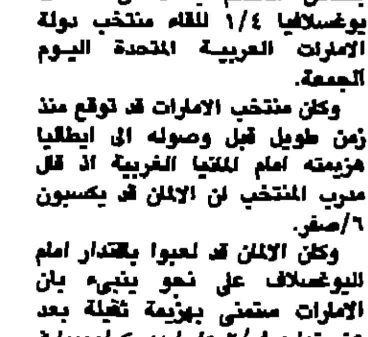
ولم يتطلب الامر ان يقوم احد برجاء مارادونا لكي يعترف لقد جرت الحادثة بعد ثوان من خروج بومبيدو / اصيب بكسر في الساق. رايت الكرة وهي تتجه نحو المرمى والحركة الوحيدة التي كان يمكنني القيام هي ان اصدها بذراعي. ومن دون اي غموض او لبس يظهر التسجيل التلفزيوني للمباراة ان احتساب ركلة جزاء على المنتخب الارجنتيني كان امرا منطقيا عندما كان المنتخبان متعادلين من دون اهداف.

ويعلق مارادونا على الخطا بقوله ان الجميع معرضون للخطا. ويتساءل من هو الذي لم يرتكب خطا في حياته سواء كان مدربا ام لاعبا ام حكما.

والفارق الوحيد بين الفصلين في حكاية مارادونا ويده انه لم يعترف في المرة الاولى واعترف جهارة في المرة الثانية.

صراع الديوك بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا

هل تسير الامارات على خطى الفريق المصري ؟!




خليل غانم.. الامارات



توني بولستر.. النمسا




فرانتيسك ستراك.. مدافع تشيكي

استعدت المانيا الغربية المرشحة للفوز بكاس العالم بعد ان سحقت يوغسلافيا ١/٤ للقاء منتخب دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الجمعة.

وكان منتخب الامارات قد توقع منذ زمن طويل قبل وصوله الى ايطاليا هزيمته امام المانيا الغربية اذ قال مدرب المنتخب ان الالمان قد يكسبون ٦/صفر.

وكان الالمان قد لعبوا باقتدار امام اليوغسلاف على نحو ينبيء بان الامارات ستمنى بهزيمة ثقيلة بعد هزيمتها صفر/٢ على ايدي كولومبيا في اولى مباريات المجموعة الرابعة يوم السبت الماضي.

وقال كارلوس البرتو باريرا المدرب البرازيلي لمنتخب الامارات بنبرة تفاؤل: نحن لا نضع اي ضغوط على اللاعبين. لم يطلب منهم احد ان يفوزوا على الالمان ولكن كل شيء ممكن في كرة القدم حتى فوز الامارات على المانيا.

واضاف قوله: كل ما نريده هو ان نبعث الاضطراب في صفوف الفريق الالماني بقدر الامكان حتى نرهقهم قليلا. لقد قلت للاعبين: ابذلوا كل ما عندكم وهذا كل شيء.

وربما وجدت الامارات دافعا للارتياح في تعادل مصر ١/١ يوم الثلاثاء الماضي مع هولندا بطلة اوروبا والمرشحة للفوز بكاس العالم.

وكانت المانيا الغربية قد واجهت بعض المشاكل مع فرق اقل مستوى في بطولات كاس العالم السابقة اذ تعادلت بدون اهداف مع تونس عام ١٩٧٨ وهزمت ٢/١ امام الجزائر عام ١٩٨٢.

الا ان الالمان مصممون هذا العام على تحقيق انتصارات يشجعهم في ذلك الفوز على يوغوسلافيا ووعد المدير الفني للمنتخب فرانز بكنباور بشن هجمات شاملة على الخصم.

ووجد بكنباور ان التشكيل الذي اختاره امام يوغوسلافيا قد اتى بثمار طيبة لذا فقد سارع الى اعلان نفس التشكيل امام الامارات.

وقال بكنباور: انهم يلعبون بطريقة مختلفة. ويجب الا نستهين بهم اذ انهم يحتفظون باللعب في نصف ملعبهم فترات طويلة ونحن لم نعهد هذه الطريقة لذا فعلينا ان نتكيف مع ذلك.

وفي الوقت الذي يستعد فيه الالمان لمباراة الامارات فقد حصلوا على اجازة من مساء الاثنين الى مساء الثلاثاء للترويح عن انفسهم وزيارة زوجاتهم.

وقال مدرب الامارات انه يخشى الاثار النفسية لهزيمة الفريق امام كولومبيا في استاد دالارا الصغير ببولونيا موضحا ان استاد سيرو الضخم في ميلانو الذي يتسع لضعف عدد متفرجي دالارا سيمثل محنة للفريق الامارات.

وسيغيب عن منتخب الامارات الظهير المحنك مبارك غانم الذي لا يزال يتماثل للشفاء من تمزق في اربطة الركبة. ومن غير المرجح اشتراك المهاجم فهد خميس بسبب اصابة في الفخذ.

الارجنتين تستعيد امجادها بالفوز على الاتحاد السوفياتي

بوروتشاغا... استغل خطا كوزنيتسوف وللك الفوز الارجنتيني

فاز منتخب الارجنتين على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر يوم الاربعاء الماضي ليستعيد امجاده وفرص التنافس على الفوز بكأس العالم.

وتغلبت الارجنتين حاملة اللقب على الخروج المبكر لحارس المرمى نيري بومبيدو مصابا بكسر مضاعف في الساق وطاردت شبح هزيمتها امام الكاميرون صفر/١ لتفوز على السوفيات.

وكانت اوروجواي واسبانيا قد تعادلتا بدون اهداف امس الاول ايضا في احدى مباريات المجموعة الخامسة التي افتقرت الى براعة المستوى.

واهدرت اوروجواي التي اشتهرت بالخشونة في اللعب فرصة الخروج بنقطتين غاليتين من المباراة عندما اضاع روبين سوسا ضربة جزاء في الدقيقة ٧٢ من المباراة.

وظهر الاتحاد السوفياتي الذي هزته المفاجأة صفر/٢ امام رومانيا في المجموعة الثانية بمستوى سيء امام الارجنتين على الرغم من الفرصتين الثمينتين اللتين سنحتا للمهاجم الكسندر زافاروف للتهديف.

الا ان مارادونا كابتن الارجنتين امتع مشجعيه في استاد سان باولو بنابولي بلمحات من لعبه.

وتفاقمت مشاكل الاتحاد السوفياتي المهدد بالخروج من البطولة عند طرد فلاديمير بيسونوف لجذبه سترة كالاوديو كانيجيا.

وسجل بيدرو ترولیو الهدف الاول للارجنتين في الدقيقة ٢٧ من المباراة بعد ان افلت من رقابة مدافعين سوفياتيين واضاف خورخي بوروتشاجا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٩.

وبمباريات الاربعاء الماضي تكون كل فرق البطولة وعددها ٢٤ فرقة قد لعبت مبارياتها الاولى في بطولة كاس العالم الرابعة عشرة التي تستمر شهرا.

وتم تسجيل ٢٧ هدفا في المباريات الاثنتي عشرة الاولى من البطولة بالمقارنة باربعة وعشرين هدفا في نفس العدد من المباريات في نهائيات كاس العالم السابقة في المكسيك عام ١٩٨٦.

واسفرت التعليمات المشددة للحكام من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن طرد اربعة لاعبين حتى الان هم اندريه كانا وبيك وبنيامين ماسينج من الكاميرون والامريكي ايريك وينالدا والسوفياتي بيسونوف.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

نشرنا رسوما وطلبنا كتابة قصة حولها فوصلتنا قصص مختلفة منها:

قصة المساعدة والعطف ـ احلام محمد/ مخيم الحصن
قصة الصديقان المتعاونان/ نبيلة يوسف خرطبيل
قصة جزاء الخير والمساعدة/ سوسن محمد العمايرة
قصة واخيرا تحققت الامنية/ غيث عبدالحافظ مبيضين
قصة في التعاون خير للجميع/ محمد عبدالمجيد الحجاج
قصة تعاون الاصدقاء/ فاطمة حسن ابوشيخه
قصة تعاون الجيران/ محمد عرفات شبانه
لذيذة ويحيا التعاون/ لينا خالد برقاوي

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق محمد عرفات شبانه وهي بعنوان تعاون الجيران.

في غابة جميلة تعيش فيها حيوانات تحب بعضها البعض وتتعاون فيما بينها ويساعد فيها الكبير الصغير يعيش في هذه الغابة قرد صغير على شجرة هو وجارته الافعى وفي يوم من ايام الربيع الدافئة وبينما كان القرد الصغير يقفز على الشجرة شاهد نبتة صغيرة في اسفل الشجرة ففرح القرد الصغير كثيرا ثم حاول الوصول اليها ليلتقطها ولكنه ويا للاسف لم يستطع الوصول اليها وبينما هو يحاول الوصول اليها شاهدته جارته وصديقته الافعى فارادت مساعدته حين طلبت منه ان يمسك ذيلها حتى تحضر له النبتة ففعل وبتعاون الصديقين تمكنت الافعى من التقاط النبة حيث قدمتها لصديقها القرد ليأكلها ففرح بذلك القرد الصغير كثيرا وشكر صديقته الافعى.

يرجى من الصديق محمد عرفات شبانه او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

القدس والاردن

فلسطين الحب يا امي
فلسطين كاللآلىء
اطفال الحجارة
سواعد جبارة
انت يا فلسطين
انت القلب.. انت الحب

اردن يا قلب الشهامة والرجولة
اردن يا قلب الحب يا بلد العزة
اردن يحميه الله وينصر دينه

من الصديق باسل عطاالله الطراونة
المزار الجنوبي/ الكرك

اجزاء السنة

الشهر:
١ـ تتكون السنة من ١٢ شهرا وهي المدة ما بين ظهور القمر واختفائه وهو يقسم الى ٤ اسابيع و ٣٠ يوما.
٢ـ الاسبوع: المدة ما بين تحول القمر من حالة الى حالة اخرى كتحوله من هلال الى محاق
٣ـ اليوم: هو مقدار دوران الارض حول نفسها دورة واحدة ويتكون من ٢٤ ساعة
٤ـ الساعة: وتتكون من ٦٠ دقيقة اي ٣٦٠٠ ثانية
دـ الدقيقة: وتتكون من ٦٠ ثانية.

من الصديق محمود حسن الزعبي

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية







اختار الرسم ورسمه لنا الصديق جهاد كمال العورتاني من اليادودة.

انظر الى الصورة المرفقة ومن خلال فهمك لمجرياتها اكتب قصة قصيرة لا تزيد عن عشرة اسطر.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والجائزة الة حاسبة مقدمة من الاتحاد

مسابقة وزارة الثقافة

من اعداد الصديق عمران محمد شحاده الزغول ـ عنجرة

س١ من الذي بنى قصر الجوهرة؟
١ـ الخديوي اسماعيل؟
٢ـ علي بك الكبير؟
٣ـ محمد علي

س٢ من هي اخر زوجات الرسول ﷺ
١ـ ميمونة بنت الحارث؟
٢ـ ماريه القبطية؟
٣ـ عائشة؟

أرسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب.

من وحي الانتفاضة

احرقوا بيتي.. ووطني
وكسروا يدي.. وقلمي
وقتلوا ابي.. وامي واخي
والجمر في يدي..
قتلوا الاولاد
في عمر الزهور
فلسطين يا فلسطين
ولد يرمي الحجر..
ولد يقتل بالرصاص
لكن اين الولد.. اين السعادة
انه يرمي حجر في بلاد.. الشهادة
فلسطين.

من الصديق عمر عبدلات ـ عمان

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح.. وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة رنا صادق/ جبل الزهور وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي «ونريد ان ننوه انه وقع خطأ مطبعي في الصفحة بالسؤال الاول وهي المملكة المغربية ليس المملكة العربية».

س١ ما هي عاصمة كل دولة:
اندونيسيا ـ عاصمتها جاكرتا
المملكة المغربية ـ عاصمتها الرباط
بلجيكا ـ عاصمتها بروكسل
موريتانيا ـ عاصمتها نواكشوط

س٢ اول انسان نزل على سطح القمر هو نيل ارمسترونغ

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاصدقاء المتسابقين

يرجى من الصديقة رنا صادق او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

المذيعة خسة ولقاء الحروف «ح»

الحلقة الثامنة / اعداد: دينا بدر علاء الدين

خسة: أصدقائي، أهلا ومرحبا بكم في لقائنا المتجدد دائما لقاء الحروف. معي هذا الاسبوع الحرف حاء. اهلا وسهلا بك يا حرف حاء في لقاء هذا اليوم
حاء ـ اهلا بك يا أخت خسة وبجميع الأطفال.
خسة: هل تسمح ان تستعرض لنا بعض الكلمات التي تبدأ بحرف الحاء
حاء: هنالك كلمات كثيرة منها: حائط، حديد حمام
خسة: وايضا كلمة حليب تبدأ بحرف الحاء ... وانا اشرب الحليب كل صباح لانه مفيد
حرف: الحاء وهو يضحك، أجل يا عزيزتي خسة ان الحليب مفيد للصحة.
خسة: والآن هل لك ان تعطينا بعض الكلمات التي يتوسطها حرف الحاء
الحاء: ما رأيك يا عزيزتي بكلمة سلحفاة وكلمة صحراء وكلمة ساحر.. ان حرف الحاء يتوسطها جميعها؟
خسة: جميل ما قلت، والآن بقي سؤال واحد. أريد منك فقط كلمة او كلمتين تنتهيان بحرف الحاء..
الحاء وهو يفكر: ملح في ريح
خسة: اعزائي الأطفال شكرا لكم ولحرف الحاء على هذا اللقاء الممتع...

ام المؤمنين السيدة خديجة

هي بنت خويلد من بني اسد. تزوجها الرسول عليه السلام مع انها كانت تكبره بخمسة عشر عاما وهيأت له جميع اسباب الراحة والاستقرار. وعندما نزل عليه الوحي وهو في غار حراء اصابه الخوف الشديد فاسرع عائدا الى بيته وقال وهو يرتعد «زملوني. زملوني» فزملته خديجة حتى ذهب عنه الخوف ولما حدثها بما حصل له طمانته قائلة «ابشر يا ابن العم واثبت فوالذي نفسي بيده اني ارجو ان تكون نبي هذه الامة».

واستمرت خديجة تساند الرسول وتؤازره وتخفف عنه وتواسيه ولكن لم يطل بها العمر فقد توفيت قبل الهجرة الى المدينة المنورة بثلاث سنوات وبعد ان عاشت مع النبي عليه السلام خمسة وعشرين عاما وكانت فيها اروع مثال للزوجة المسلمة الصابرة وقد حزن الرسول ﷺ حزنا عظيما لموتها وقد بشرها قبل وفاته بما اعد الله لها من نعيم في جنات الخلود.

من الصديقة الاء الصالحي ـ حي نزال

العب معنا ◆◆◆ ذيل القطة

خذ صورة كبيرة لقطة او اي حيوان اخر دون ذيل.. ثم اصنع ذيلا من القماش او الالياف.. ثبت بأحد طرفيه دبوس.. ثبت صورة الحيوان على الحائط. اعصب عيون اللاعبين بمناديل تحجب عن عيونهم الرؤية تماما. وبالدور يمسك كل منهم بالذيل ويحاول ان يغرزه بالدبوس.. في المكان الصحيح من صورة الحيوان المعلق.. ثبت علامة على الامكنة التي اختارها كل لاعب على حدة وصاحب العلامة الاقرب الى المكان الصحيح يكون الفائز.

من الصديق حسين عبدالفتاح ـ حي نزال

رامي تيسير العميري | احمد عبدالكريم شاكر | لينا عبدالكريم | نهى سليمان | سناء محمد الخطيب | عمر الحراحشة | منير ابراهيم العدوان | لما اياد الشرفاء

يحيى عبدالرحمن علي | علاء روحي هاشم

احمد قاسم الزين | راشد حاتم القطاونة

نبيل عبدالقادر ياسين | صهيب النواصرة





اسماعيل زكريا | ايمان حسن فودة



محمد خير القطاونة | احمد القطاونة

احمدجهاد البرغوثي | علاء احمد فوده

هل تعلم؟

■ ان كمية الوقود التي تستهلكها طائرة الجامبو (بوينغ ٧٤٧) في رحلة واحدة تكفي لقيام سيارة صغيرة باربع جولات حول العالم.

■ ان اسرع (حلاق) في العالم هو الياباني اسيو تشويا الذي استطاع ان يحلق ذقن ٢٢٣١ شخصا خلال ساعة واحدة علما بان كل هؤلاء الاشخاص لم يحلقوا ذقونهم طيلة اربعة ايام.

■ ان اكثر عدد لصفحات جريدة صدرت في العالم هو عدد الاحد من جريدة نيويورك تايمز التي صدرت عام ١٩٦٥ فقد بلغ عدد صفحاتها ٩٤٦ صفحة. اما وزن العدد فقد بلغ كيلوجرامين ونصف الكيلوجرام تقريبا.

من الصديقة اسلام احمد قعقور ـ الرصيفة

اسنان الاطفال

ان رؤوس اسنان الطفل تتكون في لثته قبل ان يولد وهي تتكون من المواد التي تاكلها الام اثناء الحمل وتدل البحوث ان من اهم عناصر الغذاء الضرورية لجعل اسنان الطفل قوية هي الكالسيوم والفسفور (الحليب، الجبن) وفيتامين د (اشعة الشمس) وفيتامين جـ (الحمضيات والطماطم) وعوامل اخرى.

اما اول اسنان دائمة للطفل فتتكون في غضون الاشهر الاولى من ولادته ومن الطبيعي ان يتلقى الطفل في هذه السن قدرا وافرا من الكالسيوم والفسفور من الحليب الذي يتناوله.

ولكن من الضروري ان يتناول بالاضافة لذلك فيتامين جـ وفيتامين د حالما يبلغ الشهر الاول من العمر.

من الصديق عمر مصطفى علي قاسم

دروس من الطبيعة

الطبيعة هبة الرحمن.. نتعلم منها ومن مخلوقاتها.
نتعلم من:
النمل، الكفاح الدائم.
ومن النحل: الهندسة.
ومن الحمام، الوداعة.
ومن الثعلب، الذكاء.
ومن النمر، الحذر.

من الصديقه: منال خصاونه اربد

بنات واسماء

خديجة: الخديج هو الطفل الذي يولد قبل الشهر التاسع
كلثوم: الوجه الممتلىء
رضوى: اسم جبل بين المدينة وينبع
عزه: صفة لابنة الظبية السريعة
سوسن: نوع من الازهار
سناء: علو وارتفاع
سكينة: الطمأنينة
زمردة: حجر كريم اخضر شفاف
خنساء: الخنساء هي الظبية. الخنس هو تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع ارنبة الانف.
لمى: الخيل ما كان من شفتها السفلى بياض وهي ميزة من ميزات الجمال في الخيل.

من الصديق فتحي سبيتان مرج الحمام

اضحك

تاجر

الاول: انا فرح ومتفائل بهذا المطر الغزير
الثاني: وهل انت مزارع؟
الاول: لا انا تاجر مظلات

●●●

مشغول جدا

سأل رجل الاعمال سكرتيرته: هل رايت قلمي الضائع؟
فقالت: انه على اذنك يا سيدي..
فقال: لا تضيعي وقتي. وقولي لي على اي اذن هو؟

من الصديقة كفاح فتحي سبيتان مرج الحمام

الفريد نوبل

ولد الفريد نوبل علم ١٨٣٣ في ستوكهولم عاصمة السويد وكان مولعا بحفظ لغات العالم الرئيسية فاتقن السويدية والانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية ثم اولع بحب المتفجرات ودراسة تركيباتها الفنية فاخترع الديناميت ومادة النيتروجليسرين (ت.ن.ت).

وكان من اهم اهداف نوبل تقديم كل ما يمكنه من مساعدة للبشرية وهو باختراع المتفجرات لم يكن يقصد دمارا للبشرية وانما كان يقصد حقا تحقيق السلم والامن لكل العالم وسمي بملك المتفجرات علم ١٨٧٠ الا ان النفوس الشريرة اتجهت للتدمير واستخدام هذه المتفجرات في الحروب.

وقد بدات صحة نوبل بالتدهور علم ١٨٩٤ ومن مهازل القدر انه عولج بجرعات من مادة (النيتروجليسرين) التي اخترعها حتى توفي في ١٠ ديسمبر علم ١٨٩٦ في ايطاليا، وقبل ان يتوفى اوصى بجوائز نوبل الخمس وهي جائزة نوبل للسلام والفيزياء والكيمياء والاداب واخيرا جائزة نوبل للطب.

من اختيار الصديق محمد ابراهيم حماد ـ اربد

العصفور

يصحو مع الصباح
ينام في المساء
وينثر السرور
بنغمة من النور
ويفرش الجناح
يلاعب الرياح
يمشي بلا غرور
يقاوم النسور
يزين الشفاه
بسمة الحياة
ويظهر الضياء
بقبلة الصباح

من الصديق ابراهيم نوح ـ مدرسة السخنة

لا اله الا الله

• لا اله الا الله.. ابدأ بها يومي.
• لا اله الا الله.. اشرح بها صدري.
• لا اله الا الله.. اذكر بها ربي.
• لا اله الا الله.. املأ بها قلبي.
• لا اله الا الله.. اخلو بها وحدي.
• لا اله الا الله.. يغفر بها ذنبي.
• لا اله الا الله.. ادخل بها قبري.
• لا اله الا الله.. القى بها ربي.

من الصديقه: منال فؤاد / اربد

الزمن

يتكون الزمن من عناصر واجزاء منها:
١ـ القرن: وهو المدة الزمنية التي تقدر بـ ١٠٠ عام
٢ـ العقد: اي العشر سنوات المتتالية
٣ـ السنة: وتتكون من ٣٦٥ يوما وهي المدة التي تدور فيها الارض حول الشمس مرة واحدة اي بمقدار درجة واحدة كل يوم فالدورة حول الشمس تكون ٣٦٠ درجة اما الخمسة ايام الباقية فهي تكون الاعياد.

اماني الصبا

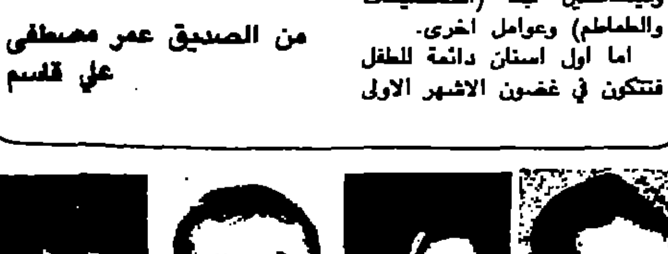
الاول: هل تحقق لك شيء من اماني صباك؟
الثاني: اجل عندما كانت امي تعاقبني بشد شعري. كنت اتمنى ان اكون اصلعا

من الصديقة زهرة يوسف خرطبيل ـ اربد

العسل

البروبليس مادة خاصة تستعمل في التحنيط وتستخرج من العسل وهي فعالة وثمينة جدا يستعملها النحل لاغلاق الشقوق في الخلية او تحنيط الاجسام الغريبة التي تدخل الخلية ولهذه المادة دور في الشفاء من بعض الامراض وربما يكون الفراعنة قد اهتدوا اليها في تحنيط الاموات.

من الصديقة سرين نعيم القاضي ـ اربد



بلال محمود مصاروة | ابتسام عبدالقادر | حسين العرقان | صلاح فخري

من اقوال الامام علي بن ابي طالب «كرم الله وجهه»

● كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه، ويفرح به اذا نسب اليه، وكفى بالجهل ضعة ان يتبرأ من هو فيه ويغضب اذا نسب اليه.

● اقل الناس قيمة اقلهم علما

● ليس الجهل عارا وانما العار في رفض تحصيل العلم

حكمة

● حينما قام «مونغليه» باول تجربة لمنطاده ساله «بنيامين فرنكلين» وكان في باريس:
ـ ما الفائدة من هذا الاختراع الجديد؟
فاجابه مونغليه: واية فائدة ترجى من المولود الصغير؟.. دعه يكبر..

ابتسامة

المحامي للمتهم:
اوضح للمحكمة كيف اخذت السيارة؟
المتهم: لقد وجدتها امام المقبرة فظننت ان صاحبها قد مات.

من الصديقة رنده خصاونة ـ اربد



من الصديق: سامر يعقوب ابو الروس/ عمان

ارسم ولون

بريد الدستور

من المحرر

● الاخ علي حسين فرهج - بيت يافا
- موضوعك لا يصلح للنشر مع الاسف وشكرا لك.
**

● الاخ حسن رضوان البلبل/ البقعة
- شكرا على ما وصلنا منك. ونامل ان ننشره قريبا.
**

● الاخ احمد حسين ابوريالش
- موضوع خرج ولم يعد الذي سبق وان ارسلته الينا لا يصلح لان يكون قضية لافتقاره الى المقومات التي يحتاجها عرض اي قضية يتم نشرها عبر هذه الصفحة وشكرا لك. واما موضوع خرج ولم يعد الذي وصلني منك فبعض كلماته غير مقروءة الامر الذي يحتاج الى كتابة الموضوع من قبلك بخط واضح وارساله الينا وشكرا لك.
**

● الاخ م. ن. س
- موضوعك الذي وصلنا مؤخرا طويل جدا يا حبذا الاختصار وتحية لك.
**

● الاخ عايد محمد ابورفوع
- ملاحظتك في محلها وشكرا لك.
**

(المحرر)

قـــــدر..

حين نفقد من يعزون علينا، ومن لهم في العقل والقلب ذكريات لا تنسى على مدى الايام. حين نفقدهم بالفراق او بالسفر.. يكون عذابنا في البداية كبيرا، ولكن ان اشتقنا اليهم فنظرة دون كلام تكفينا.. ورسالة منهم تروي الشوق في داخلنا..

لكن. حين يكون فقدنا لهم بالموت. تعجز عند ذلك كلمات القواميس عن التعبير عما نشعر به. وتعجز عن احتواء انهار الالم المتدفقة من قلوبنا. نحاول اقناع انفسنا بأن ما حصل. ليس اكثر من كابوس نستيقظ منه بعد لحظات.. وحين نجد انه الواقع.. نسأل الله الرحمة.. سبحانه الذي قهر عباده بالموت. نستعطف الله.. فقد كنا بالامس معهم.. لكننا لن نراهم مرة اخرى؟! يا الهي.. رحمتك بعبادك.. قدر مكتوب. به نحن مؤمنون.. ولكن يبقى الانسان ضعيفا عند مواجهة الصعاب.. فكيف الحال عند الموت الذي نقف عنده عاجزين. لا نملك الا ان نقول «انا لله وانا اليه راجعون».. وتمر الايام.. وكلما مر يوم. نشتاق اليهم، ويشدنا الحنين.. وتعبق في نفوسنا كل الذكريات حتى لنراها امامنا وهي التي اصبحت.. ذكرى.

سليمة الشناوي

ثــلاث قصص قصيرة...

١ - العملاق

الدامهم تهوى على جسد امه.. تنزف بحرا من الدماء... في امس تودع صغيرها.. عملاقا نهض الصغير من فراشه... ملابسه المبللة مزقها عن جسده.. من فوق سريره هبط.. تناول حجرا صغيرا... في وجوههم القاه... تحول الحجر الى قنبلة دوى صوتها في كل ارجاء المدينة ومن يومها والصغير لم يعد صغيرا.

٢ - صيد ثمين

فوهة بندقيتي تلاحق العصفور الذي اجهدني في اصطياده.. امي تحب العصافير وانا اكره القناصين الذين يصطادون اهل مدينتي.. مدينتي مليئة بالعصافير والقناصين... الاحق العصفور... في ضيق اضغط على الزناد... تدوي طلقة بندقيتي فتخرق سكون الزمان.. ويسقط احد القناصين.

٣ - الطوفان

كانوا يسخرون منه وهو يعد سفينته للطوفان القادم.. الارض قاحلة ولا يوجد ماء يروي حتى ظماهم فمن اين ياتي الطوفان؟!... يتركونه ليحصدون ارواح اهل مدينته.. تختفي الشمس اسفل سحابة عابرة... تبرق السماء ترعد فتمطر، رصاصا وقنابل وحجارة ودماءا كثيرة. فيغرق اعداء المدينة.. بينما هو واصحابه بالسفينة.. محملين بالكثير من الارادة والكثير من احجار المدينة.

احمد عبدالهادي
مصر - السمارة - دقهلية

قضية الاسبوع

كيف نستثمر الفراغ؟

شكرا لكل الاخوة القراء الذين شاركوا في هذه القضية التي استمر عرضها فترة من الزمن واستكملت مناقشتها من قبل الاخوة القراء الذين اثروا هذه الزاوية بمقالاتهم وردودهم وحلولهم...

آملين ان نتمكن من طرح قضية جديدة في الاسبوع القادم.

والان مع آخر الردود حول قضية كيف نستثمر الفراغ التي طرحها الاخ المهندس فواز الحموري..

نقاط على الحروف

● الاخ سعيد علي الغزالي - صويلح.

ان قضية استثمار اوقات الفراغ ليست صعبة كما يتصورها البعض.

هناك عوامل كثيرة تسبب في اضاعة وقت الفراغ بل اهدرت قدرات الشباب ليس في وقت الفراغ فحسب وانما من الوقت كله ومنها نشأة الطفل وتربيته وتعويده منذ الصغر وتعليمه على استخدام وقت الفراغ وفهم مشكلاته وحلها معه. يقول الاستاذ محمود سعود القائم في كتابه «فن التعامل مع الشباب» «مشكلة الشباب مع الاسرة هي مشكلة الاباء والامهات الذين يضيقون ذرعا في بعض الاحيان بابنائهم لان افكار ابنائهم لا تنسجم مع افكارهم ولان الابناء لهم اسرارهم التي يحس بها الاباء والامهات دون ان يتمكنوا من معرفتها» ويقول المؤرخ الامريكي «ول ديورانت» «ثقافتنا اليوم سطحية ومعرفتنا خطرة لاننا اغنياء من الالات فقراء من الاغراض وقد ذهب اتزان العقل الذي نشأ ذات يوم من حرارة الايمان الديني وانتزاع العلم منا الاسس المتعالية لاخلاقنا ويبدو العالم كله مترقا في فردية مضطربة تعكس تجزؤ خلقنا المضطرب». كما ان شبابنا في حاجة ماسة الى الحاجة الى المعرفة واكتشاف الاشياء... في حاجة الى تحمل المسؤولية.. في حاجة الى المنافسة وذلك ينتج عن البحث والتنقيب في اوقات فراغنا. ان النظريات والاختراعات وتكنولوجيا العصر لا تهبط من السماء ولكن معظم النظريات والاختراعات جاءت من اصحابها في كثرة التمعن والتدقيق في الاغراض او الماكينات الذين يعملون عليها في وقت فراغهم حتى في وقت الاسترخاء للنوم الاهتمام بكل شيء حولنا والتدقيق في كل شيء خلقه الله سبحانه وتعالى له اهميته (والكل في خدمة الانسان) ومن السهل ان يكون الانسان عالما لو دقق في كل ما حوله وربما يجد شيئا يسعى بقدراته خلفه حتى يصل منه بشيء يفيد البشرية.

ان شبابنا لا يجهد نفسه في التمعن في الامور وكذا معظم الشباب سطحي في افكاره للغاية.

لذا يجب التوعية في جميع المجالات الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة واقامة المسابقات وحث الشباب على المنافسة وتحمل المسؤولية وتشجيعهم وتحسيسهم بالشعور بالاهمية.

والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هناك اكثر من فراغ

● الاخت سعاد الدميري.

تحدث كثير من القراء عن الفراغ واتجه البعض الى ان الفراغ اما مادي بحيث يمتلك الانسان الوقت دون احتوائه على عمل وحل هذه المشكلة سهل مع كثير من الامل والاهداف والايمان والعمل والخيال.. او روحي بحيث يعاني العامل من الفراغ اثناء عمله نتيجة عدم رغبته بنوعية وظروف العمل او لان العمل لا يناسبه في مردوده المادي وفي ميوله الشخصية واضيف هنا نوعين في الفراغ.

الفراغ الاجتماعي حيث يشعر الانسان بالقلق والانزعاج لعدم وجود جماعة تشاطره حياته سواء الاجتماعية او الثقافية وشعور الانسان بالوحدة لبنة هذا الفراغ الاولى والاساسية ويكون الحل هنا بالبحث عن الاصدقاء والمعارف مع الاخذ بعين الاعتبار اننا لن نجد انسانا نرضى عنه تماما لاننا نحن ذاتنا لسنا بكاملين.

والفراغ الاخر هو الفراغ الثقافي او الاتجاهي فنحن في عصر يتميز بالسرعة والتقدم التكنولوجي والانفتاح الحضاري الذي يتمخض عن وجود عدة اتجاهات وايدلوجيات مختلفة متضاربة في متناول الجميع والتي تجد لها اتباع ضمن مستويات معينة واكثر من يتعرض لهذا الامر الشباب منهم الاكثر نشاطا وفضولا بالبحث عن الحقائق والمعلومات والجديد في الامور على مختلف الاصعدة مما يوقعهم بالحيرة والقلق...

والمعرفة بعد ذاتها مطلوبة في اي موضوع بغض النظر عن تقييم هذا الموضوع من حيث الصواب والخطأ. ان عقيدتنا حمتنا من الوقوع بالتخبط فبينت لنا سبل الحياة وفلسفتها ضمن طاقات عقولنا البشرية المحدودة على اتساع مداركها وشكرا لطرح هذه القضية.

مشكلة خطيرة

الاخت امل سعيد طبش - الجامعة الاردنية.

الفراغ مشكلة يعاني منها قطاع كبير من ابناء مجتمعاتنا... واعتقد ان هذه المشكلة خطيرة جدا. لما يترتب عليها من اضرار وانعكاسات سلبية على الفرد والجماعة... ان انتشار الفراغ يؤدي الى الفساد، والى وجود جيل متميع، متزعزع العقيدة، منزوع من قيمه، بعيد عن خالقه، بل ان الفراغ - ولست ابالغ - ينظره نصف انسان، او انسان متواكل عالة على غيره.. لو عدنا الى اصل المشكلة، لوجدنا ان الذين يعانون من الفراغ - غالبا - لا يخرجون عن الفئات التالية:

١ - الفئة الاولى: مجموعة تعاني من فراغ نفسي ووجداني ناتج عن نقصان القيم الاساسية في نفوسهم. كأن يكونوا لا يصلون - مثلا - ولا يتلون القرآن الكريم - فلا يشعرون براحة نفسية داخلية تسكب في نفوسهم الطمأنينة. فلا يجدون ما يحثهم الى العمل والى استغلال اوقاتهم...

فالمؤمن العارف بدينه يعلم ان الوقت مهم، وان العمر محدود، فيعلم ان الفراغ كحد القاصلة بالنسبة له. فيعمل على تجنبه بكل الوسائل الممكنة.

٢ - الفئة الثانية: وهؤلاء من اصحاب العقد النفسية الذين يشعرون بالاحباط او الياس، او يخافون من الفشل. او يعانون من جنون العظمة. فهؤلاء يبتعدون عن العمل المثمر ويركنون الى التواكل غارقين بيأسهم او باحلامهم، فيكون الهروب من الواقع هو الوقوع في فخ الفراغ القاتل. فراغ يستغلونه اما بالانزواء والانعزال عن الاخرين، واما بالتسكع في الطرقات وفي التعليق على فلان وفلان من الناس.

٣ - الفئة الثالثة: وهذه الفئة واسعة الانتشار وذات قاعدة عريضة اذ انها تشمل مجموعة كبيرة من ابنائنا - خاصة الشباب - من خريجي الجامعات والكليات، والذين يعيشون في مرحلة دراسية يبنون على اثرها طموحاتهم وآمالهم العريضة. فيصدم

> **سعاد الدميري:**
> عقيدتنا حمتنا من الوقوع في التخبط..

هؤلاء بواقع البطالة المقيت وبنفس الوقت لا يجدون عملا يتناسب مع شهاداتهم التي حصلوا عليها، وهم - كذلك - يرفضون ان يعملوا اي عمل آخر حر... بل ويفضلون - المكوث بالبيت على الاشتغال باي عمل شريف. فكيف لا يشعر هذا الصنف بالفراغ ولو علم هؤلاء ان العمل ايا كان هو شريف.

فقد قال رسولنا الكريم صلوات الله عليه وسلامه: «ان الله يحب العبد المؤمن المحترف» فنوع العمل غير مهم، بمقدار اهمية مشروعية هذا العمل وطريقة ممارسته بما يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية...

ونضم الى الفئة الثالثة اعدادا ضخمة من الطلبة الفاشلين في دراستهم في المدرسة، ويعانون من مشاكل بيتية ويتعرفون على قرناء السوء الذين - هم ايضا - يعانون من فراغ نفسي قبل ان يكون الفراغ سلوكي.

فاين الحل لهذا الخضم الهائل من الفراغ القاتل. ان غرس القيم الدينية في النفوس والتي تتمثل في السلوك، تشعر المسلم، ان وقته امانة وان عمره امانة، وان جسمه امانة.

ان القيم الدينية تشعر المسلم.. بقوله ﷺ «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن عمره فيم افناه، وعن علمه فيما فعل به، وعن ماله من اين اكتسبه، وفيم انفقه وعن جسمه فيم ابلاه». فيشعر انه محاسب على وقته وعمله. فلا يترك لحظة من وقته تضيع في فراغ مشلول.

ان اتقان العمل والابداع فيه لمن يعمل - من وسائل القضاء على الفراغ - فاذا ابتكر - المسلم - الوسائل التي تجعل من عمله افضل، وراقب الله في عمله واداه على اكمل وجه وبامانة. فكيف يشعر بالفراغ؟!

وبنفس الوقت لا يهمل واجباته الدينية من صلاة وصيام وتلاوة قرآن وصلة الرحم. فعمل المسلم كله عبادة ان كان لله حتى نومه، فانه لو فعل كل ذلك لن يشعر بالفراغ، بل انه سوف يدعو قائلا: «اللهم بارك لي في وقتي» لانه سيشعر ان الوقت

> **سعيد غزالي:**
> ما زال بعض شبابنا سطحيا في تفكيره ولا يجهد نفسه لمصلحته ومصلحة امته...

ضيق وليس هناك ما يسمى بالفراغ.

ان قراءة كتاب يغذي الروح ويسكب في النفس معاني عظيمة، فتمتلىء النفس بالراحة والطمأنينة وبذلك تغلق الكثير من ثغرات الفراغ الممل.

ان ممارسة الرياضة البدنية، البانية للاجسام في جو نظيف، يستشعر فيه الانسان انه في عبادة - لان رسولنا الكريم شجع على ممارسة السباحة والرمي وركوب الخيل، وقال «الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي». يشعر الانسان بعد ممارسته للرياضة والتامها انه ليس هناك ثمة فراغ الوقته مليء بالعمل النافع المفيد.

ان استشعار مشاكل الاخرين ومراعاة ظروفهم والانخراط في محيطهم، والتقرب منهم، يجعل من الانسان دائم البحث عن حلول ناجعة لمشاكل غيره، بل انه يشعر بالفرح عندما ينجح بادخال الامل

والسعادة الى نفوس مملوءة باليأس والاحباط وبذلك لا يشعر بوقت فراغ، فهو دائم التفكير بغيره، من منطلق الاخوة في الاسلام «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه». فكيف يشعر هذا الصنف بالفراغ... واخيرا.. لا ابالغ عندما اقول: ان مشكلة الفراغ لن تنتهي ابدا ما دام هناك فراغ نفسي وروحي ولو عمل الانسان كل الاعمال. فانه سيشعر بالفراغ، ان لم يكن خاليا من الفراغ النفسي والذي يكمن سببه في التولي عن الطاعة والابتعاد عن الصراط المستقيم.. وكل بناء يقوم على اركان غير سليمة تكون نهايته السقوط. نسأل الله الهدى والرشاد في الامر كله.

وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون

● الاخ تيسير محمد عمران النتشة - عمان.

لا شك ان هذه القضية التي اخذت حيزا كبيرا من حياتنا اليومية والمتمثلة بالفراغ وكيفية استثماره للقضاء على سلبياته والافادة فيه فيما هو نافع ومفيد. لذا ارجو ان اوضح النقاط التالية مشاركا لاخوتي القراء في بحث هذه القضية.

- لذا ليدرك الانسان منا قول الله عز وجل «وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون». نذكر تماما اننا اقضينا على وقت كبير من الفراغ في طاعة الله عز وجل ووجدنا رصيدا كبيرا من الاعمال الصالحة التي تؤهلنا للدخول في رحمة الله وبرحمة الله يدخلنا الله الجنة ويجزينا احسن الثواب.

- الدعاء عبادة والعمل عبادة، والجهاد في سبيل الله عبادة، والصوم عبادة، واماطة الاذى عن الطريق عبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة، والاكل والنوم والعلم وكل ما يرضي الله عز وجل عبادة، والصلاة عبادة يقول الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون، نعم من هنا نفهم من نص هذه الاية ان الصلاة تنهى عن السلوك في الانحرافات المسلكية الخطرة من جرائم وسرقات وانحرافات مختلفة لا حصر لها. لذا طاعة الانسان لله عز وجل علاج شاف لمرض خطير الا وهو الفراغ.

- جدير بالانسان المسلم ان يدرك ما روي عن النبي ﷺ بما معناه «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه، وعن شبابه فيما ابلاه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه». ولطالما ان العبد يوم القيامة سيسأل هذه الاسئلة فلتقضي ساعاتنا وايامنا وحياتنا في طاعة الله عز وجل وبذلك نقضي على آفة خطيرة الا وهو الفراغ.

- للاباء والمعلمين دور بارز وكبير جدا في توعية الابناء حول كيفية استغلال اوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع للانسان وللمجتمع على حد سواء بما يرضي الله عز وجل بذلك نكون قد اسهمنا بنجاح في توعية الطفل على كيفية استغلال وقت الفراغ بما ينفعه ويجعله في نشاط دائم.

- ابتعاد الامة عن التقيد بتعاليم الاسلام السمحة جعلت البعض ممن يعيشون في اوقات فراغ كبيرة دون استغلال الى التهور والولوع في مخاطر عديدة مثل السرقات والزنى وايذاء الناس والممتلكات ووقوع الجرائم المختلفة.

- لا ضير ولا عيب على كل فرد من ان يعمل باي وظيفة كانت، ريثما يحصل على مراده حتى يعمل في الوظيفة التي تخصص في دراسته من اجلها بدلا من ان يبقى عالة على غيره وعلى مجتمعه. وبذلك نقضي على

> **امل طبش:**
> اتقان العمل وسيلة من وسائل استثمار الفراغ

البطالة والتي هي جزء كبير من الفراغ الذي نخاف منه.

- دور القرآن الكريم والمكتبات الثقافية والنوادي الرياضية وغيرها تسهم الى حد كبير في القضاء على الفراغ حينما يرتاد الشباب هذه الاماكن.

الفراغ داء قتال

● الاخ فراس عرسان الكوفحي - اربد.

الفراغ... داء قتال للفكر والعقل والطاقات الجسمية... لماذا؟ لان النفس لا بد لها من عمل وحركة. فان لم يكن هناك ما تستثمر به الوقت والاعمال للقضاء على الفراغ من هنا يبدأ الوسواس والافكار الرديئة على القلب.

ان مرض الفراغ جد خطير لا بد ان ندركه لتبقى الحياة مليئة بما ينفع ديننا ودنيانا والا فانه ينعكس على سلوك الشخص بل والمجتمع.

والمسلم ليس عنده فراغ لانه يستغله كله وهو يعلم كذلك ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك والمسلم يعلم ان الفراغ نعمة يستغلها في فهم دينه. قال رسول الله ﷺ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ».

الفراغ لا بد ان يملأ بخير والا فان المعاصي ستتحكم بالانسان ونحن اذ نكتب عن قضية مهمة لا بد لنا ان نجد لها علاجا وقد وجدت:

١ - ان يجد الانسان عملا يناسبه.
٢ - عليه بالقراءة بما يفيد عقله وخير القراءة قراءة القرآن.
٣ - الابتداء بالمهم.
٤ - ان يشغل نفسه بالرياضة لوقت معين.

مطلوب بناء عقائدي متين

● الاخ سليمان كرمول - عمان.

في البداية اقدم جزيل الشكر الى الاخ المحرر لطرحه عدة قضايا لها صلة بالواقع المحلي المعاش وفتح مجال النقاش حول هذه المواضيع.

بالنسبة لهذه القضية فهي معروفة وظاهرة منذ الازل وقد اكد عليها الرسول ﷺ حيث قال (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

ومن هنا تاتي اهمية مناقشة «هذه» المشكلة وايجاد حلول لها عن طريق عدة خطوات كما يلي.

١ - بناء اسمي عقائدي متين للاجيال والافراد حيث يجب ان تقوي جانب الدين عند الشباب بردعه والقيام باعمال سلبية وبنفس الوقت استثمار وقت فراغه في ما ينفعه في الدنيا والاخرة.

ب - محاولة ايجاد مصادر لشغل الفراغ للافراد من مختلف الفئات عن طريق توسيع وزيادة انشاء المراكز والنوادي وحسن استثمار طاقات الشباب المتفجرة.

ج - القيام بعمليات ارشاد وتوعية للافراد وضرورة استخدام واستثمار اوقات الفراغ على خير ما يرام.. وبالتالي تنمية طاقات الافراد عن طريق الاعمال التي تنمي الموهبة وحب العمل لدى الفرد.

مطلوب....

● الاخ اسماعيل خليل فلاح الشترع - اربد.

قبل كل شيء اتوجه بالشكر الى محرر جريدة الدستور السيد فوز الدين البسومي على نشر قضية الاسبوع عن مشكلة الفراغ والوسائل التي يمكن معالجتها وكذلك اتوجه بالشكر الى المهندس فواز الحموري صاحب الفكرة والذي اعد هذه القضية الهامة واصبحت قضية العصر.

ان مشكلة الفراغ هي مشكلة هامة ورئيسية وتواجه اعدادا هائلة من ابناء بلدنا العزيز وليست هذه المشكلة بالمفهوم الذي يتصوره الكثيرون على انها مشكلة بالية ولا قيمة لها في هذا المجتمع.

لان هؤلاء يفهمونها بمفهوم خاطىء لان اسبابها كثيرة ومن هذه الاسباب البطالة المتفاقمة وعدم توفر فرص عمل لعاطلين «كثيرين عن العمل ومن مختلف المستويات. وعدم تعيين واعادة للخدمة لكثيرين من ابناء هذا البلد اي لم تصح لهم الظروف المختلفة بالعمل والتعيين لدى الدوائر الحكومية المختلفة

ان هذه المشكلة يجب ان تعالج ويهتم بها عن طريق المؤسسات التربوية والمؤسسات الاخرى وان تلقى كل اهتمام ومساعدة من قبل المسؤولين

اعزائي القراء...
الى اللقاء يوم الجمعة القادم مع القضية الجديدة.

فوز الدين البسومي

مطالب...

امام مؤسسة النقل العام

كانت الساعة العاشرة صباحا... حيث كنت اهم بالذهاب الى جمارك عمان لانجاز معاملة ما... انتظرت باص المؤسسة الذي يسير بهذا الاتجاه وطال الانتظار.. حيث الساعة الحادية عشر والنصف وصل الباص للموقف «اي ساعة ونصف انتظار»... عدا عن هذا التاخير فان السائق نزل من الباص وطلب من احد الركاب الجلوس محله «عند المقود» لانزال النقود داخل الصندوق... لم يات صاحبنا «السائق» وانتظرنا الركاب وطال غيابه. ثم جاء «السائق» اخيرا بعد لانتظار اكثر من نصف ساعة وكانت الساعة وقتذ تقارب الثانية عشرة وعشر دقائق... اي بقي علي لانتهاء الدوام في الجمارك اقل من ساعة... وفي منتصف الطريق توقف السائق وغاب لفترة قصيرة ولكنه لم يعد هذه المرة بل عاد سائق آخر لا نعلم من اين عثر عليه؟... وخلاصة الحديث وصلت الجمارك الساعة الواحدة الا ربعا حيث حاولت وجهدت لانجاز المعاملة ولكن الوقت سبقني وانتهى الدوام بدون ان انجز المعاملة...

اود ان الفت نظر مؤسسة النقل العام بان عدم انجازي للمعاملة قد عطل علي وكلفني غرامة بسيطة.. ليس مهما هذا بقدر ان اجد تفسيرا لبعض الاسئلة التي اضعها امام مؤسسة النقل العام وهي...

لماذا تتأخر وصول بعض باصات المؤسسة. الى المواقف بهذا الوقت؟!..

ولماذا لا يتم وضع مراقبين من قبل مؤسسة النقل العام على السائقين، وتنظيم امور الركاب والحد من هذه الاشكالات.. ومن المسؤول عن تعطيل بعض انجازات وامور المواطنين؟».. اضع هذه الاسئلة امام مؤسسة النقل العام لعلني اجد تفسيرا لها.

رائد فتحي القدومي

التبرع بالدم... مسؤولية جماعية

ان المتابع لاخبار الحوادث التي تقع يوميا يصاب بالذعر من كثرتها وتعدد وتنوع الاصابات فيها والتي تترك يوميا اناسا بحاجة الى الدم الذي قلما ما يكون متوفرا مما يعرض حياة المصابين للخطر. فالتبرع بالدم ليس سيفا مسلطا على رقاب المتبرعين، ولا طريقا للدخول في مشاكل صحية وبدنية، بل ان للتبرع فوائد على المتبرع قبل المصاب وهذا الحاجز.. بل الستار الحديدي بين معظم الناس والتبرع قد آن الاوان لتحطيمه في مجتمع مسلم كمجتمعنا، متكافل.. متضامن كالجسد الواحد....

فأين هي برامج التوعية الاعلامية؟ واين هي الدروس والمحاضرات التي تعمل على اذابة هذا الحاجز.

ان توفير الدم للمصابين مسؤولية جماعية... وعون الانسان لاخيه ركيزة من ركائز عقيدتنا وديننا الحنيف.

فاروق احمد عياصرة

بين يدي المجلس البلدي الجديد في العقبة

اختار المواطنون في العقبة مجلسا منتخبا عبروا من خلاله عن رغبتهم الاكيدة في ان تاخذ مدينتهم المكانة اللائقة بها، ولمزيد من التقدم والازدهار بحيث تتضافر الجهود في هذا المجال من اجل مستقبل مشرق باذن الله.. وبهذه المناسبة اجدني بحاجة لطرح بعض الملاحظات امام المجلس البلدي الجديد الذي نتمنى له جميعا التوفيق والنجاح في دورته القادمة.

اولا: لا يخفى على احد بان البلدية تعاني من نقص شديد في مواردها المالية، وهي عاجزة عن تقديم الخدمات المطلوبة منها بسبب نقص وضعف تلك الموارد. الامر الذي يرتب على المجلس الجديد البحث الجاد لتوفير مصادر جديدة لتلافي هذا الوضع الخطير.

ثانيا: ينازع البلدية اختصاصاتها المنوطة بها بموجب قانون البلديات عدة جهات... مما يجعلها غير قادرة على العمل بحرية وضمن دائرة اختصاصها. لذا فان المجلس الجديد مطالب بالنظر في هذا الوضع لاعادة الصلاحيات وتوفير الكوادر القادرة على القيام بتلك المهام.

ثالثا: هناك مشكلة البلدة القديمة وتطويرها وتقديم الخدمات للقاطنين فيها وغالبيتهم من ذوي الدخل المتدني.. وذلك بعد ان احجم البعض عن التعاون مع دائرة التطوير الحضري لاسباب عديدة... تحدوهم الرغبة في التعاون مع مجلسهم البلدي الذي تم انتخابه من قبلهم لتحسسه مشاكلهم بشكل افضل واوسع.

رابعا: يشكو اصحاب الاراضي الملاصقة للشاطىء من عدم اطلاق ايديهم لتطوير تلك الاراضي واستغلالها من قبلهم بما يتلاءم مع ما اعد لتلك المنطقة من مخططات بحيث تصبح متنزهات عامة ورئة جديدة للمدينة.

خامسا: ان تواجد بعض المؤسسات الكبيرة في المدينة مثل مؤسسة الموانىء وشركتي الفوسفات والاسمدة، واتحاد الكراجات وغيرها من الشركات قد رتب على كاهل البلدية مزيدا من الصعوبات والمشكلات اذكر منها على سبيل المثال غبار الفوسفات والكبريت والزيوت والفضلات التي تطرحها السفن الراسية في الميناء، مما يسهم في تلوث جو المدينة ناهيك عن متطلبات الصيانة المستمرة للطرق وتنظيف الشواطىء وما الى ذلك.

لذا فان قواعد الانصاف تقتضي بان تساهم هذه الجهات مساهمة جادة في سياق دعم جهود البلدية لكي تتمكن من التصدي لهذه الاعباء.

سادسا: ان على المجلس البلدي الجديد الاسراع في ايجاد المنطقة الحرفية والصناعية لاصحاب المهن والكراجات بعد ان طال انتظارهم وقلقهم على مصيرهم ومستقبلهم اذ انهم مهددون في كل لحظة بالترحيل من مواقعهم المؤقتة الحالية مع اطيب الاماني لهذا المجلس بالنجاح والتوفيق...

عطاالله عيد
العقبة

وجهة نظر في عمل السكرتيرة..

اشارة الى مقالة الاخت ماجدة محمود الخوالدة المنشورة بالعدد رقم ٨١٧١ تاريخ ٢٠/٥/١٩٩٠ حول تعقيبها على مقالة الاخ محمد حسن الغول بموضوع (سكرتيرات ام عارضات) فانني اذ اؤيد بعض من وجهات نظرها فانني اعقب على بعض النقاط التي اشارت اليها...

فقد ذكرت الاخت ماجدة بان الشكل والمظهر مطلوب في عمل اليوم... اني لا اعتقد بان الشكل يجب حتما ان يكون من متطلبات العمل.. فما دامت الاخت ماجدة قد ذكرت بان السكرتارية هو عمل اخلاقي فليس هناك نظرة للشكل والمظهر هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ذكرت الاخت ماجدة بان العمل بحد ذاته امر مشروع للمراة وغير محرم ما دام في غير معصية الله فهل تعتقد بان التي تطبق متطلبات العمل بالشكل والمظهر «على حد قولها، امر في غير معصية الله؟!»... فلا ضير ان كانت العاملة او (السكرتيرة) تلتزم باللباس المحجب وتقوم بعملها على اكمل وجه... وان ارادت ان تعبر عن كيانها وتنمي مقوماتها الشخصية وتوسع افاقها «على حد قولها، فلا يتم ذلك بالشكل والمظهر انما باخلاقية العمل والقيام بواجبها على ما يتطلبه نظام العمل «ضمن الحدود». وان اردنا حصر الموضوع بدقة. فاغلب وجهات النظر لا تؤيد عمل المراة «بشكل عام، ومهما كان نوع هذا العمل.. ولكن ومع هذا التقدم الحضاري ومتطلبات الحياة فلا تشارك المراة باعمال مختلفة ولكن ضمن الحدود والالتزام وضمن ما تتقبله شريعتنا الاسلامية واصالتنا العربية...

فليس للمظهر والشكل هو المطلوب بقدر ما هو مطلوب الاخلاص في العمل والقيام به على اكمل وجه ناهيك عن نوعية ذلك العمل..

ولسنا نحن الرجال، نشغل البال في عمل المراة هذا او انها تحملنا عبئا ثقيلا ولكن هناك وجهات نظر مختلفة يطرحها اخواننا واخواتنا ضمن هذه الصفحة

رائد فتحي القدومي
الزرقاء

بأقلامهم

زغرودة في عيدهم

لاجل عيونك يا وطن | زرعنا الحب والوفا بديارنا
وحفرناك وشم بالصدر | وعلمنا حبك اصغارنا
وزهرت ورد وحنون | وعرشت على جدراننا
حيوا نشامى الوطن | حيوا كل رجالنا
ويدوم قائدنا الوفي | هوا شمسنا وظلالنا

* * *

سلة محبة وورد | مقطوفة من ديارنا
ومضمخه بالامل والود | لعيون النشامى رجالنا
عيدكم عيد الفخر | يا ولادنا واحفادنا
بوجودكم ومهما كان | نال... العدو ما هو في حسباننا

* * *

برجالك يا اردن | الظلي معززة ومدلله
وبجباهم الي بتنقط عطر | وبزنودهم السمرا مشلشله
بالفخر والمجد يلحافظ العهد | والجار واتظل خيمتنا

فالكبيرة علينا مظللة

* * *

لولا الرجال ما اخضرت روابينا | ولا نامت عيون اطفالنا في طمانينه
انتم السيف والمعول | احييتم امانينا
وحيوا رجال الحسين | النشر الميامينا

***

سميحة حسن المدني

التدخين..

شاهدت مؤخرا برنامجا تلفزيونيا يتحدث عن اضرار التدخين ودوافعه.. والحقيقة كانت الاراء متضاربة عندما تم اجراء واخذ عدة آراء من بعض المواطنين فيما يتعلق بموضوع التدخين.. ولا شك ان معظم الناس يبدأون التدخين لاسباب اجتماعية ثم يستمرون في ذلك بسبب العادة، او ارضاء لحاجة نفسية. والغالبية العظمى اعتادوا التدخين قبل سن العشرين.. وبالطبع ان التدخين يعتبر نموذجا اجتماعيا ثقافيا لسوء استعمال العقاقير... والتدخين في المرحلة الاولى في العادة ظاهرة اجتماعية على الاقل لا ترتبط بالخواص الطبية للدخان.. والغالبية العظمى من الذين يقبلون التدخين كجزء من حياتهم هم اولئك الذين وجهوا نحو التدخين من قبل العائلة او الاصدقاء او كلاهما معا.. فقد تبين ان معظم المراهقين ينهجون مسلكا في التدخين يماثل مسلك اعز اصدقائهم وتبين ايضا ان للاطفال فرصة للتدخين نسبتها ٥٠٪ ان كان الوالد من المدخنين كلما شق الطلبة طريقهم في التعليم وقلت القيود عليهم زادت نسبة الاقبال على التدخين وكانت الصداقات بين المدخنين وغيرهم امرا عاديا... ومن هنا فان الاباء والاقارب والزملاء ما زالوا يؤثرون في الكثيرين ويحملونهم على التدخين... وكذلك لا ننسى دور التدخين كرمز للاستقلال، والخروج من مرحلة الطفولة...

اخوتي القراء.. وان اختلفت هذه الدوافع كلها يبقى ويظل هناك دافع قوي هو الدعاية والاعلان. حيث ينفق صانعو السجائر مئات الملايين من الدولارات وترتبط الدعاية كثيرا ببطولات رياضية بل وكثيرا ما يرتبط هذا بتنظيم ورعاية بطولات رياضية... وتضرب الدعاية على وتر حاجة الفرد وذكرياته بشعور طيب بعرض صورة لوضع لذيذ وسار. وتضرب الدعاية على وتر الحاجة للحب والبطولة وكذلك الرغبة في الهرب والمغامرة فكثيرا ما يظهر الاعلان فتى وفتاة يحبان بعضهما ويتمتعان بوقت جميل بعيدا عن الهموم ويلعب الاعلان دورا هاما في اختيار نوع السجائر التي يستعملها المدخن حيث ان معظم المدخنين لا يستطيعون تمييز نوع السجائر التي يدخنونها وهم معصوبي الاعين. مما يجعل عامل الذوق في التدخين موضع تساؤل.....

اخوتي القراء... لما كان التدخين هو اساءة استعمال عقار واساءة استعمال متعة عن طريق الفم فتتحول الى عادة ووجود علاقة بين الحاجة للتدخين وبين مشاعر (عدم) الاطمئنان وعدم احترام النفس. وكذلك يفتقر المدخنين الى مصادر للمواجهة. وبالتالي يلجأون للتدخين ايضا الكآبة الشخصية وقد لوحظ ان المدخنين يمرون بتجارب فشل في الدراسة اكثر من غيرهم. ويرتفع معدل القطيعة بينهم وبين والديهم بدرجة كبيرة.

ماجدة الخوالدة
معان

وحدة ما يغلبها غلاب

فاح عطر اجدادنا وبان | عطر طيب نابع من الوجدان
هبت ريحه بثلاث فرسان | خليجي ومغربي وتعاون العربان
ثلاث مجالس حرة عربية | لامة مهمة وكمان ضرورية
مافيش فيها مصالح شخصية | بوعي وفكر مؤسسه ومبنية
فيها عطر طارق بن زياد | عطر عربي فيه امجاد
عطر خالد بن الوليد | الي بسيفه حررها بلاد
وبانتماء وعزيمة وارادة | لغير الوطن مفيش حيادة
شاركوني الراي باركوا يا سادة | بعطر اجدادنا متعطرين القادة

محمد عبدالعليم مهيدي
مصر - الفيوم

رسالة وهمية الى شخص مجهول

الم يحن الاوان بعد
لقد طال انتظاري ونفذ صبري
لقد اضناني الانتظار وارهق نفسي واعصابي
لم يعد بالامكان الاحتمال اكثر من ذلك. الا يكفي الهزال الجسماني الذي اصابني
اتريدني ان افقد عقلي
هل الحب يعني بالنسبة لك الجنون. ومع ذلك الم اكن مجنونة بحبك
حتى اني قد محوت شخصيتي..
حتى اني حجبت ارائي عن الظهور
لانني اعتقدت ان شخصيتك وارائك كانت نفس شخصيتي وارائي كنت اعتقد اننا جسدين في روح
كنت لا افكر بالغد لان الغد هو انت. انت المستقبل وانت الحياة
الكون هذه هي النهاية المحتملة لكل ما كان بيننا.. اجبني لا تنظر الي هكذا
لست بحاجة الى عطفك وشفقتك
لست بحاجة اليك اصلا لقد كرهتك
فيا من تسمعوني بربكم ارشدوني

ناهد فاروق الطويل

يا دروب السلام

مع الاحترام وبكل تقدير | يا دروب السلام تعبت المشاوير
منا الابتسام ومنهم التعسير | يا اهل الاوهام حاجتكم معاذير
لعب بالظلام وعناد مثير | تعب الحمام وما عاد يطير
يا لعبة الايام الوضع خطير | يا ملاجىء الايتام الله كبير
يا شمعون الاجرام احكي لشامير | امة الاسلام بعدها بخير
وحدة لا انقسام يا كل شرير | بيدنا حسام وبالاخرى نشير
الى وسائل الاعلام عبر الاثير | الى الاقدام الى التعمير
بالزيتون بالحمام نمضي ونسير | مع الاحترام وبكل تقدير
يا دروب السلام تعبت المشاوير

محمد محمد عبدالعليم
صعيد/ مصر

مستحيل

تستطيعون ان تطلقوا الرصاص
وتقتلون امرأة.. وشيخا..
واطفالا كثيرين..
لكنكم لا تستطيعون ان توقفوا الزمن..
ولا تستطيعون ان توقفوا سقوط المطر..
او تمنعون انطلاق حجر
سياتي غد ..
فتشرق شمس.. ويطلع صبح جديد
تستطيعون ان تطلقوا الرصاص
وتقتلون امرأة.. وشيخا..
واطفالا كثيرين
وتقطعون اشجار الزيتون..
لكنكم لا تستطيعون ان توقفوا الزمن
ولا تستطيعون ان تمنعوا اذان الصباح
تستطيعون ان تطلقوا الرصاص..
وتقتلون امرأة.. وشيخا.. واطفالا كثيرين
لكنكم لا تستطيعون ان توقفوا الزمن
سياتي الغد
وياتي صلاح.. وياتي عمر..
سياتي غد..
ويكبر جيل يطلب.. ارضا.. ودارا..
وكرما
ويزحف برا وبحرا وجوا.
شمالا.. وشرقا.. وغربا..
فموتوا بغيظكم

محمد عبدالرحمن النظاري

الهادي يشيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كانت تواجه الامة العربية حيث استطاعت الدول العربية في قمتي عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ والوفاق والاتفاق عام ١٩٨٧ الخروج بقرارات وتوجهات عززت مسيرة العمل العربي المشترك في المجالين الاقتصادي والسياسي.

ورحب السيد الهادي بمبادرة الاردن في تكوين منتدى عربي لشباب الامة العربية يتحمل مسؤولياته القومية في مواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية.

واعرب عن تقدير الجامعة العربية للاهداف السامية التي انشىء منتدى الشباب العربي على اساسها والمتمثلة بتشجيع الحوار والتواصل بين شباب الامة العربية حول قضايا امتهم وبناء قاعدة من الفهم المشترك للمشكلات القطرية والقومية والعالمية واقتراح الحلول الابداعية للمشكلات التي يواجهها الشباب العربي.

وقد غادر الوفد تونس بعد ظهر امس عائدا الى عمان بعد زيارة للجمهورية التونسية إستغرقت اسبوعين بدعوة من وزارة الشباب والطفولة التقى خلالها مع الدكتور حموده بن سلامه وزير الشباب.

مجلس النواب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خدمة العلم والخدمة الاحتياطية كما ورد من الحكومة والذي جرى تعديل على المادة الثامنة منه والمتعلقة بالاعفاء من خدمة العلم وذلك باضافة فقرة جديدة تقول «وذلك نظرا لان المواطنين العاملين خارج المملكة تتوفر لديهم فرص عمل تقتضي المصلحة العامة ومصالحهم الخاصة ان يحتفظوا بها ولمساعدتهم في المحافظة على تلك الفرص فقد وضع المشروع لاعفائهم واعفاء ابنائهم العاملين خارج المملكة من خدمة العلم مقابل مبلغ يدفعه الى الخزينة العامة ترك لمجلس الوزراء تحديد مقداره وماهيته وكيفية ادائه».

ومما تجدر الاشارة اليه ان مثل هذا الامر متعارف عليه ومعمول به في كثير من الدول العربية الشقيقة وتتضمنه تشريعاتها.

كما يستكمل المجلس البحث في قرار اللجنة القانونية حول القانون المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩/ قانون محكمة العدل العليا/.

فهـــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

- الايرانيين الى مكة وقال انها «دائما مستعدة» لاستقبال كل مسلم يريد القيام بفريضة الحج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير نايف قوله «ان المملكة كانت دائما ولا تزال مستعدة لاستقبال الاشقاء المسلمين الايرانيين الحاجين الى مكة».

واضاف «ان كانت هناك عراقيل تحول دون مجيء الحجاج الايرانيين الى مكة فان السلطات الايرانية تتحمل مسؤوليتها وليس المملكة».

محاولة انقلابية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال المصدر ان السيد رومان عين السيد دوريل اورسو ٣٧٠ عاماء وهو قاض عسكري في منصب وزير الداخلية.

وكان بيان اصدرته الحكومة في وقت سابق اتهم الشرطة بانها كانت بالغة الضعف في معالجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة في بوخارست خلال اعمال العنف اول من امس.

وقال البيان ان هذا هو السبب في ان السلطات التمست من الرأي العام مساعدتها.

ومع انبلاج الفجر كان الاف من عمال المناجم وفدوا على العاصمة بالقطار قد احتلوا الموقع الذي كان المتظاهرون يحتلونه قرب ميدان الجامعة منذ سبعة اسابيع.

وقالت وكالة الانباء الرسمية «روميرس» ان ٣,٠٠٠ عامل مناجم من وادي جيو في غرب رومانيا وصلوا الى العاصمة لتاييد الحكومة.

وكان معظمهم يحملون عصيا ويرتدون خوذات ذات مصابيح كهربائية.

واحتلت مجموعة من عمال المناجم كلية العمارة حيث المقر الرئيسي للطلاب المعارضين في ساحة الجامعة وراحوا يلقون من النوافذ منشورات وصورا صادروها في المكاتب التي عملوا على نهبها.

ويبدو المشهد رهيبا وسط بوخارست حيث يغطي حطام الزجاج الشوارع وحيث نهب العديد من المخازن.

وترتفع اعمدة الدخان في سماء المدينة بينما تتراكض في الشوارع مجموعات من عمال المناجم وهي تصيح «الموت للمشاغبين».

كما نهب عمال المناجم مكاتب الحزبين المعارضين «التقليديين» وهما الحزب القومي الليبرالي والحزب القومي للفلاحين واحتلوا مكاتب الجامعة وشرفتها المطلة على الساحة والتي كان زعيم الحركة الطلابية ماريان مونتيانو حتى الامس الاول يتحدث منها الى المتظاهرين.

شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي وكانه يتحسر على عهد الرئيس رونالد ريغان في الثمانينات وقال ان العرب كانوا يبدون انذاك ميالين جدا الى الاعتدال «بسبب العلاقات الحميمة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

ونقلت الصحيفة النيويوركية عن مقربين من شامير انه يتذمر من عدم تلقي ولو اتصال هاتفي واحد من الرئيس جورج بوش منذ اذار الماضي علما بان الادارة الاميركية الحالية معروفة بميلها لاستخدام الهاتف في جزء كبير من عملها الدبلوماسي.

وقال شامير «اننا نريد المحافظة على افضل علاقة ممكنة» مع الولايات المتحدة. «ولكن يجب تجاوز بعض الاختلافات وسوء التفاهم».

كذلك شدد مجددا على رغبته في بدء حوار مع فلسطينيين مشيرا الى اتفاقات كامب ديفيد الموقعة مع مصر وبندها الثاني الذي لم يطبق ابدا والذي يدعو الى مفاوضات نهائية حول وضع الاراضي المحتلة في اعقاب فترة من الحكم الذاتي تستغرق خمس سنوات.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي تقديم اي التزام كان في شأن اقامة مستعمرات جديدة في الاراضي المحتلة.

وقال في هذا السياق «ان المسألة ليست مهمة في نظري وانا لا اعتقد ان بعض المستعمرات الجديدة او عددا من المستوطنين الجدد في امكانهم ان يؤثروا على مفاوضات سلام».

في تل ابيب، رفضت اسرائيل انتقادات بيكر وصرح افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس لوكالة فرانس برس بأن الحكومة الاسرائيلية الجديدة تطلب من الولايات المتحدة «قليلا من الصبر» لدفع عملية السلام.

واضاف بازنر ان «الحكومة لم تشكل سوى منذ ثلاثة ايام.. وفي مثل هذه الاحوال تمنح عادة فترة سماح لمئة يوم ولذلك نطلب من الولايات المتحدة قليلا من الصبر».

واشار على الاثر الى ان اسرائيل «لا تزال تشعر بانها مرتبطة بمبادرة السلام التي تبنتها حكومة الليكود والعمل في ١٥ ايار ١٩٨٩ والتي تتضمن خصوصا اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

كذلك اعرب بازنر عن «دهشته» للتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وزعم انه «لا توجد جهة تتطلع الى السلام اكثر من اسرائيل».

وفي رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اعلن في وقت سابق ان الحكومة الاسرائيلية تأمل من اجل تحريك عملية السلام في تجديد الحوار «على اعلى مستوى» مع ادارة واشنطن.

ومن جهة اخرى اشارت الاوساط الرسمية الاسرائيلية امس الى انها لا ترغب في ترك نفسها تنجر الى جدال علني مع بيكر.

وامتنع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية ديفيد ليفي عن الرد مباشرة على تصريحات وزير الخارجية الاميركي.

وفي محاولة للتخفيف من اثر تصريحات بيكر على اسرائيل ومواجهة رد فعلها اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية جيمس بيكر طلب من جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي اظهار حسن النية والاهتمام بتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر ان بيكر في الشهادتين اللتين ادلى بهما امام الكونغرس الثلاثاء والاربعاء اكد انه طالما كان هناك التزام ورغبة صادقة من جانب هؤلاء الاطراف فانه سيواصل مهمته الرامية الى دفع عملية السلام في المنطقة.

وتابعت ان معنى رسالة بيكر هو لا يمكن ان نكون راغبين في السلام اكثر من الاطراف. اننا لا نستطيع تحقيق السلام في المنطقة اذا كانت المنطقة لا تريده. وقالت ان رقم هاتف البيت الابيض الذي اعطاه بيكر امس مخصص لان يستخدمه الجميع.

وذكرت المتحدثة ايضا بان بيكر طلب الثلاثاء من منظمة التحرير الفلسطينية ان تدين بوضوح محاولة الانزال التي قامت بها مجموعة فدائية من جبهة التحرير الفلسطينية على الشاطيء الاسرائيلي في ٣٠ ايار الماضي وان تتخذ اجراءات تاديبية بحقها.

وسئلت عن نبأ نشرته صحيفة نيويورك تايمز امس نقلا عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف ابو اياد ومفاده ان منظمة التحرير فتحت تحقيقا داخليا في المسألة فاجابت ان هذا قد يشكل مساهمة في الطلب الاميركي لكنه لا يلغي الامرين اللذين طلبهما بيكر.

وتابعت ان وزير الخارجية قال ايضا في ما يتعلق بعملية السلام انه يأمل في استئنافها من حيث توقفت قبل انهيار الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في اذار الماضي.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي اعلن انه لا يريد العودة الى مشروع بيكر الذي كان موضع بحث قبل الازمة الحكومية.

واوضحت تاتوايلر انه ليس لديها اي سبب للاعتقاد بان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ليست صادقة في رغبتها في العمل من اجل السلام.

واثارت تصريحات السيد بيكر وزير الخارجية الاميركي ردود فعل في العالم العربي، فاكدت الجامعة العربية ان اسرائيل هي التي تتشبث برفضها السلام في الشرق الاوسط في حين ان الدول العربية عملت كل شيء لتشجيع مثل هذا السلام.

وصرح ناطق باسم الجامعة العربية امس بأن الدول العربية من خلال تبني مشروع فاس فعلت ما هو ضروري في ما يتعلق بمساهمتها لايجاد مناخ ملائم لعملية السلام.

واضاف «ان اسرائيل هي التي تستمر في الانغلاق داخل سياسة الرفض والتعنت وتصعيد العنف».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم ان موقف واشنطن «يشجع اسرائيل على شن حرب جديدة في المنطقة خصوصا في ظل وزارة الحرب الاسرائيلية».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد سليمان النجاب لوكالة فرانس برس امس ان المنظمة حددت موقفها من العملية التي قامت بها مجموعة فدائية من جبهة التحرير الفلسطينية وقدمت التوضيحات اللازمة وهي تريد الانتهاء من هذه المسألة برمتها.

وقالت اذاعة دمشق ان «القلق الاميركي الذي تحدث عنه بيكر ليس مرده فقط الى رفض شامير لجهود السلام وانما سعي الاخير لتوتير الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودفع الولايات المتحدة باتجاه مواقف تهدد العلاقات الاميركية ـ العربية وتثير موجة من العداء الشديد في المنطقة ضد واشنطن وسياستها».

وزراء اوقاف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما اقروا توصية دعم اجهزة الاوقاف في القدس الشريف للمحافظة على المسجد الاقصى والمعالم الاسلامية من خلال زيادة عدد حراس المسجد وصيانة وترميم الابنية الوقفية. كما اقروا توصية باعداد ورقة عمل مشتركة في اي لقاء عربي او اسلامي او دولي والعمل على توحيد التشريعات والانظمة في مجال الحج والزكاة والافتاء والوقف في دول مجلس التعاون العربي.

كما اتفق الوزراء على تشكيل لجنة ثمانية من العلماء المتخصصين لاعداد مناهج موحدة للدعاة والوعاظ وتوحيد المناهج في الكليات والمعاهد الشرعية في دول المجلس. واتفقوا على عقد الاجتماع القادم لوزراء الاوقاف في الجمهورية اليمنية.

وقد بعث وزراء الاوقاف في ختام اجتماعاتهم برقية الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين اكدوا فيها مساندتهم للعراق في مواجهة الحملات العدوانية الظالمة التي يتعرض لها العراق الشقيق.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اليمينية الحاكمة في اسرائيل.

ان التصريح الذي ادلى به السيد جيمس بيكر امام احدى اللجان الفرعية في الكونغرس، يجدد امال الكثيرين في الشرق الاوسط بموقف اميركي جاد ازاء استهتار اسرائيل بالمخاطر الناجمة عن سياستها العدوانية المتطرفة، ويدعو الى التفاؤل الحذر بامكانية قيام واشنطن بممارسة نفوذها الهائل على حليفها الاستراتيجي في المنطقة، لدفعه بعيدا عن خيارات الحرب والتوسع الباهظة الثمن، وحمله الى طاولة التفاوض على اسس الشرعية الدولية. وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، بما في ذلك البند الذي ينص على مبادلة الارض بالسلام.

العدو يعتقل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيليين في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة. كذلك جرح رجل برصاص الجنود في رفح.

وكان عشرة فلسطينيين اخرون جرحوا مساء الاربعاء برصاص الجنود الاسرائيليين.

ودعت جيئولا كوهين عضوة الكنيست عن حزب تيحيا اليميني المتطرف الى طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وذلك في اعقاب قيام امرأة عربية بطعن اسرائيلي بسكين في القدس.

وقالت النائبة الاسرائيلية للصحفيين ان الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة ستتخذ اجراءات قوية لوقف مثل هذه الهجمات.

وحزب «تحيا» عضو في الائتلاف الحاكم.

ونددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» امس باستخدام ضابط اسرائيلي لغازات مسيلة للدموع ضد عشرات من الاطفال الفلسطينيين الرضع باحدى عيادات غزة قائلة ان هذا الهجوم يشير الى استخدام القوة في غير موضعها ضد مدنيين فلسطينيين.

ووقع هذا الحادث يوم الثلاثاء عندما استخدم ضابط احتياط اسرائيلي عبوات الغاز المسيل للدموع داخل عيادة تابعة للاونروا مما ادى الى اصابة (٦٦) طفلا على الاقل.

وقالت الاونروا في بيان من مقرها في فيينا «تحتج الاونروا بشدة على الحادث الذي وقع في الاونة الاخيرة وتضمن استخدام القوة في غير موضعها ضد سكان مدنيين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل».

وقالت الاونروا ان «١٦٠٠» طفلا على الاقل اضيروا من جراء استخدام الغاز المسيل للدموع.

وقد تواصلت المظاهرات الطلابية في مختلف المدارس في مدينتي رام الله والبيرة رغم التواجد العسكري للكثف، وقيام جنود العدو باطلاق القنابل الغازية بكثافة تجاه المواطنين وبخاصة في اسواق المدينتين.

وجرت مصادمات في مخيم الدهيشة وابلغ العدو المواطن ابراهيم محمد مصطفى حمامرة من بلدة حوسان باعتزامهم هدم منزله.

وداهمت قوات اسرائيلية قرية العسكرة وشن العدو حملة ضرائبية في نابلس وواصل قطع المياه عن منطقة الجفتلك.

كما اندلعت مواجهات في مخيم الفارعة ومخيم نور شمس ونزلة عيسى وقباطية فيما واصل العدو فرض حظر التجول في وسط غزة.

وقال سكان في بلدة بيت لحم ان جنودا اسرائيليين متنكرين على هيئة فلسطينيين جرحوا ثلاثة عرب بالرصاص خلال غارة الليلة قبل الماضية.

وقال السكان ان الجنود الذين كانوا يرتدون غطاء الرأس الفلسطيني التقليدي اسروا ثلاثة فلسطينيين وامروهم بالانبطاح ارضا ثم اطلقوا الرصاص على سيقانهم ثم اعتقلوهم.

واعترف متحدثون عسكريون امس بأن فلسطينيا ملثما يمسك ماسورة معدنية تصدى لجنود كانوا في عملية عسكرية في بيت لحم الليلة قبل الماضية.

واضافوا قولهم ان الجنود اطلقوا الرصاص على ساقيه.

الصحف المصرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جماعي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مصاحبة لهذه الاعتداءات.

واستشهد على ذلك بتصريحات لارئيل شارون وزير الاسكان في الحكومة الاسرائيلية الحالية الذي اكد مجددا في الفترة الاخيرة ضرورة اتباع سياسة (نقل) للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

اما رئيس تحرير مجلة المصور التي تعكس عادة وجهات نظر الرئاسة المصرية فانه لم يستبعد ان تقدم الحكومة الاسرائيلية على نوع من المغامرات المحسوبة التي تستهدف احباط روح الاعتدال واجتثاث اي امل عربي في سلام دائم وعادل.

واضاف سوف يكون رهان شامير على قضية هجرة اليهود السوفيات واستيطانهم في الارض المحتلة لانه يرى في موجة الهجرة ما يساعد على قيام اسرائيل الكبرى.

ورأت صحيفة الاخبار من جهتها ان قادة اسرائيل بلغوا مرحلة من الغرور تجعلهم على استعداد للاندفاع في اية مغامرات تصور لهم اوهامهم انها ستكون مجرد نزهة سهلة. وقالت ان على الذين يدقون طبول الحرب في تل ابيب ان يعلموا ان الوضع في المنطقة ليس هو الوضع بالامس. وان استخدام وسائل نقل الدمار يمكن ان تحمل الرد المناسب وفي الوقت المناسب.

في قائمة الشرف

الجرحى:

- القليلية:
جامر حسنين
- اماتين:
امينة شفيع محمد حامد، لطيفة محمد عواد
- بيت جالا
محمد صالح نافع
- بيت سلحور
رائد حنا سلامة
- دير الغصون
محمد صالح زيدان
- بلعا
أيمن ابو زينة
- طولكرم
وليد ابو سفاقة
- البيرة
لينا الزين
- نابلس
محمد سامر التكروري
- عزيز رافع ابو الكلبات، نسيم عبد الرحمن صلاح، بسام علي الركجي، حسن سعيد الشحروري، سامر فوزي سعيد منصور
- صرة
شادي حسين ابو حسين
- يعبد
ماجد محمد ابراهيم
- طوباس
أيسر مسعد سليمان برهم
- م. جنين
نسيم ابراهيم قاسم عموري
- م. شعفاط
منصور محمد الهندي سهى عبد الكريم المالكي، تغريد محمد نعمان
- البريج
صلاح الخطيب
- بيت لاهيا
رامي صبح، اعتدال شحدة طه
- الشاطيء
يوسف ابو الخير، ادهم صلاح
- جباليا
عبد الكريم لحمد علياء عبد النبي ابو عيدة
- رفح
مصطفى ابو رمزي، محمد للزطمة، محمد ابو صبح، ليلى القرامي، زياد عابد، رمزي العالول، زياد عابد، محمد ابو غوش، شهناز الهمس، هويدا الاغا
- غزة
فاطمة عمر الدغل، سمير محمد ابو زر، اشرف عبد البكري، عليان حمادة درويش، محمد اسماعيل ماضي، حلمية مقداد، منى يحيى الغولة، انور ابو عطايا، بلال الجديلة، سمير للغرابين، محمد عوض، سمير ابو زر، يوسف ابو الخير
- المعتقلون
- اماتين
لحمد نيب صوان، حسن اسعد غانم، بسام نيب صوان، علي حسين صوان، ماهر حمزه صوان، اسماعيل عارف غانم، باسم عبد القادر صوان، منتصر حسني غانم، عبدالله عارف غانم، فريد عبد الكريم صوان، زكي محمود بري، فهيم احمد صوان، بلال احمد غانم، رياض صديق صوان، جهاد محمد مصطفى غانم، اياد طه الاخرس، سمير غانم صوان، سعيد عبد الرحمن صوان.
- الخليل
ياسر الاطرش
- دورا
حسين العواودة
- الجلزون
محمود عبد الرازق دعوس
- الامعري
عيسى زكي صالحية، مدحت سعد جبر
- سلفيت
عماد عبد القادر اشتية، محمد فخري المصري
- غزة
زكي عبد الحميد سليم، غنام غانم شحيبر، محمد زكي محمد شحيبر، سائد فتحي خضر، عمار رفيق عبد الحي الشوا، رزق صالح محمد ابو الخير، طارق محمد عودة البطنيجي، سمير سعيد اسماعيل الدحبور، محمد جعفر خليل حجاج، خليل جعفر خليل حجاج، اكرم علي جبارة، خالد حرارة، علاء جاباله، محمود عمر محمود الدهور، مازن محمد ربحي البدوي، معين محمد عبدالهادي، صابر محمد حمدي النبيه، حسن علي حسن تاية، محمد مروان محمد شعث، اسامة اسعد الشهراوي، عماد محمد محمود عبيد، راشد رامي احمد مسلم، امين ابراهيم القصاص، مجدي احمد عبد الجواد عكاشة، محمد ابراهيم القصاص
- الشاطيء
سعيد رمضان ابو لغي، نزار خليل داوود الهي، عبد الله جمعة عبد الله السلوك
- النصيرات
ماجد سليمان فلازين، مجدي سليمان فلازين، عزمي علي سليمان المر، جمال عدنان حجازي القصاص
- البريج
محمد عطية عامر عيسى، انور محمد علي صلاح، جمال محمد ابراهيم ابو دية
- المغازي
ابراهيم حماد العيماوي، معين محمد رزق عبد الجواد، يونس نصر الله، فايز ابو عيشة

في ذمة الله

نعي فاضلة

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

صدق الله العظيم

وكل نفس ذائقة الموت

مرج الحمام ـ ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الحزن والاسى والالم وبنفوس راضية بما كتب الله ينعي الحاج عيسى الخليف واولاده واخوانه وعموم آل الخليف وآل الشرايعة ـ عباد وفاة المرحومة الحاجة.

عيشة عبدالجليل صياح الشرايعة (ام فوزان)

زوجة الحاج عيسى الخليف ووالدة كل من فوزان وفواز وموسى وسامي وبسلم وعمر. التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم ١٤/٦/٩٠ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

وسيشيع جثمانها الطاهر من مدينة الحسين الطبية الى مثواها الاخير في مقبرة البحاث بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد اسكان التربية/ مرج الحمام.

تقبل التعازي في منزل زوجها في مرج الحمام بجانب الاشارات الضوئية.

برقيا آل خليف
ص.ب: ١٤٠٠٠٣

نعي فاضل

آل العطار واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والسعودية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج سليم احمد العطار «ابو عدنان»

والد كل من عدنان والمهندس احمد ومحمد

الذي وافته المنية صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/١٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المحطة/ حي الضباط لمدة ثلاثة ايام صباحا وبعد الظهر للسيدات ومساء للرجال.

نعي فاضلة

ينعى اهالي قرية ابو شخيدم /رام الله عامة وعشيرة ابو ظاهر خاصة في البلاد العربية والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة نجمة عواد
زوجة عبدالله محمد عبدالجبار ابو ظاهر

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الهاشمي الشمالي قرب جمعية عين كارم بجانب منزل صالح مشعل ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم، للنساء صباحا وللرجال مساء بعد الرابعة.

نعي فاضلة

ينعى اديب عبدالرحمن حنايشة وعموم آل حنايشة في قباطية والخارج بمزيد من الحزن والاسى والدته:

رشيدة صالح ابراهيم حنايشة

والتي وافاها الاجل في بلدة قباطية/ جنين عن عمر يناهز الثمانين عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها اديب عبدالرحمن (ابو اسامة) الهاشمي الشمالي/ حي ابو جسار مفرق امانة بسمان/ دخلة مدرسة شقائق النعمان ملك عادل العرب (ابو امجد).

نعي فاضل

ام برج ـ الخليل ـ آل ابو العرايس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ سلامه شاهين «ابو العرايس»

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٤/٦/٩٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج ابراهيم ابو العرايس الواقع في حي النهارية قرب سكة الحديد/ فوق شركة ابو العرايس.

نعي فاضل

عشيرة الحراسيس في الطفيلة وعمان تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الحاج عبدالعزيز فلاح الحراسيس

شقيق الحاج عبدالقادر ووالد كل من توفيق ومحمد وجمال وبكر ووليد وكمال.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٤/٦/٩٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج/ حي الطفايلة/ قرب مسجد جعفر الطيار وللنساء في منزل ولده توفيق.

نعي شهيد

آل حنون خاصة واهالي عنبتا عامة في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشهيد المرحوم:

الاستاذ روحي عبد الله حنون

الذي استشهد اثناء حوادث الانتفاضة عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في تربية الأجيال هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسقط رأسه عنبتا

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه العميد الركن المتقاعد محمد سميح حنون الكائن في ضاحية الأمير حمزة ـ مرج الحمام منزل رقم ١٧٣ وللنساء في منزل المهندس عادل حنون ضاحية اسكان اليرموك للمهندسين صويلح ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد الحزن وعميق الاسى ينعى آل مامكغ وآل بشنج واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

محمد هارون مامكغ (ابو هارون)

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس الموافق ١٤/٦/٩٠ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اسكان ابو نصير/ حارة ٨ بجانب السوبرماركت.

نعي فاضلة

مرج الحمام ـ ينعى مطلق عبدالجليل ابو شريعه واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقتهم الغالية المرحومة.

عيشة عبدالجليل الشرايعة (ام فوزان)

التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم ١٤/٦/٩٠ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

رحمها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الخلايلة بني حسن بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج فليحان عودة سلامة الخلايلة ابو رضوان

عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد شرحبيل ابن حسنة بالزرقاء ـ الجبل الابيض

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجبل الابيض حي الخلايلة.

نعي فاضل

ينعى آل الجمل المرحوم:

عطا عبد الرحمن الجمل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/١٤

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولده عبدالله في بلدة الحصا خلف البلدية.

نعي فاضل

العقبة ـ بمزيد من الحزن وعميق الأسى ينعى آل البرديني بالضفتين المرحوم:

يوسف ربيع البرديني

الذي وافته المنية في مدينة العقبة صباح الخميس ١٩٩٠/٦/١٤

تقبل التعازي في العقبة ـ منطقة الشلالة ـ حي البرديني.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ملحم: الانتفاضة تدخل مرحلة نضالية جديدة
القيادات الفلسطينية تحدد قريبا التحرك المستقبلي

● كتب توفيق عابد: قال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه شاهد في ساعة مبكرة من صباح يوم الخميس الماضي ثلاث طائرات تابعة لشركة ايروفلوت السوفياتية واخرى بولندية تحط في مطار لارنكا القبرصي، وتحمل على متنها مهاجرين يهود من الاتحاد السوفياتي في طريقهم الى فلسطين المحتلة.

وحذر في معرض رده على سؤال لـ «الدستور» من التعتيم الاعلامي على تهجير اليهود الذي تمارسه سلطات الاحتلال، والمحاولات الصهيونية لاخفاء مواقع توطين المهاجرين في الوقت الذي تقوم فيه ببناء مستوطنات جديدة وتسمين مستوطنات اخرى.

وقال ان تكثيف الهجرة لا يعني إلا «اسرائيل الكبرى» مشيرا الى ان المسؤولين الاسرائيليين لا يخفون نواياهم في الاستيطان في المناطق المحتلة، وتؤكدها تشكيلة حكومة شامير الجديدة.

ومضى يقول: ان الدول العربية مدعوة الى ممارسة ضغوط حقيقية على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لوقف «مهزلة» الهجرة الى الوطن الفلسطيني، وقال انه لا فرق بين العملاقين في الوقت الحاضر حيث يقوم السوفيات بتصدير مواطنيهم من خلال فتح ابواب الهجرة على مصراعيها، والاميركيون بتوفير الدولارات لاسكان المهاجرين والحماية السياسية والدبلوماسية في المحافل الدولية.

واشار السيد ملحم الى اهمية الالتزام العربي بقرارات القمة العربية ورفد مبادرة السلام الفلسطينية بدعم سياسي حقيقي وقال ان المجلس المركزي الذي يعتبر حلقة متوسطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني سيعقد جلسة في مطلع الشهر المقبل في بغداد او تونس لاعادة تقييم تطورات القضية الفلسطينية والمساعي السلمية وتحديد معالم التحرك المستقبلي لمنظمة التحرير.

محمد ملحم

وقال ان المجلس سيجيب على سؤال «ماذا بعد» في ضوء تعثر الحلول السلمية بسبب التعنت الاسرائيلي وتكثيف الهجرة والتهديد الاميركي بوقف الحوار مع منظمة التحرير.

واضاف يقول: ان الجهود الفلسطينية التي تبنتها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير ببغداد مركزة في الوقت الحاضر على تصعيد الانتفاضة وادخالها مرحلة نضالية جديدة لافشال مخططات حكومة شامير لاجهاض الانتفاضة، الا انه استدرك قائلا ان هذا التصعيد لا يعني اللجوء الى استخدام السلاح الا في نطاق تنسيق عربي شامل.

وقال السيد ملحم ان العالم العربي قد احس بخطر الهجرة والتهديد الاسرائيلي للامن القومي العربي، ولكنه لم يترجم استشعاره لهذا الخطر الى برامج وسياسات عملية تكفل حفظ النظام العربي من الاختراق والاراضي العربية من الاحتلال.

مقتل (٥) اشخاص في اشتباك بين الاكراد وقوات تركية

انقرة - رويتر - قالت مصادر رسمية امس ان ثلاثة جنود اتراك واثنين من المتمردين الاكراد قتلوا في اشتباك في جنوب شرق تركيا.

واضافت قولها ان المعركة اندلعت مساء الثلاثاء عندما كانت قوات الجيش تطارد متمردين قرب قرية سيفرملي. وتتهم انقرة بالاغلبية على ثوار حزب العمال الكردي الماركسي في مقتل ٢٧ مدنيا في هجوم شن على القرية الاسبوع الماضي.

وقد قتل ٥٠ شخصا حتى الان هذا الشهر في هجمات شنها حزب العمال الكردي واشتباكات مع قوات الامن. وقد لقي حوالي ٢,٢٥٠ شخصا مصرعهم في المنطقة في حملة لحزب العمال الكردي المحظور مضى عليها ست سنوات من اجل الاستقلال للاكراد الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين في تركيا.

النهار المقدسية:
الاردن تبنى موقفا قياديا وطلائعيا في التصدي لسيل الهجرة اليهودية الجديدة

عمان - بترا: قالت صحيفة النهار المقدسية ان الاردن تبنى موقفا قياديا وطلائعيا في التصدي لسيل الهجرة اليهودية الجديدة الى فلسطين ادراكا منه للخطر الديمغرافي الجديد الذي سيأتي على حساب الشعب الفلسطيني عبر سياسة الترحيل الجماعي (الترانسفير) المعهودة وسياسة الضم الزاحف التي تمارسها اسرائيل في الضفة والقطاع تمهيدا لتنفيذ ما تلوح به دائما بامكانية حل المشكلة الفلسطينية عن طريق طرد الشعب الفلسطيني خارج ارضه الى الاردن كمرحلة اولى في مخطط التوسع الاستراتيجي الاسرائيلي في المنطقة الذي لا يستهدف الاردن فقط وانما لاجزاء اخرى من الدول العربية.

وقالت الصحيفة ان الاردن كان السباق من بين الدول العربية جميعها الى ادراك تبعات النظام العالمي الجديد الناجم عن اتفاق كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تركيب جديد للعلاقات الدولية في اطار ما يسمى بسياسة الانفراج الدولي الجديد.. والاثار التي يمكن ان تترتب على هذه التطورات على قضية النزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

واكدت ان الاردن اعتبر الهجرة اليهودية الجماعية المباشرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل مؤامرة سوفياتية امريكية مشتركة ضد العالم العربي باسره وفي مقدمته الشعب الفلسطيني خاصة وان الخروج اليهودي الجديد جاء في اعقاب تبني الاتحاد السوفياتي لسياسة الانفتاح التي واكبتها اتصالات ومشاورات سرية وعلنية بين دول الكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي على راسها اسفرت في النهاية وبدعم امريكي عن تلبية مطالب اسرائيل التي ملأت الدنيا صراخا من اجلها وهي فتح باب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل على مصراعيه واستئناف دول اوروبا الشرقية لعلاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع اسرائيل.

عرفات يطالب الرئيس اليوغسلافي بالعمل لحماية الفلسطينيين من المذابح الاسرائيلية

تونس - بترا - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة عاجلة الى الرئيس اليوغسلافي بوريساف يوفيتش الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز تتعلق بطلب فلسطين عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة تحت شعار «الاتحاد من اجل السلام».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس امس ان السيد عرفات اكد في هذه الرسالة ان الطلب الفلسطيني بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة سببه فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار مناسب لمعالجة الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة والذي ازداد تفاقما اثر المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والمهدد بمزيد من الانفجار بعد تشكيل حكومة الحرب الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحاق شامير.

واضافت ان الرئيس الفلسطيني اوضح ان استخدام الولايات المتحدة الاميركية الفيتو في مجلس الامن الدولي مؤخرا لا يمكن تفسيره الا في اطار الدعم والتشجيع الاميركي لاستمرار الاحتلال ونسف عملية اقامة السلام العادل في الوقت الذي تشن فيه الادارة الاميركية حملة شنيعة على منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الرئيس الفلسطيني ان عدد ضحايا الاحتلال الاسرائيلي بلغ ١٢٠٠ شهيد و ٨٠ الف جريح وسبعة الاف معاق وستة الاف حالة اجهاض و ٨٥ الف معتقل.

ودعا الرئيس عرفات الرئيس اليوغسلافي بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز الى العمل من اجل حماية الشعب الفلسطيني من المذابح الاسرائيلية ودفع عملية السلام في المنطقة وحذر من ان استمرار العنف والجرائم الاسرائيلية سيولد حالة عدم استقرار في المنطقة كما انه سيولد المزيد من ردود الفعل على هذه الجرائم.

كما بعث الرئيس الفلسطيني امس رسالة الى الحكومة الفنلندية.

وقام ممثل المنظمة لدى فنلندا بتسليم الرسالة الى وزير الخارجية الفنلندي بريس باسيو.

ويعتقد بان الرسالة تتعلق بالتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والوضع المتفجر داخل الاراضي المحتلة نتيجة تصاعد اعمال القمع والارهاب المنظم الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو اعلن مؤخرا بان بلاده لم تتلق الاجوبة الرسمية الكافية حول الشروط الفنلندية لتسهيل هجرة اليهود السوفيات عبر فنلندا والقاضية باعطاء ضمانات كافية تكفل عدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

الدعوة لانشاء صندوق عالمي للقضاء على «الذبابة القاتلة»

جلاند - سويسرا - رويتر - دعا الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة الحكومات والوكالات المانحة للمعونة امس الى تمويل برنامج للامم المتحدة يعمل على تخليص شمال افريقيا من الذبابة الحلزونية وهي من الطفيليات الخطيرة التي تهدد البشر والماشية والحياة البرية في القارة الافريقية.

وحذر الصندوق وهو اكبر منظمة خاصة في العالم للحفاظ على الطبيعية من انه اذا تأخر العمل في القضاء على هذا الوباء فانه قد ينتشر الى مناطق في الشرق الاوسط واوروبا واسيا.

ووصف الصندوق الذبابة الحلزونية بانها واحدة من اكثر الطفيليات المعروفة خطورة على الماشية والحياة البرية وقال انها انطلقت من موطنها الاصلي في القارة الامريكية لتغزو مساحة تصل الى ٢٠,٠٠٠ كيلومتر مربع في ليبيا.

تبني برامج

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الى ممارسة دور اكثر فعالية في تنظيم نفسها وتوظيف طاقاتها في مجال الحد من الجرائم والانحرافات وتقليل فرص وقوع الافراد والجماعات ضحايا للجرائم المختلفة من خلال توعية وتوجيه وتبصير اعضاء هذه الجماعات بالظروف والاسباب التي تهيىء وتؤدي الى وقوعهم ضحايا للجرائم.

● دعوة وزارة الاعلام الى اشراك خبراء ومتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والاجتماع والشرطة الى النظر في المواد التي تقدمها هذه الوسائل لابداء الرأي حول مدى صلاحية هذه المواد للبث والنشر ومدى تأثيرها على سلوك النشىء وقيم المجتمع.

● تشجيع الهيئات التطوعية على تبني برامج ارشادية هادفة للحد من فرص ارتكاب الافراد للجرائم ومساعدة الافراد الذين يعانون من الازمات والعزلة التي قد تؤدي الى الجريمة والانتحار (كانشاء خط ساخن HOT LINE ليتصل من لديه مشكلات مع مرشدين يتولون التحدث اليه عن مشكلته ومساعدته في ايجاد الحلول المناسبة لها.

● دعوة رجال الاعلام والصحافة الى مراعاة المصالح المجتمعية والفردية عند نقلهم للاخبار او اذاعة البرامج او نشر المواد بحيث لا يؤثر ذلك على سير العدالة او حقوق الجاني او سلامة المجني عليه او امن المجتمع وبيان هذه الجوانب من خلال لقاءات مستمرة بين رجال المؤسسة الامنية ورجال الاعلام.

● العمل على اثراء وتوسيع قاعدة البرامج الاصلاحية لتتناول جوانب شخصية النزيل العقلية والنفسية والاجتماعية والبيئية والروحية واختيار البرنامج الانسب للنزيل الانسب وتقييم فعالية الاصلاح والتأهيل بصورة دائمة ووضع معايير لقياس مدى تحقق الاصلاح والتأهيل والعمل على حل المشكلات الناجمة عن الانتقال المفاجىء للنزيل من بيئة السجن الى الحياة العامة بما يكفل صلاح الفرد.

● مناشدة الجهات المعنية بضبط الانحراف والالتزام بالسياسة الجنائية بالاحداث في مجالات التحقيق مع الحدث ودراسة الحالة وعرض الحالات على المحاكم المختصة بما ينسجم وقانون الاحداث من حيث اعتبار هذه القضايا مستعجلة والاخذ بالتجارب العلمية النافعة في مجال الاستجابة لانحراف الصغار واصلاحهم ورعايتهم.

● تطوير المركز الوطني للصحة النفسية.

● العمل على تعزيز التعاون بين المواطن واجهزة ضبط الجريمة.

بوادر مشجعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القصف الذي كان الاعنف منذ حوالي شهرين تراجعت عند منتصف النهار ولكنها لم تشر الى سقوط ضحايا.

كذلك اوضحت ان ثلاث قذائف اطلقتها الدبابات . سقطت للمرة الاولى على الطريق الساحلية على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب صيدا وعلى مشارف مخيم عين الحلوة الفلسطيني وقرب موقع لحركة امل الشيعية.

ويلاحظ ان تصعيد الموقف على هذه الجبهة يتزامن مع اتهامات توجهها اسرائيل الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالسعي الى توسيع نطاق نفوذه شرق صيدا بزعم توطين المزيد من الفلسطينيين في هذه المنطقة التي يوجد فيها اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان

وفي بيروت ذكرت مصادر متطابقة ان الجيش السوري واصل امس الخميس مداهماته في بيروت الغربية اثر استئناف المعارك بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين في حين يبدو ان وساطة قامت بها دمشق وطهران قد فشلت.

وتركزت المداهمات التي بدأت قبل اسبوعين في منطقة المصيطبة. وحاصر عشرات الجنود السوريين الاحياء في هذه المنطقة وفتشوا المباني بحثا عن السلاح.

وكانت هذه الحملة بدأت بعد ازدياد الاشتباكات بين حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية حيث ينتشر الجيش السوري.

وقد مشط الجنود السوريون جميع احياء بيروت الغربية تقريبا اضافة الى منطقتي الجناح والاوزاعي عند المدخل الجنوبي لبيروت وقام هؤلاء باعتقالات قصيرة وصادروا عددا قليلا من الاسلحة الخفيفة بحسب ما ذكرت مصادر اجهزة الامن.

على صعيد اخر يتابع السفير البابوي بابلو بوانتي لقاءاته مع الزعماء اللبنانيين في مهمة قالت صحيفة لبنانية انها تتضمن تأليف حكومة موسعة تضم ممثلين عن الفرقاء المتصارعين مسلمين ومسيحيين.

وكان بوانتي قد عقد يوم الثلاثاء الماضي يرافقه بطريرك الموارنة مار نصرالله بطرس صفير اجتماعات منفصلة مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

وتقول مصادر سياسية ان الفاتيكان يسعى الى تسليم الامور في البلاد الى الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وانه يعتقد ان تنفيذ اتفاق الطائف هو شأن يحله اللبنانيون انفسهم.

وكان النواب اللبنانيون قد اقروا اتفاق الطائف في تشرين الاول في المملكة العربية السعودية ولكنه لم ينفذ بسبب معارضة العماد ميشيل عون.

واجتمع بوانتي امس الى محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله المؤيد لايران وعقد لقاء اخر مع محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

والزعيم الشيعي نبيه بري وزير الموارد المائية والكهربائية والزعيم الدرزي وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة كما زار الشيخ محمد رشيد قباني القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية.

واعلن السيد ادمون رزق وزير الاعلام ان مجلس الوزراء لمس بوادر ايجابية من شأنها ان تشجع على قرب التوصل الى حلول في لبنان.

وكان السيد رزق يتحدث الى الصحافيين بعد جلسة عقدها مجلس الوزراء امس وقال لمس المجلس بوادر ايجابية على المستويات الداخلية والاقليمية العربية والدولية من شأنها ان تشجع على اقتراب مسيرة الحل في لبنان.

ولم يعط السيد رزق اي تفاصيل لكن مجلس الوزراء كان قد بحث خلال جلسته في الزيارة التي قام بها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير مع السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الى الرئيس الياس الهراوي والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء.

النتائج النهائية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

محمدي الليلة الماضية فوز الجبهة الاسلامية.

واعلن وزير الداخلية الجزائري مساء امس ان نتائج الانتخابات اسفرت عن فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات باكثر من ٥٥ في المئة من البلديات الجزائرية البالغ عددها ١٥٣٩ مقابل ٣١,٦٤ في المئة حصلت عليها جبهة التحرير الوطني.

وجاء التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية في المرتبة الثالثة حيث فاز في ٥,٦٥ في المئة من البلديات.

وبلغت نسبة المشاركة في انتخابات البلديات ٧٥,١٥ في المئة فيما كانت النسبة في انتخابات الولايات ٦٤,١٥ في المئة.

وفي ما يتعلق بالولايات الثمانية والاربعين فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ في ٣٢ ولاية وجبهة التحرير الوطني في ١٤ ولاية. اما الولايتان الباقيتان فقد سيطر عليهما التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ولائحة مستقلة.

جامعة الامارات تقبل المعوقين والمكفوفين

القاهرة - شينخوا - ذكرت التقارير الواردة امس من ابو ظبي ان جامعة الامارات العربية المتحدة سوف تقبل للمعوقين والمكفوفين ابتداء من العام الدراسي القادم.

وصدر الاعلان الرسمي عقب لجتماع بين الشيخ نهيان بن مبارك رئيس الجامعة ومحمد جعفر الصادق المهدي الخبير بالامم المتحدة في تعليم المكفوفين.

وذكرت التقارير نقلا عن الشيخ نهيان ان الجامعة مستعدة لبذل مزيد من الجهود لمساعدة المعوقين على اتمام دراستهم الجامعية.

وقال ابراهيم الرزوقي مسجل الجامعة ان الجامعة تبحث انشاء مركز لمساعدة المعوقين على الاستمرار في دراستهم بالاضافة الى انشاء نادي للمكفوفين.

صدقي: مصر تحتاج لعشر سنوات من اجل اصلاح اقتصادها

القاهرة - رويتر: قال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان مصر تحتاج الى عشر سنوات لاصلاح مسار اقتصادها المثقل بالديون. وتخوض مصر حاليا مساومات صعبة مع صندوق النقد الدولي بشأن الاصلاحات الاقتصادية.

وقال صدقي امام اجتماع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم مساء الاربعاء الماضي ان ثمن الاصلاح الاقتصادي غال جدا لاننا نهدف للانتهاء من هذا الموضوع في عشر سنوات وهو ما كان يجب اصلاحه منذ ٢٥ عاماء.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس عن الدكتور صدقي قوله في الاجتماع ان «المشاكل والاختناقات الاقتصادية مستمرة ونعمل على حلها».

وقال رئيس الوزراء ان الحكومة سترفع الشهر القادم سعر صرف منخفض يستخدم في تمويل السلع الغذائية المدعمة لمحدودي الدخل في خطوة تستهدف توحيد نظام اسعار الصرف المتعددة.

مذكرة تبليغ متهم

رقم الدعوى ٦٣/٩٠
محكمة بداية جزاء العقبة

الاسم والشهرة سردار صديق صالح - عراقي الجنسية - مجهول مكان الاقامة

تعين يوم الاربعاء الواقع ٢٠/٦/٩٠ الساعة ٨,٠٠ موعدا لرؤية دعوى الجزاء التي اقامها عليك محمود محمد ابراهيم فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

وجهة نظر

الديموقراطية للجميع...

● محمد شريف جيوسي

وسط اجواء الانفتاح والديموقراطية في الاردن، يروق للجميع، غالبا التعبير عما يعتمل في صدورهم من افكار وقضايا، بغض النظر عن ماهية ما يعبرون عنه...

ووسائل التعبير هذه متباينة، فمنها العلني المشروع، كمنابر التعبير والاتصال المختلفة من مجلس للامة ولجنة للميثاق، ووسائل اعلام مقروءة او مسموعة او مرئية، الى البيانات السياسية والصحافة التي لم يرخص بعد بصدورها - ولكنها تصدر والاجتماعات المغلقة والمفتوحة، الى منابر الخطبة يوم الجمعة ومختلف الندوات والمحاضرات والملتقيات.

والناس في بلدنا الاردن في ظل الديموقراطية والانفتاح ايضا، معنيون مؤسسات وجماهير، بكل ما يطرح، وفي التعامل معه بموضوعية وسعة صدر.

ان المشكلة الان ليس في ان تمنع الدولة او تسمح، ولا في ان تسمح لطرح دون اخر فالدولة حقيقة باتت لا تمنع احدا من حرية التعبير، بغض النظر عن ماهية هذا التعبير، وعن صلته بمصالح الناس او قبولهم او رفضهم له، بل وبمدى انسجام هذا الطرح مع المنطق او مع معتقدات الناس ومفاهيمهم.

ووسط هذه الاجواء الديموقراطية ينبري البعض للتعبير بغض النظر عن مدى المصالح العامة التي يحركها هذا التعبير، وما يحدثه من اضرار فادحة بالامن القومي او الامن الاقتصادي او بالحريات العامة او شعائر الناس الايمانية، والبعض ايضا وهم يمارسون ما اتيح لهم، يمارسونه باعلى درجات من سوء الاستخدام، سواء في المنطق او في اسلوب التعبير او في المضمون.

المصلحة الذاتية الانانية الفردية او الفئوية او الحزبية او الايدلوجية او سوى ذلك من مصالح ضيقة، هي محرك البعض بغض النظر عن اي قيمة اخرى.

صرح الديموقراطية في هذا البلد، الذي فتح جلالة الملك بواباتها للجميع، لا ينبغي العبث بها ولا ببواباتها، وصرح الديموقراطية هذا، ليس نهبا لاحد، فضلا عن الجميع... وصرح الديموقراطية التي يفترض ان المخلصين من ابناء هذا البلد بصدد تدعيمها، ينبغي ان لا يسمح بان يكون محلا للتعريض بالقيم والمعتقدات والمقدسات، من جملة ما ينبغي ان لا يعرض به.

هوشي منه، قائد الثورة الفيتنامية إلى النصر لسنوات عدة، تجسدت في عهده وحدة الشعب الفيتنامي بفصائله كافة (٢٣) فصيلا، ادرك في مواجهة الاستعمار الاميركي البشع ذلك، فاوصى رفاقه قبيل وفاته في اواخر الستينات من هذا القرن: ان واياكم والمساس بمعتقدات الاخرين وايمانهم ومقدساتهم. وبذلك لم يكن صدفة ان تنتصر الثورة الفيتنامية على اعتى قوة في العالم.

وبذلك ايضا لم يكن صدفة قبل (١٤) قرنا من الزمان، انتصار العرب المسلمين، وقد اوصاهم ابو بكر - رضي الله عنه - وصيته الشهيرة تجاه الاخرين ومعتقداتهم ومصالحهم، ذلك بالرغم من انهم لم يكونوا بعد قد دخلوا في اطار نفوذ الامة العربية الاسلامية او في إطار صلاحياته المباشرة كخليفة للعرب والمسلمين.

نعم سيكون في مقدورنا ان نربي الاجيال القادمة، على التمسك اذا صح التعبير بـ «ايدلوجية» الاسلام، وان نذهب لصلاة الاستسقاء اذا انحبس المطر عن العباد... ففي ذلك الايمان العظيم بالله جل وعلا، اسلحة مفهومة لدى المسلم المؤمن، لا ترد، والامثلة على ذلك في التاريخ وفي ايامنا مشهودة.

بقي ان ندرك بشجاعة ان ما تعلمناه، ليس هو كل العلم في هذا العالم.... وان علينا ان نقرأ ما لم نقرأ بعد، وان علينا ان لا نقف مبهورين مسلوبي الارادة عند مفردات ومصطلحات ومقولات لا يفهمها غير قلة من المنزوين عن مصالح الناس ومفاهيمهم وتطلعاتهم.

واذا كان علينا ان نقرأ ما نقرأ الآن من ثقافات، وندرك حضارات ليست لنا، كان علينا من باب اولى ان نقرأ ايضا حضارتنا وثقافتنا، وندرك مفرداتها ومصطلحاتها، وعيوبها «ان لم يكن للايمان الحقيقي بها، فلكي لا نقع في المطبات المخجلة المحزنة».

وكان محمد (ﷺ)، وهو يدعو الله سبحانه بالنصر، يعمل ايضا لهذا النصر «ومن رباط الخيل، ولاجل هذا المطر - الماء - يستشير اصحابه رضوان الله عليهم ويقبل مشورتهم، يعد للامر عدته، ولم يكن هذا الاعداد بديلا عن نصر الله جل وعلا، ولكنه كان دائما مرافقا له، وفي خدمة الايمان به.... وعندما كانت المطامع او العزة بالقوة دون الله سبحانه، كانت الهزيمة دائما.

وبمفاهيم الذين يحاولون ان يضعوا العمل في مواجهة الايمان او نقيضا له، اقول بمفاهيم اولئك، ان «الايديولوجيا» او «التعبئة المعنوية» او المبادىء والافكار «كل حسب فهمه ومعتقده» ليست نقيضة للتدريب والاعداد الكامل للحرب... كما هي ليست بديلا للعلم والعمل، ولكن ذلك كله في خدمة المبادىء... وهي بالنسبة لنا كعرب ومسلمين في خدمة الاسلام والايمان بالله جل وعلا.

نحن في حاجة الى المزيد من الفهم والتواضع والثقة بالنفس والشجاعة معا والتعلم... ليس عيبا.

ازمة ثقة

● موسى الصبيحي

يبدو لي ان الازمة التي تجتاح مجتمعاتنا العربية المعاصرة هي ازمة ثقة قبل اي شيء آخر.. فالامة تكاد تكون فقدت ثقتها بنفسها وبقدراتها.. ولا اعتقد ان اي امة من الامم تستطيع ان تمارس دورها الايجابي في الحياة وتشق طريقها بكل فاعلية وقوة اذا لم تكن تمتلك الحد الادنى من الثقة بالذات على الاقل، فبغير هذه الثقة سوف تظل الامة في تقهقر مستمر ونزيف دائم، وانحسار في كل مجال وميدان من ميادين الحياة.

وربما اننا كنا نسير في اتجاهات غير معلومة، ونحاول ان نلتمس لانفسنا اعذارا معينة، نسوغ من خلالها كل ممارساتنا المتناقضة التي كان لها الدور الاكبر في سقوطنا وتخلفنا عن ركب الحضارة والتطور.

ولا اعتقد ان امة هذا شأنها ستتمكن من الوقوف على قدميها، ما لم تستعد ثقتها بنفسها، وتعزز هذه الثقة بالممارسة المسؤولة والخطوة الجريئة، والعمل المتصل، والارادة القوية، ولا اعتقد ايضا ان الامة ستستعيد ثقتها بنفسها الا اذا شرعت بتحديد هويتها وتحديد طريقها بشكل واضح لا لبس فيه ولا غموض، فهذا هو المهم في هذه الحقبة التي نعيشها.. وهي الحقبة التي نجمع جميعا على انها دقيقة وحرجة ولا تحتمل اي شكل من اشكال التسويف او المماطلة.

لا بد ان تتجه جهود وطاقات المفكرين والسياسيين العرب نحو اعادة بناء الثقة في نفوس ابناء الامة العربية الواحدة، لا بد ان ينطبع في ذهن وقلب كل فرد من افرادها ان هذه الامة قادرة على النهوض وقادرة على الاستمرار، وانها تمتلك كل مقومات التقدم والازدهار.. وانها - بدون ريب - امة عريقة عظيمة تنحدر من سلالة عريقة طيبة لها جذورها الراسخة الضاربة في اعماق التاريخ.

وسوف نظل نعاني من حالات الانحسار والتقهقر ما لم نعالج ازمة الثقة الخانقة التي تعصف بكل مجتمعاتنا العربية، ونخرج منها منتصرين على كل عوامل الضعف والاستخذاء والتخلف.

هذه هي مهمتنا الان، والتي يجب ان نضطلع بها بكل ثقة وعزم واصرار، وهي دعوة لكل الذين يحملون على كواهلهم متاعب الامة وفي قلوبهم همومها، لكي يمارسوا ادوارهم بجدية، ولا بد ان تتضافر الجهود من اجل بناء انسان عربي واثق بنفسه وبامته، قادر على العطاء والبذل والتضحية.. صاحب مبدأ وهوية واضحة، ينظر من خلالها الى العالم ويقرر على ضوئها موقفه الصارم من كل المتغيرات والمستجدات من حوله.



● بوريس يلتسين يرفع شارة النصر بعد انتخابه رئيسا لجمهورية روسيا.







● جندي صهيوني يتدرب على القتل.. وفي الصورة الثانية جنود العدو يعتقلون شابا فلسطينيا في غزة.. وهذا بعد تسلم الارهابي شامير الوزارة المتطرفة.



● صورة جماعية للقيادة اليمنية بعد اعلان وحدة اليمن

آفاق

الحوار الامريكي الفلسطيني والطريق المسدود

● موسى سمحان الشيخ

المعركة تدور الآن في الاروقة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية: حول استمرارية الحوار او قطعه، واذا اعدنا قراءة الحوار سريعا، ومجددا على ضوء وضع التشكيلات الدراماتيكية الاخيرة في الكيان الصهيوني، خاصة بعد تشكيل الليكود للحكومة الاسرائيلية الاكثر تطرفا في تاريخ هذا الكيان العنصري، فاننا نجد بانتظارنا الحقائق التالية:

١- لم تستطع منظمة التحرير الفلسطينية - رغم الجهود العظيمة التي بذلتها - ان تحقق نتائج ايجابية تذكر، من خلال عشرات الاجتماعات التي تمت بين الادارة الاميركية ورئاسة المنظمة، من خلال سفيريهما في تونس: بلعاوي وبلترو.

وهناك اجماع شعبي عربي وفلسطيني على ان هذا الحوار رغم استكمال كل متطلباته من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، لم يتقدم بالوضع خطوة واحدة للامام، بل ان هناك اصوات عربية رسمية تكاد تضيق ذرعا بهذا الحوار، وربما كانت حالة اللاجدوى تلك تجد تفسيرها في دعوة قيادات الانتفاضة في الارض المحتلة «علمانية واسلامية»، الى ضرورة قطع الحوار مع واشنطن، لان الاصل في الحوار هو الفائدة، او بكلمات اخرى هو تحريك الوضع او هو تحييد واشنطن من باب اضعف الايمان، في صراع هي طرف فاعل فيه، بل وطرف منحاز لجانب اسرائيل بكل المقاييس.

فما معنى استمرار الحوار مع الطرف الاميركي، الذي يريد من منظمة التحرير الفلسطينية الاستمرار في العد التنازلي في جوانب اقل ما يقال فيها انها استراتيجية للجانب العربي. ان مبدأ امريكا في تعاملها مع المنطقة العربية هو اذلال العرب، وليس المنظمة فقط من خلال اعطاء الاولوية في كل شيء للمطالب الصهيونية، فمثلا امريكا لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتحاورها في الوقت ذاته، كما انها تتحدث عن حقوق فلسطينية لا ترقى الى مستوى الدولة الفلسطينية وفي الوقت ذاته تصدر وعودا وايماءات وتتراجع عنها قبل ان يجف مدادها. ثم هي عبر الكونغرس تدعو اسرائيل الى اعتبار القدس عاصمة ابدية لها، وكأن تل ابيب وحكامها بحاجة الى دعوة كهذه. ثم ان الموقف الاميركي حول استيعاب المهاجرين السوفيات في جميع الاراضي الفلسطينية هو موقف يليق بالعلاقة الاميركية الصهيونية الواحدة، دون ان يعطي بالمقابل الاتحاد السوفياتي مبدأ الدولة الاكثر رعاية رغم عدم جدواه في حالة الاتحاد السوفياتي.

اما موقف الولايات المتحدة الاميركية الواضح والجلي من مقولات شتى في الصراع العربي الصهيوني: كالمؤتمر الدولي، والانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وفهم واشنطن لعشرات القرارات الدولية، فقد اصبح من باب الادبيات القديمة جدا.

٢- القراءة الثانية في الحوار الاميركي الفلسطيني تؤكد: ان النفسية الفلسطينية والعربية لم تعد قادرة على رؤية حالة التردي تستمر في الانحدار اكثر مما هي عليه، فلا جماهير الارض المحتلة جنت شيئا من المرونة الرسمية الفلسطينية، ولا الجماهير العربية تجد ان لها مصلحة في استمرار هذا الحوار.

نعرف جيدا ان حالة الضعف العربي العام تنعكس جليا في المفاوضات بين الجانبين الامريكي والفلسطيني، ولكن استمرار المفاوضات وفق المقاييس الراهنة يعني استمرار الابتزاز والاستلاب، وهكذا نرى ان الاستمرار في الحوار - وهو ليس غاية بحد ذاته - مع عدم تحقيق نتائج ايجابية، يوصلنا مرة اخرى الى طريق مسدود، الامر الذي يؤثر سلبا على معنويات الجماهير العربية والفلسطينية، ويدفع الناس الى حافة اليأس، ويجعل الوضع محفوفا بالمخاطر، والاهم هو ان لا جدوى المفاوضات يمنح العدو الصهيوني زمنا خصبا يمكنه من المضي في سياسة الضم والاستيعاب، والحق اننا لا نظلم منظمة التحرير الفلسطينية اذا قلنا بان الحوار مع واشنطن يكلفها الكثير من الاستحقاقات السلبية حتى لا نقول يمس احيانا بمصداقيتها: هل اوصلنا الحوار للمؤتمر الدولي؟؟ هل جلب الحوار لنا شعبية في كونغرس امريكا الخاضع حتى العظم للوبي الصهيوني؟؟ وهل استعملت واشنطن اي نفوذ لردع اسرائيل عن موقف، ولو صغير، كهدم بيت في الارض المحتلة؟؟ وبعد عملية القدس الاخيرة، لتتضح نوايا واشنطن اكثر فاكثر، وازداد ضغطها على المنظمة وخاصة بعد مؤتمر القمة في بغداد، حيث تطالب واشنطن منظمة التحرير الفلسطينية بشجب العملية علنا، وعلى رؤوس الاشهاد، وبدون ادنى مواربة، وهي في سبيل ذلك لا تريد القراءة بين السطور، بل تريد الامعان في التركيع العربي، كان زمن العرب ولى وانتهى، وكان الخيار العسكري ممنوع التفكير به، ناهيك عن الاقتراب منه.

موقف

الانتصار.. طعمه لذيذ..

● محمد كعوش

الحق الحق اقول لكم ان طعم الصمود لذيذ، وطعم النصر الذ واجمل..

الابداع في الفن الى درجة الانتصار، والابداع في الثقافة الى درجة الانتصار، والابداع في الرياضة الى حد الحصول على الكأس او الميدالية الذهبية، كلها انتصارات مفرحة تبعث البهجة، في نفوس الناس وتنتشلهم من حالة اليأس..

كل التأييد لالبرتو مورافيا الذي يرفض ان تأكل الرياضة حق الثقافة، وان تتغلب حركة القدم، على نشاط الفكر والعقل.. ولكن هذا لا يعني ان نلغي دور الرياضة والالعاب الشعبية التي تشد الجمهور الاكبر من الناس.. فالتوازن مطلوب، وما للرياضة للرياضة، وما للثقافة والفن والفكر يجب ان يكون في المستوى اللائق المطلوب، احتراما لعقل الانسان..

ما اريد ان اخلص اليه هو انني «كسول» جدا، وقليل الحركة، كما الكثير من المواطنين اصحاب الدخل المحدود في هذا المجتمع، ولكن كرة القدم تستهويني وتجذبني بعض الشيء.. وخصوصا المباريات التي يشترك فيها منتخب عربي شقيق.. حيث تبرز بقوة العصبية القومية لدرجة الشوفينية..

وعندما لعب المنتخب المصري جلست امام الشاشة متوترا قلقا ارفس واركل في الهواء وكانني على ارض الملعب، ولكن كل الركلات طلعت «بوش».. وفي بعض اللحظات، كنت اصرخ وكان الجيش المصري يعبر القناة في «عز الحرب».. وشعرت بكثير من النشوة عندما صمد الفريق المصري، وكم كنت سعيدا لو حقق الانتصار بعد «الملتش» الجميل..

نعم، الانتصار جميل.. في الثقافة والفن والرياضة.. وايضا الحرب.. وكذلك وقفة العز القومي.. تلك الوقفة التي خمدت منذ رحيل الزعيم القومي جمال عبدالناصر، والتي بدأنا نحس بروحها تدب في عروق الجسد العربي الآن..

اضاءة

احتلال العقول شر من احتلال الارض

● د. يحيى جبر

ذهب الفلاسفة الى ان الله سبحانه وتعالى خلق الكون الاصغر، ثم خلق الكون الاعظم، يريدون بالاول الارض والافلاك المختلفة، وبالثاني الانسان. وهذا يعني، دون شك، ان الانسان اغلى من الارض، والثمن منها، وان دلالة الوطن تشتمل على الارض والانسان المتجذر فيها، وانما تكتسب الارض قيمتها من ارتباطها بالانسان.

وفي العصر الحديث وحتى الآن تعرض العالم الاسلامي - والوطن العربي جزء لا يتجزأ منه - لاخطر هجمة دولية استهدفت الامة الاسلامية، ودار الاسلام، فاحتل اعداء الاسلام اجزاء من اراضي المسلمين، ومزقوا شمل الامة في دويلات هزيلة، وظلوا يستعمرونها ردحا من الزمن، وراحوا يخططون كيف يضمنوا استمرار هيمنتهم على البلاد والعباد، فقسموا بينهم الادوار، وقد تركزت جهودهم الآثمة في مجالين هما:

١- الاستمرار في احتلال الارض باقل خسارة ممكنة، واستغلال ثرواتها الطبيعية ولتخذها اسواقا تجارية لمنتجاتها، وخلق الفتن بين اقطارها باستغلال بعض الرواسب والخلافات القديمة التي يرفضها الاسلام، ولا يمكن ان يقرها بحال من الاحوال.

٢- العمل اثناء ذلك على احتلال العقول وتلبيسها، وذلك - على الاقل - بخلق طبقة عميلة هي التي عبر عنها كرومر في مذكراته عندما قال ان جنود الاحتلال سيرحلون، ولكن على بريطانيا، قبل ذلك، ان تعمل على خلق جيل (في بلاد الاسلام) ينتمي الى بلاده باسمه ولسانه، ولكنه ينتمي لاوروبا بمناهج تفكيره وفي هذا ما يفسر نشاط الارساليات والمدارس الغربية في بلاد المسلمين، وتشجيع الغرب للبعثات الدراسية ونحو ذلك من الاساليب التي تاخذ طابع العلم في ظاهرها، ولكنها تركز على الثقافة في حقيقة امرها، وشتان بين العلم والثقافة فالعلم لا هوية له، ولا فرق بين العلم في اليابان، وروسيا وامريكا واوروبا.. اما الثقافة، فهي التي تميز شعبا عن شعب، وامة عن امة، وان امة تتحلل من ثقافتها، وتتمرد عليها استجابة لغزو ثقافة - او ثقافات اخرى - لتنعى نفسها بنفسها، وتؤذن بانهيارها.

ان تهجين الثقافة، وغزو العقول، واستيطانها، اخطر من احتلال الارض، لا سيما ان عقل الانسان اذا استساغ فكرة او عنصرا ثقافيا واحب قوما: لغتهم او نمط حياتهم، فانه لا يمكن ان يعاديهم وفي الحديث الشريف:(من احب قوما حشر معهم) وبهذا يسهل تفسير مواقف كثير من الناس من الغرب او الشرق، ان احتلال العقول هو احتلال للقلعة من الداخل، وبرمجة للدماغ المحتل، بحيث لا يتصرف الا طوع ما يريده محتله.. وقد كان، ولذا كان الانسان اغلى من الارض، فان عقل الانسان اغلى ما فيه، لانـه الذي يخرجه من عالم البهيمة الى عالم الانسان ولبيان خطورة ما نحن بصدده، فانني اذكر بالقضية العربية تجاه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، واتساءل ايهما اخطر امرأة يهودية تهاجر من روسية لتحتل قطعة من ارض فلسطين وتلد فيها الافاعي، ام فكر يهاجر من روسية او غيرها ليحتل ادمغتنا وينفث فينا سمه ويعمل مع الزمان على تهجين فكرنا وتلبيسه ليصبح متفهما للوجود اليهودي، لا يرى فيه مغتصبا طارئا، وعدوا محتلا، لان ذلك الفكر المهاجر، من الشرق والغرب، يدعو لشيء واحد، وهو العلمانية والمادية، واحيانا الدين لله والارض لجميع، حتى لليهود، ونحو ذلك من الدعوات التي تهدف الى سلخ الناس عن ثقافتهم واصالتهم، وسلبهم ميزانهم كامة مستقلة، لتذوب في عالم المادة الغربي.

وفي ضوء ما تقدم، فان العبء الملقى على عاتق الجيش ممثلا في الدفاع عن الوطن وتحرير الارض يجب ان يؤازر بجهود مكثفة من الادباء والكتاب للدفاع عن الثقافة الاصلية، وتحرير الفكر، محافظة على الوطن الارض، والوطن الثقافة، ولا يجوز بحال، ولا يصح لاحد، ان يمس ثقافتنا، ويقترب من عقولنا، ام اننا عجزنا عن اكتساب العلم فاخذنا بالثقافة؟ لقد زين الشيطان لبعضنا ان ثقافتنا هي سر تخلفنا، حتى اذا تخلينا عنها اصبحنا قشة في الفضاء تقلبها الريح في كل اتجاه، ولا يستقر لها قرار..

ان شعبا بلا جذور كشجرة بلا جذور، هيهات لها ان تحيا او ان تنمو.. وقد حان لاهل الفكر والثقافة ان يدافعوا عنها.

وقد يكون ضرورة حتمية، ان ننبه بـأن علينا ونحن نحتفل بعيد الثورة العربية الكبرى، ان نتمثل الاهداف السامية المعلنة التي انطلقت تلك الثورة من اجلها، وهي الوحدة وانقاذ الخلافة والاستقلال ونصرة العربية، هذه الاهداف التي ضحى من اجلها الشريف حسين، ولم يتمكن من تحقيقها نظرا لغدر الانجليز به، وتنكرهم له ولامته.

وانسجاما مع كل ما تقدم، وتدعيما للبنيان الثقافي الاصيل، فقد بات لزاما ان تنعكس تلك الاهداف والمنطلقات في الميثاق الوطني الذي هو الآن قيد التسطير، وان يتبلور ذلك في استراتيجية ثقافية تظهر في قانون دفاع ثقافي، وهذا من ابسط الحقوق التي تقضي بها العدالة الاجتماعية والديمقراطية والقانون.

توقيع محضر اجتماعات اللجنة السورية الاردنية للتعاون الثقافي

دمشق - بترا - اختتمت في دمشق امس اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة للتعاون الثقافي والتربوي.

ووقع رئيسا الجانبين محضر الاجتماعات الذي يغطي مجالات التعاون بين البلدين في الميادين التربوية والثقافية للشهور الستة القادمة.

واتفق الجانبان على ان تقوم الجامعات السورية باعداد مشاريع برامج تنفيذية لاتفاقات التوأمة بينها وبين الجامعات الاردنية وطلب الجانب الاردني من الجانب السوري زيادة عدد المقاعد المخصصة للطلبة الاردنيين في الجامعات السورية

وتم الاتفاق على توحيد اسس انتقال طلبة المدارس بين البلدين واجراء التعديلات المناسبة على مناهج العلوم الطبيعية والرياضات بهدف توحيدها وتقرر تبادل زيارات المعلمين بهدف تحقيق مزيد من تبادل الخبرات

وضم الجانب الاردني الذي ترأسه الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم السادة فخري الشلمي للمستشار الثقافي في السفارة الاردنية في دمشق ومحمد جواد المصري من وزارة التعليم العالي وبديعة مراد من وزارة التربية والتعليم.

وضم الجانب السوري الذي ترأسه المهندس شرف الدين محمد معاوية وزير التربية السوري وعددا من المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي وجامعة دمشق.

وقفة

بغـــداد وتفعيل قراراتها

● حماده فراعنة

منذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر (تشرين ٩٨٨) ومبادرة الرئيس الفلسطيني عرفات في جنيف، ومرورا بقمة الدار البيضاء (ايار ١٩٨٩)، حيث تم تبنيها وتعريبها بالكامل، وحتى تشرين اول ١٩٨٩ لدى سقوط حائط برلين وإنهيار المعسكر الاشتراكي، كان الاداء العربي يحقق مكاسب وانتصارات سياسية على التحالف الاميركي الاسرائيلي، فقد تم خلال هذه الفترة:

- تطوير الموقف الاوروبي في قمة مدريد.
- تعزيز الموقف التفاوضي السوفياتي امام الاميركيين بشأن القضية الفلسطينية.
- تسليح الموقف العربي بسلاح سياسي هجومي.
- واخيرا تم عزلة موقف التحالف الاميركي الاسرائيلي عن تأثيره على الساحة الدولية، بشأن السياسة المشتركة حيال الفلسطينيين.

إنهيار المعسكر الاشتراكي في تشرين اول ١٩٨٩ ادى الى:

- انحسار الموقف السوفياتي وانحسار تأثيره على السياسة الدولية، وخاصة تجاه الشرق الاوسط رغم تمسكه وتبنيه للسياسة العربية، سواء من ناحية عقد المؤتمر الدولي كوسيلة، او من ناحية تمسكه بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، او تمسكه بحق المنظمة في تمثيل شعبها والتفاوض باسمه.
- تجميد الموقف الاوروبي لسببين اولهما: التغير الذي طرأ على الاهتمامات الاوروبية من الشرق الاوسط الى الاهتمام بما يجري في اوروبا الشرقية. وثانيهما بسبب الضغوط الاميركية التي لا تريد لاوروبا ان تتخذ موقفا مستقلا عن واشنطن بشأن الشرق الاوسط.
- وبفعل هذا كله، وغياب الفعل العربي الايجابي، انتقلت حركة السياسة العربية والفلسطينية بشكل خاص، من موقع الهجوم السلمي المرافق لفعل الانتفاضة الى مواقع الدفاع المرن والمتحرك، وانتقال السياسة الاميركية الاسرائيلية الى مواقع الهجوم، وتحويل عملية تهجير اليهود السوفييت من حلم لهم وكابوس علينا وعلى مصالحنا وامننا الوطني والقومي، تحولت الى حقيقة مرعبة فجرت امامنا الخطر القائم والخطر الداهم.
- ما جرى ويجري بحاجة لسياسة هجومية ارضيتها قرارات الدار البيضاء وقمة بغداد، ونقل روحية هذه القرارات الى الساحة الدولية، فالسياسة العدوانية الاسرائيلية سياسة استفزازية للعالم اجمع، وما علينا سوى استثمار ذلك، باتجاه تطويق الفعل الاسرائيلي ولجمه ودفعه مرة اخرى لمواقع العزلة والانكفاء، فهل نفعل؟.

مكوك فضائي يعيد قمرا صناعيا الى مداره

واشنطن - رويتر - قالت وكالة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» ان مكوكا فضائيا سيعيد قمرا صناعيا الى مداره الصحيح.

وقال مدير برنامج مكوك الفضاء روبرت كريبن في تصريح امس الاول ان المكوك سيقوم عام ١٩٩٢ باعادة القمر الذي يدور حاليا في مدار غير مفيد في الارتفاع الصحيح لكي يقوم بعمله.

وكان القمر قد وضع في المدار الخطأ في شهر اذار الماضي.

وزير خارجية الهند يزور العراق

نيودلهي - أ ف ب - علم من مصدر في وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الهندي اندير كومار غوفرال سيبدأ يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية لبغداد تستغرق ثلاثة ايام.

ويتضمن برنامج زيارة الوزير الهندي لقاءات مع مسؤولين عراقيين ستطرح خلالها مسائل العلاقات الاقتصادية السياسية بين البلدين. وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها وزير خارجية هندي للعراق منذ سبع سنوات.

فلسطين المحتلة

«هآرتس» تتساءل: هل يشكل حزب العمل الاسرائيلي بقيادته الحالية بديلا لليكود وحكومته؟

يستطيع اسحق شامير رئيس الحكومة اليمينية الضيقة اليوم، ارسال هدية كبيرة لشمعون بيرس يرفقها ببطاقة التهنئة التالية: «لعزيزي شمعون، الشخص الذي دون محاولته احتلال مكاني وتنحية الليكود عن السلطة لم اكن لاستطيع الوصول للحكومة الوطنية.. وعندما يتوفر لي اعداء مثلك يا عزيزي شمعون فلست بحاجة لاصدقاء، اشكرك من اعماق قلبي وليس الى اللقاء».

ولكن بعد ثلاثة شهور من محاولة تسلم السلطة، التي انتهت الى تشكيل ما يصفه شمعون بيرس وزملاؤه بـ «حكومة الكارثة الوطنية»، لا مكان لتهنئة شمعون بيرس، بل ان الاوان من اجل محاسبة نفسه، ويجب ان يتساءل: هل يستطيع الاستمرار بقيادة حزبه ابان وجوده في المعارضة منذ اليوم؟

حقق شمعون بيرس نتائج معاكسة تماما لما كان يبتغيه، وذلك بعد ان دفع السلحة السياسية الى مرحلة اندحار واضحة والى مرحلة انحطاط لم تشهد لها مثيلا في فترات سابقة. اذ عوضا عن ان يكون الليكود خارج السلطة وهم على راسها، احتلوا هم قيادتها وقاد المعراخ في الخارج. لقد اعاد شمعون بيرس ارئيل شارون للحكومة، وحول اسحق موداعي الذي كان شبه منته في الليكود الى شخصية مركزية في حكومة شامير. واعاد لحزبه المهان الذليل الى نفس الدائرة التي احتلها بعد سقوطه في العام ١٩٧٧، حيث تسلم الليكود السلطة.

هل من المعقول ان يكون شمعون بيرس قادرا على تمثيل ان بامكانه «التفتيش» عن هذا الفشل الذي كان هو نفسه المهندس الرئيسي له؟

ارتكب شمعون بيرس اربعة اخطاء، وقد كشف النقاب عنها خلال الازمة التي دامت ثلاثة شهور.

ان اكبر خطا ارتكبه شمعون بيرس هو عدم تقييمه بصورة صحيحة للخارطة السياسية. وعلى الرغم من حفاظه على الاصول الدينية فقد اصبح نصف محافظ على حرمة السبت،



● اسحق شامير

● شمعون بيرس

وجعل ملايين كثيرة تتدفق على المؤسسات الدينية غير الصهيونية. لكن كشف النقاب عن ان ثقته بالتحالف مع الاحزاب الدينية غير الصهيونية وان هذا التحالف سيشكل المحور الرئيسي للحكومة التي سيشكلها، لا يعدو كونه مجرد اوهام.

ايده في اليوم الذي كان من المفروض فيه ان يعرض حكومته على الكنيست ثلاثة اعضاء من ١٨ عضو كنيست من المتدينين، اما الحكومة التي كان من المفروض ان تعتمد على تاييد ٧٢ عضو كنيست فلم تتمكن من الحصول حتى على تاييد ٦١ عضو كنيست او مثل هذا الوضع لا يمكن تبريره بشعار «لقد خدعوني». ولا يعود هذا الى عدم صحة هذه الاقوال في تلك المرحلة بالذات، لكن من الواضح بان قدرات القائد تقاس ايضا بمدى مقدرته على توقع نشوء مثل هذه الاوضاع. ولم يرتكب شمعون بيرس خطا فقط بخصوص تقييمه لطابع التحالفات، بل ارتكب خطا ايضا بخصوص طابع تقييمه للشخصيات المركزية في هذه التحالفات، التي اراد الارتكاز عليها. وكيف اعتمد بيرس بهذا القدر على الحاخام اربيه درعي وزير الداخلية السابق، والجديد، الذي بدات الشرطة في الاونة الاخيرة بالتحقيق معه حول قيامه باعمال «غير مقدسة»، كيف لم يستطع بيرس معرفة مدى ولاء الحاخام ليوبيتش الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، وكذلك الحاخام اليعزر شاخ الزعيم الروحي لحركة «علم التوراة» وقطاع واسع من حركة «شاس» لليكود؟

ارتكب بيرس خطا فادحا عندما إعتقد ان بامكانه القيام بانقلاب سياسي في السلطة، وذلك من خلال انقلاب برلماني يرتكز فيه على نقل منتخبين «اعضاء كنيست» من المعسكر اليميني لمعسكر المعراخ. ولم تتحقق احلام التحالف مع الليبراليين ولا المتدينين، التي بدأت تراوده منذ عام ١٩٨٤... هذه الاحلام التي جعلته يبدو وكانه يتطلع طوال الوقت الى التامر على الحكومة التي يتواجد فيها.

اخطا بيرس «وحتى شخص معتدل مثل ميخا حريش سكرتير حزب العمل يؤكد ذلك»، عندما عرض قضية السلام كهدف وحيد لحزبه، وذلك دون ان يكون الحزب على قناعة بأن هناك فعلا شريكا جادا للحوار.

ولا ريب في ان تركيز بيرس على قضية واحدة وبالذات في الوقت الذي وجد فيه انطباع بان الحكومة تعمل بالتدريج على عرقلة الحوار مع الفلسطينيين كما قال اسحق رابين «ياكلون السلام بملاعق صغيرة»، حال دون استعادة حزبه للاصوات التي فقدها في موضوعات اخرى. والمقصود اصوات افراد الطبقة الوسطى، ومناطق التطوير، والمتقاعدين والاخرين الذين هربوا من صفوف المعراخ بعد ان اعتقدوا بانه لم يعد يمثل القضايا التي تهمهم.

اخطا بيرس عندما اوجد اجواء تؤكد بان «كل شيء مسموح به من اجل السلام»، وذلك بدءا من الخطوة الفجة من الناحية المبدئية. عندما لم يطالب بحل الحكومة وفقا لما نص عليه اتفاق الائتلاف الحكومي، الذي يلزم باجراء انتخابات، كما صوت الى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة التي يشارك فيها الامر الذي يتنافى مع «القانون». هذا اضافة الى اعتماده ولدرجة كبيرة على الفارين من الاحزاب الاخرى، لقد ادت خطواته التي ترتكز على قاعدة الغاية تبرر الوسيلة الى توجيه ضربة قاضية للمؤسسة القيادية في اسرائيل التي تمر بمرحلة انحطاط واضحة.

لم يقد شمعون بيرس حزبه الى فشل برلماني، بل واهانه بنظر الجمهور مرتين: الاولى عندما حاول وفشل بتشكيل حكومة برئاسته. اما المرة الثانية فعندما ابدى استعدادا للعودة للحكومة التي اسقطها هو نفسه.

كان الليكود منقسما على ذاته قبل ثلاثة شهور، وكان حزب العمل موحدا، وقد تمكن شمعون بيرس من قلب الصورة. اذ تسود اجواء انشقاق في حزب العمل الان، او على الاقل ازمة قيادية. اما حزب الليكود فقد اجبر على رص صفوفه. وقد دفع شمعون بيرس بالاطواق التي تفرض حول المسيرة السلمية الى مراكز القوى في الحكومة الجديدة، كما عزز من مكانة اسحق شامير. وقد يقول البعض بان بيرس لحسن صنعا، لان الفوارق ستكون اكثر وضوحا الان، لكن هذا لم يكن هو ما سعى اليه شمعون بيرس.

وبخصوص «الفوارق الواضحة» فان الامر الواضح الان يتمثل في الرسالة التي تحملها الحكومة الجديدة، اما الرسالة التي حملها حزب العمل فستتلاشى بالتدريج في خضم لحرب الداخلية المتوقعة حول مستقبل هذا الحزب.

هذا هو الحسم التام الذي يجعل بيرس «وبيرس هو ابو الحسم» يقف امام معضلة شخصية كان يجب عليه حلها، وذلك لان حزبه وخصوصا الان، لا يمتلك القوة الكافية على اجباره على دفع ثمن فشله. ويجب على بيرس الان ان يتخذ قرارا بنفسه: هل يستطيع فعلا.. اخلاقيا وجماهيريا، ونوعيا الاستمرار بقيادة حزب العمل؟

خلاف على تمثال نصبه اسرائيلي على المدخل الشرقي للقطاع

تحقق الشرطة الاسرائيلية في حادث اختفاء تمثال معدني اقامه احد الاسرائيليين في منطقة «ناحل عوز» على المدخل الشرقي لقطاع غزة وذلك كأسلوب احتجاجي على الاوضاع في القطاع.

وقد قامت مجموعة من المستوطنين اليهود بتحطيم التمثال واخفائه.

وذكر ابراهام شافيت البالغ من العمر ٥٦ عاما والذي يعتبر من مؤسسي كيبوتس «ناحل عوز» بانه سيقيم تمثالا اخر في نفس المنطقة لقناعته ان الحل الوحيد «لانهاء» الانتفاضة هو السلام بين الشعبين الاسرائيلي - والفلسطيني.

وعلى صعيد اخر اتهم آي فرحان الناطق باسم حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة، الاسرائيلي شافيت بالجنون لقيامه بمثل هذه الاعمال التي وصفها بـ «الصبيانية».

غرامات على حيازة الاطارات المستعملة

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان امرا عسكريا جديدا سيكون ساري المفعول خلال الايام القليلة القادمة يحظر على سكان الاراضي المحتلة حيازة اطارات قديمة وليست مستعملة ويلزم السكان المحليين تسليمهم مثل هذه الاطارات للجيش الاسرائيلي.

ويقضي الامر الجديد ايضا بفرض غرامات مالية على كل مواطن عربي يعثر بحوزته على اطارات مستعملة واستهدف منع احراق اطارات مستعملة في الحواجز التي تقام على الطرقات.

وتعتقد اوساط امنية ان السكان المحليين في الاراضي المحتلة يحتفظون باطارات قديمة بهدف اشعالها. ولذلك فان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ستقوم بجمع الاطارات القديمة من المناطق الصناعية في الاراضي المحتلة.

«٣,٨٧٥» مليون شيكل نفقات استيعاب المهاجرين السوفيات

تقوم الحكومة الاسرائيلية حاليا باعداد برنامج خاص لتمويل استيعاب موجة القادمين الجدد الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ومن دول اخرى. ويتولى اعداد هذا البرنامج طاقم وزاري خاص

وقد تبين ان نفقات استيعاب القادمين الجدد تقدر باكثر من ثلاثة مليارات و ٨٧٥ مليون شيكل.

ومن بين المشاريع المقرر تمويلها من خلال هذا المبلغ، توفير اماكن عمل ودور سكن للقادمين الجدد.

وتعتزم الحكومة الاسرائيلية تمويل هذه النفقات بواسطة تقليص يتجاوز الـ «٥٠٠» مليون شيكل على ميزانية بعض الوزارات، بالاضافة الى الحصول على قروض، وبيع عدد من الشركات الحكومية، وزيادة العجز في الميزانية العامة.

أحكام بالسجن.. وافراجات واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على امام مسجد «الكتيبة» في غزة الشيخ حجازي محمود البربار ٣٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشاب محمد نهاد خليل البورنو ٣٣ عاما من حي الزيتون بمدينة غزة بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب خضر صالح خضر محاميد ٢٦ عاما من قرية عانين قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و١٦ شهرا مع وقف التنفيذ والف شيكل غرامة مالية وذلك بتهمة المقاومة.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي عن الشابين ناصر محمود عطية رمضان ٢٧ عاما وخالد حسين ابوعجمية ٢٧ عاما وهما من مخيم الدهيشة بعد انقضاء مدة محكوميتهما البالغة خمس سنوات بتهم تتعلق بمقاومة الاحتلال.

كما افرجت عن الشاب جاسر نبيل السلايمة ١٩ عاما من بلدة الرام شمال القدس بعد اعتقال لمدة سبعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وافرجت عن المواطن منتصر الكخن ١٦ عاما من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما افرجت عن الشاب عصام صبحي احمد ٢٦ عاما من مخيم رفح بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب جورج ابوالزلف ٢٣ عاما من بيت ساحور بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن المواطن منير عبوشي ٣٦ عاما من قرية كفر عبوش قضاء جنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب بشار علي بركات من نابلس بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر.

وافرجت عن الشاب وصفي ديريه من قرية بيت فجار قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠ شيكلا.

كما افرجت عن الشقيقين موفق عبدالكريم عطية حسين ٢٧ عاما، وموسى ٢٢ عاما وهما من مخيم طولكرم بعد اعتقال لمدة ٢٠ يوما.

وافرجت عن الشاب رياض حسن جمعة ١٨ عاما من مخيم طولكرم بعد اعتقال لمدة ٤٥ يوما.

كما افرجت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة عن الشاب وائل محمد سمار ١٩ عاما من غزة بعد اعتقال لمدة عشرة ايام وذلك بكفالة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشابين اسماعيل احمد الحمامدة ١٨ عاما وجبريل عبدالقادر المعيوي ٣٦ عاما وهما من مخيم الدهيشة بعد اعتقال لمدة اسبوع بتهمة خرق حظر التجول في المخيم.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشابين محمود حسن النواجحة ٢٣ عاما ورمزي ابراهيم القرم ٢٠ عاما بالسجن مدى الحياة مرتين وعشرين عاما لكل منهما وهما من خانيونس.

وقدمت بحقهما لائحة اتهام بالعضوية في حركة فتح واللجان الشعبية وقتل متعاونين مع الاحتلال.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب عاطف محمد ابو مرعي ٢٨ عاما من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة عشرين عاما وعشر سنوات وقف تنفيذ بتهمة العضوية في حركة فتح وتجهيز عبوات ناسفة والانتماء للقوة ١٧.

وحكمت المحكمة العسكرية في المسكوبية على الطالبة بثينة كمال الصياد ١٥ عاما من الطور بالسجن الفعلي لمدة عام.

على صعيد اخر حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر الشبان توفيق ابراهيم جبر زيد وعدنان سلمان الشيخ ومحمد عادل فايز وجميعهم من قلقيلية وحسن احمد ابو لطيفة من مخيم قلنديا.

وحولت الى الاعتقال الاداري الشبان محمد موسى قرموط من جباليا وحسين حجازي من غزة لمدة ٦ اشهر ومازن عبدالعزيز من مخيم الشاطيء لمدة ٥ اشهر ونضال لطفي صقر من مخيم النصيرات لمدة ٤ اشهر.

وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة ٩ اشهر الشابين عبدالوهاب محمد صباح وهاني محمد عفانه وكلاهما من بلدة ابوديس وصبري علي فاضل وبسام نعيم عبدالقادر وسليم محمود جبريل لمدة ٦ اشهر اداري وطلال زامل ومفيد توفيق المرقه ومروان فتحي حرزالله لمدة ٤ اشهر اداري وجميعهم من مخيم عين بيت الماء.

غرامات مالية..

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية قدرها ٣٥٠ شيكلا على كل من ذوي الاطفال ياسر الصوفي «١٠ سنوات»، احمد الصوفي ١٢، عاما، سعدي الصوفي «١١ عاما»، وخالد الهمص «١٠ سنوات»، وجميعهم من مخيم رفح بدعوى رشق الحجارة.

فرض مبلغ ضريبي على مواطن من بيت لاهيا

فرضت دائرة الضرائب الاسرائيلية مؤخرا على الشاب زياد سعد حبوب ٢٢ عاما من قرية بيت لاهيا دفع مبلغ ١٠ الاف شيكل، كضريبة دخل عن السنة الماضية نظير عمله على سيارة فولكس فاجن يمتلكها، وقد رفضت السلطات المحتلة تجديد بطاقته الممغنطة الى حين دفع المبلغ.

وفد بيت ساحور العائد من ايطاليا يؤكد عمق التاييد للقضية الفلسطينية

قال عطاالله رشموي عضو بلدية بيت ساحور، عضو الوفد العائد من زيارة عمل الى ايطاليا بدعوة من بلدية فيورنسولا داردا، حيث وقع الوفد اتفاقية توامة بينها وبين بيت ساحور: «اننا وجدنا ترحابا وتاييدا حقيقيا من الشعب الايطالي واحزابه الرئيسية الثلاثة الديمقراطي والاشتراكي والشيوعي لحقوق الشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل». وقد تم عقد حوالي عشرة اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين ايطاليين يمثلون المؤسسات البلدية والنقابية والشعبية.

وعن لقاء مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قال: «كان اللقاء قصيرا، وطلبنا منه ان يصلي لنا ويضع ثقله كرجل سلام في سبيل احقاق حقوقنا واحلال السلام، وقال لنا انكم على حق وكرجل دين سوف اصلي واسعى من اجل ان يعم السلام في الشرق الاوسط».

وفي الاجتماع الذي ترأسه البابا وحضره قرابة ٥٠ الف شخص اشار الى وجود الوفد القادم من بيت ساحور بثماني لغات.

وعن حفل التوامة الذي استغرق زهاء الاربع ساعات، قال رشموي: «القيت كلمات متبادلة وابرز المتحدثون تاييدهم للقضية».

رفض استئناف معتقل من حجة

رفضت محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية في رام الله الاعتراض الذي تقدم به المعتقل جلال نوفل من قرية حجة، وقررت تثبيت حكمه.

وكانت المحكمة العسكرية في نابلس قد اصدرت عليه حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اعوام بتهمة الانتماء لفتح والتدريب العسكري والتخطيط لاغتيال السفير الاسرائيلي في مانيلا عام ١٩٨٨.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس ـ الطور/الحاجة سارة عبدالرحمن ابوالهوى .... ٨٨ عاما
كفراللبد ـ طولكرم/زهير عبدالرحمن جبارة .... ٤٨ عاما
الهاشمية ـ جنين/الحاجة زريفة طاهر عباس جرار........... ٧٨ عاما
الخليل/ الحاج محمد سليم ابومتشار........... ٦٠ عاما
بيت لحم/ذهبية مرقص موسى نصار .... ٧٨ عاما
غزة/الحاج عطية خضر سمور الوادية........... ٦١ عاما
قلقيلية/امنه الحاج احمد داود الشنطي .... ٤٥ عاما

«رحمهم الله جميعا»

ابحاث ودراسات

TIME The Guardian Herald THE WALL STREET JOURNAL Tribune Herald Tribune THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR WALL STREET Newsweek TIME

وصفة طبية من خمسة عناصر لعلاج الاقتصاد السوفياتي

دشن مؤتمر قمة واشنطن بداية طيبة لمرحلة جديدة من العلاقات الودية بين القوتين العظميين اللتين ما عاد اي طرف منهما يشعر بانه قوة عظمى بالمعنى الدقيق للكلمة، ولا شك ان كلا من الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش سيتعرضان للاتهام من قبل النقاد بانهما اعطيا اكثر مما ينبغي للعدو القديم. لكن الشيء المهم هو كيف سيستفيدان هما ويستفيد العالم باسره من انتهاء حالة الصراع الايديولوجي وتركيز الاهتمام على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

لا شك ان السيد غورباتشوف في وضع اسوأ اذ انه يحتاج الى التركيز على المشاكل الداخلية. والقوة المهمة الان هي ما يسميه الرئيس بوش (البصيرة) اذ ان كل شخص يتساءل هذه الايام ما اذا كان غورباتشوف سينجح في مساعيه. ويعتمد الجواب عليه اذ انه يمتلك السلطة والصلاحيات لكنه يحتاج الى احتياطي ضخم من الشجاعة والتبصر

ومن الواضح الان انه لم يدرك الشوط الذي يتعين عليه قطعه او اجتيازه عندما شرع بافكاره الاصلاحية، بل انه يبدو مترددا في بعض الاحيان بعكس الحكومة البولندية. انه يواصل تدمير النظام القديم لكنه لا يبني نظاما بديلا. وعلى اي حال يبدو ان الامر كما قال احد مستشاريه «ان اتخاذ اجراءات صارمة لا تتمتع بالشعبية يستلزم وجود حكومة تتمتع بشعبية واسعة».

وهكذا، ثمة افتقار للشرعية في الاتحاد السوفياتي الان، ولا يمكن تحقيق الشرعية الا بالحصول على نتائج ملموسة او كما يقول ابدي هويت من معهد بروكنغز حول فكرة اجراء استفتاء لتعويم الاسعار «في غياب حكومة منتخبة يسعى السوفيات الى تطبيق سياسات منتخبة».

ويعتبر السيد هويت احد اشهر الخبراء في الاقتصاد السوفياتي، ولديه وصفة متماسكة عندما تحدث عنها مع مستشاري غورباتشوف اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن ابدوا اهتماما حقيقيا بها وقالوا له «يتعين ان تصبح رئيس وزراء عندنا».

بوش

غورباتشوف

وطبيعي ان السيد هويت ليس معنيا بالحفاظ على الشيوعية، وفيما يلي الخطوط العريضة لوصفته الاقتصادية

اولا: العمل على استقرار الوضع الاقتصادي، وذلك بتقليص العجز والتخلص من الروبلات الزائدة اذ ان هناك كمية هائلة من الروبلات المعطلة التي لا يستطيع الناس انفاقها لعدم وجود بضائع يشترونها بها. ولعل افضل طريقة لذلك هي عرض المصانع والشقق للبيع واستيراد بعض البضائع الاستهلاكية وبيعها بسعر مرتفع (وهي فكرة سبق ان اقترحها الاقتصاديون سوفيات) والاهم من ذلك كله وقف اصدار العملة الورقية. وبيع سندات حكومية بالروبل بفوائد مجزية على ان تدفع بالدولار وهي طريقة تساعد على امكانية مبادلة الروبل بالعملات الاخرى بسعر ثابت.

ثانيا: الاخذ بمبدا التنافس الحقيقي وهذا يستدعي اجرائين. الاول كسر احتكار للدولة اذ ان ثلث المنتجات الرئيسية تنتجها مشاريع حكومية مستقلة، والثلث الثاني تنتجها مشاريع تتالف من شركتين او مؤسستين حكوميتين، ولا يوجد في الاتحاد السوفياتي باسره اكثر من اربعين الف مشروع وشركة ومؤسسة بينما يوجد في امريكا ١٢ مليون مشروع وشركة ومؤسسة وهذا ما يخلق المبادهة الفردية والجماعية. والثاني الاستعانة بالغرب وخبراته في نقل المشاريع العامة الى خاصة.

ثالثا: يمكن تعويم الاسعار لكن تعويم الاسعار قبل ايجاد المنافسة اجراء خاطيء فلا بد من دفع المعونات المباشرة للشرائح الاجتماعية الافقر، وليس لكافة الشرائح كتعويض عن ارتفاع الاسعار كما تقضي بذلك الخطة الراهنة، ولا شك ان البعض سيزداد ثراء على حساب البعض الاخر لكن من شأن ذلك تشجيع التنافس وخلق مشاريع جديدة

رابعا المباشرة في التامين ضد البطالة ولو بعشر او حتى واحد على عشرين من الراتب العادي، وكذلك الشروع في فتح المراكز والمعاهد لاعادة التدريب واعادة النظر في مشاريع الاسكان لتسهيل عملية انتقال العمالة من منطقة لاخرى مع الوضع بالاعتبار امكانية امتلاك المنازل ولو بالتقسيط ولا مانع من اتاحة الفرصة امام شركات المقاولين والانشاءات الاجنبية لدخول الاتحاد السوفياتي والاستثمار فيه.

خامسا: تغيير عقلية الحكومة وذلك بتسريح بعض الموظفين واستبدالهم بموظفين جدد لا يعتقدون بان (حرية السوق) كلمة قذرة ولعل رئيس بلدية لينينغراد الجديد اناتولي سوبشاك هو النموذج المطلوب للموظف العام وليت الرئيس غورباتشوف يعين رئيس وزراء من نوعيته

اخيرا لا بد من تطبيق هذه الاجراءات بسرعة لا تخلو من الحماس والايمان بها ان عقد الاتفاقات مع امريكا سيلين ويرطب المناخ في الاتحاد السوفياتي بعض الشيء، لكن الرئيس غورباتشوف هو الذي يستطيع تحقيق قفزة نوعية وكمية باقتصاد بلاده

نيويورك تايمز

كيف تستطيع اقطار جنوب شرق آسيا ملء الفراغ؟

«تتركز ردود الفعل في اقطار جنوب شرق اسيا «غير الشيوعية» فيما يتعلق بالتحولات والتغيرات الهائلة في شرق اوروبا، على الجانب الاقتصادي واثر ذلك على المنطقة. ذلك ان اعضاء منظومة اقطار جنوب شرق اسيا «وهي اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، سنغافورة، تايلاند وبروناي» يطرحون الاسئلة التالية: «هل سيؤدي خلق سوق اوروبي موحد عام ١٩٩٣ الى فرض حماية جمركية من قبل المجموعة الاوروبية؟ وهل يؤدي انهيار الشيوعية في شرق اوروبا الى تحويل الموارد والتكنولوجيا والتجارة الامريكية واليابانية والاوروبية الغربية الى اوروبا الشرقية على حساب جنوب شرق اسيا؟ ولا شك انها تساؤلات مهمة.

ومع ذلك يتعين على اقطار جنوب شرق اسيا معالجة هذا الموضوع والتفكير فيه على اساس المدى الطويل لهذه الاقطار غير الشيوعية. وكذلك الصين كانت تعتبر الاتحاد السوفياتي بمثابة مصدر التهديد الرئيسي للامن في المنطقة. كما ان تبرير الحضور الامريكي العسكري القوي في المحيط الهادي كان يعتمد على التهديد السوفياتي المفترض.

غير ان الاتحاد السوفياتي الان غير قادر على فرض ارادته حتى على اقطار اوروبا الشرقية. وفي الاونة الاخيرة قلصت موسكو حجم قواتها العسكرية في خليج «كام رانه» الفيتنامي. فاذا وضعنا بالاعتبار ان الاتحاد السوفياتي ضعف كثيرا بسبب مصاعبه الاقتصادية ومشاكله السياسية الداخلية لادركنا انه لم يعد ثمة ما يبرر استمرار الوجود العسكري الامريكي في شرق اسيا.

وفي الاسبوع الماضي بدات المفاوضات الفلبينية في مانيلا لبحث مستقبل القوات الامريكية في الفلبين. وثمة ضغوطات في امريكا والفلبين معا لسحب القوات الامريكية من غرب المحيط الهادي، والارجح ان تتزايد هذه الضغوطات بينما تضعف اصوات المؤيدين لاستمرار الوجود العسكري الامريكي بمستوياته الراهنة.

ومع انخفاض حجم القوات الامريكية والسوفياتية في المنطقة فربما تشاهد نهاية نظام امن اقليمي وضع واستمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وكان يعتمد على توازن القوى الامريكية والسوفياتية. وكذلك على استمرار التوتر والتدخل العسكري وحتى للنزاع المسلح.

وقد يتغير هذا الوضع الان بحيث يصبح مصدر التوتر الوحيد في المنازعات بين اقطار المنطقة، وبشكل رئيسي حول مطالبة اقليمية او ملكية بعض المناطق الساحلية الغنية بمواردها او النزاع على ملكية بعض الجزر في بحر الصين الجنوبي.

وهكذا، ففي مرحلة الانتقال هذه ثمة فرصة امام اقطار جنوب شرق اسيا للعمل معا للاتفاق على مصير منطقتهم، والفشل في هذه المهمة سيؤدي حتما الى النزاع وهو ما سيغري القوى الاجنبية بالتدخل مرة اخرى.

لذلك، يتعين على اقطار جنوب شرق اسيا التوكيد على حل المنازعات فيما بينها بالمفاوضات، وبدون ذلك فان اليابان او الصين قد تسعى لفرض سيطرتها على المنطقة.

وباستطاعة اقطار جنوب شرق اسيا العمل على التخلص من كافة القواعد العسكرية الاجنبية وازالة الاسلحة النووية واعلان حياد المنطقة. وانا اعرف ان زعماء منظومة «اشيان» يتحدثون عن هذه الاهداف منذ عشرين سنة تقريبا وقد حان الوقت للطلب رسميا من القوى النووية تحييد المنطقة واعلانها منطقة خالية من الاسلحة النووية.

طبعا هناك من يحذرون من هذه الافكار ويقولون انه رغم لانتهاء الحرب الباردة في اوروبا فانها لم تنته في جنوب شرق اسيا. لكن الحقيقة ان الوفاق في اوروبا هو اشارة للتغيير في اسيا ايضا، بل ان هذا التغيير يجري منذ الان.

لقد حدثت نزاعات مسلحة بين الصين وفيتنام حول جزر بحر الصين الجنوبي كما ان اقطار اخرى بما في ذلك ماليزيا والفلبين لهم مطالب اقليمية متباينة. ولذلك يتعين عقد محادثات للتاكد من عدم العودة الى استعمال القوة. ولان بكين تدعي السيادة على كل اجزاء بحر الصين الجنوبي فقد ترفض الدخول او الاشتراك في هذه المحادثات غير ان الدعم والتاييد الواسع لحل المنازعات بالتفاوض قد يرغم الصين في النهاية على الاشتراك في المفاوضات المقترحة.

ان على اقطار جنوب شرق اسيا وضع صيغة او الية اوسع لبناء الثقة وحل المنازعات بتسويات سلمية. كما ينبغي على اقطار منظومة «اشيان» الجلوس مع المندوبين اليابانيين لتحديد مستقبل العلاقة بينهم وبين اليابان على ان تشمل هذه المفاوضات موقف اليابان السياسي ونواياها العسكرية وعدم الاقتصار على بحث الروابط التجارية والمالية وينطبق هذا الاقتراح ايضا على الصين، اذ لا بد من تحديد العلاقات معها مستقبلا ولا يتم ذلك الا بالمفاوضات المباشرة

هيرالدتريبيون

مدير اليونيسكو فيديريكو ماير يتعرض للانتقاد

لاول مرة منذ انتخاب وزير الخارجية الاسباني السابق فيديريكو ماير كمدير عام لمنظمة اليونيسكو انعقد المجلس التنفيذي للمنظمة في جو مشحون بالتوتر. ذلك ان عدة دول بقيادة اليابان وسويسرا وكندا انتقدوا ماير بشدة، لانه اعلن في شهر اذار الماضي ـ وبدون الرجوع الى المجلس التنفيذي ـ سلسلة من الاجراءات الاصلاحية بالاضافة الى تعيين «١٨٠» موظفا كبيرا جديدا.

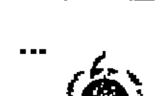
من الناحية القانونية كان «باستطاعة المدير العام تجاوز المجلس التنفيذي وانفاذ قراراته، لكن ذلك يتعارض مع الاعراف التي كان يتقيد بها المدراء السابقون لليونيسكو، ومن شانه ان يزيد عدد الدول التي تنسحب من عضويتها كما فعلت امريكا وبريطانيا وسنغافورة في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.او ان تخلق ازمة ثقة بين المدير العام ماير وبين اغلبية اعضاء المجلس التنفيذي.

وهكذا اضطر ماير للموافقة على اعادة النظر في اجراءاته، او على الاقل ان يطبقها على مراحل تستغرق ١٨ شهرا، وان يتعاون بشكل اوثق مع المجلس. اي ان المجلس التنفيذي لن يعترف بسياسة الامر الواقع من الان وصاعدا خاصة من رجل رغم كل المبادرات الدبلوماسية التي استعملها فقد فشل في اعادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الى عضوية اليونيسكو ولذلك يشعر بضعف موقفه امام المجلس.

كان من شان المواجهة بين ماير والمجلس ان افتحت مسالة قديمة للنقاش. فمنذ ان تم تشكيل منظمة اليونسكو عام ١٩٤٦ كان التساؤل المطروح هو هل ينبغي ان يتالف المجلس التنفيذي من مندوبين رسميين عن الدول الاعضاء ام من المفكرين والعلماء حول العالم؟

ان المجلس التنفيذي يتالف الان من مندوبين رسميين عن الدول الاعضاء، وغالبا ما يكون هؤلاء المندوبون موظفين او مستخدمين رسميين وبالتالي يتلقون التعليمات من حكوماتهم اما المدير الحالي فيديريكو ماير فقد اقترح تشكيل مجلس من خمسين شخصية عالمية «على اساس تطوعي اي بدون راتب، بحيث يقوم هذا المجلس بمهمات استشارية لليونيسكو في رسم سياساتها. غير ان مندوبي الدول الاعضاء في المجلس التنفيذي لا ينظرون لهذا الاقتراح بارتياح ولا يرغبون في اناطة دور اكبر بالمفكرين والعلماء المستقلين. ولو ان ماير نجح في اعادة امريكا وبريطانيا الى منظمة اليونيسكو لقوى وعزز موقفه، وربما استطاع اقناع المجلس باقتراحه، لكنه فشل في المهمة وبالتالي سيضطر للخضوع الى قرارات المجلس التنفيذي من الان وصاعدا.

الغارديان



بانتظار المواجهة!؟

● د. ذياب مخادمة

العديد من التحليلات السياسية التي تناولت طبيعة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، ومختلف الاحتمالات التي قد تقود اليها هذه الحكومة، على اعتبار انها حكومة حرب، او حكومة مجنونة، او انها حكومة ستقضي نهائيا على فرص السلام، إلى غير ذلك من التحذيرات. وان كان لها ما يبررها، فان صورة اخرى يمكن رؤيتها في الحكومة الاسرائيلية الجديدة، على اعتبار انها اكثر الحكومات الاسرائيلية اخلاصا وانسجاما مع الايديولوجية الصهيونية، واكفأ الحكومات الاسرائيلية واكثرها امكانية لتجسيد المخططات الصهيونية، فهي تشكل امتدادا حقيقيا للحركة الصهيونية، وبالتالي فهي القادرة على ان تنقل للعالم الصورة الحقيقية عن طبيعة الحركة الصهيونية وعن الدولة الاسرائيلية.

فاذا كانت الحكومات الاسرائيلية السابقة استطاعت ان تضلل الراي العام العالمي، وتظهر اسرائيل في الساحة الدولية على غير حقيقتها العنصرية والفاشية والتوسعية، فان هذه الحكومة وبحكم تركيبتها اليمينية المتطرفة، ستكون عاجزة عن اخفاء نواياها العدوانية، رغم انها ومنذ اللحظة الاولى لتوليها مهامها الرسمية، اخذت تعمل وبجهود بالغة لتحسين مكانة اسرائيل الدولية، حيث بادرت بتوجيه برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة، بدعوته لارسال مبعوث خاص من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة، لتقصي الحقائق، بعد ان كانت قبل اسبوع فقط تعارض وبشده استقبال مثل هذا المبعوث. إلا ان هذا لن يمحو حرفا واحدا من برنامج الحكومة الجديدة المليء بالبنود العدوانية.

اما موضوع إرتفاع حرارة المنطقة والحديث المستمر عن قرب وقوع حرب عربية - اسرائيلية، فهو لم يكن وليد تشكيل هذه الحكومة، بل ان الحديث عن احتمالية نشوب مثل هذه الحرب، ارتفع عاليا مع مطلع العام الحالي، حينما هيات اسرائيل والاوساط الغربية الساحة الدولية لامكانية وقوع مثل هذه الحرب، بعد ان صورت ان العراق وكذلك ليبيا تعدان العدة لضرب اسرائيل من خلال اقامة المنشآت العسكرية غير التقليدية، وما رافقها من حملة امريكية بريطانية على العراق، حول المدفع العملاق وما زعم من مصادرة اجهزة خاصة بالصناعات النووية.

والرد العربي على تلك الحملة بعقد قمة بغداد، التي خرجت بقرارات ساخنة على مستوى التهديدات، والرسالة الامريكية التي وصلت الى القمة العربية كانت مليئة بالتهديدات والاملاءات والوعيد والشروط بحيث كانت دفعا امريكيا للامور في المنطقة نحو طريق الحرب، وتشجيعا مباشرا لاسرائيل على الاستعداد لاعلان هذه الحرب، مقابل انسحاب الاتحاد السوفياتي الحليف القديم للعرب من الساحة تاركا الملعب للامريكان.

وفي الجانب الفلسطيني، ورغم تبلور فهم جديد داخل القيادة الفلسطينية للتعاطي السياسي مع القضية الفلسطينية، فان تحركات باتجاه تجميع واعداد واعادة تنظيم البنية العسكرية الفلسطينية تجري منذ شهور.

نخرج من كل هذا، ان المنطقة كانت مهياة للحرب قبيل قيام الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وان هذه الحكومة قد تزيد في وتيرة احتمالية نشوب هذه الحرب، فالحرب في المنطقة لا تنشب بقرار من اية حكومة مهما كانت متطرفة، بل ان ظروفا محلية ودولية، وحسابات مختلفة على راسها ضوء اخضر امريكي، هي التي تجعل من قرار قيام الحرب ممكنا.

يقابل هذه الصورة غياب الارادة العربية ذات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والامنية الواضحة، وعدم وضوح العلاقات بين الرسمية العربية والشعبية العربية، حيث لا بد من تصحيحها، وتعميق قواعد الديمقراطية وتعميم تجاربها. واما على المدى المنظور، فاننا لا نطالب اكثر من تنفيذ القرارات التي تتخذها القمم العربية، وخاصة منها قمة بغداد الاخيرة، وتشكيل آلية جدية لتنفيذ هذه القرارات، ونقلها من ملفات الجامعة العربية الى حيز التطبيق.

قلق اميركي من تزويد اسرائيل للصين بالتكنولوجيا العسكرية

لوس انجليس - رويتر: قالت صحيفة لوس انجليس تايمز ان اسرائيل اصبحت اهم مصدر اجنبي يزود الصين بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة بعد ان فرضت الولايات المتحدة حظرا على بيع مثل هذه التكنولوجيا للصين في اعقاب سحق المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في بكين العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تذكر اسماءها في الحكومة الاميركية قولها ان اسرائيل تزود الصين على نحو متزايد بالتكنولوجيا التي لم تعد تستطيع الحصول عليها من الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة في تقرير من واشنطن ان بعض خبراء الدفاع الامريكيين يعتقدون ان اسرائيل ربما تكون تزود الصين بتكنولوجيا المحركات اللازمة لصنع طائرة مقاتلة جديدة.

واضافت قولها ان المسؤولين في البيت الابيض غير راضين عن التعاون العسكري الجديد ويصرون على ان اسرائيل لا تعمل كوكيل عن الولايات المتحدة كما فعلت حين امدت ايران باسلحة خلال عملية ايران/ الكونترا.

ونسبت الى مسؤول اميركي كبير قوله «هذا يتم رغم اعتراضاتنا.... وهم (الاسرائيليون) يعرفون وجهة نظرنا».

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة شعرت بالقلق بعد نقل معلومات تكنولوجية اسرائيلية للصين في الاونة الاخيرة وفتح مكتب لاكاديمية العلوم الاسرائيلية في بكين.

ونقل عن المسؤول الكبير قوله «انهم (الاسرائيليون) يتحركون في كثير من المجالات والمطلوب هو الحد على نحو ما من هذه المجالات. وقد فتحوا هذا المعهد في بكين وهو يسهل اقامة علاقات عسكرية واسعة النطاق بين اسرائيل والصين».

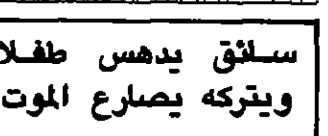
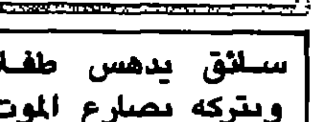
وقالت الصحيفة انه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل فمن المعروف ان الدولتين تقيمان في هدوء تعاونا عسكريا منذ حوالي عقد.

ونقلت عن مسؤول مخابرات غربي قوله ان نشاط اسرائيل المكثف في الصين سيمكنها من الحصول على معلومات ثمينة عن برامج الصواريخ في الصين.

الحكومة المصرية تؤجل اجتماعها القادم لمشاهدة مباراة مصر وايرلندا

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة الاهرام في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان اجتماع مجلس الوزراء المصري الذي كان مقررا له يوم الاحد القادم قد تاجل لانه يتزامن مع اليوم الذي تقام فيه مباراة مصر وايرلندا في كاس العالم.

وقالت الصحيفة ان الاجتماع المقرر ان يبحث الوضع الاقتصادي للبلاد وسياستها الخارجية سيعقد يوم الثلاثاء.

سائق يدهس طفلا ويتركه يصارع الموت

عمان - للدستور: سائق مجهول الهوية قام بحمل طفل مع شقيقه بعد ان دهسه بسيارته وعلى طريق الرميمين انزلهما ولاذ بالفرار.

والتفاصيل تتلخص ان طفلا في التاسعة من العمر يدعى معاذ موسى كان يسير برفقة شقيقه اميه البالغ من العمر (١١ سنة) في الشارع العام على طريق البقعة - صويلح. وحينها قدمت سيارة مسرعة صدمت الطفل معاذ، فقام السائق بحمله وشقيقه في السيارة من اجل اسعاف المصاب، الا ان السائق سلك طريق الاقمار الصناعية - رميمين وعند وصوله الى منطقة حرجية قرب مثلث (ام إنجاصه) قام بإنزالهما ولاذ بالفرار.

وقد تم نقل المصاب من قبل فاعلي خير لكنه وصل الى مستشفى الجامعة متوفى.

هذا ما حصل للطفل وافاد به شقيقه للجهات المختصة.

امين عام الاعلام يختتم زيارة لمصر

عمان - بترا - عاد الى عمان امس قادما من القاهرة السيد طراد الفايز الامين العام لوزارة الاعلام بعد زيارة رسمية لمصر بدعوة من الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات.

واجرى السيد الفايز مباحثات مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري تناولت علاقات التعاون الاعلامي من خلال الاتفاقات الثنائية ومجلس التعاون العربي.

كما اجرى مباحثات مع رئيس هيئة الاستعلامات ومديري الاذاعة والتلفزيون وقطاع الانتاج ومسؤولي القطاعات الاعلامية الاخرى تناولت تطوير التعاون القائم بين الجانبين في مجالات الاخبار والبرامج والتوعية الاعلامية.

غورباتشوف «مريض قليلا»

موسكو - وكالات الأنباء - اكد اركادي ماسلينيكوف الناطق باسم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس لوكالة فرانس برس ان الرئيس «مريض قليلا».

وأضاف المصدر نفسه ان «غورباتشوف مريض قليلا لا شيء خطر. لكنه يشعر بانه ليس على ما يرام».

السفير السوري لدى امريكا يتوجه الى واشنطن

دمشق - ا.ف.ب. - ذكر مصدر سوري ان السفير السوري الجديد لدى الولايات المتحدة وليد المعلم غادر دمشق امس متوجها الى واشنطن حيث سيتسلم منصبه الجديد.

والمعلم هو اول سفير لسوريا لدى الولايات المتحدة منذ حوالي خمس سنوات. وكانت دمشق ممثلة بالقائمة بالاعمال بشرى كنفاني.

توصيات ندوة «الجريمة والمجتمع»

تبني برامج علمية ارشادية للحد من فرص الجرائم اثراء وتوسيع قاعدة الاصلاح وفهم مشكلات الشباب

عمان - من خلود الجاعوني

اختتمت امس ندوة الجريمة والمجتمع التي عقدت تحت الرعاية الملكية السامية بالتعاون ما بين اللجنة الوطنية العليا لمكافحة الجريمة ومديرية الامن العام.

وقد توصلت الندوة الى جملة توصيات تهدف بمجموعها الى الحد من الجريمة والتصدي لها والحد من خطورتها والتخفيف من استنزافها لطاقات وقدرات وموارد الوطن ما امكن وذلك من خلال الوقوف على اسبابها وفهم طبيعتها ومعرفة خصائصها معرفة علمية بعيدة عن الحدس والتخمين وعليه فإن الندوة توصي بمايلي:

● التأكيد على دور وزارتي التربية والشباب لاشغال الطلبة في امور ايجابية.

● التوصية بعقد ندوة خاصة لمعالجة انحراف الاحداث.

● تشجيع البحث العلمي في مجال دراسة الجريمة في الاردن والعمل على توفير كافة التسهيلات الممكنة للباحثين المهتمين بدراسة الظواهر الجرمية وتحليلها من كافة المؤسسات العلمية والثقافية من خلال الاتصال بعمادات الدراسات العليا لحث الطلبة في برامج الدراسات العليا على بحث هذه الظواهر وتناولها في رسائلهم.

● العمل على انشاء مركز البحوث الاجتماعية والجنائية في الامن العام يتولى رصد وتقدير حجم الجريمة ودراسة اسباب وخصائص الظواهر الاجتماعية والجرمية ويرفد الجهاز والمؤسسات الفنية بالاقتراحات والتوصيات الملائمة للتعامل مع هذه الظواهر بما يكفل حماية وتحصين المجتمع من شرورها واخطارها.

● حث الاجهزة الاعلامية ووسائل الاتصال المختلفة على ابراز دور المواطن في الوقاية من الجريمة والانحراف والعمل على تنظيم الندوات واللقاءات بهدف تفعيل دور المواطن في هذا المجال الحيوي.

● دعوة الهيئات الشعبية والتطوعية

البقية ص ١٥

وزير الدفاع الصيني يختتم زيارة رسمية للاردن

عمان - بترا - غادر عمان ظهر امس الفريق اول الركن تشين جيوي وزير الدفاع في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان العامة وزار عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية في المملكة.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعده للاستخبارات وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الصيني والملحق العسكري الصيني في عمان.

العراق يؤكد حقه بحرية الملاحة في الخليج ويحذر ايران من التعرض لسفنه في «هرمز»

بغداد - ا.ف.ب: اكد قائد القوة البحرية العراقية امس حق العراق في حرية الملاحة في مياه الخليج وعبر مضيق هرمز وذلك في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية تعقيبا على تصريحات ادلى بها قائد البحرية الايرانية.

واوضح قائد القوة البحرية العراقية الذي لم تذكر الوكالة اسمه ان العراق له كل الحق في حرية الملاحة عبر مضيق هرمز وفي المياه الدولية لكل الاغراض العسكرية والمدنية اسوة بايران وبلدان المنطقة، وانه لن يسمح لاية جهة بالحد من ممارسته هذا الحق.

وكان المسؤول العراقي يرد بذلك على تصريحات ادلى بها نظيره الايراني نائب الاميرال شمخاني الى صحيفة «اطلاعات» الايرانية يوم الثلاثاء الماضي وقال فيها ان البحرية الايرانية لن تسمح بدخول الخليج لسفن حربية سيتسلمها العراق قريبا من ايطاليا خصوصا في هذه الفترة من اللاحرب واللاسلم.

واعتبر قائد القوة البحرية العراقية تلك التصريحات غير مسؤولة وقال انها تعبر عن موقف خطير جدا اذ انها تعتبر اعلانا لنوايا لخرق وقف اطلاق النار القائم منذ اب ١٩٨٨.

ويذكر ان قائد البحرية الايرانية اعتبر ان دخول القطع الحربية العراقية مياه الخليج يتعارض مع القوانين الدولية وزعم ان القانون الدولي يمنع العراق من ذلك ويخول ايران الحق في استخدام قوتها الرادعة.

بن جديد: لا رجعة عن الديمقراطية

النتائج النهائية للانتخابات المحلية في الجزائر الجبهة الاسلامية تفوز بنسبة ٥٥ بالمئة

الجزائر - ا.ف.ب: قال مجلس الوزراء الجزائري الذي اجتمع في وقت لاحق من مساء امس برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد وهو ايضا رئيس جبهة التحرير الوطني ان الممارسة الديموقراطية «لا رجعة فيها» في الجزائر.

واعرب الرئيس بن جديد عن «ارتياحه» حيال «الهدوء والديموقراطية» التي «عبرت فيهما الرغبة الشعبية» عن نفسها خلال الانتخابات.

ودعا بن جديد الحكومة الى مواصلة عملها بثبات، لضمان العمل المنتظم والدائم للمؤسسات والادارات والاجهزة العامة في ظل احترام القوانين والشرعية».

ومن جهة اخرى وجه الرئيس بن جديد نداء الى الاحزاب وهي خمسة وعشرون حزبا وحصلت على الصفة القانونية حتى الان، والاتحادات الى «البقاء متضامنة لكفالة تعميق العملية الديموقراطية.. والتعزيز المستمر لدولة القانون».

من ناحية اخرى، سعت الجبهة الاسلامية الجزائرية الى طمأنة الدول المجاورة بعد فوزها الساحق في اول انتخابات حرة في البلاد مما خلق شعورا بالصدمة في المنطقة.

وقال السيد عباسي مدني الناطق باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في مؤتمر صحفي انه سيسعى الى حل البرلمان ولكنه ابرز اعتدال الجبهة بقوله ان الاسلام لا يحتاج الى حظر اعدائه.

وقال السيد مدني ان نتائج الانتخابات المحلية لن تكون سببا في اي ضغوط على تونس والمغرب اللذين توجد فيهما بالفعل حركتان اصوليتان متناميتان.

واكد وزير الداخلية محمد صالح

البقية ص ١٥

المحطة الاخيرة

كاس العالم والانتفاضة

● مؤنس الرزاز

كنت اسهر في بيت صديقي حين انطلقت الهتافات من النافذة الشرقية، ثم انطلق الصفير والتصفيق من النافذة الغربية لبيت جيران صديقي. فاعتقدت ان «الجماعة» سمعوا انباء طازجة عن انتصار الانتفاضة، ونجاحها في اسقاط الحكومة الاسرائيلية.

ولكن.. بعد البحث والتقصي اكتشفت ان جمهور جيران بيت صديقي مبتهجون لان «الفريق المصري تعادل مع الفريق الهولندي (بطل اوروبا). قلت لصديقي انني حزين لان العرب يتطلعون الى التعادل لا الى الفوز. وكان انتصار العرب على اي صعيد امر مستحيل، ولهذا فنحن نعتبر عدم الهزيمة انتصارا. كاننا نفضنا ايدينا من قدرتنا على انجاز اي انتصار، وتابعت قائلا انني حزين لاننا لا نقف ونهتف حين نرى فتيا عربيا يقذف جنديا صهيونيا بالحجارة، بينما نقف ونصفق ونرقص حين نرى ان الفريق السويدي مثلا هزم الفريق البرازيلي!.

ترى هل يتابع المثقفون في الاراضي المحتلة مباريات كاس العالم بنفس الحماسة التي تتابع بها الامة العربية هذه المباريات؟ وهل يتابع جنودنا الذين يحرسون حدودنا ضد العدو والذين يتوقعون هجوما اسرائيليا في اي لحظة هذه المباريات، بنفس حماسة ابناء عمان الذين يظنون ان الخطر الصهيوني بعيد؟ من حق المرء ان يفرح.. هذا صحيح، ولكن من حقي ان اتساءل ايضا.. اليس كذلك؟

وحدة الالمانيتين رهن باقامة نظام امني اوروبي جديد

شتراوسبرغ - المانيا الشرقية - رويتر - قال وزير الدفاع السوفياتي ديميتري يازوف امس ان الاتحاد السوفياتي لن يقبل بتوحيد شطري المانيا الا اذا تم حل حلفي وارسو وشمال الاطلسي تمهيدا لاقامة نظام امني جديد في اوروبا.

واضاف يازوف الذي يحضر اجتماعا لوزراء دفاع حلف وارسو في المانيا الشرقية قوله للصحفيين (الموقف الرئيسي للمشاركين في الاجتماع هو التخلص من التكتلات العسكرية القديمة واقامة نظام امني اوروبي جماعي خال من التكتلات).

اضراب عمالي «يرسم موازين القوى» بين الهستدروت والحكومة اليمينية

تل ابيب - وكالات الانباء - بدأ مئات الالوف من العمال الاسرائيليين امس اضرابا لمدة (٢٤) ساعة للمطالبة بزيادة الاجور مما ادى الى اغلاق البنوك والمدارس والتلفزيون والبورصة والكثير من المصانع والمكاتب الحكومية.

وقال اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) ان ٩٠٠٫٠٠٠ عامل يشتركون في الاضراب.

واجرى وزير المالية الجديد اسحق موداعي مفاوضات استمرت حتى ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية مع زعماء الهستدروت في محاولة لتجنب الاضراب الذي قال انه سيكلف ما بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون دولار.

ويطالب الهستدروت بابرام اتفاق طويل الاجل مع الحكومة لزيادة الاجور والعمل على خفض معدل البطالة الذي وصل الى مستوى غير مسبوق ويبلغ حاليا تسعة في المئة.

وتلاحظ وكالة (فرانس برس) ان هذا الاضراب يرسم موازين القوى بين الحكومة اليمينية و (الهستدروت) الذي يسيطر عليه في شكل تام تقريبا حزب العمل بقيادة شمعون بيريز.

ويقول الامين العام لـ «الهستدروت» اسرائيل كيسار ان الاضراب اعلن لسببين هما عدم تجديد العقود الجماعية في القطاع العام ومشروع للاصلاح المالي مجحف بحقوق الاجراء.

وينظر موداعي بقلق الى هذا الاضراب لانه يكشف مصاعبه المقبلة في حين ندد شامير واعتبره (غير مبرر).

وياتي هذا الاضراب بعد ثلاثة ايام من تشكيل حكومة شامير اليمينية.

المانيا الشرقية تبدأ قريبا مفاوضات لتعويض اليهود

نيويورك - رويتر: اعلن ما يسمى المؤتمر اليهودي العالمي ان المانيا الشرقية ستبدأ مفاوضات رسمية مع خبراء يهود في وقت لاحق الشهر الحالي لدفع تعويضات لضحايا النازية اليهود.

وقال متحدث باسم المؤتمر اول امس ان المفاوضات ستبدأ في برلين الشرقية في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي لكنه لم يحدد اليوم. كما لم يذكر ايضا موعدا متوقعا لانتهاء المحادثات.

وجاء الاعلان بعد اتفاق بين رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزيير ورئيس ما يسمى المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونفمان في بداية الاسبوع الحالي يقضي باجتماع خبراء الجانبين لبدء العمل في تسوية مسائل التعويض المعقدة.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة جبهان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم - ١خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسيميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٦٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر